منوعات

موقعة البيض ضد الاخـوان المسلمين بمصر!

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

مصر: ضرورة تجديد القضاء الصري

مدارات

اتفاق روسي امريكي

لتصفية جبهة النصرة؟

عبد الباري عطوان

من يتأمل بتمعن العبارات القليلة التي نقلتها وكالة نوفوستي

الروسية الرسمية عن نقاط الاتفاق التي توصل اليها الطرفان في

مباحثاتهما التي تناولت الملف السوري، يخرج بانطباع مفاده ان

الدولتين، امريكًا وروسيا، تعيشان قلقا متبادلا من احتمالات

حرب اقليمية في المنطقة تتورطان فيها، وان العدو المشترك لهما

النقطة التي لفتت نظري شخصيا، وتوقفت عندها طويلا، ما

قاله جون كيري للرئيس فلاديمير بوتين «ان واشنطن تشاطر

موسكو وجهة نظرها حول سورية». واضاف «ان كلينا نريد ان تستقر اوضاع سورية، وتخلو من التطرف والمشاكل التي يمكن

الوزير كيري اعاد التذكير بالتعاون بين موسكو وواشنطن

لمواجهة عدو مشترك في الحرب العالمية الثانية، اي المانيا النازية

بقيادة هتلر، فهل يريد ان يقول ان «التطرف الاسلامي» هو العدو

لا نستبعد ذلك على الاطلاق، فواشنطن وضعت جبهة النصرة

التى قدمت البيعة لزعيم تنظيم القاعدة الدكتور ايمن الظواهري

على قائمة الارهاب، وهي تنسق حاليا مع اسرائيل وقوى اقليمية

روسيًا تواجه خطر الجماعات الاسلامية المتشددة في

الشيشان وداغستان ودول القوقاز الاخرى، ودخولها في

تحالف مع امريكا لخوض حرب مشتركة ضد هذه الجماعات في

سورية وجمهورياتها ذات الغلبة الاسلامية وارد، لكن السؤال

هو عما اذا كانت ستقبل واشنطن بقاء الرئيس الاسد في سدة

الحكم في سورية، خاصة بعد تشديد كيري على توقيع البلدين

على «بيان جنيف» الذي تحدث عن حل سياسي عماده حكومة

انتقالية في سورية، تليها انتخابات عامة، ودون اي اشارة

من الصعب علينا اعطاء اجابات قاطعة لهذا السوَّال او غيره،

وعلينا انتظار اللقاء الاهم بين الرئيسين اوباما وبوتين في الايام

المقبلة، الذي اما سيضع خريطة طريق للتعامل مع ملفات المنطقة

المتفجرة، والملفان الايراني والسوري على وجه التحديد، او

خوض حرب اقليمية بالنيابة على ارض سورية، وهجوم على

الامر شبه المؤكد ان الازمة السورية مرشحة لتطورات

اكبر في الايام المقبلة، بعد الهجوم الاسرائيلي على ما قيل انها

مخازن صواريخ كانت مرسلة من ايران الى حزب الله (فاتح

110) في لبنان عبر سورية. فالزيارة الخاطفة التي قام بها

السيد على اكبر صالحي وزير خارجية ايران الى دمشق ولقاؤه مع الرئيس الاسد كشفا عن دعم ايراني كامل للاخير في مواجهة

الرئيس الاسد اكد في اللقاء على فتح جبهة الجولان امام

الفلتان الامني، او بالاحرى فوضى السلاح، هو الخطر الاكبر

الذي يهدد اسرائيل ويزعزع استقرارها، ويبدو ان سورية

ستصبح في الايام او الاسابيع المقبلة «قاعدة» لاعمال مسلحة

تستهدف اللاحتلال الاسرائيلي ومواقعه في هضبة الجولان،

الغارتان الاسرائيليتان الاخيرتان على سورية كانتا بمثابة

اللعب بالنار، ومن المؤكد أن من يلعب بالنار ستحترق أصابعه

ان آجــلا او عاجلا. واســرائيل قد تكون فتحت على نفسـها عش

القيادة الاسرائيلية هي اكثر الاطراف قلقا وخوفا في المنطقة،

وغاراتها هذه دليل ضعف وارتباك وتخبط، بدليل محاولاتها

ادعاء الحياد في الأزمة السورية، وايصال رسائل مفادها ان هذه

الغارة الاخيرة كانت مقتصرة على ضرب صواريخ في طريقها

اي سناجة هنده، فحنرب الله هو الحليف الأوثق للنظام

السوري، والذراع الضاربة لايران، ومحاولة التفريق بينه وبين الاثنين او احدهما، هو مغالطة للحقيقة وكذب على النفس.

الصواريخ الحديثة، سواء تلك التي في حوزة حزب الله، او الاخرى التي قد تكون وقعت، او ستقع، في ايدي الجماعات

الجهادية، ستطلق على الاهداف الاسرائيلية في فلسطين المحتلة

فى نهاية المطاف. فقد يكون هناك خلاف على النظام السوري

وشرعيته، ولكن هناك اتفاقا على العداء لاسرائيل، ألم ينقلب

المجاهدون الافغان على الحليف الامريكي الذي سلحهم ودربهم

نختلف مع القيادة الفلسطينية في رام الله التي قالت، في

بادرة احتجاجية، على اعلان الرئيس الاسد فتح جبهة الجولان،

بأن المقاومة لا تتم «بكبسـة زر»، ونقول ان فتح هذه الجبهة بقرار

من الاسد او عدمه سيدفع المئات، وربما الآلاف من الفلسطينيين

والعرب في سورية ولبنان والاردن للعودة الى السلاح لمواجهة

الاحتلال في اي جبهة تفتح لهم. فما يمنع المقاومة انطلاقا من

اراضي السلطة، مثلما كان عليه الحال في السابق، هو قوات

الساحة السورية باتت مفتوحة على كل الاحتمالات، ومن

يعتقد انه يستطيع ان يتنبأ بدقة بما يمكن ان يحدث، والمدى الذي

ضد الوجود العسكري السوفييتي في بلادهم؟

الامن الفلسطينية وتنسيقها الامنى مع اسرائيل.

جميع اعمال المقاومة للاحتلال الاسرائيلي، كأول خطوة على

طريق الانتقام من الهجوم الاسرائيلي المذكور.

دبابير دون ان تدري وعليها ان تتحمل العواقب.

وربما مناطق اخرى فلسطينية محتلة.

واضحة لدور الرئيس الاسد فيها؟

ايران لتدمير منشآتها النووية.

المشترك الجديد الذي يجب على الدولتين مواجهته؟

اخرى لمنع وقوع اسلحة كيماوية او صواريخ في ايديها.

هو الجماعات الأسلامية الجهادية.

ان تمسّ المنطقة جمعاء».

هل العراق وجيرانه أكثر أمنا اليوم؟

السنة الخامسة والعشرون_العدد 7429 الاربعاء 8 ايار (مايو) 2013_ 28 جمادى الثاني 1434هـ

ســـاســـة ـ ســـاســـة ـ مــــــقـــة

AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7429 Wednesday 8 May 2013

صالحي اكد للرئيس السوري: لن نسمح أن تقع سورية بيد إسرائيل أو أمريكا أو التكفيريين

الاسد: قادرون على مواجهة اسرائيل.. والجولان سيصبح جبهة مقاومة كيري؛ واشنطن وموسكو تريدان سورية مستقرة وخالية من التطرف

لندن_دمشق_موسكو «القدس العربي»_وكالات:

اعلن الرئيس السوري بشار الاسد خلال لقائه مع وزير الخارجية الايراني علي أكبر صالحي بدمشق الثلاثاء ان الشعب السوري والجيش قادران على مواجهة المغامرات الاسرائيلية، في اشارة منه الى الغارات الجوية الاخيرة التي قامت بها اسرائيل على سورية، فيما قال وزير الخارجية الامريكي، جون كيري، للرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إن واشنطن وموسكو تواجهان مهام يتطلب تحقيقها التعاون الذي قام بينهما خلال الحرب العالمية.

وحذر الاسد خلال لقائمه بصالحي الثلاثاء من ان «الجولان سيصببح جـــبهـة مقاومـة» قائــلا «كلما تقدمنــاً في الميـدان كلمـا راجعت الـدول الكبرى

واشار الرئيس السوري الى ان تلك الغارات تظهر مدى تورط اسرائيل والـدول الاقليمية والغربية الداعمة لها في الاحداث بسـورية. وقال ان الاعتداء الاسرائيلي هو من اوجه الارهاب الذي يستهدف سورية يوميا.

من جانبه شدد صالحي في اعقاب اللقاء على ان ايران تدين الغارات الاسرائيلية على سورية، مشيّرا الى انه آن الاوان لردع الاعتداءات الاسرائيلية ضد شعوب المنطقة. واكد صالحي وقوف ايران الى جانب سورية في وجه المحاولات الاسـرائيلية للعبث بأمن المنطقة، قائلا «نحن معك ولن نسـمح أن تقع سورية في يد إسرائيل أو أمريكا أو التكفيريين». وكان صالحي قد وصل الثلاثاء الى دمشــق لاجــراء مباحثات مع الرئيس الســوري. والجدير بالذكــر ان الوزير الايراني زار قبل ذلك الاردن، حيث اعلن خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاردنيّ ان ايران ترفض اي تدخل اجنبي في سورية، محذّرا من ان تداعيات الازمة السورية ستنعكس على كافة دول النطقة.

وكان وزير الخارجية الايراني دعا خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع نظيره الاردني ناصر جودة في ختام زيارته لعمان، الى أيجاد حل سياسي للازمة في سورية محذرا من الفراغ الذي قد تنعكس آثاره السلبية على جميعً دول المنطقة. وقال «لو حصل أي فراغ في سورية، فإن هذه التداعيات السلبية ستنعكس على جميع الدول، ولا يدري أحد ما الذي سيجري بعدها وما ستكون

الى ذلك نقلت وكالة أنباء (نوفوستي) الروسية عن كيري الذي وصل الثلاثاء إلى موسـكو، قوله خلال لقائه بوتيَّن، «إننـا نواجه عدداً كاملاً من المهام التي يتطلب تحقيقها التعاون نفسه الذي شهدته الحرب العالمية الثانية»، حيث تعاونت روسيا مع الولايات المتحدة لقتال ألمانيا.

وأضاف كيري أن ليس كل مواطنى الولايات المتحدة يعرفون التضحيات التي بذلتها روسيا من أجل إحراز الانتصار في تلك الحرب، بالتعاون مع

وتابع أن الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، يرى أن التعاون المشترك بين روسيا والولايات المتحدة في المجال الاقتصادي يمكن أن يحقق فائدة كبيرة، مضيفا أن الولايات المتحدة تأمل في التعاون مع روسيا في المسائل الأخرى أيضا. وكان كيري قال لبوتين، في وقت سابق امس، إن «واشنطن تشاطر موسكو وجهة نظرها حول سورية». وأضاف أن «كلانا نريد أن تستقر أوضاع سورية

وتخلو من التطرف والمشاكل التي يمكن أن تمس المنطقة جمعاء». بع أن «بلدينا وقعا على بيان جنيف (الصادر عن اجتماع م حول سورية في حزيران ـ يونيو 2012) واتخذا بالتَّالَى موقفاً مَشْتَرِكاً». ومن جهته، قال بوتين إنه يكتب رداً للرئيس الأمريكي، بـــاراك أوباما، على الرسَّالة التي استلمها من مستشاره توماس دونيلون في نيسان (أبريل)



الرئيس السوري بشار الاسد لدى استقباله وزير الخارجية الايراني على صالحي

فتح تؤكد: المقاومة لا تعمل بضغطة زرمن سورية

■ غـزة ـ «القـدس العربـي» ـ مـن أشـرف الهور: قال أحمد عساف الناطق باسم فتح في تصريحات صحافية «وهو يرد بعد أنباء أفادت بأن النظام السوري قرر السماح للفصائل تنفيذ هجمات ضد اس على غاراتها الأخيرة ضد دمشق، أن المقاومة الفلسطينية «لا تعمل بضغطة زر».

وقال عساف «المقاومة الفلسطينية، لا تعمل بضغطة زر من قبل أي دولة أو جهة، مع احترامنا لسورية ومكانتها».

اسرائيل: المصالحة مع تركيا سمحت بشن الغارات

■ تـل أبيـب_يـو بـى آي: قـال مسـؤولون سياسـيون وأمنيون إسرائيليون إن إنهاء الأزمة في العلاقات بين إسرائيل وتركيا والمصالحة بين الدولتين كانت من بين الأسباب التي سمحت لإسرائيل بشن غارات ضد أهداف ـو رية. و نقلـت «يديعـو ت أحر و نــو ت» التلاتــاء عن المسوولين السياسيين والأمنيين قولهم إن تقديم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياه و الاعتذار لتركيا على مقتل 9 نشطاء أتراك شاركوا في أسطول الحرية «قد أثبت نفسه وسمح لإسرائيل بالعمل بحرية أكبر في الشمال من دون التخوف من حدوث مواجهة مع تركيا».

شرطة حماس تقمع تظاهرة في غزة تندد بالغارات على سورية

■ غـزة ـ ا ف ب: فرقـت شـرطة حمـاس الثلاثـاء تظاهـرة نظمتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في خانيونس لإدانة الغارات الاسرائيلية على سورية، واعتدت بالضرب على عدد من المشاركين فيها ما اسفر عن اصابة ثلاثة منهم بجروح. وقال المسؤول بالجبهة نصر الله جرهون ان الجبهة الشعبية «نظمت فعالية تضامنيه مع اهلنا في سورية».

واضاف «الا اننا تفاجأنا بعناصر الامن الداخلي يطلبون منا انهاء الفعالية خلال دقيقتين، ثم هاجمت عناصر شرطة حماس وقوات حفظ النظام المشاركين بالعصي والهراوات».

خطة كيري للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية؛ تسليم مناطق

بالضفة للسلطة وموافقة عربية على الاعتراف باسرائيل «يهودية»

استبعدت قيام اسرائيل بضرب منشآتها النووية لكنها مستعدة لذلك ايران تحذر من «اعمال استفزازية» خلال مناورات بالخليج

■ عواصم_وكالات: حذرت ايران الثلاثاء من «الاعمال الاستفزازية» في الخليج حيث بدأت مناورات عسكرية بحرية هذا الاسبوع بمشاركة 41 بلدا تحت اشراف

الماضي، معرباً عن أمله في لقاء أوباما في أقرب وقت.

الاسطول الخامس الامريكي المتمركز في البحرين. وقال رامين مهمانبرست المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية خلال مؤتمره الصحافي الاسبوعي ان «الاستقرار والامن في الخليج الفارسي في غاية الاهميَّة بنظرنا.. اننا نراقب كل التحركات ونطلب من جميع الدول الموجودة في

المُنطقة ان تتفادى الاعمال الاستفزازية». وكان الاسطول الخامس اعلن في بيان الاثنين ان هذه المناورات التي ستستمر حتى 30 ايار/مايو «هي اكبر

مناورات من نوعها تجرى في المنطقة». وتتضمن المناورات عمليات دفاعية تهدف الى «حماية التجارة الدولية»، ومناورات لازالة الالغام وعمليات للامن البحري، كما جاء في البيان، وقد اجريت ايضا مناورات العام الماضي تحت اشراف الاسطول الخامس. وقال الاميرال جون ميلر قائد الاسطول الخامس

«يسعدنا انضمام اكثر من 40 بلدا الينا» في المناورات

الراميـة الى «تحسـين القـدرات الدولية علـى الحفاظ على حرية طرق الملاحة» العالمية، من جهتها باشرت طهران الثلاثاء «تدريبات على ازالة الغام في شرق مضيق هرمز في بحر عمان» مستخدمة

بصورة خاصة نظاما جديدا لازالة الالغام، على ما نقلت وهددت ايران مرارا في السابق بإغلاق مضيق هرمز الذي يعبر منه ثلث صادرات النفط العالمي اذا ما تعرضت لهجوم او اذا ما تعرضت مصالحها الحيوية للخطر،

من جهة اخرى قال وزير الخارجية الايراني علي صالحي الثلاثاء في عمان انه يستبعد ان تقوم اسرائيل بضرب المنشـآت النووية الايرانيـة لانها «لـن تتجرأ على القيام بهكذا عملية». واضاف صالحي، ردا على سـؤال حول رد الفعل الايراني ازاء عملية اسراتيلية محتملة، ان «اسرائيل لاتتجرأ على التعدي علينا ولكن نحن مستعدون لاسـوأ الاحتمالات». واضـاف «لكن في نفـس الوقت نحن

واثقون ان اسرائيل لن تقوم بهكذا عملية ولن تتجرأ على

واشارت المصادر الى ان مبادرة كيري لاستئناف المفاوضات

رام الله_«القدس العربي» من وليد عوض:

الفلسطيني محمود عباس على الخطوط العريضة للمبادرة الامريكية المنتظرة لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين المتوقفة منذ عام 2010.

واكدت المصادر بان المبادرة الامريكية «التي يجري وضع اللمسات الاخيرة عليها» ترتكز على اساس اقامةً دولةً فلسطين الى جانب اسرائيل على اساس حدود الاراضى المحتلة عام 1967، مع تبادل اراض لتسوية الحدود بين الدولتين، «والوصول لحلول خلاقة بشأن المدينة المقدسة وحرية العبادة فيها» من خلال المفاوضات.

تقضى بنقل السلطات الامنية والمدنية عن مناطق واسعة بالضفة الغربية للسلطة الفلسطينية، وتوقف السلطة عن السعى للانضمام للمنظمات الدولية وفق الاعتراف بدولة فلسطين في الجمعية العامة للامم المتحدة، منوهة الى ان الاجهزة الامنية

ستتولى المسؤوليات الامنية في معظم قرى ومدن الضفة

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية و اسعة الاطلاع الثلاثاء بان وزير الخارجية الامريكية جون كيرى اطلع الرئيس

الغربية. وحسب المصادر فإن الاشِّهر القادمة ستشهد تسليم المسـؤولية الامنية عن بلدات فلسـطينية محاذية لجدار الفصل الذي اقامته اسرائيل حول مدينة القدس للسلطة بما يشمل نقل المسؤولية الامنية عن بلدة الرام وعناتا والعيزرية وابوديس الى السلطة واجهزتها الامنية.

واشارت المصادران الخطوط العريضة الامريكية التي أطلع عباس عليها حظيت بموافقته تمهيدا لاستئناف المفاوضات التي ستتم على وقع تسليم مناطق بالضفة الغربية للسلطة واطُّلاق سراح المئات من الاسرى الفلسطينيين وخاصة القدامي من سـجون الاحتلال، وذلك الى جانب وقف البناء الاستيطاني في الاراضي المحتلة عام 1967 باستثناء النمو الطبيعي بالقدس التبى سيترك امرها للمفاوضات المنتظرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وحول اشتراط نتنياهو بضرورة اعتراف الفلسطينيين بيهودية اسرائيل من اجل الوصول لاتفاق سلام ينهى الصراع بالمنطقة اوضحت المصادر بأن «الاعتراف بيهودية اسرائيل سيكون مسؤولية عربية»، وفق مبادرة كيري المنتظرة

السلفيون و«الانقاذ» اتفقوا على انتقاده.. ومرسي اعتبره «تمكينا للشباب» ليبيا تعلن تراجع وزير الدفاع عن استقالته

«الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال ■ طرابلس ـ وكالات: أعللنت اليومين الماضيينّ». الحكومة الليبية المؤقتة عن تراجع وزير وقال البرغثي في بيان ألقاه في مؤتمر الدفاع بالحكومة محمد محمود البرغثي عن استقالته التي اعلنها في وقت سابقً صحافي بمقر وزارة الدفاع بطرابلس امس الثلاثاء.

> وقالت رئاسة الحكومة فيي بيان صحافى تلقت وكالة الأنباء الألمانية «د.ب، أ» نســـخة منـه امـس إن ذلـك استجابة لطلب رئيس الحكومة المؤقتة علي زيدان وتفهمه للظروف التي

> وأضاف البيان أن استقالة وزير الدفاع الليبي التي أعلنها في مؤتمر صحافي في وقت سابق (أمس) لم تقدم تحريرا لرئيس الوزراء، موضحا أن رئيس الوزراء طلب من وزير الدفاع العدول عن هذه الاستقالة، وأن الوزير أبدى تفهمه للظروف التي تمربها البلاد، وأكد أنه سيستمر في عمله.

> وكانت وكالة الأنباء الليبية (وال) قالت إن استقالة الوزير البرغثي سببها

مخاطبا الشعب الليبي «أخاطِبِكم كوزير للدفاع جئت لهذا المنصب ثائراً وأقسمت ألا أشارك في مقاتلة أبناء وطني وأتمنى أن يقتدي بي كل ليبي ثائر يحمل السلاح أو يملك السلطة في استخدامه، ولن أرضى أن تمارس السياسة بقوة السلاح في دولتنا الجديدة»، وأضاف البرغثي أن «اقتحام

خيرة أبناء هذا الوطن».

الوزارات بالزي العسكري وآلة القتل يمثل اعتداء صارخا على الديمقراطية والسلطة المنتخبة التي أقسمت أمامكم جميعاً أن أحافظ عليها .. لقد حانت السَّاعة ولحظة الشَّجاعة لأجد نفسي مضطراً رغم المعارضة الشديدة التي مورسـت علي مـن زملائـي طيلـة الأيام الماضية دون راحة أن أعلن عن تقديم استقالتي طواعية ودون تردد، ويعز على أن أترك هذه الحكومة التي تضم نخبة مميزة من الشخصيات هم من

وياسمين صالح: زاد الرئيس المصري محمد مرسى من نفوذ جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي لها داخل الحكومة

في تعديـل غيّـر فيـه وزيريـن كان لهمـا دور رئيسـي

القاهرة - من توم بيري

فيَّ المحادثات مع صندوق النقد الدولي بشأن قرض حجمه 4.8 مليار دولار. ولم تحقق التعديلات مطلب المعارضة بتغيير شامل لحكومة رئيس الوزراء هشام قنديل وتشكيل حكومة محايدة تشرف على الانتخابات البرلمانية المقررة في وقت لاحق من هذا العام.

ومن غير المرجح ان يساعد هذا التعديل على توافق سياسي في الاراء يحرص صندوق النقد على تحقيقه بشأن الاصلاحات الضرورية لضمان القرض الذي يعتبر حيويا لتخفيف الازمة الاقتصادية الشديدة التي تعاني منها مصر. وتسعى الحكومة جاهدة لابرام اتفاق القرض الذي ستصاحبه اجراءات تقشف.

وكلف قنديل الذي عين رئيسا لوزراء مصر العام الماضى تسعة وزراء جدد من بينهم عمرو دراج رئيس ورأس الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية

الذي عين وزيرا للتخطيط والتعاون الدولي خلفا لأشرف العربى الذي لعب دورا كبيرا في المحادثات مع صنـدوق النقـد. كمـا عـين يحيـى حامـد العضـو بحزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين وزيرا للاستثمار وأحمد محمود على الجيزاوي العضو بالحزب أيضا وزيرا للزراعة وهو ما يرفّع حجم التمثيل الاخواني في الحكومة إلى نحو

أجرى قنديل تعديلا حكومياً.

وقال سعيد حيرش الخبير الاقتصادي ومقره لندن «من غيـر المرجح ان يؤدي التعديل الى اي تحول حقيقي في السياسة خاصة من المنظور الاقتصادي ..بل انه يوجه ضربة للمطالب الخاصة بالتوافق السياسي الذي تجاهلته الحكومة فيما يبدو».

لجنة العلاقات الخارجية في حزب الحرية والعدالة

مصر: التعديل الوزاري يكرس «الاخونة» ولا يعالج الازمة السياسية

ثلث عدد الوزراء وهو 35 وزيرا. وعين فياض عبد المنعم المتخصص في الاقتصاد الإسلامي الحاصل على الدكتوراة من جامعة الأزهر في الاقتصاد الاســلامي عام 1999 وزيــرا للمالية خلفا لمرسي السيد حجازي وهو أيضا خبير في الاقتصاد الاسلامي وشغل منصبه في كانون الثاني/ يناير حين

الثلاثاء، بقصر الاتحادية بمصر الجديدة، اجتماعا لمجلس الوزراء بتشكيله الجديد، بحضور الدكتور هشام قنديل رئيس الوزراء، وذلك بعد أن أدى الوزراء التسعة الجدد اليمين الدستورية، وأوضح بيان لرئاسـة الجمهوريـة – الثلاثاء– ان الرئيس مرسى اكد أن التعديل الوزاري يُمثل خطوة

وضخ دماء جديدة لتحسين المستوى النوعي للخدمات المقدمة للمواطن. وأشار إلى أن التشكيل الوزاري الجديد يضم وزراء من الشباب للاستفادة من طاقاتهم. وأكد الدكتوريونس مخيون رئيس حزب النورأن ما طالب به الحزب هو تغيير وزاري شامل برئيس وزراء

جديدة تستكمل فيها مسيرة التطوير في الأداء العام،

الوزارة في ملفات الاقتصاد والعدالة الاجتماعية والأمن على الشعب ليتمكن من المتابعة والمراقبة. وأكد حزب مصر القوية انه لا يليق بمصر الثورة ولا بهذا الشعب العظيم أن تدار شؤونه العامة بهذه الطريقة التي تتسم بعدم الشفافية والتجاهل والتخبط والغموض كما بدا ذلك واضحا في التعديل

الوزاري. (تفاصيل ص 3)

جديد على أن يعلن عن استراتيجيته وخطته وخطط

يمكن ان تتطور اليه الاوضاع على الارض، او في المنطقة، يخادع

Twitter:@abdelbariatwan

الاردن 600 فلس الامارات 5 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 1.50 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ الفرب 600 فلس عقودية 3 ريالات العراق 4.5 ريالات عاليرة ه عُمان 200 بيزة العراق 4.5 ريالات العراق 4.5 والمحرين 300 فلس المارات 5 دراهم المحرين 300 فلس الموات 150 درهم المحرين 4.5 مصر 1 جنيه ■ المغرب 6 دراهم المارات 5 دراهم ال $\textbf{Australia 1.50 A.Dr } \bullet \textbf{Australia 2.50 A.Dr } \bullet \textbf{Australia 2.50 } \bullet \textbf{Cyprus} \in \textbf{2.50} \bullet \textbf{Cyprus} = \textbf{2.50} \bullet \textbf{Cyprus} \bullet \textbf{2.50} \bullet \textbf{Cyprus} = \textbf{2.50} \bullet \textbf{2$

مقتل أربعة رجال شرطة

إثر انفجار قنبلة في أفغانستان

■ كابول ـ د ب ا: أعلن مسـؤول امس الثلاثاء أن أربعة رجال شرطة على

الأقل قتلوا و أصيب آخر إثر انفجار قنبلة كانت مزروعة على جانب الطريق

وقال محمد على أحمدى نائب حاكم إقليم جازني « اصطدمت سيارة تقل

رجال شرطة من وحدة الحماية العامة بقنبلة كانت مزروعة على جانب الطريق صباح اليوم في منطقة اندار القي ثلاثة من رجال الشرطة حتفهم

وأضاف «توفى أحد المصابين في المستشفى «. واتهم «أعداء البلاد» وهو

المصطلح الذي يطلقه المسؤولون الأفغان على متمردي طالبان بأنهم وراء

آنور إبراهيم يتوعد «بتحرك شرس»

لاصلاح نظام الانتخابات في ماليزيا

■ كو الالمبور ـ رويتـرز: توعد أنـور إبراهيم زعيم المعارضـة في ماليزيا امس الثلاثاء بأن يقود «تحركا شرسا» لإصلاح النظام الانتخابي في البلاد

والطعن في نتائج انتخابات خسرها قائلا إن التحرك سيبدأ بتجمع حاشد

ورفض أنور قبول فوز ائتلاف الجبهة الوطنية -الذي يحكم البلاد

منذ عقود – في الانتخابات التي جرت يوم الاحد قائلا ان النَّتيجة شُـابتها

مخالفات واسعة بما في ذلك استخدام مهاجرين أجانب للتصويت للائتلاف

الحاكم، وحصل تحالُّف المعارضة على 89 مقعدا في برلمان البلاد بينما

سيطرت الجبهة الوطنية على 133 معقدا على الرغم من حصول الائتلاف

الحاكم على غالبية الاصوات على مستوى البلاد للمرة الاولى في 44 عاما.

وأبلغ أنور -وهو وزير مالية سابق يبلغ من العمر 65 عاماً- مؤتمرا

صحفيا ان الاجتماع الحاشد لمؤيديه غدا الاربعاء «سيكون البداية لتحرك

ومن المنتظران يتجمع انصار أنور في استاد رياضي سعته حوالي 40

وقال أنور انّ المعارضة لديها أدلة وافرة للطعن في نتيجة الانتخابات

بشان ما يصل الى 29 مقعداً وهو عدد كاف للتشكيك في النتيجة العامة

للانتخابات. ورفضَّت الحكومة الماليزية مزاعم المعارض بشَّـأن الغش قائلة

ان النتيجة جاءت متماشية مع استطلاعات الرأي التي اظهرت تفوقا كبيرا

وقال متحدث باسم الحكومة «المعارضة قدمت ثلة من الاتهامات التي لا

50 دولة تتشاور في لندن

للجبهة الوطنية في الاسابيع القليلة الماضية.

سند لها بشان الانتخابات.»

ألف شخص في ولاية سيلانجور قرب كوالالمبور التي احتفظت بها المعارضة

شرس لتطهير هذا البلد من الممارسات الخاطئة والغش في الانتخابات.»

على الفور و أصيب أثنان آخران «·

لمؤيديه هذا الاسبوع.

الهجوم.ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

الحكم في قضية «التنظيم السري» في الامارات بات قريبا

■ دبي۔ دبا: قال خبراء قانونيون ومطلعون على الإجراءات القانونية بالإمارات إن حجز قضية «التنظيم السري غير المشروع للحكم بات قريبا». وأوضحوا لصحيفة «الخليج» الإماراتية في عددها الصادر امس الثلاثاء إن ذلك يستنتج من تخصيص المحكمة جلسة اليوم للمرافعة النهائية للنيابة العامة، إلى جانب مرافعات 12 متهماً سـجلوا أسـماءهم، مع فتح الباب لسواهم من الراغبين، وتخصيص جلستى 13 و14 أيار/مايو الجاري لمرافعات بقية المتهمين، وجلستى 20 و 21 أيار/مايو لمرافعات المحامين، حيث يتوقع حجز القضية للحكم بعدُ ذلك، إلا إذا حدثت مفاجآت أو استجدت مستجدات خلال

واستِمعت المحكمة إلى طلبات عدد من المتهمين، أجمعوا على أنهم لم يستلموا نســخاً من القوانين حتى يتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم، فأمر القاضي في لهجة حاسـمة النيابة العامة بالتحركِ على سـبيل الفور إلى السجون لحل «لغز» عدم تسليم المتهمين القوانين، مشيراً إلى أن المتسبب في ذلك يجب أن يحاسب.

مسؤول أمني بحريني: القبض على أربعة «إرهابيين» هاجموا رجال شرطة

■ المنامـة ـ د ب ا: صرح مدير عام الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية في البحرين بأنه تم القبض على أربعة «إرهابيين».

ونقلت وكالة أنباء البحرين (بنا) امس الثلاثاء عن المسؤول القول إن الأربعة كانوا ضمن مجموعة هاجمت رجال الشرطة مساء أمس الأول الأحد بالقنابل الحارقة في النقطة الأمنية بمنطقة «جري الشيخ».

وأوضح أنه فور تلقى بلاغ بالواقعة، وبعد معاينة الموقع وإجراء عمليات البحث والتحري تمكنت شرطة إدارة المباحث الجنائية من تحديد هوية «أربعة من الإرهابيين المتهمين بالهجوم»، حيث تم القبض عليهم وتسجيل أقوالهم وتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية وإحالتهم إلى النيابة العامة، مؤكدا أن التحريات جارية لكشف هوية بقية الإرهابيين المتورطين لتقديمهم للعدالة.

إيران : بدء تسجيل الراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية

■ طهران ـ د ب ا: يبدأ الراغبون في الترشح للانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة منتصف حزيران/يونيو القادم امس الثلاثاء التقدم بطلبات الترشح إلى

وأعلن وزير الداخلية الإيراني مصطفى نجار أن أمام المرشحين خمسة أيام للتقدم بطلبات ترشحهم إلى الوزّارةِ، وشدد على ضرورة الالتزام بالقانون في جميع مراحل العملية الانتخابية.

وينص الدستور الإيراني على دراسة طلبات المرشحين من قبل لجنة صيانة الدستور بعد الانتهاء من تقديم الطلبات، حيث تقوم اللجنة بالبت في أهلية

جدير بالذكر أنه وبالتزامن مع الانتخابات الرئاسية ستجرى انتخابات مجالس البلديات في مختلف أرجاء إيران.

وزير الخارجية الإيراني: رئيس الوزراء القطري سيزور إيران خلال أيام

■ طهران ـ د ب ا: أعلن وزير الخارجية الإيراني على أكبر صالحي أن رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم آل ثاني سيزور إيران خلال الأيام المقبلة. ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إيسنا) امس الثلاثاء عن صالحي القـو ل لدى و صو له أمس إلى الأر دن إن الســلطات القطرية أعلنت مســقا عر حرصها لزيارة إيران ووجهنا دعوة إليها لزيارة البلاد.

وفي شأن إمكانية قيام إيران بإبداء رد على الاعتداءات الإسرائيلية على سورية في حال استمرارها، قال صالحي إن كيفية الرد على هذه الاعتداءات رهن قرار تتخذه سورية حكومة وشعبا بناء على مصالحها العليا وأن إيران

تنزانيا توقف سعوديا وأصدقاءه الإماراتيين لوجودهم في موقع أثناء تفجير

■ الرياض_د ب ا: وجه وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل سفير المملكة في تنزانيا بالتوجه إلى مدينة أروشا السياحية للوقوف بجانب المواطن السعودي وأصدقائه الإماراتيين، الذين اعتقلوا أمس الاول الأحد على خلفية تفجير كنيسة أروشا في تنزانيا،

وقال سفير السعودية في دار السلام هاني عبدالله مؤمنة، في تصريح لصحيفة «الرياض» السعودية نشرته امس الثّلاثاء، «صادف وقوع الانفجار وجود المواطن السعودي وأصدقائه الثلاثة من الإمارات وتنزانيين اثنين في أروشا السياحية الواقعة شمال تنزانيا.. والذين كانوا هناك للسياحة مما دفعً السلطات التنزانية لاسـتيقافهم وغيرهم من المتواجدين هناك كمشتبه بهم حيث لم تحدد السلطات من وضع عبوة الانفجار».

وأضاف مؤمنة «تم أمس تواجد القنصل لشؤون المواطنين السعوديين والمترجم والمحامى في أروشا للوقوف مع المواطن السعودي وأصدقائه من الإمارات حسب

وأكد الدبلوماسي أن «المواطن السعودي يلقى جل اهتمام السفارة وبمتابعة الأمير سعود الفيصل ولم نلمس في تنزانيا من الزوار السعوديين بشكل عام أي شيء وهم في قمة الانضباط».

ايران تأمل أن تعيد كينيا النظر بحكم صدر عن سلطاتها يفضى بالسجن المؤبد لإيرانيين اتهما بـ الإرهاب

■ طهران ـ يـو بي اي: أعـرب المتحدث باسـم الخارجيـة الايرانية، رامين مهمانير ســت، امس الثلاثاء، عن أمله بأن تعيد كينيا النظر في الحكم الصادر عن إحدى محاكمها بسجن ايرانيين اثنين مدى الحياة بتهمة التخطيط

وقال مهمانبرست في تصريح نقلته وكالة «مهر» للأنباء، انه «وفي ظل الحكومة (الكينية) الجديدة برئاسة الرئيس أوهورو كينياتا، فإن إيران تأمل أن يعاد النظر ومتابعة الموضوع على نحو مطلوب ومستقل لإسقاط التهم الموجهة للمواطنيين الإيرانيين، واعادة الاعتبار لهما بحكمة وحنكة الحكومة

واضاف أن «الموضوع حاليا قيد البحث بين البلدين عبر القنوات

واشار الى ان المواطنيين الإيرانيين كانا «دخلا الى كينيا عبر تأشيرة سياحية رسمية.. وبناء على تهم واهية ومؤامرة احيكت سلفا ضدهما تم

وكانت محكمة كينية حكمت الاثنين بالسجن المؤبد على مواطنين ايرانيين بتهمة حيازة متفجرات والتخطيط لتفجيرات في كينيا.

جليلي يلتقي آشتون الأسبوع المقبل

طهران: «الجزر الثلاث جزء من الأراضي الإيرانية الى الأبد»

■ طهران ـ د ب ا: اعتبر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست امس الثلاثاء أن زيارة نواب مجلس الشورى الإسلامي إلى الجزر المتنازع عليها مع الإمارات «تقع ضمن نطاق صلاحية ومسؤولية» إيران.

وكانت الإمارات قد أعلنت الاثنين استنكارها الشديد ورفضها القاطع لزيارة وفد مجلس الشورى الإيراني للجزر الثلاث المتنازع عليها بين البلدين

وقالت الخارجية الإماراتية إنها «تستنكر هذه الزيارة بشدة للجزر المحتلة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى و أبو موسى». وأضافت في بيان «هذه الزيارة تعتبر انتهاكا صارخا لسيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على

سلمى لهذه القضية من خلال المفاوضات الثنائية أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية». وقال المتحدث الإيراني في تصريحات أوردتها وكالـة «مهـر» الإيرانيـة للأنبـاء إن موضـوع الجزر الثلاث «أمر واضح وجلي» وإن زيارة الوفد البرلماني

أراضيها وتقويضا لكل الجهود المبذولة لإيجاد حل

الإيراني للجزر شأن «داخلي بحت». وأضاف أن الزيارة «تقع ضمن نطاق صلاحية ومسؤولية طهران وان الجزر الشلاث جزء من الأراضى الإيرانية إلى الأبد».

وفيما يتعلق بالمناورات الأمريكية في الخليج بمشاركة دول المنطقة، قال المتحدث الإيراني إن منطقة الخليج «حساسـة للغاية و ان استتباب الأمن والاستقرار فيها تقع في صلب الأولويات الإيرانية». وذكر أن القوات الإيرانية سترصد أي تحرك في المنطقة مطالبا كافة الدول المشاركة والدول المطلة على الخليج بعدم اتخاذ خطوات «استفزازية» ضد إيران، وفيما يخص مناورات الجيش التركي بالقرب من الحدود السورية، قال الناطق الإيراني إن الوضع في سـورية «بالـغ الحساسـية وارتـكاب أي خطـأ سيكون له تبعات خطيرة على المنطقة» داعيا الدول

بتفادي التحركات «الاستفزازية العسكرية والعمل على وقف العنف وإحلال السلام في سورية». الى ذلك أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست امس الثلاثاء أن سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي سعيد جليلي سيلتقى مسؤولة السياسية الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون يوم 15 من الشهر الجاري.

ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء عن مهمانبرســت إن بلاده لــم تتلق حتــى الآن أي رد من



صورة من الارشيف لكاثرين اشتون خلال لقائها جليلي

مجموعة الـ (5+1) حول المقترحات الإيرانية. وتضم المجموعة الدول الخمسة الدائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين إضافة إلى

وقال مهمانبرست إنه بناء على الاتفاق المسبق «طهران نووية» تشكل خطرا على وجودها.

ستقوم آشتون بإبلاغ جليلي برد عواصم مجموعة الــ5+1 حـول المقترحات الإيرانية لحل مسألة البرنامج النووي المثير للجدل. وتعتبر إسرائيل أن

مجلة جهادية جديدة تطلب عون المسلمين في مواجهة الطائرات بلا طيار

لندن ـ من مايرا مكدونالد: ناشدت مجلة جهادية أسسها إسلاميون متشددون من أفغانستان وباكستان مسلمى العالم ابتكار تكنولوجيا تتصدى للطائرات بلاطيار للتشُـويش او السـيطرة عليها قائلة ان هذا من أهم أولوياتها.

وقالت مجموعة (سايت) التے تتابع الجماعات المتشددة إن العدد الأول من المجلة الجديدة (أذان) باللغة الانجليزية صدر في الخامس من مايو ايار. وشبهت المجموعة مجلة (أذان) بمجلة (إنسباير) التي أسسها تنظيم

القاعدة في جزيرة العرب. وفي إقرار فيما يبدو بفاعلية ضربات الطائرات الأمريكية بلا طيار قالت المجلة إنها تؤثر على الحرب في مناطق قبلية بوزيرسـتان في باكسـتان حيث يتمركز تنظيم القاعدة إلى جانب طالبان الباكستانية ومقاتلي طالبان الأفغانية. خصصت المجلة التي تقع في 80 صفحة جزءا من العدد للطائرات بلا

طيار وقالت إنها تمثل تحديا للأمة

وقالت المجلة التي افتتحت عددها بمقتطفات من أقوال لزعيم طالبان الأفغانية الملا محمد عمر والزعيم الراحل لتنظيم القاعدة أسامة بن لأدن «مع المهمة.. فهذه من أهم القضايا التي يتعن

على الأمة أن تتوحد بشأنها والتوصل إلى حل لها ،» وأضافت المجلة «أي آراء وتصورات وأفكار وخطوات عملية لهزيمة تكنولوجيا الطائرات بلاطيار لابد من نقلها لنا في أسرع وقت ممكن لأنها ستساعد الأمة كثيرا في حربها مع العدو الصليبي الصهيوني.» ۗ

ويقولمسؤولون غربيون إن ضربات الطائرات بلاطيار فعالة بصورة كبيرة في الحد من أنشطة تنظيم القاعدة وحلفائه في المنطقة القبلية في باكستان المتاخمة لأفغانستان. ويعترض منتقدون على السرية التي يحاط بها برنامج الطائرات بلاطيار ويشككون فى شرعيته ويثيرون مخاوف بشأن

سقوط قتلى من المدنيين. وتدين باكستان الضربات باستخدام

هذه الطائرات، وكانت اسلام اباد أمرت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سـي.آي.إيه) فـي أواخـر عـام 2011 بترك قاعدة شمسي الجوية النائية في غرب باكسـتان والتي كانت تسـتخدمها ـرات بــلا طيــار٠ و نفــت باكســتان مرارا التعاون مع الولايات المتحدة في تحديد الأهداف.

واتهمت مجلة أذان الجيش الباكستاني بمواصلة التعاون مع الولايات المتحدة بل ذهبت إلى القول بانه أقام عددا من القواعد السرية في باكستان عوضا عن قاعدة شمسى. وفي ظُل العداء الشديد للطائر ات بلًا طيارً في باكسـتان سـيكون مـن الصعب جدا حدوث ذلك دون اكتشافه،

وتغطي مجلة أذان مناطق كثيرة ينشط بها تنظيم القاعدة من سوريا إلى مالى وتعتبر أفغانستان قاعدة لانطلاق الجهاد العالمي. لكن تركيزها ينصب أساسا على باكستان.

وخصص قسم في المجلة لانتقاد ملالا يوسف زاي الفتاة التي استهدفتها طالبان الباكستانية حين دافعت

عـن حقهـا فـي التعليـم وأطلقـت عليها الرصاص لكنها نجت من الحادث العام

وينتقد قسم آخر في المجلة الجيش الباكستاني لأنه يدير ظهره للعدو وهبو الهنبد ليخبوض معارك في المناطق القبلية، كما تناشد المجلة الشبان الإحجام عن الانضمام له.

وهناك اتهامات موجهة للجيش بمحاربة المتشددين الذين يشنون . هجمات داخل باكستان والتهاون مع من يركزون على أفغانستان، لكن أذان تقول إنها تناصب جهاز الدولة بأكمله من الجيش إلى الشرطة إلى أجهزة المخايرات العداء.

وكان «لشرور» الديمقراطية المزعومة نصيب في المجلة في تكرار لتصريحات رددتها طالبان الباكستانية في الأسابيع القليلة الماضية. وشنت طالبانّ الباكسـتّانية سلسـلة من الهجمات التي استهدفت أساسا الأحزاب الليبرالية التي ليس لها مرجعية دينية قبل الانتخابات العامة التي تجرى في 11 مايو ايار،(رويترز)

حول مستقبل الصومال ■ لندن_د با: يتشاور ممثلو نحو 50 دولة امس الثلاثاء في العاصمة البريطانية لندن حول مستقبل الصومال.

وتشارك في المؤتمر أيضا منظمات حقوقية وإغاثية. ومن المقرر أن تدور المحادثات حول بناء هياكل قضائية وشرطية في الصومال وحماية حقوق الإنسان ووضع نظام مالي للدولة الأفريقية المنهكة من الحرب الأهلية. تجدر الإشارة إلى أن ميلشيا الشباب الإسلامية ورطت البلاد على مدار عقدين في حرب أهلية. وفي مطلع الأسبوع الجاري لَّقي سبعة أشخاص حتفهم في العاصمة

مقديشّو إثر انفجار سيّارة مفخّخة.ّ وبوجه عام أخذت الأوضاع في البلاد تتجه للهدوء منذ أن سيطر الجيش الكيني على أجزاء من الصومال. وكانت الحكومتان البريطانية والصومالية دعتا إلى عقد المؤتمر لجمع مساعدات مالية من المجتمع الدولي.

الجالية التركية في ألمانيا تطالب بحوار ندي في مؤتمر الإسلام

■ برلين ـ د ب ا: طالب رئيس الجالية التركيـة في ألمانيا، كنعان كولات، بحوار ندي خلال مؤتمر الإسلام الذي سيعقد امس الثلاثاء في العاصمة

و قال كولات اليوم في تصريحات للقناة الأولى في التليفزيون الألماني (إيه آر دي): «جدول أعمال المؤتمر تحدده في الغالب وّ زارة (الداخلية)». " وطالب كولات وزير الداخلية الألماني هانز -بيتر فريدريش بالمشاركة شخصيا في الموضوعات المهمة، وقال: «في الاجتماع المتخصص لمكافحة معاداة الإسلام أرسل الوزير على سبيل المثل وكيل وزارته، ولو كان الموضوع مهم بالنسبة له لكان حضر بنفسه وأكد على أهميته بحضوره». ويلتقي فريدريش اليوم ممثلين من منظمات إسلامية في إطار فعاليات مؤ تمر الإسَّــلام، ومن المقرر أن تتركز المحادثــات حول مكافحة التطرف، مثل معاداة السلمين ومعاداة السامية والتطرف الإسلامي.

وينعقد المؤتمر وسط انتقادات من العديد من المنظمات الإسلامية المشاركة، حيث تشكك تلك المنظمات في جدوى المؤتمر بشكله الحالي وتنتقد تركيز وزير الداخلية على موضوع الأمن والإرهاب.

5 قتلی فی هجوم ضد حزب اسلامی بباکستان

■ بیشاور ـ اف ب: قتل خمسة اشخاص علی الاقل واصيب مرشح في الانتخابات الباكستانية فى تفجير انتحاري وقع الثلاثاء اثناء قيام المرشح بحملته الانتخابية في المنطقة الشمالية الغربية المضطربة ما يرفع عدد قُتلى الحملة الانتخابية حتى الان الى 97 قتيلا.

ووقع الهجوم في مدينة هانغو بولاية خيبر باختونخوا الجنوبية واستهدف مرشحا محليا عن جماعة علماء الاسلام بزعامة فضل الرحمن. واستهدف الحزب نفسه الاثنين هجوم تبنته حركة طالبان واوقع 23 قتيلا واكثر من ستين جريحا بحسب حصيلة من السلطات المحلية. وصرح الضابط الكبير في الشرطة المحلية طاهر

خان لفرانس برس معدلا حصيلة سابقة «قتل خمسة اشخاص على الاقل وسقط العديد من الجرحي»، محذرا من امكانية ارتفاع عدد القتلى، وذكرت السلطات ان الهجوم نفذه انتحاري، الا انها لم تحدد ما اذا كان الانتحاري راجلا ام على

وقال عبد الحميد خان المسؤول البارز في الهجوم في هانغو «لقد فجر نفسـه بالقرب من عربة (المرشح البرلماني) سيد جنان. واصيب بجروح الاانه في

وقد سـقط ما لا يقل عـن 97 قتيلا منذ 11 نيسـان/ ابريل في اعتداءات استهدفت سياسيين واحزاب سياسيةً في الحملة الانتخابية، حسب حصيلة اعدتها فرانسَ برس. وكان سيد جنان يخوض حملة انتخابية في بازار

محلى استعدادا للانتخابات الوطنية والاقليمية عن ولاية خيبر باختونخوا الجنوبية والتى ستجري السبت عن جماعة علماء الاسلام، وهو حزب سياسي في الائتلاف الحكومي المنتهية ولايته. وصرح جنان لوكالة فرانس برس عبر الهاتف انه اصيب بجروح في راسه وكتفه.

واضاف «لقد كنت اقوم بحملتي الانتخابية وكنت متوجها الى سيارتي عندما فجر انتحاري نفسه، اصبت ببعض الجروح ولكنني نجوت. واصيب اثنان من حراسي بجروح خطيرة». واصيب مرشدان من نفس الحزب في تفجير في اقليم كورام في منطقة القبائل الاثنين ادى الى مقتل

23 شخصا في اكثر الهجمات دموية في الحملة حتى وتبنت حركة طالبان الباكستانية التي تقاطع الانتخابات وتعتبرها «مخالفة للاسلام» جـزءا

كبيرا من تلك الهجمات بما فيها هجوم الاثنين الذي استهدف منير خان اوراكزاي وليـس حزبه كما قال مقاتلو الحركة، وهددت طالبان الاحزاب الرئيسية في الائتلاف المنتهية ولايته والي يضم حزب الشعب الباكستانى

وحركة قوامي المتحدة وحركة عوامي الوطنية. مولانا فضل الرحمن دور الوساطة بين السلطات وطالبان التى تلقى عليها مسؤولية قتل الاف الباكستانيين في التمرد الداخلي المستمر منذ ست

قتل فيها مرشحون. وهذه الدوائر هي في ولاية بلوشستان الجنوبية الغربية وفي مدينة كراتشي، اكبر مدن باكستان، ومدينة حيدر اباد. وتاتى هذه الانتخابات بعدان انهت الحكومة

ويهيمن على الانتخابات زعيم المعارضة نواز شريف رئيس حزب رابطة باكستان المسلمة، ونجم الكريكت عمران خان الذي يامل في ان يحدث

ولعبت جماعة علماء الاسلام وزعيمها رجل الدين

وتاجلت الانتخابات في ثلاث دوائر انتخابية

المدنية ولايتها، وهي اول مرة تكمل فيها اية حكومة باكستانية فترة حكمتها وتسلم السلطات عبر صناديق الاقتراع، بعد ان شهدت حكما عسكريا على مدى اكثر من نصف تاريخها.

اختراقا على راس حزبه تحريك الانصاف.

لتغذية برنامجها للتحديث العسكري ■ واشنطن ـ رويترز: في تقرير

سنوي يتهم بكين للمرة الاولى بمحاولة اختراق شبكات الكمبيوتر الدفاعية للولايات المتحدة قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) يوم الاثنين إن الصين تستخدم التجسس للحصول على تكنولوجيات لتغذية برنامجها للتحديث

العسكري الذي يسير بخطى سريعة، وفى تقريرها الذي يقع فى 83 صفحة الى الكونجرس عن التطورات العسكرية الصينية أشار البنتاغون ايضا الى تقدم في مساعى بكين لتطوير طائرات ستيلث متقدمة التكنولوجيا وبناء اسطول من حاملات الطائرات لتوسيع نفوذها العسكري في اعالى البحار،

وقال التقرير إن تنصت الصين على الشبكات الالكترونية يمثل «قلقا جديا» يشير الى تهديد أكبر لأن «المهارات المطلوبة لهذه الاختراقات مماثلة لتلك اللازمة لشن هجمات على شبكات الكمبيوتر.»

وقال التقرير «الحكومة الامريكية مازالت مستهدفة باختراقات (الكترونية) يبدو ان بعضها يمكن ارجاعه بشكل مباشر الى الحكومة والقوات المسلحة الصينيـة» مضيفًا ان الغرض الاساســ للاختراقات هو الحصول على معلومات تعود بالفائدة على صناعات الدفاع و الخططين العسكريين و قادة الحكومة. وقالت متحدثة باسم وزارة الدفاع ان هذه هي المرة الاولى التي يشير فيها

التقرير السنوي للبنتاجون الى استهداف شبكات الدفاع الامريكية، وعلى الرغم من المخاوف بشان الاختراقات فإن مسؤولا كبيرا بوزارة الدفاع الامريكية قال ان القلق الاساسى يتعلق بافتقار الصين للشفافية بشان نواياها العسكرية،

البنتاغون: الصين تستخدم التجسس

ويأتي التقري السنوي بشان الصين -الذي بدأ الكونجرس يطلبه في عام 2000 – وسط توترات جاريـة فـي شرق اسيا بسبب تعزيز الصين قواتها العسكرية وتأكيد مطالبها للسيادة على جزر واراض متنازع عليها مع جيران من بينهم الفلبين واليابان. وقالت بكين علنا ان انفاقها الدفاعي

نما بوتيرة بلغت حوالى 10 بالمئة سنويا -مع حساب التضخم- على مدى الاعوام العشرة الماضية لكن مسؤولين بالبنتاغون قالواان الانفاق الفعلى لبكين من المعتقد انه أعلى من ذلك.

وقال تقرير البنتاغون ان الصين أعلنت فى مارس اذار زيادة قدرها 10.7 بالمئة فى انفاقها العسكري ليصل الى 114 مليار دولار، واضاف أن الرقم المعلن للانفاق العسكري لعام 2012 كان 106 مليارات دولار لكن الانفاق الفعلى ربما تراوح من 135 مليار إلى 215 مليار دولار. والانفاق الدفاعي الامريكي أكبر من ضعفى ذلك

الرقم إذ يبلغ أكثر من 500 مليار دولار، وأبرز التقرير مساعى الصين المستمرة للحصول على تكنولوجيا عسكرية متطورة لتغذية برنامجها لتحديث قواتها

التطوير والاستحواذ.» وقال التقرير «تواصل الصين القيام بانشطة تهدف الى دعم المشتريات والتحديث العسكري... وتشمل هذه الانشطة التجسس الاقتصادي وسرقة الاسرار التجارية وانتهاكات قيود التصدير ونقل التكنولوجيا.» واضاف التقرير انه في اكتوبر تشرين

المسلحة. واشار الى قائمة من الاساليب

المستخدمة بما في ذلك «انشطة التجسس

الصناعي والتقني التي تدعمها الدولة

لزيادة مستوى التكنولوجيات والخبرة

المتاحة لدعم الابحاث العسكرية وعمليات

الاول 2012 إختبرت الصين ثاني مقاتلة ستيلث متطورة في عامين مما يبرز «طموحها المستمر لانتاج طائرة مقاتلة متطورة من الجيل الخامس.» وقال إن من المتوقع ألا تحقق أي من المقاتلتين قدرات التشغيل الفعالة قبل 2018. وذكر التقرير ان العام الماضى شهد

ايضا شروع الصين في بناء أول حاملة طائرات منتجة محلياً. ولـدى الصـين حاليا حاملة طائرات اشترتها من الخارج وأجرت أول عمليات اقلاع وهبوط على متن تلك الحاملة في نوفمبر تشرين

وتكهن التقرير بان الصين ستستغرق ثلاث إلى اربع سنوات في التدريب ودمج حاملة الطائرات في اسطولها قبل ان يصبح لديها قدرات عمليات كاملة لحاملة



المعارضة اعتبرته خطوة أخرى نحو «الأخوَنة الشاملة» ويزيد الوضع انسدادا

مصر: تعديل وزاري يشمل تسعة وزراء جدد بينهم اثنان من «الاخوان»

■ القاهرة – اف ب: اعلن رسميا الثلاثاء عن تعديل وزاري في مصر يشمل تسعة وزراء جدد في حكومة هشام قنديل من بينهم اثنان على الاقل من جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمى اليها الرئيس محمد مرسى.

وبهذا التعديل يرتفع عدد الوزراء المنتمين الى جماعة الاخوان الى تسعة على الاقل في حكومة هشام قنديل التي تضم 35 حقيبة اذ حافظ الوزراء السبعة المنتمين للجماعة على الحقائب التي كانوا يتولونها في التشكيلة السابق للحكومة.

وشمل التعديل حقائب العدل والمالية وشؤون المجالس النيابية والزراعة والتخطيط والتعاون الدولي والبترول والثقافة والاستثمار.

والوزراء الجدد هم أحمد محمد أحمد سليمان وزير للعدل، وحاتم بجاتو وزير الدولة لشؤون المجالس النيابية وشريف حسن رمضان هدارة وزير البترول والثروة المعدنية وأحمد عيسى وزير الأثار وأحمد محمود على الجيزاوي وزير الزراعة وفياض عبد المنعم حسنين ابراهيم وزير المالية، وأحمد محمد عمرو دراج وزير التخطيط والتعاون الدولي وعلاء عبد العزييز السيد عبد الفتياح وزير الثقافة، ويحيى حامد عبد السميع وزير الاستثمار.

ودراج وزير التعاون الدولى والتخطيط الجديد قيادي كبير في حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الاخوان التي ينتمي اليها ايضا وزير الزراعة والاستثمار احمد محمود الجيزاوي، كما اشارت صحف محلية الى ان وزير الاستثمار الجديد يحيى حامد من المنتمين ايضا للاخوان وكان حتى الان يعمل مستشارا لرئيس الجمهورية لادارة المشروعات والمتابعة.

وكان مرسى شكل حكومة قنديل في 24 تموز/يوليو الماضي بعد قرابة ثلاثة اسابيع من توليه مهام منصبه وادخل عليها بعد ذلك تعديلا وزاريا في كانون الثاني/يناير الماضي.

ويفترض ان يقوم وزير المالية الجديد فياض عبد المنعم حسانين بدور رئيسي في المفاوضات الجارية مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض قيمته 4,8 مليار دو لار،

ويعد حسانين من المتخصصين في الاقتصاد الاسلامي وكان يعمل استاذا للاقتصاد في كلية التجارة بجامعة الازهر ومستشار محفظة المرابحة الأسلامية في كايرو كابيتال غروب (شركة استثمارات مالية)، كما كان امينا لهيئة الرقابة الشرعية للمصرف الاسلامي الدولي ما بين عامي 1993

صحفي عقده بعد ان ادى الوزراء الجدد اليمين الدستورية امام الرئيس

وقال رئيس الوزراء في مؤتمر

مرسي ان التعديـل «يركـز بصـورة كبيرة على المجموعة الاقتصادية» مشيرا الى ان «توفير فرص العمل وزيادة الاستثمارات وتوفير البيئة التشريعية اللازمة لذلك» ستكون من المهام الرئيسية لحكومته في الفترة وارتفعت نسبة البطالة في مصر

مقابـل 12 % نهاية 2011 و9 % نهاية 2010، بحسب البيانات الرسمية. واعتبر رئيس الوزراء ان «هناك بوادر استقرار وهدوء في الشارع» متوقعا ان يساعد ذلك «الحكومة على

تحقيق الانجازات المطلوبة».

وتواجه مصر منذ قرابة ستة اشهر ازمة سياسية تتخللها تظاهرات واعمال عنف دامية احيانا كما تعانى من ازمة اقتصادية خطيرة بسبب الانخفاض الصاد للاستثمارات الاجنبية منذ ثورة يناير 2011 التي اطاحت حسني مبارك والتراجع الكبير في عائدات السياحة ما انعكس على احتياطيها من النقد الاجنبي الني تأكل حتى بلغ حاليا 13,5 مليار

قبل سقوط مبارك. وتطالب المعارضة المصرية منذاشهر بتشكيل حكومة محايدة للخروج بالبلاد من ازمتها والاشراف على الانتخابات النيابية المتوقع اجراؤها الخريف المقبل الا ان الرئيس المصري

دولار في مقابل اكثر من 36 مليار دولار

يرفض هذا المطلب. واعلنت جبهة الانقاذ الوطنى

ستقاطع الانتخابات النيابية اذا لتصل الى 12,7 % في نهايةً 2012

كفاءات عالية يثق فيها الناس». وتساءل «ألا يعكس التشكيل

مختلفة تعكس الحركة نحو المشاركة والوفاق الوطني؟». التعديل الوزاري الجديد لن يساهم في تسوية الازمة السياسية في البلاد.

العليم في تصريحات لقناة الجزيرة الفضائية ان التعديل الوزاري «سيزيد الوضع السياسي انسدادا».

لم يستجب الرئيس المصرى لثلاثة شروط تعتبر، وفقا لها، ضمانات اساسية لنزاهة العملية الانتخابية و هي تشكيل حكومة محايدة و تغيير النائب العام الحالي، الموالي بحسب المعارضة الى جماعة الاخوان المسلمين، وتعديل قانون الانتخابات بشكل يضمن توزيعا عادلا للدوائر. واثار التعديل الوزاري الجديد ردود فعل فورية من جانب القوى

وقال عمرو موسى رئيس حزب المؤتمر، احد قيادات جبهة الانقاذ الوطني، في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه ان «التعديل الوزاري لا يضيف جديدا و لا يغير كثيرا، و بالتالي فسوف يحتاج الأمر إلى تشكيل جديد فى المدى القصير القادم» داعيا الى تشكيل «حكومة وحدة وطنية ذات

الجديد خطوة أخرى نحو الأخونه الشاملة؟ ألم يكن الأجدى خطوة

اما حزب النور السلفي فاعتبر ان وقال القيادي في الحزب شعبان عبد



اعضاء الحكومة المصرية مع الرئيس محمد مرسي بعد اجراء التعديل عليها امس

التشكيل الكامل للحكومة المصرية بعد التعديل

قنديل: التعديل الوزاري على الحكومة تم بالتنسيق بين الرئاسة والحكومة

■ القاهــرة – يــو بي اي: قــال رئيس مجلــس الوزراء المصري هشام قنديل الثلاثاء، إنه كان هناك تنسيق بين رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء بخصوص التعديل الوزاري الذي تم اليوم على الحكومة المصرية.

وقال قنديل، في مؤتمر صحافي عقده بمقر رئاسة

الجمهورية، «إن الرئيس (المصري) محمد مرسى طلب منا ضرورة شعور المواطن بسرعة الانجاز»، مؤكداً أن الحكومة «تريد عودة الاخلاق المصرية التي كانت سر قوة مصر، كما أنه يجب ألا ننسى حلم مصر المستقبل الذي سيغطي جميع ربوع مصر».

وأضاف أن الوزراء الجدد أكدوا خلال لقائهم مرسي «أن مصر ستبنى بسواعد أبنائها والعمل والجهد والعرق دون الحاجة لمساعدات خارجية»، مطالباً الجميع المشاركة في مسيرة البناء.

و استطرد قنديل قائلا «إن الوزارة الجديدة تعمل علم توفير فرص عمل جديدة، وأن الوزراء ناقشوا القانون الخاص بتخصيص الأراضى ووضعوا حلولا تشريعية

وأوضح أن التعديل الوزاري يركز على المجموعة الاقتصادية خاصة مع بداية الاستقرار السياسي

حتى تحقق هذه الحكومة المهمة المطلوبة منها، لافتاً إلى أن الإعلان عنه تأخر «بسبب الاعتدارات ودقة وكشف قنديل عن أن سبب خفض التعديل الوزاري

وقصره على تغيير 9 وزراء بدلا من 11 وزيرا كما تم الإعلان عنه بالأمس، هو «أن المراجعة النهائية مع الرئيس محمد مرسي أسفرت عن الإبقاء على وزيرين كان سيتم تغييرهما، لكن تم الإبقاء عليهما لما في أيديهما من ملفات تقرر أن يستكملاها».

ومن ناحية أخرى، أكد قنديل سعيه من أجل القضاء على ظاهرة قطع الطرق «من خلال التعاون الشعبي»، مشدداً على عدم التهاون في حق الشعب في مقاومة

وأضاف «هناك بلاشك تحسن على الأرضِ في الناحية الأمنية والاعتداء على شخصيا كان عارضا».

وكان موكب قنديل قد تعرض مساء الأحد الفائت بحى «الدقى» جنوب القاهرة لهجوم مسلح من جانب مسلحين تبادلوا إطلاق النار مع حراس الموكب قبل أن يتم توقيفهم، وقد أعلنت وزارة الداخلية المصرية «أن الهجوم ليس له أي دوافع سياسية أو أي دوافع أخرى».

القاهرة_«القدس العربي»:

هشام قنديل رئيس الوزراء

-1 عبد الفتاح السيسى وزير الدفاع والانتاج الحربي -2 محمد كامل على عمرو وزير الخارجية

3 - رضا محمود حافظ وزير دولة للانتاج الحربي

-4 فياض عبد المنعم حسنين ابراهيم (جديد) وزير المالية 5 - نجوى حسين أحمد خليل وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية

-6 نادية اسكندر زخاري وزيرة البحث العلمي

7 - احمد عيسى (جديد) وزير دولة لشؤون الاثار 8 - خالد محمد فهمى عبد العال وزير دولة لشؤون البيئة

-9 محمد على إسماعيل بشر وزير دولة للتنمية المحلية -10 عبدالقوي أحمد مختار خليفة وزير مرافق مياه الشرب

والصرف الصحى -11 اعلاء عبد العزيز السيد عبد الفتاح (جديد) وزير الثقافة

-12 احمد محمد محمود سليمان (جديد) وزير العدل

-13 يحيى حامد عبد السميع (جديد) وزير الاستثمار -14 ابراهيم أحمد غنيم ضيف وزير التربية والتعليم -15 أحمد مصطفى امام شعبان وزير الكهرباء والطاقة

-16 وائل امين محمد المعداوي وزير الطيران المدني 17 - حاتم بجاتو (جديد) وزير دولة لشؤون المجالس النيابية -18 محمد أحمد ابراهيم مصطفى وزير الداخلية

-19 محمد هشام عباس زعزوع وزير السياحة -20 صلاح محمد احمد محمود الجيزاوي (جديد) وزير الزراعة واستصلاح الاراضي

-21 عاطف أحمد حلمي نجيب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

22 - شريف حسن رمضان هدارة (جديد) وزير البترول والثروة -23 حاتم محمد عبد اللطيف وزير النقل

> 25 - طارق وفيق محمد وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية -26 مصطفى السيد مسعد وزير التعليم العالى

-24 محمد بهاء الدين سعد وزير الموارد المائية والري

27 – باسم كمال محمد عودة وزير التموين 28 – خالد محمود محمد حامد الازهري وزير القوى العاملة والهجرة

> 29 - طلعت محمد عفيفي سالم وزير الأوقاف 30 – احمد محمد عمرو دراج (جدید) وزیر التخطیط

والتعاون الدولي 32 - متولى صلاح عبدالمقصود متولي وزير الاعلام

33 - حاتم عبد الحميد محمود صالح وزير الصناعة

-34 اسامة ياسين عبد الوهاب وزير دولة لشؤون الشباب 35 – العمري فاروق محمد عبد الحميد وزير دولة لشؤون الرياضة

القنصلية المصرية في عدن تجري اتصالا هاتفيا بالمختطفين في اليمن

■ القاهرة – دبأ: أعلن الوزير المفوض عمرو رشدي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أن حداد الجوهري القنصل المصري في عدن تمكن من الاتصال هاتفيا بالمهندسين المصريين المختطفين في محافظة أبين باليمن وأطمأن على أو ضاعهما و حالتهما الصحية.

وذكر رشدي أن الجوهري أكد للمهندسين متابعة القنصلية عن كثب للموقف وأنها لا تدخر جهدا لـتأمين الإفراج عنهما ، كما قام القنصل بالاتصال بذوي المواطنين في القاهرة لطمأنتهم.

كانت عناصر مجهولة اختطفت المهندسين المصريين أمس

اليمنية لتأمين الإفراج عن المواطنين المصريين.

الاثنين من مصنع للأسمنت في أبين جنوب اليمن للضغط

اشتباكات بين عناصر أمنية وموظفى إحدى الشركات جنوب القاهرة

■ القاهرة - يوبي اي: تحطمت واجهة إحدى الشركات الخاصة جنوب القاهرة الثلاثاء، في اشتباكات بين موظفي الشركة وعناصر من قوات الأمن أَطلق خلالها الرصاص، ما أثار حالة من الذعر

وأبلغ مصدر محلى أن اشتباكات اندلعت بين عناصر من قوات الأمن وموظفى إحدى الشركات الخاصة بميدان لبنان في يحي المهندسين جنوب القاهرة، أسفرت عن تحطم الواجهات الزجاجية والخشبية وبعشرة أثاث الشركة المكونة من 3 طوابق، وإلقائها

وأضاف أن أصوات طلقات نارية سُمع خلال الاشتباكات ما أثار الذعر بين سكان البنايات المجاورة للشركة والمارّة، فيما لم يُعرف سبب اندلاع وتمثل الحادثة إحدى تجليات حالة الفلتان الأمنى

المحافظة وقائد فريق الوساطة المنتدب للتفاوض مع

وأضاف أن المسـؤولين اليمنيـين أكدوا «حرصهـم الكامل

على سلامة المواطنين المصريين وأنهم يبذلون كل جهد ممكن

لإطلاق سراحهم بصورة عاجلة».

التي تعانيها البلاد منذ أكثر من عامين، حيث يغيب الأمـن عن مناطـق هامة في مـدن و محافظـات مصرية عـد، وباتـت الشـرطة غير قـادرة على السـيطرة على اشتباكات ومشاجرات تقع بشكل متكرر،

العراق يتسلم 3 طائرات أميركية الصنع من طراز C130

(C130) أميركيـة الصنع، مخصّصة لنقل الأشـخاص والولايات المتحدة العام الماضي». والمعدات العسكرية بجميع أنواعها. وذكر بيان لوزارة الدفاع العراقية الثلاثاء، أن «قيادة

وأضاف أن «الكادر الذي يعمل على قيادة هذه الطائرات هم من الطيارين العراقيين الذين أكملوا دورات القوة الجوية العراقية في قاعدة المثنى تسلُّمت 3 طائرات تدريبية على هذه الطائرات خارج العراق.

إبراهيم سليمان إجراءات إخلاء سبيله إيذانا بالإفراج عنه، في ضوء وكان الجوهري أجرى اتصالات عاجلة مع السلطات القرار الصادر مؤخرا من محكمة جنايات القاهرة بقبول التظلم المقدم وذكر بيان للخارجية المصرية الثلاثاء أن الجوهرى منه ضد قرار استمرار حبسه احتياطيا **ٔجـرى، بالتنسـيق مع السـفير أشـرف عقل سـفير مصر** على ذمة التحقيقات التي يباشرها في اليمن، اتصالات مع كل من محافظ آبين ومدير أمن

معه جهاز الكسب غير المشروع. وقال مصدر قضائي مسئول بنيابة الأموال العامة العليا إن هناك 3 قضايا لا تـزال قيد التحقيق تتعلـق بإبراهيم سليمان، غير أنه لم يتم استيفاء التقاريـر الفنيـة فيها حتى الآن، ومن ثم فإن النيابة لن تستدعى سليمان للتحقيق معه في تلك القضايا إلا بعد استيفاء أوراق التحقيق.

الصناعي في منطقة البياع في غرب بغداد».

الشرطة ان «مسلحين مجهولين اغتالوا احد

مرشحى الانتخابات هو على العبيدي، وشرطى،

لدى مرورهما بسيارة مدنية عند قرية الجيزاني»

التي تقع الى الشمال من بعقوبة (60 كلم شمال

شرق بغداد).

■ القاهرة - اش ا: أنهى وزير

الإسكان الأسبق الدكتور محمد

من جانبه، قال جميل سعيد المحامى عن إبراهيم سليمان، إن

الخاصة بإخلاء سبيله.. مشيرا إلى أن النيابة أكدت عدم وجود قضايا أخرى تم حبس سليمان احتياطيا وأضاف سعيد أنه بالنسبة للحكم

الصادر من محكمة الجنايات بمعاقبة إبراهيم سليمان بالسجن المشدد لمدة 3 سنوات، وهو الحكم الذي أيدته محكمة النقض ليصبح نهائيا وباتا، فقد قام الوزير الأسبق بسداد كافة المبالغ المالية المستحقة عليه في القضية التي اتهم فيها بتسهيل الاستيلاء على أراضي الدولة وإهدار المال العام، وبناء عليه قام المستشار طلعت عبد الله النائب العام بوقف تنفيذ العقوبة،

في القضية التي أتهم فيها سليمان النيابة العامة وجهاز الكسب غير بغسل الأموال، فضلا عن صدور قرار المشروع، في إطار إنهاء الإجراءات من محكمة جنايات القاهرة بإخلاء سبيله على ذمة إعادة محاكمته وآخرين في قضيـة اتهامه بتخصيص أرض لشركة «سوديك» المملوكة لرجل الأعمال مجدي راسخ، بالمخالفة لإجراءات التخصيص القانونية، على نحو تسبب في إهدار قرابة مليار جنيه من المال العام.

وأشار جميل سعيد إلى أنه على ضوء ما تقدم يصبح إبراهيم سليمان محبوسا بصفة احتياطية، وأنه أمضى نحو 22 شهرا في محبسه الاحتياطي، ليتجاوز بذلك فترة الحبس الاحتياطي المقررة قانونا والتى يصل الحد الأقصى فيها إلى 18 شـهرا في القضايا



ابراهيم سليمان

العراق: سبعة قتلى في هجمات متفرقة وتعزيز اجراءات حماية المساجد والحسينيات

■ بغداد – اف ب: قتل سبعة اشخاص بينهم والعبيدي شارك كمرشح عن ائتلاف دولة ضابط في الشرطة برتبة ملازم في هجمات متفرقة الثلاثاء في العراق، في وقت اعلن رئيس الحكومة نوري المالكي عن تشديد الاجراءات وفي الفلوجة (60 كلم غرب بغداد) قال النقيب الامنية حول المساجد والحسينيات التي باتت

انس العيفان من الشرطة ان «مجهولين اغتالوا وقال مصدر في وزارة الداخلية لوكالة فرانس حى الرسالة وسط الفلوجة». برس ان «مسلحين مجهولين اغتالوا باسلحة مزودة بكاتم للصوت اليوم شخصين في الحي وفى هجوم اخر، قال ضابط برتبة عقيد في

ادت الى مقتل سائقها». نينوى وسط الموصل، وفقا للمصدر ذاته.

القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي في انتخابات مجالس المحافظات التي جرت الشهر

ضابطا في الشرطة برتبة ملازم لدى مروره في

وقال الملازم اول صباح خضير من شرطة الموصل (350 كلم شمال بغداد) ان «انفجار عبوة لاصقة زرعت على سيارة عضو مجلس محافظة نينوى ثناء المسعودي رئيسة لجنة الاستثمار

ووقع الانفجار في مرأب مجلس محافظة كما اصيبت امرأة وشرطى بجروح بانفجارين

منفصلين لعبوتين ناسفتين في وسط وغرب الموصل، و فقا لمصادر امنية وطبية. واطلق مسلحون مجهولون ايضا النار بمسدسات عادية على شرطى اثناء ادائه واجبه في منطقة الميدان وسط مدينة الموصل، ما أدى إلى مقتله في الحال، وفقا للملازم اول في

الشرطة قاسم اللهيبي. فى هذا الوقت، قُال المالكي في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه انه «ضمن نفس مخطط اثارة الفتنة الطائفية يتم استهداف مناطق بعينها ومساجد وحسينيات هنا او هناك من قبل القوى الارهابية والجماعات المتطرفة».

واضاف «وجهنا القوات المسلحة من الجيش والشرطة والاجهزة الامنية بتشديد الاجراءات لحماية المساجد والحسينيات ودور العبادة في جميع المحافظات، والتصدي لاي تحريض طائفي

او مظهر خارج عن القانون واي مسعى لتأجيج وتشهد المساجد السنية والحسينيات في بغداد مؤخرا هجمات متكررة، وقتل خمسة اشخاص على الاقل مساء الاثنين في هجوم بقنابل يدوية استهدف مسجدا في

منطقة المنصور في غرب بغداد، وشدد المالكيّ في بيانه على ان «محاولات إذكاء الفتنة الطائفية من جديد من قبل تجار الحروب والارهابيين واصحاب المليشيات لن يكتب لها النجاح»، داعيا «جميع السياسيين الى الكف عن اصدار البيانات واطلاق الاتهامات

ويذكر ان اكثر من 70 شخصا قتلو ا في اعمال عنف متفرقة في العراق منذ بداية شهر ايار/مايو

التحريضية».



اوباما بارع بالقاء الخطابات وليس لديه عقيدة واضحة في السياسة الخارجية

الضربة الاسرائيلية شجعت نواب الكونغرس.. فالدفاعات السورية اضعف مما يتحدث عنه البيت الابيض ان ارادت تل ابيب بغاراتها تغيير مسار الحرب الاهلية في سورية فهي تلعب بالنار

لندن_«القدس العربي»:

اعداد ابراهیم درویش

لم تقبل الادارة الامريكية ما توصلت ليه لجنة مستقلة تابعة للامم المتحدة ان المعارضة قد تكون هي التي أستخدمت السلاح الكيماوي في مناطّقها وليس

المحللون تصلبا في موقف الرئيس باراك اوباما تجاه الازمة السورية التي كانت موضوع بحث بين وزير الخارجية جون كيـري، ونظيره الروسـي سـيرغي لافروف يـوم امـس فـي موسـكو، حيـث التقـى مـع الرئيس الروسي نَفسه فلاديمير بوتين، في محاولة امريكية لاقناع موسكو بالتخلّي عنّ عدم الرئيس بشار الاسد.

ويعكس الموقف الامريكي هذا ما يراه

وكما تظهر تصريحات المتحدث باسم البيت الابيض من الاتهامات ان الادارة لم تتخل بعد عن ترددها، في ظل التصعيد الذي نتج عن الهجمات الأسر ائيلية على مواقع في دمشق خلال الايام الثلاثة الماضية حيث دافعت الادارة عن الهجمات لان من حق اسـرائيل تدمير خطوط امداد الاسلحة من ايران الى حزب الله عبر سورية.

ويقول المسؤولون الامريكيون ان كلا التطورين زاد الازمة السورية تعكيرا، واضاف عليها تعقيدات جديدة، لكنهما لم يفعلا شيئا من اجل تغيير موقفه المتردد تجاه الانجرار اكثر نحو التدخل في سورية. وعلى الرغم من هذا التردد ف الادارة الامريكية تقوم حسب «نيويورك تايمـز» بدراسـة القيـام بعمـل قـوي منهـا تقديم السلاح الى المعارضة السورية، حيث توصلت الادارة الى نتيجة ان النظام السوري استخدم الاسلحة الكيماوية ضد السكانُ. لكن منطُق الادارة سيقوض حالة ثبت ان المعارضة هي التي استخدمت السلاح الكيماوي، خاصة ان بينها مقاتلين اسلاميين متشددين. وكانت المحققة الدولية كارلا ديل بونتي في لجنة التحقيق المستقلة التابعة للامم المتحدة قد قالت ان التحقيقات التي قامت بها اللجنة لم تعثر على ادلة عن استخدام القوات الحكومية لغاز السارين. وديل بونتى، كانت رئيسة محكمة الجنايات الدولية حيَّث اشرفت على التحقيق في رواندا وجرائم الحرب في يوغسلافيا. واعتبر مسؤول بارز في الخارجية ان

يعشروا على معلومات تظهران المعارضة تملك الاسلحة او لديها القدرة على نشرها. وشكك مسؤول اخرفي قدرات ديل بونتي حيث قال انها لم تكن يوما عضوا في لجان تابعة لـلامم المتحدة حققت في الاسلحة وتشير الصحيفة الى ان الهجمات

الاسرائيلية على سورية أعطت النواب

في الكونغرس فكرة عن ضعف الدفاعات

السورية وليس كما تزعم الادارة. وعليه يدفعون باتجاه التسليح للمعارضة والضغط على الحكومة الامريكية بفرض منطقة حظر جـوي. لكن مسـؤولين حاليين وسابقين يقللون من اهمية تصريحات جون ماكين النائب عن ولاية اريزونا بهذا الشائن ويقولون ان «هناك فرقا بين الحديث عن مجموعة من الاهداف وبين أنشاء منطقة عازلة» كما قال الجنرال ديفيد ديبوتلا، المسوول الاستخباراتي في سلاح الجو الامريكي والذي خطط للهجمات الجوية على افغانسـتان عام 2001 وقبلها في حرب الخليج عام 1991. ومع انه لا يملك معلومات عن الهجمات الاسرائيلية الاانه فرق بين الضربات الجوية واقامة منطقة عازلة حيث تعتبر مهمة خطيرة ومعقدة.

وعلق انتوني كوردسمان من معهد الدراســات الاســــــرّاتيجية والدولية الى ان النجاح الاسـرائيلي يؤشـر الـي «المخاطـر العسكرية في اقامـة منطقة حظر جوي او منع التجول اقل محدودية مما كان عليه الوضّع عند بداية القتال» لكنه اضاف ان الدفاعات السورية لا تزال اقوى مقارنة من دفاعات ليبيا مشيرا الى ان تدميرها يحتاج الى «عملية قصف جوي واطلاق صواريخ

لن ترد

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول اسرائيلي بارز قوله أن هجمات الاسبوع الماضي كأن يقصد منها وقف نقل الاسلحة من ايران الى حزب الله، وقال الجنرال يائير غولان «لا توجد هناك رياح حـرب». ونقلت الصحيفة عـن باحـث في مركز الدراسات العالمية للشؤون الدولية في هرتسيليا ان العمليات لم تكن لها علاقة بسورية نفسها، مضيفا الى أن الغرض منها كان تعطيل نقل السلاح الايراني الى حزب الله ولم تكن سورية سوى ممر. ولا ينفي هذا الكلام حالة التأهب القصوى التي

اتخذتها اسرائيل في الاشهر الماضية حيث

نقلت وحدات مدفعية من المركاف وقوات استخباراتية للحدود مع سورية، ويتم انشاء سياج من الاسلاك على طول 42 ميلا، حيث سيتم تزويده بكاميرات ومن المتوقع اكماله في شهور، وتم تركيب اجهزة رقابة على طول الجبهة مع سـورية. وتقول الصحيفة ان اسرائيل قلقة حول مستقبل سورية ومن سيحكمها، الاسلاميون أو حكومة علمانية. وبحسب موشيه موعاز الخبير في

الشؤون السورية بالجامعة العبرية

«البعض يقول أنها تقف الى جانب بشار الاسد، والبعض الاخر يقول انها مع المعارضة، ولكن في الحقيقة فاولويات اسرائيل هي منع نقل الصواريخ والاسلحة لحزَّب الله». فالقيادة العسكرية الاسرائيلية تقول ان حزب الله عزز من قدراته العسكرية منذ حرب 2006 وكما قـال قائد هيئـة الاركان الاسـرائيلي بينـي غانتـز فحـزب اللـه «اصبـح قويـا وقدراته العسكرية اصبحت قوية جدا، وكشبه دولة فلديه قُدرات عسكرية غير مسلبوقة». وفي هـذا السـياق حـذرت صحيفـة «اندبندنت» في افتتاحيتها من الدفاع عن النفس كمبرر للهجوم ومحاولة التأثير على مسار الحرب الاهلية، حيث قالت ان اسرائيل تلعب بالنار في سورية. وجاء فيها ان المخاوف القائمة من انتشار نار الحرب الاهلية السورية الى دول المنطقة كان قريبا من التحقق في الغارات الاسرائيلية على سورية على معهد للبحث العلمي، وحملت سورية اسرائيل المسؤولية عنّ الهجمات واعتبرتها بمثابة

في صالح الاسد

واعتبر تقرير لصحيفة «الفايننشال تايمز» أن هجمات اسرائيل الاخيرة تلعب في صالح الاسد، حيث قال كاتب التقرير ان النّظام الذي يقاتل من اجل البقاء ويخوّض حربا لكسر الجمود في الميدان يـرى في الضربات الاسرائيلية انها تأكيد لرؤيته من انه يخوض حربا ضد الأمبريالية والصهيونية ورأس حربتها الجماعات

الجهادية الارهابية. واضاف الكاتب ان نظريات المؤامرة تنتعش في الشرق الأوسط لسبب واحد وهو ان اللاعبين الرئيسيين فيه يتآمرون، وفي الحالة الأخيرة اي الهجمات فليس من الصعب تسويق النظرية، واشار الى حالة جبهة النصرة التي اعلنت الشهر الماضي

تسليح كل من قطر والسعودية للمقاتلين، فيما ترغب القوتان الامبرياليتان السابقتان بتسليح وارسال السلاح للمقاتلين، فيما . انشـغلت فيه امريكا بالحديث عن الخطوط الحمر، والان جاءت اسرائيل ومنحت من يؤمنون بنظريات المؤامرة الداعى لتأكيد ما يروجونه، مع ان العملية الاسترائيلية الوقائية استهدفت اسلحة (صواريخ الفاتح – 110) التي كانت ستنقل الى حزب

ومن هنا فاسرائيل كانت ترسل رسالة الى طهران ودمشق من ان تدخلا اسرائيليا واسعا سيتبع بعد تدخل حزب الله في سورية وارساله مقاتلين للقتال الي جانب الميليشيات التابعة للنظام من اجل تأمين المعبر للحدود بين حمص والحدود

اللعب بالكلمات

وسخر المعلق ريتشارد كوهين مما كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» ان اوباما لم يقصد الحديث عن خط احمر، قائلا ربما كان يريد تحذير الأسد ان لا يتخطى الخط الاخضر، وتساءل لماذا يعتبر استخدام الغاز السام خطا احمر وذبح المدنيين بالبنادق والدبابات والسكاكين والقذائف والالغام ليس كذلك؟ فالموت هو موت. ومع ان الموتُ بالغاز امر بشع الا ان استخدامه في الحروب صعب، مشيرا الى ان سمعته بير. جاءت من طريقة استخدام بريطانيا له في الحرب العالميـة الاولى، في محاولة منها لتصوير وحشية الالمان ودفع الامريكيين للدخول على خط الصرب، وكما في حالّة العراق من قبل وسورية اليوم فالتخويف من السلاح الكيماوي افعل من استخدامه. ومهما كان الامر من خروج اوباما على النص فانه تسامح مع قصف المناطق السكنية ومع ذبح المدنيين واستخدام الطيران الجوي لضرب المدن والقرى.

واتهم الكاتب الأدارة بانها لا تملك سياسة حـول سـورية او حـول قضية اخـرى، «فما تريده هو تجنب المشاكل في الخارج حتى يصفو الجو في الداخل، وهو طموح جميل لكنه ليس سياسة، ففي العراق عولت على الحرب الطويلة لتتركّها، والان العراق ينزلق نصو الصرب الاهلية، حيث يقول الاسرائيليون ان المجال الجوي العراقي يستخدم لنقل الاسلحة الى حزب الله، كانت حرب العراق خطأ ولكنها الان اضيفت

وبنفس السياق انتقد الكاتب سياسة اوباما في افغانستان وقال ان لا توجد مناك اى عقيدة لاو باما وان وجيدت فهي

مجرد «الّقاء خطابات، وتقسيم الاختلافاتّ وتناول العشاء مبكرا. ويختم بالقول انه بدلا من حديث او باما عن الخطوط الحمر عليه التعامل مع الكلام المضلل، ومنها التحذير من تحول سورية الى عراق جديدة، ويجب أنَّ لا يحدُّثُ هـذا، لان الادارة قـادرة على تحديد التدخل بتسليح المعارضة او تستخدم قواتها كما في ليبيا، وقال أن الاسرائيليين قاموا بضربً الاهداف في سورية وبدون اية مشاكل، وربما من خارج المجال الجوي السوري.

ويتساءل عن موقف البنتاغون ولماذا لا يمكن لامريكا عمل ما عملته اسرائيل، سـؤال محير ثمنه تريليون دولار كما يقول. واضاف ان الوضع في سورية يخرج عن السيطرة وكلما انتظر اوباما وتردد في

تسليح المعارضة كلما تعقد الحل. الم نتعلم من الدرس بعد؟ وفي رأي اخر كتب المعلق يوجين روبنسون في نفس الصحيفة متسائلا كل

الذَّين يدَّعُون للتدخُّل في سورية.

هل المعاناة الانسانية هي السبب الدافع

لتدخيل امريكا؟ ومع انه هدّف نبيل الا ان

هناك عددا لا يحصى من المؤشرات التي

تحفز على التدخل؟ الم يقتل الملايين في الكونغو ورواندا، وهل يجب على الولايات المتحدة التدخل في كل نزاع بسبب زيادة اعداد القتلى؟ أم علَّينا ارسَّال الجنود كلما شاهدنا القتلى على شاشة تلفازنا؟ وقال ان الرئيس وضع خطا احمر حول استخدام السلاح الكيماوي ويقوم نقاده الان

سوريان يسيران في احد شوارع بستان القصر في حلب

بالضغط عليه لمزاوجة القول بالفعل. وقال روبنسون ان اتفاق الجهان الاستخباراتية حول استخدام نظام مارق اسلحة الدمار الشامل لا يعنى ان تقييمهم صحيح مئة بالمئة، وهكذا تعلَّمنا من العراق قبل عشرة اعوام، وفي حالة استخدام الاسلحة الكيماوية فعلينا التأكد من هـو الذي اسـتخدمها «نعرف ان الاسـد

هـ و وحـش، ولكن الا يجب علينا ان نثبت بالحجة انه المسؤول قبل عقابه». وتساءل ان كان موقع سورية الاستراتيجي هو الدافع لتُدخل امريكا، وان كان الداعون للتدخل قلقين من تأثير الازمة على المنطقة واستقرارها فما يدعوهم اذا للاعتقاد ان التدخل العسكري الامريكي

سيغير الوضع للأحسن؟ وتساءل عن امكانيات التدخل والخيارات المطروحة من ناحية تفكك سورية واستلام الجهاديين الحكم في سورية وعلاقة كل ذلك بالتدخل ويتوصل روبنسون في النهاية للقول «نحارب في افغانستانً لاكثر من عشرة اعـوام وحاربنا في العراق لعقد من الزمان، الم نتعلم منهما اي درس؟».

أكدوا على أن الإدارة الأمريكية ما زالت في حيرة من أمرها في قضية تزويد المعارضة السورية بالأسلحة

محللون في إسرائيل: رد سورية وحزب الله وإيران على الهجوم على دمشق سيشمل إطلاق أكثر من 10 آلاف صاروخ باتجاه عمق الدولة العبرية

الناصرة ـ«القدس العربي»

تصريحات ديل بونتي خطيرة ولكنهم لم

من زهير أندراوس:

ما زال الإعلام العبـري في إسـرائيل يَحاول سبرغور الرد السوري على الهجوم الذي شنه سلاح الجو الإسرائيلي على دمشق، مشددا على أن حزب الله اللبناني، ما زال مستمرا في المحافظة على الهدوء، ذلك أن حزب الله امتنع حتى الآن عن إصدار بيان أوْ تصريح يُعلن فيه موقفه من العدوان الإسرائيلي على العاصمة السورية، ويبدو التوتر جليا للعيان في تحليلات الخبراء، مع أنهم يُرجحون عدم قيام سورية بالرد على الهجوم، وفي هذا السياق، وفي أعقاب الهجوم على قوافل الأسلحة التطورة من سورية لحزب الله اللبناني، وازدياد التوتر على الحدود الشمالية، حاولت القناة الثانية

الإسرائيلية فهم ما يدور في المناطق الشمالية من خُلال استضافتها لمحللين كبار وهم أيهود يعاري، محلل الشوُّون العربية، وروني دانيئيل، محلُّل سورية، موضحين أن ما تم قصف هو صواريخ الشؤون العسكرية، إضافة إلى قائد سلاح الجو الاسبق، الجنرال في الاحتياط إيتان بن الياهو ، والذين أوضحوا من وجهة نظرهم ما هو الوضع على الحدود الشمالية.

> في سورية إلى أن الحكومة الإسرائيلية لم تؤكد ولا تنفي بشكل رسمي ما إذا كان سلاح الجو الإسرائيلي قد هاجم قافلة صواريخ كانت معدة لإرسالها إلى لبنان، مؤكدين أن نقل سلاح من نوع الفاتح 110 في الوقت الراهن إلى حزب الله لن يخل بالتوازن بعكس ما تم الادعاء به، بل أنه سيمنح حزب الله مستوى إضافي من القدرات. ورأى المحللون أنه حتى لو كان الجيش الإسرائيلي هو من قام بالهجوم على سورية فإن

كيلومتـرا، إلا أن شـددوا فـي الوقت نفسـه على أن مسـؤولين أمريكيين قدروا أن ما قصف هو صواريــخ الفاتح 110 ذات قـدرات إصابة دقيقة. من جانبه قال قائد سلاح الجو الأسبق الجنرال ويشير المحللون في بداية حديثهم عن الوضع احتياط إيتان بن الياهو إن العملية الجوية المنسوبة لسلاح الجو الإسرائيلي لم تكن معقدة، على حد تعبيره، لافتا إلى أن الحسابات السياسية أكثر خطورة من الحسابات التكتيكية

وأكد القائد العسكري على أن الدولة العبرية لم تتدخل بما يدور في سورية، إلا أنها تعمل بهدوء وبشكل محدد ضد نقل الصواريخ المضادة للطائرات، وصواريخ الأرض أرض

الحديث لا يدور عن عملية معقدة، إلا أنه يكشف والتي يمكن أن تحمل رؤوس كيميائية، وســاق قَائلاً إن إسرائيل حريصة جدا على متابعة نقل فقط القدرة الاستخبارية الجيدة بما يخص الصواريخ الكيميائية، مشـيرا إلى أنه وفي حال من طراز (سكاد) يصل مداها ما بين 670_700 اختراق تلك القواعد فإن هناك عمليات تصفية من الجو دون التدخل بشكل مباشــر أو رسـمي وهذا هو بمثابة اعتراف ضمني من أن إسرائيل هى من قامت بالقصف مؤخرا على الأراضي

لتهريب الأسلحة، على حد تعبيره.

ولفت الجنرال في الاحتياط إلياهو إلى أن الجيش الإسرائيلي يعمل في محور توجد به محاولات تهريب وسائل قتالية من دمشق إلى الحدود اللبنانية، وبالفعل يغلق المحور المركزي

وفي السياق ذاته تحدث المحلل للشؤون العربية إيهود يعارى عن الأسباب التي أدت بحزب الله اللبناني والنظام السوري بعدم الرد على الهجوم الإسرائيلي مرجحا ذلك بأنه في

حال أعلن النظام السوري أنه تم قصف بلاده ولم يرد فإنه سيخسر شعبية كبيرة بين جمهوره المتهاوي أصلا بسـبب ما يحصل في سورية، كما قال إن هناك قرارا إيرانيا سورية إضافة لحزب الله إلى أن أن الضربة الأولى كرد على إسـرائيل ستكون بـ10 آلاف صاروخ الأمر الذي سيضعف جيش الأسد مقابل الجيش السوري الحر.

كما يرجع المحلل السبب في عدم الرد إلى تلـك النجاحـات التكتيكيـة التــى سـجلها نظام الأسد في الفترة الأخيرة ضد الجيش السوري الحر وذلك من خلال حسمه لعدة نقاط كان الثوار مسـيطرون عليها، فهو غير مهتم لتحطيم نجاحاته في الفترة الأخيرة ما جعله لا يتسـرع في تفكيره بمهاجمة سورية، وعلى الرغم من هـ ذا فإن المحللين الثلاثة أجمعوا في توقعاتهم على أنه من المكن جدا أن يقوم حزب الله بشن هجوم على أهداف إسرائيلية في الخارج، كتلك

التي حدثت في بورغاس، مشيرين إلى أن حزب الله مهتم بمساعدة نظام الأسد، وموضحين أن العمليات ضد سورية ولبنان لا علاقة لها

أمـا المحلل للشـؤ و ن العسـكرية فـي صحيفة «هآرتس» عاموس هارئيل فقال إن الحيرة الأمريكية بالنسبة لتزويد المعارضة السورية بالأسلحة ما زالت مستمرة، لافتا إلى أن وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل قال في الأيام الأخيرة فقط إن الولايات المتحدة ستزن بإيجاب أن ترسل لأول مرة أيضا بعثات سلاح إلى المتمردين، وأما الرئيس باراك او باما فتحدث عـن تحفظه من إرسـال قوات برية إلى سـورية، وتساءل: هل يرمي تسريب النبأ من واشنطن، أيْ نبأ الغارة الإسرائيلية على دمشق، إلى تبرير الانتقال إلى إظهار الصرامة مع الأسد

في المستقبل؟ هذا سؤال سيتضح الجواب عنه بعد ذلك فقط، وتابع: وتستمر حيرة الإدارة الأمريكية على خلفية قتال قوى بين معسكرات الصقور في سورية نفسها. لافتا إلى أن إن الجهد الرئيسي لمنظمات المعارضة المختلفة واللذء بالحظ قيه مشاركة تزداد لفصائل متطرفة

مواليـة للقاعـدة، ينحصـر فـي محاولـة عـزل العاصمة دمشق وقطع الشارع الرئيس المفضي من هناك إلى الجيب العلوي الكبير في شمال غرب الدولة. ويحتاج الأسد في معركة الصد المذكورة إلى جميع الوسائل التي ما زالت في حوزته ومنها طائرات سلاحه الجوي مهما تكن قديمة ومصابة، وسيكون هذا كما يبدو سببا عنده للامتناع عن صدام مباشر مع إسرائيل قد يفقد

إسرائيل صادرت منذ النكبة 97 بالمئة من أراضي العرب في النقب

حكومة نتنياهو تصادق على قانون يقضى بمصادرة شاسعة للأراضي العربية في النقب وهدم عشرات القرى البدوية وتهجير عشرات آلاف السكان منها

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

صادقت اللجنة الوزارية لشؤون

وكان أئتلاف الجمعيات للمساواة والعدالة قد بعث برسالة قبل أسبوعين لرئيس الحكومة، وزيرة القضاء، والمستشار القضائي للحكومة ولأعضاء لجنة التشريع، مطالبين بعدم المصادقة

وذكرت المؤسسات الفاعلة في الائتلاف في رسالتها، أن إجراءات التخطيط التي ستجري بموجب اقتراح القانون سوف تؤدي إلى اقتلاع وتهجير قسري لعشرات القرى وعشرات آلاف السكان البدو، وسلب أملاكهم وحقوقهم التاريخية في الأرض، مما سيدفع بآلاف العائلات إلى مستقبل ملؤه الفقر والبطالة وهدم الحياة الاجتماعية

التشريع، أمس على (مشروع القانون لتنظيم الإسكان البدوي في النقب)، المعروف باسم (مخطط برافر - بيغين) القاضي بإخلاء 30 ألف عربي من بيوتهم

والنسيج الاجتماعي.

الحكومة لإقامة بلدات يهودية جديدة في النقب، وحتى أن جزء من هذه البلدات معد لإقامته على أنقاض بلدات بدوية. وأضافت المنظمات أن المحاولات المستمرة من قبل ممثلى السكان في هذه القرى للشروع في حوار مع الحكومة حول هذه المخططات قوبلت بالرفض.

و ذكرت المنظمات أن القانون، و السياسة المنبثقة عنه، مبنية على افتراض خاطئ، الذي يرى بالسكان العرب البدو «غزاة»

ويتجاهل حقيقة أن غالبية القرى قائمة في مكانها الحالي قبل قيام دولة إسرائيل،

وقراهم في النقب.

على مذكرة القانون بصيغتها الحالية.

بالمقابل، ذكرت المنظمات، تعد

بينما قرى أخرى أقيمت بعد أن نقلت سلطات الحكم العسكري السكان إليها من قراهم الأصلية. وشٰددت المنظمات في رسالتها أن الحل

العادل والقابل للتطبيق على أرض الواقع يعنى، أولاً وقبل كل شيء، الاعتراف بأنّ العربُ البدو في القرى غير المعترف بها هم مواطنين متساوي الحقوق. يجب الاعتراف بالقرى غير المعترف بها وتخطيطها بموجب معايير تخطيط متساوية، وأيضًا الاعتراف بحق الملكية الكاملة للمجتمع البدوي على أراضيه.

اللجنة على المقترح الذي قدمه الوزير السابق بيني بيغن مع اضافة ثلاثة تحفظات جديدة. التحفظ الأول هو تحديد وتقليص المنطقة التي سيتم منح المواطنين البدو أراض بديلة قيها، وإرفاق خارطة واضحة وصريحة تشير إلى هذه المنطقة. الزمنية المحددة لتنفيذ المخطط من خمس سنوات إلى ثلاث سنوات، وأخيرا تعيين وزير البناء والإسكان المستوطن أوري أريئيل للإشراف على تنفيذ القانون، وقد عقب مركز عدالة على مصادقة الحكومة على مذكرة القانون بالقول أن هذه الخطوة تشكل ذروة التحريض ومحولات سحب الشرعية عن المواطنين العرب البدو بشكل خاص والمواطنين العرب بشكل عام. وأضاف «عدالة» أنه بدلاً من أن تقوم الحكومة بإلغاء مخطط برافر-بيغن والبدء بحوار جدي مع السكان على أساس المخطط البديل الذي اقترحه

جدير بالذكر أن اللجنة قد صادقت من العالم.

والتحفظ الثانى هو تقليص المدة المواطنين العرب البدو لحل قضية القرى غير المعترف بها وقضية ملكية الأراضي في

وشدد عدالة أن مذكرة القانون تفرض

سياسة سلب وسيطرة، وتضع مصير المواطنين البدو بيد موظفو حكومة يعملون بموجب صلاحيات إدارية ومن خلال سلب مطلق للحقوق الدستورية للمجتمع البدوي بالملكية والمسكن والمساواة و الكرامة، كما شدد عدالة أن مذكرة القانون هي عنصرية، بحيث أنها تسري في منطقة جغرافية محددة وعلى مجموعة سكانية محددة هي العرب البدو وتسعى إلى سلب أراضيهم بسبب انتمائهم القومي و\أو الديني، وهي سياسة مشابهة للسياسات التي انتهجتها الأنظمة الظلامية التي ولت

97 في المائة من أراضي عرب النقب وهدمت بيوتهم وقتلت ماشيتهم ومنعت عنهم المياه والخدمات الصحية والتعليمية، ويخطط شارون لإسكان 5. 2 مليون يهودي في الجنوب، بادئاً بتوطين 700 ألف بإنشاء 6



النقب، قررت الحكومة إغلاق جميع أبواب

وبدأت في النقب حملة شنها رئيس الوةزراء الإسرائيلي الأسبق، ارييل شارون، على الفلسطينيين هناك لمصادرة أراضيهم، وتجتاح الدوريات التابعة لوزارة الزراعة مزارع الأهالي وقتل أغنامهم، وفي آذار (مارس) 1998 رشت الطائرات مزارع العزازمة بالمبيدات الحشرية لقتل الزرع، ورفعت أمام المحاكم الإسرائيلية عدة قضايا لاسترجاع الأراضى التى صادرتها إسرائيل من قضية الهواشلة والأسد وأبو جابر والخرطي وأبو وادي ومجلس تـل السـبع. وفـي 1998/5/10، قـدم عضـو الكنيست السابق طلب الصانع (لائحة اتهام)، وهو ابن النقب/ إلى الأمين العام للأمم المتحدة ضد دولة إسـرائيل، ذُكر فيها أن إسرائيل صادرت عبر السنوات الماضية



وبين غزة. يُشار إلى أنه في الوقت الذي تعمل فيه الحكومة الإسرائيلية على تطبيق مخطط

«برافر» في النقب، والذي يتضمن نهب أكثر مُنَ 600 ألَّف دونم من أراضي عرب النقب، وتهجير عشرات الآلاف، قالت «يديعوت أحرونوت» إن الجيش الإسرائيلي وضع خطة لرفع عدد المتجندين للجيش من

على خلفية التراجع في عدد المتجندين التجنيد إلى 20 بالمئة.

للجيش من العرب البدو في الداخل، حيث أن معطيات الجيش تشير إلى أنه في العام الأخير قد تجند نحو 400 جندي فقط، أي أقل من 1 بالمئة من السكان العرب البدو . في المقابل فإن شعبة القوى البشرية وقيادة

قوات الاحتلال الاسرائيلي تهدم منزلا في النقب

العرب البدو. وجاء أن هذه الخطة تأتى

الجنوب في الجيش تسعيان لرفع نسبة وأضافت المصادر ذاتها أن الجيش معنى برفع نسبة المتجندين من خلال عمليات

محادثات في البيوت والمدارس، كما جاء أن الخطة، التي يفترض أن تتم المصادقة عليها قريبا، سـتّتضمن زيـادة في الطواقم التي تعمل على تشجيع التجند للجيش في البيوت والمدارس العربية، وتنظيم لقاءات حوار لضباط بدو مع شباب ثلاث مرات في السنة، وأشارت المعطيات أيضا إلى تراجع حاد في عدد المتجندين للجيش الإسرائيلي

إعدادقبل التجند، وتحسين ظروف الضباط

البدو وتفعيل جنود الاحتياط في إجراء في السنوات الأخيرة.

من أشرف الهور:

أنهت الحكومة المقالة التى تديرها حركة حماس في قطاع غنزة كافة استعداداتها لاستقبال الدكتور يوسف القرضاوي ووفد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يصل قطاع غزة مساء اليوم الأربعاء، حيث سيحظى باستقبال رسمي في معبر رفح، وسيلتقى بأركان الحكومة قبل ان ينظم له مهرجان جماهيري حاشد، في ظل مقاطعة فصائل منظمة التحرير لهذه الزيارة.

ومن المقرر أن يصل القرضاوي والوفد المرافق له عند الساعة التاسعة من ليل الأربعاء بحسب ما أعلنت وزارة الأوقاف بحكومة حماس بغزة.

وسيجتمع القرضاوي صبيحة يوم الخميس مع رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية، وأركان حكومته، ومن ثم سيقوم بزيارة لمنزل الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس، وبعدها سيحضر المؤتمر العلمي لنصرة الأقصى

وستنظم حركة حماس لقاء جماهيريا حاشدا للقرضاوي في ساحة الكتيبة غرب مدينة غزة، الانحياز إلى حركة حماس.

فيه جـزءا كبيرا آخر من قدرته العسـكرية، على حينما تضطر الولايات المتحدة أيضا إلى العمل القرضاوي يصل غزة اليوم ويلتقى بهنية ويزور منزل الشيخ ياسين ويؤم المصلين بالمسجد الكبير

عصر يوم الخميس، ومن بعدها سيقوم الوفديوم الجمعة بجولة فى قطاع غزة لزيارة الأماكن التي دمرت خلال الحرب الأخيرة، ثم يؤم الشيخ القرضاوي المصلين في صلاة الجمعة بمسجد العمري الكبير وسط

مدينة غزة. وقال وزير الأوقاف فى حكومة حماس إسماعيل رضوان ان زيارة القرضاوي والوفد المرافق معه جاءت تلبية لدعوتنا التي وجهناها له خلال زيارتنا لدولة قطر مشيراً إلى أن الوفد مكون من 45 عالما يمثلون العديد من الدول العربية والإسلامية.

تعيد للأذهان الدور الذي يجب أن يقوم به العلماء تجاه القدس والأسرى والقضية الفلسطينية وكسر الحصار السياسي المفروض على الحكومة الفلسطينية». وتأتى زيارة القرضاوي وسط رفض كبير من قبل فصائل منظمة

وقال رضوان إن «زيارة الوفود

التحرير وعلى رأسها حركة فتح، التى تعتبر الزيارة تكريسا للانقسام السياسي، كونها تخص قطاع غزة الخاضع لسيطرة حركة حماس. واتهمت فصائل من المنظمة الشيخ القرضاوي بالتدخل في الشأن

الداخلي الفلسطيني، من خلال

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7429 Wednesday 8 May 2013



الامم المتحدة تعلن احتجاز اربعة من عناصر قوات حفظ السلام في مرتفعات

وقالت إن «عناصر من جيش النظام

■ نيويـورك ـ بيـروت ـ وكالات: اعلنت الامم المتحدة ان مجموعة مسلحة خطفت الثلاثاء اربعة من عناصر قوات حفظ السلام في مرتفعات الجولان التي امتدت اليها تأثيرات النزاع في سورية، وأعلن «لواء شهداء اليرموك» بعد ساعات احتجازهم بهدف «تأمين حمايتهم»، كما نشر صورة لهم.

وأصدرت قيادة «لواء شهداء اليرموك» التى قالت إنها تابعة للجيش الحرفى القطاع الجنوبى الغربى لمحافظة درعا، بياناً على الانترنت تبنت فيه «عملية تأمين وحماية عناصر الأمم المتحدة العاملين فى وادي اليرموك فى المنطقة الفاصلة بين سورية والجولان المحتل، وذلك جراء الاشتباكات والقصف العنيف الذي تتعرّض له المنطقة».

من المنطقة المتواجدين فيها خشية عليهم من الاشتباكات بين الطرفين أو من أن يقوم عناصر جيش النظام بقصفهم أو إطلاق النار عليهم». وحذرت من «وجود بعض العناصر المجرمة التي مازالت فارة في المنطقة وجاري البحث عنهم من قبل عناصر اللواء،

الدوليين وحدوث ما لا يحمد عقباه».

ونشرت صورة قالت إنها للعناصر الأربعة في قوات حفظ السلام. وكانت تقارير أشارت إلى اختفاء الجنود الأربعة.

قام بالتمركز بالقرب من أماكن تواجد المراقبين الدوليين الأمر الذي هدد سلامتهم وشكل خطراً على حياتهم، ما دفع بنا الى التدخّل والعمل على إخراجهم وتأمينهم

الرجال الاربعة مؤكدة ان «جهودا تجري للافراج عنهم». ونخشى من احتمائهم بنقطة المراقبين

وعربات اسعاف اضافية ومعدات امنية الى القوة بعد عملية الخطف في اذار (مارس).

وقالت المتحدثة باسم قوات السلام الدولية جوزيفين غيريرو ان الاربعة كانوا يقومون بدورية بالقرب من بلدة جملة الواقعة في منطقة وقف اطلاق الناربين اسرائيل وسورية والتى احتجز فيها معارضون مسلحون سوريون 21 من عناصر قوات السلام في اذار (مارس). وصرحت المتحدثة لوكالة فرانس برس ان «مجموعة مسلحة مجهولة» خطفت

وتنتشر قوة مراقبة فك الاشتباك الدولية في الجولان منذ 1974 ويبلغ قوامها نحو 1000 عسكري يحملون اسلحة خفيفة.

وارسلت الامم المتحدة عربات افراد مدرعة



تفجيرات في قرية على الحدود السورية مع الجولان

واشنطن لم تتلق معلومات عن استخدام المعارضة السورية اسلحة كيميائية

اعتبران الغارات الاسرائيلية هدفها رفع معنويات «التكفيريين»

■ بيروت وكالات: قال رئيس المجلس السياسي في حزب الله السيد ابراهيم امين السيد إن الحرب يتدخل في سورية لأنه لا يقبل ان تحكم سورية من أمريكا واسرائيل. وقال السيد في حفل تأبيني لاحد عناصر حـزّب الله في مديّنة بعلبك فـيّ و ادي البقاع شرق لبنان الثلاثاء «ان حزب الله مستعد لمنع سقوط سورية لتحكم من تل ابيب ووالشنطن، وهده استراتيجية وليست دُخُولًا على خطَّ الأزمة في سورية، بل دخول

على أزمة الصراع مع امريكا واسرائيل». واضاف «نحن نتدخل في سـورية ونقول بكل وضوح لماذا نتدخل، لأننا لا نقبل ان تحكم سورية من هذا المحور وندافع عن المقامات الاسلامية المقدسة».

وقال «إننا موجودون في سورية على المستوى السياسي والاستراتيجي والقضية الكبرى، ونحنَ لا شَّأَن لنا في ازمة سورية و لا في ما يريده الشعب السوري، بل ندعم هذا الشعب ونؤيده في حركته من أجل الوصول الى وضع يشعر فيه بالحرية والكرامة والمشاركة في الحياة السياسية، ويا ليتهم تركوا الشعب السوري يصنع مستقبله الذي

الطويل والقريب». و اشار السيد الى ان «الشعب السوري لا يريد ان يحكم من تل ابيب وواشنطن او من اي بلد خائن وعميل متعامل مع اسرائيل».

حزب الله اللبنانية الشيخ نعيم قاسم ان الغارات الجوية الاسرائيلية على سـورية تهدف الى رفع معنويـات «جماعات الارهابيين والتكفيريين» لكنه لم يتطرق الى الادعاءات بأن الهجمات استهدفت صواريخ

اشارة لما اذا كان الحزب الذيّ خاض في عام 2006 حربا مع اسرائيل سيرد على الضربات وقال قاسم ان الضربات كانت جزءا

وقـال «هناك اعتـداء حصل من إسـرائيل

ضد سورية وهذا يعنى أن سورية تشكل

على سورية ام لا.

ولم يقدم الشيخ قاسم في كلمة له وزع نصها الثلاثاء المكتب الاعلامي لحزب الله اي

كانت متجهة الى حزب الله،

من مؤامرة دولية للاطاحة بالرئيس بشار

من جهته قال نائب الامين العام لجماعة

الاسـد الذي يقاتل تمردا ضـد حكمه منذ اكثر

مواجهتها وهذا القصف هو محاولة لإعطاء شحنة معنوية للإرهابيين والتكفيريين والذين يقاتلون من أجل تدمير سورية من

وشنت اسرائيل سلسلة غارات جوية على سورية يومي الجمعة والاحد مما اثار مخاوف من اتساع الصراع الاهلي في سورية الذي او دى بحياة اكثر من 70 الفُّ شُخص. وقال مسؤولون غربيون واسرائيليون ان الهجمات استهدفت ضرب صواريخ ايرانية الصنع كانت في طريقها الى حزب

وانتقد الشيخ قاسم الدول العربية الداعمة للمعارضة السورية لعدم ادانتها الهجمات الاسرائيلية على سورية.

وتساءل «أين هي الأصوات المستنكرة لإعتداء إسرائيل؟ أين هي الأصوات التي تدَّعي أنها تريد تحرير فلسطين في المواقع المختلفة في المنطقة والعالم العربي؟ هذا القصف الإسرائيلي يتماهي مع الاتجاه التكفيري والمخرّب لسورية كجزء لا يتجزأ

■ واشنطن_رويترز_اف ب: قدم السناتور - جو التي تطلق من على الكتف و المعروفة باسم روبرت منندير رئيس لجنة العلاقات الخارجية (مانباد). وّبعد انّ غزا الاتحاد السّوفيتّي السابقُ بمجلس الشيوخ الامريكي اليوم الاثنين مشروع افغانسـتان في 1979 قدمـت وكالـة الْمخابـرات قانون يسمح بامداد بعض جماعات مقاتلي المركزية الامريكيّة (سي.آي.ايه) – بدعم سعودي المعارضة السورية بالسلاح بعد ان تجتاز عمليةً - صواريخ متطورة تطلُّق من على الكتف من نوعً ستينجر آلي اسلاميين متشددين كانوا يسعون وكان مننديز - وهو ديمقراطي - ضمن عدد لطرد القوات السوفيتية.

قليل من اعضاء مجلس الشيوخ الذين ضغطوا على البيت الابيض لتقديم مساعدة تتضمن اسلحة ولعبت تلك الصواريخ دورا مهما في هزيمة السوفيت في نهاية المطاف في افغانستان. فتاكة لبعض مقاتلي المعارضة الذين يحاربون لكنها اصبحت ايضا مصدر ازعاج كبير لوكالات حكومة الرئيس السوري بشار الاسـد حتى قبل تقارير عن استخدام اسلحة كيماوية على نطاق مكافحة الارهاب الامريكية والغربية عندما تحول المتشددون المناهضون للسوفيت الي جماعات متشددة مناهضة للغرب من بينها القاعدة. ولكي يصبح المشروع قانونا فانه يجبان يتم تمريره في اللجنة وأن يحظى بموافقة مجلسي ومن بين اشياء اخرى فان مشروع القانون

الذي قدمه مننديز يتضمن انشاء صندوق للمرحلة الانتقالية بقيمة 250 مليون دولار لمساعدة المعارضة المدنية في تقديم الخدمات وفرض عقوبات على مبيعات الاسلحة ومبيعات النفط الي حكومة الاسد. وقال مننديز ان الاسلحة سترسل الى جماعات المعارضة التي تجتاز عملية تدقيق وتفي بمعايير

اسلحة التدمير الشامل. من جهة اخرى اعربت الولايات المتحدة عن «تشكيكها بشكل كبير» حيال أستعمال المعارضة السورية لاسلحة كيميائية وذلك بعد تأكيدات بهذا الخصوص من قبل احد اعضاء لجنة تحقيق تابعة

بشأن حقوق الانسان والارهاب وحظر انتشار

حماية نفسها ومنع وقوع اسلحة متطورة بين ايدي حزب الله ولكنه اصر على رفض تأكيد أن تكون اسرائيل هي التي شنت غارات على الاراضى السورية نهاية الأسبوع الماضي. وقال المتحدث باسم الرئاسة الامريكية جاي

كارنى «نحن نشكك بشكل كبير بالمعلومات التي تحدثت عن ان امكانية استعمال المعارضة (السّورية) لاسلحة كيميائية». واضاف خلال لقائه اليومي مع الصحافيين «نعتبر انه من المكن جدا ان يكون استعمال اسلحة كيميائية في سورية قد جاء من قبل النظام».

الخارجية الامريكية باتريك فنتريل ان «اي استعمال لاسلحة كيميائية في سورية يكون على هي تحت السيطرة ولكن نعلم ايضا ان نظام الاسد اظهر انه مستعد الى تصعيد خطير في العنف ضد السوريين». وكان مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية قال الاثنين ان الولايات المتحدة لا تملك اى معلومات عن قيام المعارضين المسلحين في سُوريةٌ باستخدام اسلحة كيميائية في معاركهم

وقال هذا الدبلوماسي في مؤتمر عبر الهاتف النية على نشر او استخدام مثل هذه الأسلحة». ويأتى تصريح المسؤول الامريكي بعد ساعات

من صدور بيان للجنة التحقيق الدولية المستقلة بشان سورية، المفوضة من الأمم المتحدة، يؤكد «عدم الحصول على اي نتائج تتيح الاستنتاج باستخدام اسلحة كيمياً ئية من قبل اطراف النزاع

الاحد متحدثة عن استخدام غاز السارين من قبل المعارضين المسلمين السوريين. وقال المسؤول في الخارجية الامريكية «نتعامل بجدية كبيرة مع أي انباء او معلومات عن

واضاف «لكن، على حد فهمنا، فان المعارضة وتابع «لا نملك كل الوقائع ويجب ان نواصل العمل علَّى جمعها ودراستها. وهذا ما نفعله بوسائلنا الخاصة وبالعمل مع شركائنا» ملتزما

ملف الاسلحة الكيميائية، وكان الرئيس باراك اوباما وعد الاسبوع الماضي باعادة تقييم «الخيارات» الاميركية بشان سورية اذا ما ثبت أن دمشق استخدمت اسلحة كيمياً تية لكنه حذر في الوقت نفسه من اتخاذ اي

الاولى عن مؤشرات على لجوء محدود من قبل نظام الرئيس بشار الاسد الى مخزون من الاسلحة الكيميائية اي في هذه الحالة غاز السارين.

يعلون: إسرائيل وضعت خطوطا حمراء» بشأن سورية

■ تـل أبيب ـ يـو بـي آي: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعلون، الثلاثاء، أن إسرائيل وضعت «خطوطاً حمراء» بشأن سورية، وتتمثل بمنع نقل أسلحة منها إلى «منظمات إرهابية» أو شن هجمات ضد إسرائيل. ونقلت وســائل إعلام إســرائيلية، عن يعلون، قولهِ خلال جولة برفقة رئيس

أركان الجيـش الإسـرائيلي بينـي غانتس، «أوضحـتُ عدة مرات أننــا لا نتدخل في الحرب الأهلية في سورية، لكننا وضعنا خطوطا حمراء وهي تتعلق بنقل أسُلحة إلى منظمات إرهابية أو خرق سيادتنا على طول الحدود». وأضاف يعلون أنه «في جميع هذه الحالات سنعمل وندافع عن أمن إسـرائيل.. والقـوّات الميدانيةُ تلقت تعليمـات تقضى بأنه في حـال إطلاق النار

باتجاه إسرائيل فإنها ليست بحاجة إلى مصادقة مّني أو منّ رئيس الأركان ولا حتى من قائد المنطقة».

وتابع «في حال رصدوا مصدر النيران فإنهم سيدمرونه».

الصين تجدد دعوتها لإطلاق حوار سیاسی فی سوریة

■ بيجينغ ـ يو بي آي: جـددت الصين، الثلاثاء، دعوتها لـكل الأطراف في سورية من أُجل إطلاق حوار سياسي لُحل الأزمة في البلاد، وإجراء عمليةً انتقال سياسية في أقرب وقت ممكن،

ونقلت وكالة أنبًّاء الصّين الجديدة «شينخوا»، عِن المتحِدثة باسم الخارجية، هـوا شـونيينغ، قولهـا إن الصـين «تولـي اهتمامـاً وثيقـاً بتطـور الوضـع (في سـورية).. وهي تعتقد أن الحل السياسـيّ هو الطريقة الوحيدة الصحيحة لحلّ الأزمة السورية».

وأضافت أن الصين تدعو كل الأطراف المعنية «لاحترام سيادة ووحدة أراضي سورية جدياً، والتزام ضبط النفس، وتجنَّب أية أفعال من شأنها أن تصعّد التوتر، ولعب دور مسؤول وبنّاء في حل الأزمة السورية عبر السبل

مظاهرة في صنعاء تنديدا بالهجوم الإسرائيلي على سورية

■ صنعاء ـ يو بي آي: تظاهر آلاف اليمنيين في العاصمة صنعاء، الثلاثاء، تنديداً بما وصفوه «العدوان الإسرائيلي» على مواقع في سورية، ورفضاً للتدخّل الإقليمي والدولى في الشأن السوري.

وانطَّلقتَّ المظاهرة منَّ شَّارع الزبيري وسط العاصمة صنعاء باتجاه مكتب الأمم المتحدة في المدينة، وردد المتظِّ اهرون هتافات تطالب ب» دعم سورية ضد العدوان الإسـرائيلي»، واتهمـوا أطرافاً سياسـية فـي اليمن بإرسـال آلاف اليمنيين لمشـاركة المُسلُّحينَ فَّي الْقَتَال ضَّد الَّجيش السـوري، من خلال رحلات مكوكيـة تنظمها تركيا عبر مدينة عدن جنوب البلاد.

ورفع المتظاهرون صوراً للرئيس السوري بشار الأسد، والأمين العام لحزب الله اللبناني السيّد حسن نصر الله،

وسلَّم عدد من أعضاء البرلمان اليمني رسالة احتجاج باسم المتظاهرين الى مكتب الأمم المتحدة بصنعاء في شارع الستين، دعت الى الكف عن تدخّل «دول الذل العربي، والتحالف الصهيو _ أميركي في الشأن السوري». وحمل المتظاهـرون لافتات كتب عليها «سورية قلعـة الصمود العربيـة الأخيره

ضد المشروع الأمريكي»، و»سورية عرضة لمؤامرة إقليمية وغربية منذ ما يزيد على

---وشارك في المظاهرة رئيس البعثة السورية في صنعاء سلمان عادل، إضافة الى عدد من المنظمات الحقوقية المعنية بالدفاع عن الحقوق والحريات. وكان ندّد علن في بيّان رسـمي الاثنين، بما وصفه «الجهوم العدواني الإسرائيلي على مواقع في سورية»، ودعا الى حل سلمي للأزمة في سورية.

و قال المجالي انه «سيتم تنظيم العمل بين الامم المتحدة: عدد النازحين داخل

> الشؤون الانسانية في الامم المتحدة الثلاثاء ان عدد السوريين النازحين داخل بلادهم

المفوضية العليا لشوُّون اللاجئان في الاردن

اندرو هاربر.

من السوريين ينزحون عدة مرات».

نحو مليونين الى 4.25 مليون شخص».

الحكومة السورية ترفض اية عمليات (اغاثة)

في 15 أذار (مارس) 2011 ما يقارب 530 الف

محدود في الصراع.

الشيوخ والنواب وان يوقعه الرئيس باراك

اوباما. وقال مننديز إن تقارير عن استخدام غاز

لسارين في سورية زادت من الالحاح لأن تتحرك

واضاف قائلا في بيان «نظام الاسد تجاوز خطا

احمر وهو ما يرغمناً على دراسة جميع الخيارات...

أكبر ازمة انسانية في العالم تتداعى الأن في

سورية وحولها ويجب على الولايات المتحدة انّ

تقوم بدور في إمالة كفة الميزان لصالح جماعات

ويحذر معارضو تسليح المقاتلين السوريين من ان الاسلكة قد تجد طريقها الي أيدي متطرفين

معادين لامريكا بين جماعات المعارضة مثل جبهة

النصرة، ويستثني المشروع الذي ستبدأ اللجنة

المعارضة وأن تعمل لبناء سورية حرة.»

سورية يصل الى 4,25 مليون نازح

بسبب النزاع الدموي الدائر فيها بلغ 4.25 مليون شخص.

وقال جينز لايركى المتحدث باسم المكتب ان «حركة تنقل النازحين داخل البلاد لا تزال واسعة النطاق وغير محددة نظرا لان العديد وصرح للصحافيين «خلال الاشهر القليلة الماضية زاد العدد عن الضعف حيث ارتفع من

ومع اضافة عدد اللاجئين الى خارج سورية الذي يزيد عن 1.4 مليون سوري، فان اكثر من ربع عدد السوريين قبل الحرب (22.5 مليون) اجبروا على الفرار من منازلهم منذ اندلاع العنف في البلاد في اذار (مارس)

وقال ان غالبية النازحين داخل البلاد يتركزون في مدينة حلب حيث يبلغ عددهم

يبلغ عددهم 705200 شخص. الاغاثة لا تزال تتمكن من عبور خطوط الجبهة

قوافلَ الاغاثة التي تراسـها الامم المتحدة الى نحو 764 الف شخص في المناطق التي يصعب الدخول اليها». خطوط النزاع، فقد استهدفت خمس منها المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة، بينما وصلت خمس اخرى الى مناطق متنازع عليها». ودعت الامم المتحدة سورية الى السماح بوصول المساعدات عبر تركيا الى الاشخاص الذين يحتاجونها في شمال

للوصول الى المحتاجين. وقال انه «بشـكل عام فانه مـا بين كانون الثاني (يناير) ونيسان (ابريل)، فقد وصلت

البلاد. الا ان لايركي قال «حتى الآن فان

واضاف انه رغم المخاطر فان وكالات

واضاف انه «من بين 10 قوافل عبرت

دولار) وتشمل الغذاء والدواء والماء والصحة والتعليم والنقل وغيرها». واوضح ان «الاردن دفع من موازنته ومنذ

مليون ومئتي الف مع نهاية العام 2013، أي ما يوازي خمس التعداد السكاني الاردني.

ومن ناحيته، قال متحدث باسم وزارة

ما يبدو من قبل نظام الاسد. نعتقد ان هذه الاسلحة

ضد قوات نظام بشار الاسد. من واشنطن قبل ساعات من سفر وزير الخارجية جـون كيري الى موسـكو فـي زيارة رسـمية «ليس لدينا معلومات تدعو للاعتقاد بان لديهم القدرة او

ويخالف هذا البيان ما قالته المدعية السويسرية كارلا ديل بونتي العضو في هذا اللجنة للصحافيِّين

ستخدام اسلحة كيميائية. ومن ثم ناخذ ما قالته بجدية شديدة». المسلحة (السورية) لا تملك مثل هذه الاسلحة».

بالموقف الحذر الذي تتبعه الادارة الاميركية بشان

قرارات قبل الحصول على «كل العناصر». وقبل ذلك بايام كانت ادارته تحدثت للمرة

الأمم المتحدة تقول إن حوالي 7 ملايين شخص داخل سورية يحتاجون إلى مساعدة إنسانية عاجلة

الاردن يوقع اتفاقا مع الامم المتحدة لتنظيم وضع اللاجئين السوريين

■ عمان ـ جنيـف ـ وكالات: وقع الاردن الطرفين لمن يحمل صفة لاجئ حيث بلغ عدد اللاجئين في المملكة منذ اندلاع الازمة السورية والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة الثلاثاء اتفاقا في عمان لتنظيم وضع اللاجئين السوريين الذي تجاوز عددهم 500 الف شخص، حسبماً افاد مصدر رسمي اردني. ووقع الاتفاق عن الجانب الاردني وزير الداخلية حسين المجالي وعن الامم المتحدة ممثل

واوضح المجالي ان «الاردن لا يستطيع بامكاناته المحدودة وموارده المتواضعة التعامل مع تداعيات الازمة السورية وتدفق اللاجئين المتزايد الى اراضي الملكة دون مساعدة المجتمع الدولي الذي يجب ان يأخذ دورا اكبر في هذا الجال»، مشيرا الى ان «ما تحمله الاردن جراء

واضاف انه «سيتم اللجوء الى استخدام بصمّة (قزحية) العينَ للاجئين لتثبيتُها والتاكدُ من دقة ارقام اللاجئين». من جهته، اكد منسق شؤون اللاجئين في الوزراة صالح الكيلاني ان «الاتفاقية تتضمنّ مساعدة الاردن في مجال تسجيل اللاجئين السوريين الكترونيا وبناء قاعدة بيانات وانظمة برامجية تساعد على التخطيط السليم واتخاذ القرار المناسب للتعامل مع تداعيات هذه الازمة». و أكد «لدينا 2500 عسكري سوري منشق

زيادة تدفق اللاجئين السوريين بشكل يومي الى

أراضية هو اكبر بكثير مما قدَّمة المجتمع الدولَّي».

على الازمة السورية وتداعياتها الانسانية».

والضروج برقم واحد موحد للاجئين داخل

المخيمات وخارجها».

من جانبه، اكد هاربر «ضرورة قيام المجتّمع

يقيمون في مخيم منشية عليان ويحاول الاردن ان يكون لهؤلاء صبغة مدنية»، مشيرا الى ان «اعلى رتبة تقيم فيه هي رتبة عميد». واوضح الكيلاني أنه «حسب الدراسات الاقتصاديـة فان تكلفـة اللاجئ السـوري الواحد سنويا تبلغ 2500 دينار اردني (حوالي 3500

مليون دينار (حوالي 832 مليون دولار) لامور ويؤكد الاردن انه استقبل اكثر من 500 الف لاجيء سـوري منذ بداية النزاع في اذار (مارس) 2011، بوتيسرة 1500 التي 2000 يوميسا في الوقت الحاضر، وتتوقع المفوضية العليا لشوون اللاجئين في الامم المتحدة ان يرتفع عددهم الى

بدايـة الازمّة وحتى نهاية عّـام 2012 حوالي 590

الذي يمثله منات الاف اللاجئين السوريين. الدولى بواجبه المتمثل بدعم الأردن ومساندته واودى النزاع الدائر في سورية بحياة اكثر باعتباره من اكثر الدول تأثرا بالنتائج المترتبة ن 70 الف شـخصّ منذ اندلّاعه في اذار (مارس) واوضح ان «ارقام اللاجئين السوريين ومن جهة اخرى قالت الأمم المتحدة، الثلاثاء، تشكل تحدي كبير للمنظمات المنية والدولية وللمفوضية ايضا وللهيئات»، مشيرا الى ان «العمل يجري مع وزارة الداخلية لتحديد الارقام

بعثة الاتحاد في بيروت الثلاثاء.

وقالت البعثة في بيان حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه

«اتخذت المفوضية الاوروبية قرارا بمنح مساعدة مالية قيمتها 30 مليون يورو

لبنان بهدف التخفيف من تأثير الازمة السورية على لبنان»، ما «يرفع الى 93

مليون يورو مجموع المساعدات التي قدمها الاتحاد الاوروبي الى لبنان في

وقالت البعثة ان لبنان يستقبل حاليا قرابة 445 الف لاجئ سوري، اضافة

الى نحو 40 الف نازح فلسطيني ستخصص لهم خمسة ملايين يورو من

المنحة الجديدة. وقال المفوض الأوروبي لشؤون التوسع وسياسة الجوار

ستيفان فويل ان «لبنان يستقبل العدد الاكبر من الاشخاص الذين هربوا من

سورية، وهم سوريون والجئون فلسطينيون يتركون سورية، ونحن ندرك

واعتبر فويل ان «الاتحاديبقي مصمما على مساعدة لبنان للتجاوب مع

اطار الازمة السورية» المستمرة منذ أكثر من عامين.

ان هذا الوضع صعب بشكل كبير على هذا البلد».

إن حوالي 7 ملايين شخص داخل سورية يحتاجون إلى مساعدة إنسانية عاجلة. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، إن 6.8 ملايين شخص بحاجة إلى مساعدة إنسانية عاجلة داخل الأراضى

وكان الاردن طلب نهاية الشهر الماضي من

مجلس الامن الدولي مزيدا من المساعدة من المجتمع الدولي للتخفيف من «العبء الكبير»

دمشق حيث نزح مليونا شخص من منازلهم. وقَّال المتحدث باسم المكتب، ينس لايركي، إنه على الرغم من الوضع الأمنى المستمر في التُعقيد،

إلى نيسان (أبريل)، استطاعت قوافل الإغاثة السورية، مشيراً إلى أن حوالي نصف هؤلاء هم من الأطفال. وأشار المكتب إلى أن تحرك النازحين التي تقودها الأمم المتحدة الوصول إلى 764 داخلياً يستمر على نطاق واسع لأن العديد من السوريين ينزحون عدة مرات. وذكر أن خلال الأشهر الأخيرة، تضاعف عدد النازحين داخلياً في سورية ليبلغ 4.2 ملايين شخص، ويتركز العدد الأكبر منهم في حلب وريف

> تحقق تقدم في تنظيم قوافل المساعدة الداخلية عبر خطوط النزاع. وأشار إلى أنه «من كانون الثاني (يناير)،

ألفُّ شخص في مناطق من الصعب ولوجها.. و5 قو افيل من أصيل 10 تجاوزت خطوط النزاع، استهدفت مناطق تسيطر عليها المعارضة بينما وصلت الأخرى إلى مناطق متنازع عليها». وقال إن الأمم المتحدة تعمل مع الحكومة السورية لتخفيف العقبات البيرو قراطية لتسهيل وصول قوافل الإغاثة. يشار إلى أن الأمم المتحدة قالت مؤخراً إن عدد اللاجئين السوريين إلى الدول المجاورة

ارتفع بنحو 850 ألف شخص في الأشهر الـ4

الأولى من العام 2013.

30 مليون يورو من الاتحاد الاوروبي للاجئين من سوريا الى لبنان

ونوه المسؤول الاوروبي بخطة الحكومة اللبنانية للتعامل مع مسألة ■ بيـروتـاف ب: قرر الاتحـاد الاوروبي تقديم 30 مليون يورو اضافية اللاجئين، مبديا تقديره لابقاء لبنان حدوده مفتوحة امام الاشخاص نحو 39 مليون دولار امريكي) لمساعدة اللاجئين السوريين والفلسطينيين الهاربين من العنف في سـوريا الذي حصد اكثر من 70 الف شـخص خلال الذين نزحوا اليه هربا من النزاع في سورية المجاورة، وذلك بحسب ما افادت

وطلب لبنان في الثالث من كانون الاول (ديسمبر) من الدول المانحة تمويل خطة أعدتها الحكومة لتلبية احتياجات النازحين السوريين الى لبنان في العام 2013 تبلغ تكلفتها نحو 363 مليون دو لار. لكن المسؤولين اللبنانيين يؤكدون ان هذا المبلغ الذي لم يحصلوا منه الاعلى النذر اليسير لم يعد كافيا. واوضح بيان البعثة الاوروبية ان المساعدة ستتركز على تطوير قدرات المؤسسات اللبنانية في مواجهة العدد المتزايد للنازحين، وتحسين الوصول

الى الخدمات التربوية والاهتمام بالاطفال. وقال البيان ان الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء «هـم اكبر الداعمين لجهة المساعدات للاجئين السوريين، وانهم قدموا نحو 600 مليون يورو (786 مليون دولار) للنازحين السوريين داخل سورية والذين غادروها الى الدول المجاورة. وادى النزاع السوري منذ منتصف آذار (مارس) 2011 الى نزوح اكثر من 1.4 مليون لاجيء سوري، اضافة الى 4.25 مليون شخص تركوا منازلهم في داخل سورية.

محللون: تدخلات اقليمية في النزاع السوري تخرج الى دائرة العلن

حذرت مرارا من نقل اسلحة سورية الى حزب ■ بيـروت ـ اف ب: يرى محللون ان تدخل الله، او وقوعها في ايدي عناصر اسلامية اللاعبين الاقليميين علنيا وبصورة متزايدة تقاتل الى جانب مسلّمي المعارضة. وقصفُ الطيران الحربي الاسرائيلي فجر الجمعة على خط الازمـة السـورية، يتم امـا بدفع من الفوضى الناتجة عن النزاع المستمر منذ 26 شهرا بالنسبة الى البعض، واما للحؤول دون سقوط نظام الرئيس بشار الاسد باي ثمن بالنسبة الى البعض الاخر. وينقسم اللاعبون الاقليميون الاساسيون

بين داعمين للنظام السوري، لا سيما طهران وحليفها حزب الله اللبناني، بينما تؤيد تركيا ودول الخليج لاسيما منها السعودية وقطر، المعارضة المطَّالبة باسقاطه. وشهدت الايام الاخيرة دخولا اسرائيليا مباشرا على خط الأزمة السورية بعدما حاذرت جانب النظام في حال تطور الامور الميدانية. الدولة العبرية في اعلان موقف صريح، لكنها واكد نصرالًله ان عناصر من حزبه

والاحد مواقع عسكرية قرب دمشق، في ما قال مسؤولون اسرائيليون انها هجمات استهدفت صواريخ ايرانية مرسلة الى حزب الله. واتت الهجمات الجوية بعد اقل من اسبوع على تأكيد الامين العام للحزب حسن نصرالله ان لسورية اصدقاء في المنطقة والعالم «لن يسمحوا لها بان تسقط» بيد الاميركيين والاسـرائيليين، ملمحـا للمـرة الاولـى الـي احتمال تدخل هـؤلاء الحلفاء في القتال الي

يــــــ و ... الخاسر كل شيء». صراعا وجوديا».

يحصل فيها الرابح على كل شــيء، ويفقد فيها

بالنسبة الى الاردنيين، الاسرائيليين، حزب الله والايرانيين ... الامر يصبح اكثر فأكثر

للابحاث في الدوحة سلمان الشيخ ان «الكثير من الناس باتوا يرون الواقع على انه لعبة واضَّاف «أَذا نظرتم الى المنطقة، أكان

يشاركون في القتال الى جانب القوات

السورية في منطقة القصير وبلدة السيدة

زينب التي تضم مقاما دينيا مهما للشيعة

قرب دمشق، ويقول مدير مركز بروكينغز

ومنذ بدء النزاع في البلد ذي التركيبة المتنوعة، شكل الفارق الذهبي بأن الغالبية السنية الداعمة للمعارضة، والاقلية العلوية

للتدخل الاقليمي.

ويقول الشَــيَّخ «هناك اليـوم حرب اقليمية واضحة بالواسطة تدور في سورية، لا سيما بـِين الـدول الخليجية الاساّسـية (السـنية)، وايران وحزب الله (الشيعيان)». ووسط هذا التباين، تقف اسرائيل حائرة بين النظام الذي خبرته طوال عقود العداء المستمر بينهما، وتصاعد نفوذ الاسلاميين بين المجمّوعات المعارضة، والمشّاركة المباشرّة لعدويها ايران وحزب الله.

التي ينتمي اليها الرئيس الاسد، مجالا

وقال الخبير الاسرائيلي في الشؤون السورية ايعال زيسر للاذاعة الأسرائيلية ان بلاده «تحاول حاليا تغيير المعادلة والقول +من الآن فصاعدا، لن نسمح باستمرار ما كان

يجري خلال الاعوام العشرين الماضية، اي نقل الاسلحة الى حزب الله+». واضاف ان اسرائيل «تستغل ضعف بشار (الاسد) المنشغل بالنزاع في بلاده وغير القادر على القيام باي شيَّء ضَّد اسرائيل»، وانها «كلما سمعت بان ايراّن تنقل اسلحة الى حزب الله، لن تسمح بذلك». اما بالنسبة الى حزب الله الذي يعتمد على

سورية كداعم اقليمي رئيسي وممر للاسلحة، فان سقوط النظام السوري يشكل سيناريو كار تيا، وهذا الامر نفسه ينطبق على ايران، ابرز حلفاء دمشق الاقليميين.

وازاء حجم التحديات التي يفرزها النزاع، لم يعد اللاعبون الاقليميون يجدون حرجاً في الاقرار بتورطهم في الازمة التي اودت باكثر

من 70 الف قتيل. وتقول الخبيرة في شؤون حزب الله امل سعد – غريب لوكالة فرانس برس ان «حزب الله اقر بانه ينشط في القصير» في محافظة حمص السورية الحدودية مع لبنان. وتضيف ان «الايرانيين سبق ان تحدثوا عن وجود خبراء منهم في سورية، وفي الامس سمعنا موقفا يبدى استعدادا لتدريب

الجيش السوري». وتتابع ان «مُشاركة هـؤلاء اللاعبين باتت اكشر علنية (...) واعتقد ايضًا انها باتَّت اكبر من ذي قبل»٠ ويحذر الخبراء من ان التورط المفتوح لكل هؤلاء الاطراف يهدد بتحويل الازمة الى نزاع



قدم دعوة للرئيس الايراني لزيارة المملكة ودعا لنفض الغبار عن المبادرة المصرية

الاردن طلب من صالحي تطمين الاسد؛ لن نشارك بأي عمل عدواني ضد سورية

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

تبادل وزيرا الخارجية الأردنى ناصر جوده والإيراني على أكبر صالحي الرسائل الملغزة والملغمة سياسيا أكثر مما إتفقا أمس على أجندة من أي نوع في مواجهـة الإحتمالات التصعيدية

وبدا واضحا من حيثيات المؤتمر الصحافي والتعليقات المدروسة بعناية أن جولة المواجهة الدبلوماسية التى وصفها صالحى بأنها «صريحة للغاية» تطرقت للتفاصيل وتضمنت تحذيرات إيرانية مباشرة قيلت للأردنيين في الوقت الذي تمسكت فيه عمان بما تقول انها ثوابت سياسية في موقفها المعارض للعمل

العسكري سواء ضد إيران أو ضد سورية. وحذر وزير الخارجية الإيراني امام نظيره الاردني من عواقب لا يمكن التنبوء بها إذا أطيح بالرئيس السوري بشار الأسدوقال إن التسوية السياسية للحرب الأهلية في سورية هي وحدها الكفيلة بتجنيب المنطقة حريقا إقليميا.

وتعبير لقاء صريح للغاية في اللغة الدبلوماسية يعني لقاء باردا، لكن هذا اللقاء «الصريـح» بـين الوزيرين تبعه حسـب مصادر مطلعة لقاء دافئا بهن العاهل الاردني الملك عبدالله الثانى والوزير الايرانى، وقالت المصادر ان العاهل الاردني قدم دعوة للرئيس الايراني محمود احمدي نجاد لزيارة الاردن، كما اكدت المصادر ان شخصية اردنية رفيعة ستزور طهران قريبا.

واضافت المصادر ان العاهل الاردني طلب من الوزير الايراني نقل وجهة نظر الاردن للرئيس السوري، والتى تؤكد ان الاردن لن يشارك باي عمل عدواني على سورية، كما دعا الملك عبدالله الثاني لنفض الغبار عن المبادرة المصرية

وكان محللون سياسيون تحدثوا عن حذر شديد ساد لقاء المصارحة بين الوزيرين الصالحي وجودة. وكان جودة إعترض على التصريحات التي تصدر عن بعض المسؤولين الإيرانيين وتهدد الأردن مشيرا حصريا لنائب رئيس الأركان الإيراني الذي هدد الأردن مباشرة بعد نشر الأخبار عن السماح للطائرات الإسرائيلية بإستخدام الأجواء الأردنية.

عمان نفت الأمر وألمح الوزير جودة لعبثيته لان إسرائيل في الواقع لا تحتاج للأجواء الأردنية حتى تعبر لسورية فطائراتها تستطيع لانها تملك إتصالا جغرافيا مباشرا من الأراضي

بلاده هي المسـوُّ ولة عن تحديد الموقف الرسـميّ للجمهورية الإسلامية وهي المرشد العام والرئيس ووزارة الخارجية ملمحا ضمنيا لإستبعاد التصريحات عندما تصدر عن رئاسة الأركان أو جنرالات الجيش الإيراني على

أساس أنها لا تمثل الموقف الرسمي لطهران.

إيقاع المصادر التى تهدد الأردن مطالبا بإدانة رسمية لأي تصريحات تصدر عن غير المخولين بالشأن الدبلوماسي.

ولا كلام الصالحي عن شخصيات غير مخولة تهدد الأردن أو غيره.

القصف من فوق الأراضي المحتلة أو لبنان خلافًا

لكن صالحي حدد ثلاثة مواقع للقرار في

هنا حصريا إلتقط الوزير جودة اللعبة الإيرانية التي خاض بها صالحي فأبلغ الصحافيين بأنه طالب نظيره الإيراني بان يعمل ما دام ممثلا للموقف الرسمي على ضبط

طبعا إبتلع الوزير الإيراني ملاحظة عمان الدبلوماسية حتى لا تتوتر أجواء الزيارة وبدا واضحا أن عمان لا تشتري رواية تقاسم الأدوار

مرة أخرى ألمح الوزير الأردني الى ان موقف الاردن لم يتغير من الأزمة السورية فبلاده ضد القتل والعمل العسكري وتؤيد تسوية سياسية ووقف القتل ومرحلة إنتقالية تضمن حلا سياسيا شاملا دون المساس بوحدة سورية.

وتوقف الوزير جودة في المؤتمر الصحافي عند النقطة المركزية التي تحاول جميع الأطراف تجاهلها عندما قال بأن الجميع في المنطقة ينبغى أن يكون جزءا من الحل لمغادرة المنطقة الحالية في الأزمة السورية. معنى ذلك واضح أن عمان تسعى لتفهم

طهران بأن مصالحها الحيوية تتطلب بأن تكون موجودة ـ أي عمان – على طاولة التسوية السياسية الكبرى والشاملة للملف السوري على أمل أن تتفهم إيران ذلك. هذا الموقف حصريا يوضح القناعة بأن كل ما يجري من حسابات في المنطقة مبرمج

على أساس هوس الجميع بتحسين مواقعهم ومواقفهم قبل ما يسمى بالتسوية الكبرى. علميا يبالغ صالحي وهو يصف علاقات

بلاده بالأردن بانها بأحسن الأحوال مشيرا لوجود تباين طبيعي في الموقف السياسي بين البلدين بخصوص قضايا مصيرية هامة حصلت

في المنطقة ولأنه دخل مع عمان بمباحثات هامة وصريحة حول قضية فلسطين والملف السوري. هذه المبالغة ربطها صالحي بتذكير الأردنيين بأن تداعيات المسألة السورية تنعكس على دول المنطقة مقدما بعد التحذير الجزرة السياسية عبر الإعراب عن إستعداد بلاده لدعم الأردن في إستضافة اللاجئين السوريين محذرا من عودة

سياسية التدخل الأجنبي في دول المنطقة. صالحي قال: مستعدون لمساعدة الأردن إقتصاديا وماليا للتخفيف من عبء إستضافة اللاجئين السوريين. طبعا يقدم الوزير الإيراني هذه

العروض»المالية» وهو يعرف مسبقا بان الأردن يعاني من وضع مالي صعب للغاية كما يعلم مسبقا بأن عمان حليفة «الشيطان الأمريكي» لن تتورط بالمساعدات المالية الإيرانية ومن غير المسموح لها بذلك. لكن الصالحي وقبله سفير بلاده في عمان

عرضا ميزات إستثنائية إقتصاديا هي عبارة عن مساعدات في مجال الطاقة والنفط وسياحة دينية تنعش الإقتصاد السياحي الأردني، الأمر الذي بحثه في العراق مع مرجعيات شيعية مرتبطة بإيران وزير الأوقاف الأردني محمد نوح القضاة.

محصلة القول ان طهران حاولت في مناورتها الدبلوماسية مع الأردن تجديد عروضها المالية والإقتصادية وجس نبض عمان على أمل تثبيتها بالحد الأدنى في موقعها الحالي بسبب الموقع الجيوسياسي المهم للمملكة وإجراء «تواصل» نادر مع بلد تنكمش مصالحه وتتوسع في عمق



وزير الخارجية الاردني ناصر جودة ونظيره الايراني على اكبر صالحي خلال مؤتمر صحافي في عمان

حركة انتخابية لموفد بكركي قبل ايام على جلسة 15 ايار اللقاء المفاجئ بين جعجع وباسيل والفرزلي يحدث صدمة وحرب أول الضحايا

بيروت_«القدس العربي»

من سعد الياس:

تتطور الامور على خط الرابية ـ معراب بعد مبادرة رئيس التيار الوطني الحر النائب ميشال عون الى الاتصال برئيس حـزب «القـوات اللبنانية» سـمير جعجع حيــث تركّز الاتصال بينهمـا على موضوع قانون الانتخاب وضرورة معالجته قبل الجلسة النيابية في 15 من الجاري.

وقد شدد جعجع على ضرورة التوصل الى قانون توافقي، مشـيراً في هذا الاطار الى ان «القوات» وكتلة «المستقبل» تعملان بجهد كبير لا ينقطع على المشروع المختلط الذي ينطلق من مشروع الرئيس

وقد طلب العماد عون من جعجع ان يلتقى نائب رئيس مجلس النواب الســابق ايلــي الفرزلــي للبحــثٍ معــه في الموضوع، وقد أوفد عون فعلاً الفرزلي السبت الى معراب حيث التقى جعجع الذي جدد تأكيد اولوية التوافق على القانون والسعي الى ترجمة هذا التوافق في المسعى الذي تقوم به «القوات» مع كتلّة «المستقبل»،

وبعدهذا الاجتماع الثنائي زارصهر الجنرال عون وزير الطاقة جبران باسيل مقر جعجع للمرة الاولى وعقد معه اجتماعاً بحضور الفرزلي ونائبي

السير مجدداً بالمشروع الاورثوذكسي لتهميش دوره بالاعتداء على حقوقه، كونه الوحيد الذي تمّ الاتفاق عليه بينّ الافرقاء المسيحيين، لوحظ أن الفرزلي زار امس الرئيس بري ووضعه في أجواءً لقاء معراب ونقل عنه مباركته أي توافق حول قانون الانتخاب، وقد أحدث لقاء معراب نظر صدمة ايجابية في الوسط المسيحي حتى

لدى منسق اللجنة المركزية في حزب الكتائب النائب سامي الجميّل الذّي كان التقي قبل ايام رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية. لكن المعلومات تضاربت حـول نتائـج البحث بـين قائل إنه أسـفر عن تعويم مشروع اللقاء الارثوذكسي الانتخابي باعتباره الـدواء الأخير في ما لو اخفقت كل المساعي على خط التو أفق السياسي على قانون جديد، وبين قائل إن المشروع «الارثوذكسي» بات صفحة مطوية لدى القوات اللبنانية بعدما فقد كل مبررات وجوده بفعل رفضه من قوى لها وزنها على المسرح السياسي وابرزها تيار المستقبل و »جبهة النضال الوطني». وعلمت «القدس العربي» أن المتضرر الاكبر من تقارب الرابية معراب هو النائب

بطرس حرب الذي بات على خلاف مع الدكتور جعجع الذي رفض تحديد موعد للقائم 3 مرات في معراب بعد قيام حرب بترؤس اجتماعات لشخصيات مسيحية مستقلة بعد تصويت القوات اللبنانية على المشروع الاورثوذكسي.

ومن هنا ننطلق لتحديد مواقفنا»، مؤكداً «أننا لم نهدد كيان أحد بالقانون الارثوذكسي ولم نعتد على أحد ولم نمس بأي تمثيل بل نصحر التمثيل فإذا لماذا هذه الضجة علينا؟»، مضيفاً: «كل ساعة واخرى نسمع احاديث غير مسؤولة من اناس لا يعرفون على ماذا قام لبنان وكأننا مال سائب وكل الناس تمد يدها

وقال عون: «شبعنا حكى»، ما زلنا نعيش وعددنا كبير ولسنا اقلية ولا نُمحى بسهولة، واذا كان لاحد الحقّ للاعتراض على القوانين منذ العام 1990 حتى اليوم فهو نحن، ولـم يمر اي قانون دستوري»، مشيرا إلى «أن القانون الدستوري الوحيد الذي يوصل الحقوق لاصحابه هو الارثوذكسي»، معتبرا أن «رفض الارثوذكسي لمالتّح خاصة هو اعتداء على العيش المُشترك».

وأضاف: «ليس لدى مصلحة ولا اريد شيئاً لنفسي، افتش على مصلحة المسيحيين، ومصلحتهم ان يصلوا لحقوقهم واطلب من جميع القادة المسيحيين التفكير بهذا الموضوع، لست اريد أخذِ حقوق احد ولا ترؤس شيء». تزامناً، جرى اتصال مطوّل بين رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، والرئيس سعد الحريري تمت خلاله مناقشة مستفيضة لآخر التطورات

العامة ، واصل راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران بولس مطر، بتكليف من البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي جولته على المسؤولين والقيادات السياسية، فزار امس رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان واطلعه على اجواء اتصالاته، كما زار رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيورة، واستقبل وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور والنائب اكرم شهيب موفدين من النائب وليد جنبلاط، ووصف عضو كتلة المستقبل النائب

احمد فتفت الذي شارك في لقاء مطر السنيورة اللقاء بالجيد جداً، وقال «ان هذه اللقاءات تشكل مدخلا للتوافق على القانون المختلط»، مؤكداً «ان مطر وصف قانون الستين بالتصادمي و «الارثوذكسي» كذلك واكِثر، انه من القرون الوسطى»، داعياً «الى التوجه نحو القانون المختلط انطلاقا من تقسيم لبنان الى 26 دائرة وفق القانون الاكثري والمحافظات بين 6 او 9 او 11 وفق النظام النسبي وهو ما يؤيده تيار المستقبل».

وفيّ الشأن الانتخابي ايضاً، وقبل

ثمانية ايام على موعد الجلسة النيابية

وبناء لتوجيهات الراعي يولي الموفد البطريركي الوضع الحكوميُّ الأولوَّية في ظل توجّه الرئيس المكلف تمام سلام نحو صيغة من 24 وزيراً موزعين على 8 وزراء لقوى 14 و 8 لــ 8 آذار و 8 للفريق الوسطي المؤلف من سلام ورئيس الجمهورية

بيروت_«القدس العربي»

من سعد الياس:

اسـتنكرت كتلة المسـتقبل بشـدة ما سـمتها «المجازر المروعة التي يرتكبها النظام المجرم الحاكم والمتسلط ضد الشعب السوري الاعزل والتي كان آخرها المجزرة الرهيبة التي ارتكبها بحق المدنيين الآمنين والاطفال والنساء العزل في منطقة بانياس مما يحتم على المجتمعين العربي والدولي التحرك العاجل لوقف الة القتل الجهنمية التي ترتكب جرائم ضد الانسانية وتضاهي جرائم الانظمة الاسرائيلية والنازية

واعتبرت الكتلة في بيان بعد اجتماعها الاسبوعي تلاه النائب عمار حوري «ان السكوت والوقوف دونّ حراك في مواجهة هذه الجرائم الوحشية التي يرتكبها النظام والذي يمارس مع ميليشاته ومرتزقته نوعاً من التطهير المذهَّبي غير مقبول ولا يمكن ان يستمر، ويِجب ان يحاسب منّ يرتكبه ويحرض عليه، خصوصاً وان الاستمرار في مثل هذه الممارسات بات يهدد وحدة سورية وتماسك شعبها ودورها العربي والاقليمي».

ورأت «ان رد الفعل العربي والدولي على هذه المجازر مازال خجولا ومحدودا ولا يتناسب مع مستوى هذه الجرائم والفظائع، وبالتالي فإنّ كلاً من المجتّمع العربي، ممثيلًا بجامعة الدولّ العربية، والمجتمع الدوليُّ، ممثلاً بـالأمم المتحدة ومجلس الأمـن، مطالب بالتَّحَرُّك لإدانة ووقف هذه الذابح التي تشهدها سورية على ايدي قوات النظام واعوان».

كما استنكرت الكتلة «بشكل قاطع العدوان الاسترائيلي الغاشم على مناطق من ستوريا أيا كانت الأسباب التي تتذرع بها إسرائيل»، معتبرة «ان اي اعتداء اسرائيلي على أي ارض عربية مرفوض رفضاً تاماً ويجب أن يكون موضع ادانة من كل العرب والدول التي تتمسك بالشرعية الدولية، وطالبت بانعقاد سريع لجلُّس الجامعة العربية ولتدخل فوري من قبل مجلس

الأمن الدولي لردع اسرائيل ووضع حدّ لعدوانها المتكرر وادانتـه». ورأت الكتلـة «ان النظام المجرم في سـورية يستخدم الترسانة العسكرية التي خزنها ودفع ثمنها الشعب السوري من عرقه ودمائه لمواجهة المخاطر الاسرائيلية ولأستعادة الحق العربي السليب نراه يستعمّلها، صدّ الشعب السوريّ ولتدميّر منجزاته التي حققها على مدى عقود طويلة ماضية».

كتلة المستقبل تدين «التطهير المذهبي في بانياس وتحول

حزب الله أداة تحت الطلب للدفاع عن أنظمة استبدادية»

وقالت: «ها هـو النظام الغاشـم الحاكم في دمشـق يقف الأن عاجزاً آمام غطرسة العدو الاسرائيلي واعتداءاتـه. وبالتالي فإنه هو الذي يتحمل مسـؤوليةً الحالة التي أوصل إليها سورية قلب العروبة النابض على مختلف المستويات الأمنية والوطنية والمعيشية وتداعيات ذلك كله على سورية وشعبها في المستقبل». واسـتنكرت الكتلـة، «لمُناسـبة الذكـريّ الخامسـة للاقتحام العسكري لمدينة بيروت ويعض المناطق

اللبنانية في السابع من ايار 2008 من قبل ميليشيات حـزب الله وشبيحته»، ودانت «ممارسـات وتصرفات حـزّب الله السابقة والمستمرة وكذلك وبشكل خاص الكلام الذي صدر قبل ايام عن امين عام حزب الله السيد حسن نصرالله والذي اعلن فيه مشاركة الحزب رسمياً في القتال في سورية الى جانب النظام المجرم». واشــاّرت الى «أنّ الســلاح الذي استعمل في السابع من أيار ضد الشعب اللبناني يستعمل اليوم ضد الشعب السوري الشقيق الذّي يواجه هذا السلاح إضافة الى مواجهته سلاح العدو الاسرائيلي وسلاح

اًلنظام السوري». ولفتت التي «ان الكلام الذي صدر عن السيد نصرالله كشـف حقيقـة الـدور والمهمة الموكلـة اليه من جانب النظامين الايراني والسوري، وكشف حقيقة ان حزب الله قد تحول علناً الى اداة تحت الطلب للدفاع عن أنظمة استبدادية لا علاقة للبنان او مصالح الشعب اللبناني بها، بل ان ما يقوم به يؤدي الى توريّط جديد للبنان في معارك لا دخل له بها ولا تخدم مصلحة لبنان

ورأت أن «الحجج التي ساقها السيد نصر الله لتسويغ مشاركة حزب الله في الدفاع عن النظام

تراجع شعبية هولند وارتفاع البطالة وتراجع النمو يحد

من دبلوماسية فرنسا في الملف السوري والمغرب العربي

ويتزامن تراجع شعبية الرئيس فرانسوا

هولند وحكومته مع ارتفاع العطالة وسط

الفرنسيين التي من المنتظر أن تنتهي هذه السنة

في معدل 30،6 وسترتفع السنة القبلة كذلك،

بينما لم يسجل الاقتصاد أي نمو يذكر. ويجري

الحديث عن احتمال تعديل حكومي، وإن كان

فرانسـوا هولند أكد أمـس أنه ليس مطروحا في

وصرحت بدورها الناطقة باسم الحكومة

الوقت الراهن ولكن ليس مستبعدا نهائيا.

مردوده ولا تقنع أحداً، فمقام السيدة زينب مقام ديني لكل المسلمين، وهو محفوظ بعيون المسلمين والمؤمنين جميعاً منذ ان وجد في سورية وسيبقى مصاناً ومحترماً و اعتبرت الكتلة ان «تزايد اعداد القتلى من الشباب اللبناني في معارك سورية يطرح اكترمن علامة

استفهام وسطوال عن المصير الذي يدفع فيه حزب الله ودعت «حزب الله الى سحب مقاتليه فوراً من سورية ووقف تدخله العسكري ومشاركته في الجرائـم»، محمّلـة حزب الله والسـيّد حسـن نصرالله

«مســؤولية مـا يصيـب لبنـان واللبنانيين من خســائر وانعكاسات هذا التدخل على الأوضاع في لبنان نتيجةً هذا الدور الذي يقوم به الحزب والتورط في القتال الي جانب نظام غاشم في مواجهة الشعب السوري الذي يقاتل من اجل الحرية والكرامة «. كما استنكرت كتلة المستقبل الخروق التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية للسيادة اللبنانية جوا

وبحراً وفي بعض الاحيان براً، والتي تشكل خرقاً فَاضِحاً للقَرارِ 1701 ولقرارات مجلس الأمن ولمبادئ الشرعية الدولية، والتزامات مجلس الأمن بالحفاظ على المواثيق والقوانين الدولية، ولذلك ترى من الضروري وضع حدلهذه الممارسات التي تضرب عرض الحائط بكل هذه الاتفاقات والمواثيق».

وقال البيان «من المؤسف ان لبنان يتعرض لخروقات واعتداءات تشهدها القرى الحدودية اللبنانية شمالاً وشرقاً من قبل النظام السوري وميليشياته. وهذا امر مرفوض ومدان والكتلة في هذا المجال تدعو اللبنانيين الى الوقوف في مواجهة اعمال الارهاب والترهيب التي يرتكبها النظام في سورية وشبيحته.

وكررت موقفها الداعي الى تشكيل حكومة مهمتها الاساسية اجراء الانتخأبات النيابية وتضم اليها وزراء من غير المرشحين للانتخابات وترفض الكتلة أي محاولات لممارسة الضغوط على رئيس الحكومة المكلف تمام سلام في مهمته التي تسعى الى تحقيق المصلحة

وبعد تروُّسه اجتماع تكتل التغيير القوات جورج عدوان وايلي كيروز، في موضوع قانون الانتضاب، واتفق الطرفان على إبقاء خط التواصل مفتوحاً والاصلاح أكد العماد عون «أننا اليوم وفيما لم ترشح معلومات محددة حول للتوصل الى تصوّر مشترك ونهائى حول الى جانب المكوّن المسيحي لانه معرّض نتائج هذا الاجتماع وإذا كان إتفق على والنائب وليد جنبلاط. عنف ادواته الحجارة والسكاكين والسيوف واحيانا قنابل المولوتوف... وتصريحات نارية في البرلمان

تنافس بين السلطات المغربية والناشطين الصحراويين المؤيدين للبوليزاريو للظهور بدور «الضحية» في المواجهات التي تشهدها مدينة العيون

الرباط_«القدس العربي»_من محمود معروف:

لجبهـة البوليزاريو على ابـراز ضَحايا كل طرف في المواجهات التي تعرفها مدينة العيون ومدن صحراوية اخرى، دون ان يقترب أي منهماً الى ارقام ضحاّياً الطرفَ الاخْر، الذين لم يكن أي منهم، وطوال الاسبوعين الماضيين، في عداد القتلى.

ويذهب التنافس نحو ابراز كل طرف حرصه على سلمية تدبيره

ويدرك كل طرف انه وفي تدبيره للمواجهات، تحت مراقبة هيئات ومنظمات حقوقية دولية تلعب تقاريرها دورا هاما في صياغة مُو اقف الدول الكبرى المعنية والمهتمة بملفّ النزاع الصحراوي، الذي باتت تتمحور الحرب لحسمه على حقوق الانسان واحترامها، وفق

المواجهات بالمدن الصحراوية، التي قال فيها وزير الداخلية المغربي امحند العنصر أن حوالي 150 عنصرًا من رجال الأمن أصيبوا بجراحً متفاوتـة الخطورة، منها بعض الإصابات الخطيـرة التي أُدخلت إلى مستشفى الرباط، بينما تظاهر العديد من النساء الصحراويات بالإغماء او بأنهن تعرضن للعنف في تمثيلية مكشوفة.

وأشار الوزير المغربي ان دعاة التظاهرات أرادوا من خلال أعمال الشغب أن يعطوا انطباعا بأن ما يجري يدخل في سياق «الربيع الصحراوي»، في حين أن عدد الذين خرجوا للاحتجاج في مجموع

مفاجئة ولا عفوية، بل كانت أفعالا مُدبَّرة ومخططا لها سلفا من طرف جهات خارجية، بعد سحب الادارة الأمريكية اقترحها بتوسيع مهام «المينورسو» لمراقبة حقوق الإنسان بالصحراء ومخيمات ندوف حيث التجمع الرئيسي لجبهة البوليزاريو واللاجئين الصحراويين، أو حتى لم يتم التراجع عن ذلك المقترح.

وقال إن الأحداث التي عرفتها بعض المدن الصحراوية لزعزعة الاستقرار في المنطقة من طرف نشطاء جبهة البوليزاريو او من يطلق عليهـم مغربيا بـ»بوليزاريو الداخـل» او انفصاليو الداخل» انطلقت من مدينة بوجدور على مرحلتين لجس نبض الأجهزة الأمنية في ردة فعلها إزاء المظاهرات الاحتجاجية، لتنقل عدوى الاحتجاجات إلى العيون ومـدن صحراوية أخـرى خاصة عندما علـم «الانفصاليون» بأن رجال الأمن لم يتدخلوا لفض المظاهرات الاحتجاجية ما دام الأمر لم يصل إلى إغلاق الشوارع.

تتنافس السلطات المغربية وناشطون صحراويون مؤيديون

من جهة والعنف الذي يستخدمه الطرف الاخر، عنف ادواته الحجارة والسكاكين والشيوف واحيانا قنابل المولوتوف.

البرلان الغربى خصص الاثنين جلسته الاسبوعية للف

المدن الصّحراوية لم يتجاوز 200 إلى 300 شخص. ووصف امحند العنصر الاحداث بأنها «أحداث تخريب» ولم تكن

وقال المسؤول المغربي أنّ منّ وصفهم بـ»الانفصاليـين» وعلى

الدولية وخمسة أعضاء من أحزاب أوروبية من اجل حضور تلك الاحتجاجات، بموازاة مع تصعيد في المناوشات الاستفرازية التي طالت أعضاء رجال الأمن، حيث بدَّا تجنيد الأطفال والنساء ليرشقوا عناصر حفظ الأمن بالحجارة وبقنابل «المولوتوف»، من خُـلال تُوزِيع نقطُ التوتـر عبر المدينة إلى 10 أو 15 نقطة لاسـتنزاف قوات الأمن ثم تابعوا ذلك في تجنيد أصحاب السوابق الأمنية لقيادة سيارات رباعية الدفع بدون ترقيم، أرهبوا بها سكان المدينة، حيث يبدأ ذلك من الساعة السادسة مساء ليتواصل إلى ساعات

وأفاد الوزير بأن خطة الجهات التخريبية تتجلى في إثارة الشغب والظهور باحتجاجات ترفع الاعلام والشعارات، واستدعاء شخصيات ومنظمات حقوقية لحضور هذه الاحتجاجات، وتصوير المظاهرات ليتم تسويقها فيما بعد، مردفا بأن ما حدث لم يكن تظاهرات سلمية بقدر ما كان يدخل في سياق الإجرام. واضاف العنصر بأنه إضافة إلى المقاربة الأمنية يجب أن تكون

هناك مراقبة مصاحبة أيضا من خلال تجنيد المنظمات الحقوقية المغربية لفضح مخططات أعداء الوحدة الترابية، مبديا استغرابه من دعاوى وتقارير جمعية حقوقية مغربية تتبنى أطروحة الانفصاليين، في إشارة إلى الجمعية المغربية لحقُّوق الإنسَّان. وشدد العنصر على أنَّ القانونُ سَـيُطبق على الجميع بالنسبة لرتكبي أعمال الشغب في المدن الصحراوية، نظرا لأن ما حدث لم يكن مظَّاهرات سلمية بقدر ما كان اجراما تمثل في وضع متاريس

لقطع الطريق فضلاعن تعنيف رجال الامن ورشق سيارات الأمن

وتقول اوساط حقوقية ان السلطات المغربية قد تدفع باتجاه مقاربة جديدة في التعاطي مع التظاهرات المناهضة لها من خلال تنشيط المنظمات والهيئات والجمعيات الصحراوية التى تدعو لمغربية الصحراء الغربية المتنازع عليها مع جبهة البوليزاريو ويوصف نشطاؤها بالوحدويين.

وقال موقع «الصحراء الآن» ان ولاية (محافظة) العيون إستدعت يوم الإثنين 63 جمعية مدنية مغربية، من اجل تنظيم و ملصقات مكتوبة باللغة الإنكليزية.

واستعمال السلاح الابيض.

مُسيرة مضَّادة بسَّاحة المشور بالعيون، ترفع فيها الاعلام المغربية و صور الملك محمد السادس. واضاف المصدر نفسـه انـه يتوقع أن تتكفل وزارة الداخلية بمصاريف تنقل هؤلاء ومبيتهم وتغذيتهم، وأن المسـيرة المزمع تنظيمها تدخل في إطار الرد على المسـيرات التي نظمها الناشطون المؤيدون لجبهة البوليزاريو وطالبوا من خلالها بتقرير المصير وحملوا علم الجبهة وعلم الولايات المتحدة الأمريكية

وقالت جمعية «تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الانسان»

(كوديسا) التي تتزعمها الناشطة اميناتو حيدر ان الدولة المغربية ما زالت مستمرةً في ارتكاب انتهاكات حقوق الإنسان بمدن الصحراء التي تعيش على إيقاع المظاهرات السلمية المطالبة بحق الصحراويين في تقرير المصير والتي تواجه باستعمال القوة المفرطة من طرف الشَّرطة بزي رسمي ومدني والقوات المساعدة، بإشراف مباشر من كبار المسؤولين المحلّيين وضّباط مختلف الاجهزة الأستخباراتية

واكد بيان الجمعية ان الشرطة المغربية استعملت العصم والحجارة والسيارات والسكاكين والسيوف من أجل تفريـقّ المتظاهريان وترهيبهم ومنعهم مان حقهم في التعبيار والتظاهر السلمي، حيث كان المتظاهرون الصحراويون منذ انطلاق الاحتجآجات السلمية.

وقالت ان السلطات المغربية لم تكتف بقمع المتظاهرين الصحراويين بمدينة العيون/الصحراء الغربية، بل عملت على شـن حُملَـة إعلاميـة مغرضّـة ضـد «أميناتو حيـدر» وظلـت عناصر الاستخبارات المغربية بزي رسمي ومدني تقوم بمراقبتها والتضييق على حريتها في التنقلُ، من خَلال ملاحقتُها وملاحقة سيارتها بواسطة سيارات الشرطة والدراجات النارية، والتقاط الصور لها و لسيارتها، كما لجأت الدولة المغربية إلى فبركة مجموعة من الصور ونشرها عبر وسائل إعلامها الرسمى بهدف تشويه الطابع السلمى للمظاهرات بمدن الصحراء الغربية وروجت لصور مفبركة وقدمت أرقاما لعدد من عناصر القوات العمومية ادعت أنهم ضحايا لعنف المتظاهرين من أجل التغطية على حجم وفظاعة الانتهاكات المرتكبة ضد المحتجين الصحراويين وممتلكاتهم.

واستعملت الشرطة والقوات المساعدة الحجارة كوسيلة لقمع

المتظاهرين، وأقدمت على تكسير العدادات الكهربائية لمجموعة منّ

منازل المواطنين الصحراويين بهدف قطع التيار الكهربائي عنها. من جهتها اجتمعت الهيئات الحقوقية الصحراوية المؤيدة جبهة البوليزاريو واصدرت بيانا باسم تنسيقية الفعاليات الحقوقية الصحراوية بالعيون في الصحراء الغربية، طالبوا من خلالـه بتوسـيع صلاحيـات بعثـة الأمم المتحـدة، والتنفيـذ الفعلى لقرار مجلس الأَّمن الدولي 2099 الـذي اعتبرته خروجـا للمنظومة الدولية عن صمتها وتُغاَّضيها عن الانتهاكات الجُسيمة لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية وشكل طفرة نوعية في تعاطى الأمم لمُتحدة مع القضية الصحراوية، واكدت التنسيقية في بيانها «المضى قدما في النضال من أجلُ تُوفيرُ آلية دولية تضمنَّ بشكل واضحَّ وصريح احترام حقوق الإنسان بالصحراء الغربية في أفق تمكين الصحراويين من حقهم في تقرير المصير واعلنت تنظيم وتَّففة سَـلميَّة للتعبير عن حقها في حرّية التّعبيـر والتجمع والتظاهر السلمي للمطالبة بحق تقرير المصير.

مدريد_ «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تعيش فرنسا أزمات متعددة على جميع المستويات ومنها التراجع الكبير في شعبية الرئيس فرانسوا هولند والحكومة وارتفاع

وهذه الأوضاع جعلت السياسة الخارجية

الفرنسية ومنها في الشرق الأوسط تتراجع بشكل لافت خلال الأسابيع الأخيرة بسبب ثقل المشاكل الداخلية علاوة على أنها مقيدة بملف التدخل في دولة مالي لمواجهة القاعدة. وبعد سنّة على فُوزَه في الانتخابات الرئاسية الفرنسية، كشف استطلاع للرأي نشّرته مجلة «باري ماتش» من إنجّاز معهدّ إيفوب أن شعبية رئيس البلاد لم تتجاوز

الرؤساء القرنسيين بعد مرور السنة الأولى على وجودهم في الرّئاسة. ولا تتمتع الحكومة التي يراسها جام أرليون بدورها بشعبية وسط الفرنسيين الذين منحوها %34 فقط من الأصوات.

% 32، وهي من أدنى المستويات في تاريخ

مؤهلا للدفاع عن مصالح فرنسا الخارجية.

تعيشُها فرنسا جعلت مبادراتها في السياسـةُ الدولية وخاصة الربيع العربي تتراجع بشكل لافت رغم أن % 54 من الفرنسيين وفق استطلاع الرأي الذكور تعتبر الرئيس فرانسوا هولند ويبدو تراجع السياسة الفرنسية الخارجية في ملفات متعددة، أبرزها عدم تقديمها لمبادرات لتحريك المغرب العربي وخاصة إصلاح

الفرنسية نجاة بلقاسم أن لا أحد من الوزراء الحاليين خارج نطاق التعديل إذا قرر الرئيس ذلك. وهَـذه المشـاكل السياسـية الداخلية التي الملف السوري أساسا.

هولند الى الرئاسة الفرنسية هي زيارة كل من المغرب والجزائر وتبني سياسة توازن عكس تلك التي تبناها سلفه نيكولا ساركوزي بالانحياز الى المغرب، وذلك بهدف دفع البلدين لى مصالحة حقيقية ومنها فتح الحدود البرية التي ستنعكس إيجابا من الناحية الاقتصادية. ويبقى التراجع اللافت للدبلوماسية الفرنسية هو الملف السوري والربيع العربي عمو ما. فقد كانت باريس صاحبة عدد من المبادرات رفقة بريطانيا وكذلك رفقة قطرفي و شملت هذه المبادرات كلا من مجلس الأمن

وكانت أطروحة باريس بعد وصول فرانسوا

الدولى التابع للأمم المتحدة ومبادرات أخرى في الاتحاد الأوروبي وأخرى مع الجامعة العربية. لكن التحركات التّشيطة تراجّعت وحلت محلها مجموعة من التصريحات بين الحين والآخر مثل التى صدرت عن وزير الخارجية لوران فابيوس منذ يومسين يدعو فيها الى حل سياسي ورحيل بشار الأسد عن رئاسة البلاد، ويضاف الى كل هذا التدخل الفُرنسي في دولة مالي لمواجهة القاعدة، حيث تحد هذه العملية حتى الآن من مبادرات لباريس في السياسة الدولية.

خبير امنى: ابو الهمام وراء عملية تفجير السفارة الفرنسية

العلاقات المغربية – الجزاترية، ويؤكد خبراء

الدبلوماسية في باريس أن فرنسا ستستفيد

من أجواء الانفتاح بين البلدين المغاربيين.

قال الخبير الأمنى الجزائري على زاوي إن استهداف السفارة الفرنسية في ليبيا هـ و من تدبير تنظيم القاعدة ببـ لاد المغرب الإسـ لامي، وبالتحديد مـن فعل الإســلامي أبــو الهمام الذي جــاء ليخلف عبــد الحميد أبــي زيد على

رأس إمارة الصحراء، بعد القضاء عليه في شمال مالي عقب تدخل القوات

الجزائر ـ «القدس العربي» ـ من كمال زايت:

وأضاف زاوي في تصريح لـ»القدس العربي» أن استهداف السفارة الفرنسية يأتى في سياق الاستراتيجية الجديدة للتنظيم الإرهابي، والتي تهدف إلى توسيع نطاق نشاط الجماعات المسلحة المنضوية تحت لواء التنظيم الإرهابي، في أعقاب تعرض قادته إلى التصفية من طرف القوات الفرنسية، وتعيين أبو مصعب درودكال لأبو الهمام على رأس إمارة الصَّحراء، في أعقاب تأكد القضاء على عبد الحميد أبي زيد، وكذا مقتل مختار بلمختار الملقب بالأعور رفقة اثنين من معاونيه.

وأشار الخبير الأمني إلى أنه سبق وأن حذر في أعقاب القضاء على بلمختار وأبي زيد من التسّرع في استنتاج أن تنظيم القاعدة انتهى أو تلقى ضربة قاصمة، وأنه أكد آنذاك على أن اختفاء أبي زيد وبلمختار سيمكن درودكال من إعادة بسط سيطرته على إمارة الصحراء، التي كانت قد خرجت نوعا ما عن سيطرته، كما أن بلمختار كان قد تمرد على الأمير الوطني للتنظيم، وهذا الأخير حاول التخلص منه وتصفيته عدة مرات، وبالتالي فإن القضاء عليهما مكنه من استرجاع سيطرته على هذه الإمارة، التي تمثل العمود الفقري في التنظيم المسلح، بتُعيين أبو الهمام على رأسها الذي يعتبر

وذكر أن العملية التي استهدفت السفارة الفرنسية في ليبيا ما هي إلا الأولى في سلسلة عمليات ينوي تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي القيام بهاً في الدول المجاورة للساحل، موضحا أنه لا يمكن استبعاد أنَّ تتعرض تشاد لضربات مماثلة خلال الأسابيع القادمة، على خلفية مشاركتها في العمليات العسكرية في شمال مالي.

الرئيس التونسي يصل لجبل الشعانبي... وقوات الأمن تحبط مخططا ارهابيا يستهدف الدولة

تونس: المجموعتان المسلحتان الملاحقتان قرب الحدود مع الجزائر على صلة بـ«االقاعدة»

■ تونس_وكالات: اعلن الناطق الرسمى باسم وزارة الداخلية التونسية محمد على العروي امس الثلاثاء، ان المجموعت سن المسلحتين اللتين تلاحقهما قوات الامن والجيش قرب الحدود مع الجزائر، لهما صلة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، فيما وصل الرئيس التونسي امس التي منطقة جبلية قرب الحدود مع الجزائر حيث يلاحق الجيش والشرطة مسلحين.

وأوضح العروي في مؤتمر صحافي مشترك مع الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع ان المجموعة الاولى تتألف من نحو 15 شخصا وتتحصن بجبل في ولاية الكاف (شمال غرب) والثانية منّ حوالي 20 شخصا وتتحصن بجبل الشعانبي في ولاية القصرين (وسط غرب) الحدودية مع

وقال «ثمة صلة بين المجموعتين، ومجموعة الشعانبي على صلة بكتيبة «عقبة بن نافع» المرتبطّة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي».

وكشف الناطق باسم وزارة الداخلية على العروي ، خلال مؤتمر صحافى مشترك مع وزارة الدفاع التونسية امس الثلاثاء، أن قوات الأمن والجيش تمكنت خلال رصدها لنشاطات عناصر ارهابية مند شهر كانون أول/ديسمبر الماضي من ايقاف العشرات موزعين عبر مجموعتين في مدينتي «الكاف» و »القصرين» المتجاورتين غرب البلاد قرب الحدود الجزائرية،

وفي السادس من شهر كانون أول/ ديسمبر الماضي ، أوقفت قوات الأمن سيارة محملة بالأسلحة بمدينة الكاف وأدت مواجهات بين قوات الحرس الوطني وعناصر جهادية في المنطقة إلى وفاة ضابط في العاشر من نُفس الشهر،

وقال العروي انه منذ تلك الأحداث جرى ايقاف 37 شخصا ينتمون لكتيبة عقبة ابن نافع متورطين في الأحداث بعضهم يحمل جنسيات دول مجاورة لتونس تمت احالتهم الى القضاء ، مشيرا الى ان المجموعات الارهابية كانت تتلقى الدعم والتموين والمساعدة اللوجيستية من داخل مدينة القصرين حتى تبقى متحصنة في

وأضاف العروي «تجري ملاحقة نحو 20 ارهابيا في جبل الشعانبي الآن.. ونحن

وأضاف انه تم حتى الان اعتقل 37 ننسق مع السلطات الجزائرية والليبية في شخصا من المرتبطين «بشكل مباشر او غير تعقب العناصر الارهابية». وتابع «تونس ليست بمعزل عن الوضع

الأمنى الاقليمي وما يحدث في ليبيا ومالي. تونس لديها خطر الارهاب ونحن شاعرون الذي كان يزود مجموعة الشعانبي بالمواد بخطورة هذه المجموعات لكننا ساعون

الرئيس المنصف المرزوقي وصل الى منطقة الشعانبي الجبلية قرب الحدود مع الجزائر للاطمئنان على سير عملية ملاحقة مسلحين على صلة بتنظيم القاعدة.

لرويترز «الرئيس وصل الى الشعانبي لرفع معنويات الجنود والاطمئنان على سير عمليات ملاحقة المسلحين هناك».

اعلن وزير الداخلية السابق على العريض تفكيك «كتيبة عقبة بن نافع» التي قال انها سعت الى اقامة معسكر في جبال القصرين قرب الحدود مع الجزائر وتكوين خلية في تونس تابعة للقّاعدة.

صحافى أن اغلب عناصر الكتيبة من ولايـة القصرين وانه «ثلاثـة جزائريين لهم علاقة بأمير القاعدة في المغرب الاسلامي أبو مصعب عبد الودود يشرفون على

وكانت الكتيبة تنوي «القيام باعمال تخريبية (في تونس) تحت عنوان الجهاد او احياء الجهاد وفرض الشريعة الاسلامية (..) واستقطاب عناصر شبابية متبنية للفكر (الديني) المتشدد لتدريبها عقائديا وعسكريا (..) وارسالها للتدرب في معسكرات تابعة للقاعدة في ليبيا

والجزائر» بحسب علي العريض. ولفت الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية الى ان مطاردة المجموعتين المسلحتين بدأت يوم 6 كانون الاول/ديسمبر 2012 عندما اعتقلت الشرطة في معتمدية فريانة من ولاية القصرين 6 اشخاص كانوا داخل سيارة رباعية الدفع بداخلها اسلحة

وخرائط وازياء عسكرية. وذكر بأن احدى المجموعتين قتلت في 10 كانون الاول/ديسمبر 2012 عنصرا بجهاز الحـرس الوطنـي (الدرك) في قريـة درناية

مباشر» بالمجموعتين. وتابع «لقد قمنا بعزل المجموعتين، واعتقلناً في القصرين الشخص الرئيسي

وذكر بان «كتيبة عقبة بن نافع» لها وقال مكتب الرئيس التونسى ان علاقـة بمجموعتـي «الروحيـة» و »بئر علي بن خليفة» وبشحنات اسلحة حربية مهربة من ليبيا عثرت عليها الشرطة التونسية اواخر 2012 في مخازن بأحياء شعبية قرب

العاصمة تونس. واضاف مسؤول بمكتب الرئيس وفي 18 مايو/ايار 2011 قتل عقيد وجندي بالجيش التونسي، ومسلحان – تسللا من الجزائر - خلال اشتباكات في بلدة الروحية وفى 21 كانون الاول/ديسمبر 2012 بولاية سليانة (شمال غرب).

ومطلع شباط/فبراير 2012 قتل مسلحان تونسـيان ينتميـان الـى «القاعـدة» فـى مواجهات مع الامن ببلدة بئر على بن خليفة من ولاية صفاقس (وسط شرق). واعلنت وزارة الداخلية في 13 شباط/

فبراير 2012 تفكيك مجموعة مسلحة واوضح العريـض حينهـا فـي مؤتمـر مرتبطة بتنظيم القاعدة قالت ان لها صلة باحداث بئر على بن خليفة، وقالت الوزارة وقتئذ ان المجموعة

خططت لاقامة «امارة اسلامية في تونس». واعلن العميد مختار بن نصر الناطق الرسمى باسم وزارة الدفاع التونسية ان مجموعة الشعانبي حاولت اتخاذ المنطقة التى تتحصن فيها حاليا «مركزا للتدريب او قاعدة خلفية تعود اليها كلما نفذت اعمالا ارهابية في مناطق أخرى».

وقال انه تم العثور في جبل الشعانبي على 16 مخبأ أعدتها المجموعة المسلحة من الاعشاب واغصان الاشجار، وعثر داخل هذه المخابئ على «أفرشة

ووثائق ورسائل وكتب تبسط كيفية صنع الالغام التقليدية» بحسب المتحدث باسم وزارة الدفاع. وتابع ان الالغام التقليدية التي انفجرت

في جبل الشعانبي مصنوعة من مادة «الآمونيتر» الكيميائية (تستعمل في تسميد تربة الاراضى الزراعية) «ما شكل صعوبة في الكشف عنها بالأنياب (كلاب الشرطة) او كاشفات الالغام».

الرئيس التونسي منصف المرزوقي يتحدث الى احد جنود الحرس الوطني خلال زيارة يقوم بها على الحدود التونسية الجزائرية الـدوس عليهـا» وأن «الارهابيـين» زرعوها لنع تقدم قوات من الامن والجيش وحتى تكون «وسيلة للانذار تمكنهم من الهروب»

> قبل القبض عليهم. وتسبب انفجار اربعة من هذه الالغام في اصابة 10 من عناصر الحرس الوطني (3 بترت ارجلهم) و6 من الجيش (اثنان بترت ارجلهما) وفق العميد مختار بن نصر.

واعلن محمد على العروي ان الشرطة وأوضح ان هذه الالغام «تنفجر بمجرد حجزت في ولاية الكاف شاحنة كان متنها

تسليم انفسهم او المغادرة». 10 أطنان من سماد «الامونيتـر» خشـية

انتقالها الى «الارهابيين». المرزوقي ووزير الداخلية لطفي بن جدو وقال مختار بن نصر ان «الاضرار والجنرال رشيد عمار قائد اركان الجيوش البشرية في صفوف قوات الامن والجيش الثلاثاء الى جبل الشعانبي لمعاينة عمليات لن تثنينا عن مواصلة عملية تمشيط الجبال الى غاية تطهيرها من الالغام والارهابيين». الرئاسة التونسية، ولاحظ ان الجيش التونسي له خريطة بكامل المخابئ والكهوف الجبلية والمنازل كلم مربع بينها 70 كلم مربعا من الغابات المهجورة في مختلف مناطق البلاد وانه «ليـس امـام الارهابيـين سـوى المواجهة أو

وانتقل الرئيس التونسي منصف

التمشيط،، حسب ما اعلن متحدث باسم وتبلغ مساحة جبل الشعانبي 100

وطاردت الشرطة الثلاثاء في مركز مدينة

جبل الشعانبي على ما افاد مراسل فرانس برس بالمنطقة. قوات الجيش والأمن عمليات تمشيط

القصرين رجلين تنكرا في نقاب يشتبه انهما على علاقة بالمجموعة المتحصنة في

وفي ولاية الكاف (شمال غرب) باشرت واسعة لجبل «قرن الحلفاوة» و »الطويرف»

بحثا عن «الارهابيين» حسبما اعلنت وكالة

«القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي» تدعو الى ضرب المالح الفرنسية في العالم

■ دبى_ا ف ب: دعا تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، الى ضرب المصالح الفرنسية في «كل مكان»، ردا على التدخـل فـي مالي، ومــا لبث الرئيس الفرنسي فرانسوا هولانيد ان سارع الى الاعلان انه يأخذ هذه

التهديدات «على محمل الجد». ودعـا رئيس «مجلـس الاعيان» في التنظيم ابو عبيدة يوسف العنابي في شريط مسجل بث الثلاثاء، «المسلمين في مشارق الارض ومغاربها» الي «التعرض للمصالح الفرنسية في كل مكان، لانه منذ اليوم الاول الذي بدأ فيه هذا العدوان، اصبحت تلك

المصالح مشروعة لكم». واضاف ابو عبيدة في الشريط الذي يحمل تاريخ 25 نيسان/ابريل، «امام الحملة الصليبية الجديدة من فرنســا واحتلالهـا لارض مـن اراضي المسلمين، لا يسعنا الا ان ندعوكم الي

وسارع الرئيس الفرنسي فرنسوا وردا على سـؤال في مؤتمر صحافي

التي منى بها هذا التنظيم في مالي.

تطلب الوضع ذلك، حتى لو اننا قلصنا

يناير ضد الشبكات الاسلامية في

هو لاند الى التأكيد ان فرنسا «تأخذ على محمل الجد» هذه التهديدات. في الاليزيه مع الرئيس البولندي برونيسلاو كوموروفسكي، قال هولاند ان «مسألة التهديد التي ذكر بها تنظيم

التي شنتها فرنسا في كانون الثاني/

القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي،

«لذلك نريد ان يتصدى له جميع الاعتداء حتى الان.

> نأخذها على محمل الجد». واشار الى ان «التهديد الارهابي لم يتبدد» على رغم الخسائر «الكبيرة»

وقال هولاند «لذلك نعتبر ان من واجبنا متابعة التدخل في مالي طالما

وكان يلمح الى العملية العسكرية للاستمرار في مكافحة الارهاب». وقال هو لانـد «اذكـر، مـن دون ان اقيم مع ذلك اي رابط، بالاعتداء على مصالحنا في طرابلس، لذلك فان

وقد اصیب درکیان فرنسیان بجروح في ذلك الاعتداء الذي وقع في 23 نيسان/ابريل. ولم تتبن اي جهة

التهديد الارهابي لم يتبدد»، واضاف

واتاح التدخل الفرنسي استعادة كبرى المدن في شمال مالي التي احتلتها منذ العآم الماضي مجموعات اسلامية متصلة بالقاعدة،

ووجله ضربات موجعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي الذي قتل احد ابرز قادته، الجزائري عبد الحميد ابو زيد او اخر شـباط/فبراير

لكن القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي ما زالت تحتجز ستة رعايا

فرنسيين رهائن واعلنت في 19

نيسان/ابريل ان ابواب المفاوضات ما زالت مفتوحة مع فرنسا في شأنهم. وفقدت المجموعات الاسلامية المسلحة التى دمرت منشآتها وقواعدها في شمال البلاد، القدرة على قيادة عمليات منسقة، لكنها ما زالت قادرة على التحرش بالقوات المالية والجنود

الفرنسيين. واكد هولاند «يتعين علينا ايضا حمايــة منشــآتنا، وهــذا مــا اصــدرت تعليمات في شأنه حتى لا نكون

ضحايا اى من عمليات تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي». ودعا ابو عبيدة المسلمين الى افشال مخططات الرئيس هو لاند الذي «يريد

ان تكون حملته الصليبية خاطفة وقصيرة ومحدودة في الزمان والمكان، ليجنب بلاده الوقوع في مستنقع مثل الذي وقعت فيه امريكا في كل من العراق و افغانستان»، كما قال.

واضاف «وجبعليكم ايها المسلمون ان تفسدوا عليه خطته وتجروه الى حـرب مفتوحـة زمانـا ومكانـا تستنزف اقتصاد الدولة الفرنسية وتنهك قدراتها وتدفعها الى التقهقر

وقد بدأت فرنسا سحب قسم من 4500 جندي ارسلتهم الى مالى ونقل مهماتهم الى فرق المهمة الدولية لدعم مالى المؤلفة من 6300 رجل.

لكنها اعلنت ان الفا من جنودها سيبقون في مالي الي ما بعد 2013 حتى يدعموا عند الحاجة قوات الامم المتحدة التي ستحل محل المهمة الدولية لدعم مالي.

المؤقتة امس الثلاثاء دول الاتحاد الأوروبي الى فتح أبوابها للتونسيين حتى تكون الشراكة بين الطرفين ممكنة. وبدأ الاتحاد الأوروبي مفاوضات الشراكة مع تونس بعد منحها صفة الشريك المميز في 19 تشرين الثاني/ نو فمبر الماضي وتشمل التبادل الحر التدريجي في بعض القطاعات،لكن هذه المفاوضات لا تزال متعثرة بسبب عدد

■ تونـسـدب ١: دعـا وزيـر فـى الحكومـة التونسـية

من الملفات من بينها ملف الهجرة. وقال حسين الجزيري الوزير المكلف بالهجرة والتونســيين بالخارج لدى الحكومــة المؤقتة، خلال مؤتمر صحافي بمقر الحكومة بالقصبة امس، إن هذه الشراكة ليست ممكنة إلا إذا تم السماح للتونسيين بحرية التنقل والدخول الى أوروبا تماما مثل قدوم الأوروبيين الى

وأضاف الجزيري أن»شـرط نجاح الشـراكة هو تيسير .خـول التونسيين الى اوروبا، على الـدول الأوروبية ان

40 بالمئة بسبب الأوضاع الأمنية في البلاد وأزمة منطقة تفتح أبوابها للتونسبين». ويعتبر التصدي للهجرة السرية انطلاقا من السواحل لتونسية نحو الضفة الشمالية لحوض المتوسط احد التحديات الرئيسية التي تعترض إنجاح مفاوضات الشراكة بين تونس والاتحاد الاوروبي.

وزير تونسي يدعو اوروبا لفتح أبوابها للتونسيين كشرط لتحقيق «الشراكة»

الانباء التونسية.

يناير عام 2011 التي أطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي إلى تدفق الآلاف من المهاجرين في رحلات سرية عبر قوارب الصيد انطلاقا من السواحل التونسية باتجاه ايطاليا.

ولا تزال تونس الى اليوم تبحث عن المئات من المفقودين خلال تلك الرحلات،

وأدى الفراغ الأمني الذي أعقب ثورة 14كانون الثاني/

وأوضح الوزير حسين الجزيري أن «السلطات التونسية نجحت في ايقاف نزيف الهجرة السرية الي أوروبا»، مشيرا إلى أن العائدين من ايطاليا الى تونس مثلا أصبحوا أكثر من المغادرين اليها. وقال الجزيري «نريد شراكة رابح – رابح مع الاتحاد

ويعد الاتحاد الأوروبي الشريك الاقتصادي والتجاري الأول لتونس، لكن منذ أحداث الثورة تراجع عدد السياح الأوروبيين الى تونس بشكل ملحوظ بلغت نسبته أكثر من

وأوضح الجزيري «نصف السياح الذين توافدوا على تونس العام الماضي كانوا من الدول المغاربية، مليوني سائح من ليبيا ومليون من الجزائر».

محمود جبريل: قانون العزل السياسي يستهدف نصف مليون ليبي

■ القاهرة ـ دب ا: قدر محمود جبريل، رئيس وزراء ليبيا السابق، عدد المسؤولين المستهدفين بقانون العزل الذي أقره البرالاً فَ الأحد بأكثر من 500 ألف شَخْص، معتبراً أن القانون «سيتسبب في تفريغ الدولة من كوادرها».

وحذر جبريل في مقابلة مع قناة «العربية الحدث» من خطورة قانون العزل السياسي، واصفا إياه بأنه «غير مسبوق في التاريخ المعاصر، ولم يحدثٌ في أي دولة».

ومحمود جبريل هو أحد وزراء العقيد الراحل معمر القذافي، حيث اشتغل معه وزيرا للتخطيط، ويرى مراقبون أن قانون العزل يستهدفه شخصيا رفقة عدد آخر من المسؤولين الذي عملـوا في حقبة القذافي. وقال جبريل، تعليقا على إقرار البرلمانّ الليبي لقَّانون العزل، إنه «جرى تحت الإكراه وبقوة السـلاح»، مضيفاً أن «ليبيا تحتاج لقانون عزل ولكن ليس الآن».

وتساءل جبريل بغرابة عن مضمون قانون العزل، الذي يمنع الأشخاص من ممارسة مسؤولية سياسية كما يمنعهم حتى من الانخراط في جمعيات المجتمع الدني. وقال في هذا السياق: «نحن شاركنا في إسقاط نظام القذافي

لكن قانون العزل يقول لنا اذهبوا، وأنا أقول إنني قمت بدوري فى تُورة 17 شـباط/فبراير ولا يستطيع أي قانون عزل أن يمحو ذلَّك من سجلات التاريخ». وكشف جبريل بالمناسبة عن «مساومات وقعت بين الكتل

السياسية حتى آخريوم قبل إقرار القانون، حول أسماء الأشخاص المعنيين بالعزل، وكان الحديث يتركز على عدم المساس بفلان حتى لا يتم التعرض لعلان»، على حد تعبيره. ويرى جبريل أن حل الأزمة يكمن في «أن يجلس قادة الثورة الحقيقيون للحوار، وأن العزل يجب أنّ يستهدف السلوكيات وليس الأشخاص». وعبر محمود جبريل عن قناعته بأن «قانون العزل جاء لتصفية حسـابات سياسـية وسـيخلق حساسـيات أيضــا بين الليبيين»، مشــيرا إلــى «وجود صراع بــين تيار يطالب بدولة مدنية وبن تيار آخر"، رفض تحديد معالم، لكنه تساءل بقوله «أنا أتساءل لماذا تثار مسألة العلمانية والليبرالية في ليبيا وتونس ومصر الآن.. هذا أمر مخطط له».

وحول تقييمه للوضع الأمني في ليبيا، أوضح رئيس وزراء ليبيا السابق أن «الوضع الأمني مترد، والحدود مخترقة، وليس هناك حماية كافية لها .. وهذا كلُّه يعود إلى تأخر بناء المؤسسة



وبالنسبة لمحمود جبريل، فإن «استعمال القوة لإقرار قانون العزل السياسي هو ربما بسبب خوف أعضاء بالبركان من أنه لن يمر بدون هذه القوة»، وأوضح جبريل سبب خروجه الإعلامي للتنديد بقانون العزل، بخلاف قيادات ليبرالية ليبية فضلت الصمت، بالقول :»الهدف من كلامي هو توجيه رسالة لشباب التحالف بأن المعركة لإعادة بناء ليبيا بدأت الآن ولم تنته بخروج محمود جبريل». وتوقع جبريل أن يطال قانون العزل السياسي رئيس البرلمان محمد المقريف، مستبعدا رئيس الوزراء الحالي علي زيدان من القرار.

يبدأ زيارة للجزائر

جعفر امس الثلاثاء زيارة رسمية إلى الجزائر تدوم ثلاثة أيام بدعوة من رئيس مجلس النواب الجزائري العربي ولد خليفة.

أهمية مشتركة للبلدين. كما يلتقي بن جعفر خلال تواجده بالجزائر مع كبار المسؤولين

سكان تاورغاء الليبية يناشدون المجتمع

■ طرابلس_يوبي اي: ناشـد سـكان مدينة تاورغاء الليبية المهجرون منذ سـقوط نظام العَّقيد مَعمَّر القَّذاقُّي، المجتمع الدوِّلي إلى مسَّاعدتهم والوقوف معهم في قرارهم الذي اتخذوه بالعودة إلى ديارهم سلمياً يوم 25 حزيران/يونيو المقبل. وطالب أعيان ومشايخ وحكماء ومنظمات المجتمع المدني وأهالي مدينة تاورغاء التـي كان يقطنها قرابة 25 َالف نسـمة، فـي بيان امس الَّثلاثــاَّء، الأممَّ المُتحدة ومجلس الأمن والاتحادين الأوروبي والأفريقي وجامعة الدول العربية ومنظمات العالم الإســــلامي ووســـائل الإعـــلام العالمية والعربيــة والمحليــة، بالوقوف معهم ومُشـــاركتهمُ

كُما دعوا أهالي الَّدنُ الأخرى والقبائل الليبية وأعضاء المجالسِ المحلية كافة إلى ىرافقتهم في «رحلةً العودة حفاظاً على الأرواح وحقناً للدماء ودعماً للسـلم الاجتماعي الليبي»، وذَّلك يوم 25 حزيران/يونيو المقبل. وتعهد اهالي مدينة تاورغاء الواقعة علىَّ بعِـد 36 كلم شـرق مدينـة مصراتة، فـي بيانهم بالمحافظة على «حُسـن الجـوار مع المدن . المحيطة بهم بعد العودة السلمية، وإيمانهم التام بوحدة التراب الليبي ومبادئ القيم

وأكدوا دعَّمهم الكامل لشرعية الدوَّلة المُتمثِّلة في البرلمان والحكومة، مطالبين إياها دوّر في توفير الحماية اللازمة لسلامة المدنيين العائّدين لمدينتهم. يشــآر إلى أن أهالي مدينة مصراتة يعتبرون سـكان هذه المدينة من المؤيدين للنظام لسابق، و قدموا له المساعدات لمحاصرة مدينتهم خلال فترة الحرب، بل و دخولهم إليها واقتراف الجرائم فيها. ويرفض سكان مدينة مصراتة بشدة عودة سكان تاورغاء إلى

■ الجزائر ـ د ب أ: بـ دأ رئيس المجلس الوطني التأسيسي التونسي مصطفى بن

رئيس المجلس الوطني التأسيسي التونسي

ومن المقرر أن تتناول المحادثات التي ستجمع الطرفين سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة ما تعلق بالتانب البرلاني بما يشمل تبادل الخبرات بين المؤسستين التشريعيتين وكذا تعميق التشاور بينهما حول القضايا التي تكتسي

الدولي مساعدتهم للعودة الى مدينتهم

والعدالة التي قامت عليها ثورة السابع عشر من فبراير».

مُدينتَّهم قبل تسلّيم المطلّوبين من أبنائهم الذين اقترفوا جرائم حرب في مصراتة.

■ الجزائر ـ ا ف ب: اصيب عدة اشخاص بجروح خلال الايام الماضية بسبب مواجهات مذهبية بن اتباع المذهب المالكي السائد في الجزائر واتباع المذهب الاباضي المنتشرفي غرداية جنوب الجزائر، كما افاد حقوقى ووكالة الانباء الجزائرية

وقالت الوكالة انه «اصيب نحو عشرة أشخاص من بينهم أفراد شرطة بجروح طفيفة إثر مناوشات نشبت ليل الاحد الاثنين بين مجموعات من شباب من الاباضيين والمالكيين بأحياء مدينة غرداية وقصر مليكة».

واكد ممثل الرابطة الجزائرية

للدفاع عن حقوق الانسان في غرداية (600 كوم جنوب الجزائر) كمال الدين فخار ان «عشرات الميزابيين (نسبة لمنطقة ميزاب) نقلوا الى المستشفى». واوضح فخار المنتمى الى الطائفة الاباضية ان المواجهات نشبت بين شباب من «الاباضيين» الامازيغ وشباب من «الشعانبة» العرب الذين ينتمون للمذهب المالكي، وهو المذهب الرسمي في الجزائر.

ويرجع سبب المواجهات الى «مقبرة ميزابية اراد الشعانبة الاستيلاء عليها بوثائق مزورة» بحسب فخار، وبحسب وكالة الانباء الجزائرية اندلعت هذه المناوشات عقب بناء احد سكان مدينة مليكة (إباضي)

المالكي واتباع المذهب الاباضي جنوب الجزائر لجدار ادى إلى اغلاق مدخل مقبرة كما امر والي غرداية احمد عدلي تابعة للمالكيين، كما أوضح شباب من ب،التحقيق في الاحداث واتخاذ المالكيين من حي ثنية المخزّن،

عدة جرحي في مواجهات مذهبية بين اتباع المذهب

وكان رد فعل الشباب المالكيس محاولة تهديم هذا الجدار لكن السلطات بادرت بهدمه لانه بني «بطريقة فوضوية» بحسب الوكالة، لكن الشباب لم يقتنعوا بهدم الجدار فقط فقاموا بغلق الماور الرئيسية للمدينة باستعمال حواجز بالحجارة وغيرها من المتاريس، كما طالبوا بـ»القبض على الشخص الذي

تسبب في هذه الحوادث». واستعملت قوات مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع لتفريق الفريقين،

وكانت احداث عنف دامية بين الطائفتين في ايار/مايو 2008ادت الى سقوط قتيلين وتخريب جزء كبير من المحلات والادارات العمومية في بريان

الإجراءات المناسبة ضد المتسببين

واوضح الوالي في تصريح لوكالة

الانباء الجزائرية انه «سيتم تدعيم

قوات الأمن بما يسمح بضمان امن

الأشخاص والممتلكات بهدف تجنب

مثل هذه الأحداث التي تتكرر باستمرار

بين الشباب»،

مقتل حارسي أمن وإصابة 3 آخرين بهجوم على معمل بالجزائر

■ الجزائر ـ يـ و بى اي: قتل حارسا أمـن وأصيب 3 آخـرون بجروح، بهجوم نفذته مجموعة مسلّحة ضد معمل للحجارة بمنطقة قدارة شمال شرق العاصمة الجزائر.

وذكرت وسائل إعلام محلية مساء امس الثلاثاء، أن مجموعة مسلّحة نفُّذت هجوما مساء أمس، على معمل للحجارة بمنطقة قدارة في ولاية بومرداس (60 كيلومترا شمال شرق العاصمة)، استعملت خلاله قذيفة «أر بي جي». وأدِّى الهجوم الى مقتل حارسي أمن في المعمل، وإصابة 3 آخرين

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7429 Wednesday 8 May 2013

المرشد العام للإخوان يتجاهل إشادة مرسي بعبدالناصر ويتحول فجأة للنظرية الشيوعية في الاقتصاد ويروج لفائض القيمة عند ماركس وانجلز في رأس المال المصريون المسلمون يتحدون الإخوان والسلفيين ويهنئون الاقباط بعيد القيامة ويحتفلون بشم النسيم

عاصم عبدالماجد المشارك في قتل عشرات من ضباط وجنود الشرطة في أسيوط يواصل انحيازه للإخوان ويتهم حزب النور السلفي بأنه لم يعد إسلاميا

القاهرة_«القدس العربي»_من حسنين كروم:

أبرز ما في صحف أمس الثلاثاء 7 ايار/مايو كانت عن الانتهاء من التعديل الوزاري لتقديمه للرئيس قبل سفره إلى البرازيل، وأداء الوزراء اليمين أمامه، وتأكيد «الأهرام» أن الزيارة للبرازيل تاريخية، وكانت صحيفة حزب الإخوان «الحرية والعدالة» قد سبقت بوصفها بهذا الوصف. كما تواصلت التحقيقات مع الأربعة الذين تم القبض عليهم بعد لاشتباك مع حرس موكب رئيس الوزراء وتبادل إطلاق الرصاص ومقتل مواطن مسكين لا ذنب له، وكانوا في طريقهم للانتقام من أشخاص في حصر مصر القديمة واصطِدموا بالموكب، واحتفل المصريون في تحد واضح للسلفيين بعيد شـم النسـيم والخروج للحدائق والمتنزهات وأكل البيض والرنجة والفسيخ، ردا على فتاواهم السـخيفة بالتحذير من الاحتفال بعيد الكفار وأكل البيض. وقبلها بأيام كانوا قد تحدوا فتوى مفتي الإخوان الدكتور الشيخ عبدالرحمن البر بعدم جواز تهنئة الأقباط بعيد القيامة، وكذلك فتاوى السلفيين، بأن اتصل من لم يسبق له الاتصال بأقباط لتهنئتهم من باب العند ورفض سخافات الإخوان والسلفيين، الذين يريدون تحويل حياتنا إلى كآبة وظلام والقضاء على طبيعتنا السمحة وخفة ظلنا. وتمت إعادة رفض وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور أشرف العربي الإفصاح عن نسبة الفوائد على السندات الدولارية التي ستشتريها قطر، مكتفيا بنفي ما ذكرته وكالة رويترز للأنباء بأنها سبعة في المئة.

هذا وقد اخبرنا زميلنا الرسام بمجلة «روزاليوسف» القومية إسلام القوصي، انه شاهد معجزة جديدة للإخوان أثناء عودته إلى منزله، وهي قيام خروف بتكبيل مواطن فقير وطرحه على الأرض، والاستعداد لذبحه بسكين القروض، وحتى اتأكد من صدق هذه المعجزة سوف أذهب يوم الاثنين الى منطقة عين الصيرة القريبة من المعادي محل سـكني لحضور ســوق الاثنين الشــهير، لبيع الخراف، حتى اتأكد من صدق هذه المعجزة، وان كان الإعلامي توفيق عكاشــة صاحب قناة الفراعين قد بدأ من عشــرة ايام بنشر رسائل تصل إليه على الموبايل تهاجمه ويقول ان مرسليها من الخراف. ويذكر اسم الخروف الذي ارسلها ورقم تليفونه المحمول ويطلب من محبيه إرسال رسائل إس إم إس إلى هذا أو ذاك، لدرجة انه ادخل تحويـرا على أغنية فريد الأطرش، «يابو ضحكة جنان مليانة حنـان»، ويغنيها، يابو لية جنان، مليان كيماوي، وقد أعجبته الأغنية وصوته، لدرجة انه يغنيها باستمرار في برنامج «مصر اليوم».

وإلى بعض مما عندنا:

عبدالناصر والإخوان

ونبدأ بتوالي ردود الأفعال على الصدمة التي أحدثتها كلمة الرئيس في مصنع الحديد والصلب بمناسبة عيد العمال، عندما أشاد بخالد الذكر، وما أحدثه من صناعات وتعهد باستكمال طريقه، والصدمة أصابت الإخوان أو لا الذين انكشفت أمام الناس مصداقيتهم، وأصبحوا يحاولون البحث عن أية تفسيرات لتبرير هذا التحول من عدائهم المميت لعبدالناصر والتشنيع عليه ومحاولة هدم شعبيته، إلى أن يقف رئيسهم ليشيد به، ناسيا ما قاله في شــهر حزيران/ يونيو الماضي فقط، «الستينيات وما أدراك ما الستينيات» وكان التحول الأشد عجبا هو المرشد العام نفسه الدكتور محمد بديع، الذي كان أول حديث له في جريدة «الحرية والعدالة» على صفحتين، هجوما على خالد الذكر وعهده واتهمه بأنه باشتراكيته دمر أخلاق المصريين، وحياتهم، لدرجة انه هاجم أيضًا الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري، لأن أنصار الاشـــتراكية اعتبروه رمزا، ويوم الجمعة الماضي كتب بديع في نفس الجريدة مقالا بمناسبة عيد العمال لم يذكر فيه اسـم عبدالناصر لكنه ظهر

وكأنه مؤمن بالنظرية الشيوعية، لا الاشتراكية، قال: «رأينا في العهد البائد كيف ظلم العمال وأهدرت حقوقهم وسرق ناتج عملهم، وهُرب لخارج البلاد، فلم يتركوا لهم إلا الفتات، بل وصلوا في الإجرام إلى غلق مصانعهم وتعطيل انتاجهم وبيع شركاتهم بأبخس الأسعار، ومحاولة خديعتهم بالمعاش المبكر والمكافآت الهزيلة لنهاية حقوقهم، فحولوهم إلى جيوش من العاطلين، وهم بعد في ريعان الشباب وقمة العطاء، آن الأوان أن تُرد الحقوق إلى أصحابها، وأن تعود للعامل كرامته وحريته وأن ينال ناتج عمله وثمرة جهده كفاية وعدلا، غنى ورفاهية، وأن يكون صوته مسموعا في حرية وشجاعة وقوة، وأن تعود إليه مصانعه التي خُربت وشركاته التي نهبت، ومؤسساته التي بيعت بأبخس الأثمان، كُل المطلوب الآن أن يعود العمال إلى مصانعهم وشركاتهم بشوق وحب وإيمان، وأن يعملوا بجد واجتهاد لتدور عجلة الانتاج من جديد، فيفيض الخير ويعم النفع، ويكثر الانتاج، وهم مطمئنون الى أن ناتج جهدهم وعرقهم لن يأخذه أحد غيرهم وسيعود إليهم وإلى أبنائهم وإلى الوطن كله، وهم أهم جزء فيه. ومن المبشرات التي تثلج الصدور في هذه الأيام ما قام به عمال الزراعة من اهتمامهم بمحصول القمح الاستراتيجي والنتائج الباهرة التي تمثلت في زيادة المحصول زيادة غير مسبوقة، بفضل الله تعالى، التي تؤكد القاعدة القرآنية «وإنا لا نضيع أجر من أحسن عملا» (الكهف 3) والتي تقتضي منا جميعا أن نشكرهم ونشد على أيديهم ونقول للناس جميعا، هذا هو طريق البناء، طريق الحرية طريق الاستقلال».

هل قرأ مرشد الاخوان المسلمين العام كتاب رأس المال ؟؟

وفي حقيقة الأمر، فأنا لا يعنيني من تلك الجمل والتراكيب الإنشائية التي شُكلت المقال، إلا عدد من الملاحظات، الأولى وهي الجملة الأخيرة عن الزيادة في القمح، وإرجاع السبب إلى عمال الزراعة، من دون أن يدري انهم لا دخل لهم بذلك،، فهم عمالة يستأجرها صاحب الأرض، الذي قرر زراعة القمح في أرضه بدلا من المحاصيل الأخرى، أي انه وجه الشكر لمن لا علاقة لهم، ويطالبنا بأن نسايره في عدم معرفته، كذلكِ لفت انتباهي شرحه لعيد العمال وأنه نشاً في أمريكا عام 1886 احتجاجا على الرأسمالية، وبالتالي نسف كل ادعاءات الإخوان الجهلة ومعهم غيرهم من الذين كانوا يهاجمون نظام خالد الذكر، واتهامه بأنه شيوعي، ومن الأدلة على شيوعيته الاحتفال بعيد العمال، أما الأهم، فهو تحوله إلى ناصري، ثم إلى شيوعي، من خلال مطالبته باستعادة الدولة الشركات التي تم بيعها أثناء نظامي السادات

«وأن تعود إليه مصانعه التي خربت وشركاته التي نهبت ومؤسساته التي بيعت بأبخس الأثمان». أي يطالب بأن تنفذ الدولة الأحكام القضائية النهائية التي صدرت في عدد من القضايا ببطلان البيع وضرورة عودة الشركات الى الدولة، التي تطعن عليها الدولة حتى لا تنفذها.

كما يطالب أيضا باسترداد المصانع التي بيعت ولم يتم رفع دعاوى قضائية الستردادها، أي أنه يزايد هنا على الرئيس مرسي، فهو هنا، ناصري، ولكن وجدته يتحول إلى الشيوعية رغم انها انهارت في بلادها الأصلية، بقوله بالنص عن العمال:

«وهم مطمئنون أن ناتج جهدهم وعرقهم لن يأخذه أحد غيرهم». وهو ما جاء في كتاب رأس المال لكل من ماركس وانجلز ويتكون من عدة أجـزاء، وفيه نظرية فائض القيمة وضرورة إلغاء الملكية الفردية، ولا أعرف ان كان قد قرأه وتأثر به أو قرأ شرحا مبسطاله بسبب صعوبته، أم أخبره به أحد، أم أنه قال هذه العبارة من دون أن يدري معناها، الذي يتلخص في حصول العامل على الربح الناتج عن عملية بيع السلعة بعد خصم تكاليف انتاجها، وأن لا يكتفي بأجره الذي يعطيه له صاحب المصنع الذي يحصل على الأرباح من دون أن يكون قد بذل أي جهد في الانتاج. فهل المرشد يا ترى ويا هل ترى، شيوعي أم ناصري؟

المرشد يتخلى عن ذي القرنين في سورة الكهف!

ومما لفت انتباهي أيضاً في المقال الذي احتل ثلث الصفحة الأخيرة، انه لم يذكر أبدا عبارة القطاع العام، وهو يتحدث عن بيع المصانع واستعادتهاً حتى لا يضطر إلى أن يرجع الفضل لصاحبه وهو عبدالناصر - آسف جدا، قصدي خالد الذكر ـ ويفعل مثلما فعل مرسى في مصنع الحديد والصلب. ولكن ربك العلى القدير، أو قعه في شر أعماله ليكشف مدى مصداقيته، وما فعله بكلماته في سورة الكهف، وكنا قد أشرنا من أشهر إلى مقاله في نفس المكان، يوم الجمعة الموافق التاسع من شهر تشرين الثاني/نوفمبر

الماضى، الذي أضاف فيه كلاماً لم ينزله الله سبحانه تعالى على نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم، في سورة الكهف وهو يخبره بقصة ذي القرنين بأن

«وها هو ذو القرنين يقول للأمة شاركوني في حمل المسؤولية وفي بناء

والذي لفت نظري أنه في مقاله يوم الجمعة عاد مرة أخرى لحكاية النهضة وذي القرنين، بقوله بالنص:

أن يعلم قارئه من الذي قال في الآية فأعينوني بقوة». هل هذا مستوى يمكن الاطمئنان إليه؟ إضافات على كلام الله مادام يخدم دعايتهم وأكاذيبهم، وتحول مفاجئ إلى مشروع خالد الذكر، ومحاولة

والمدهش انه في نفس اليوم (الجمعة) نشرت جريدة «المصريون» في صفحتها الرابعة تحقيقاً لزميلينا أحمد درويش وسهى عبدالحميد عن كلمة مرسى فى مصنع الحديد والصلب وإشادته بخالد الذكر، وجاء في التحقيق: «وصف محمد عبدالفتاح عضو الهيئة العليا لحزب الحرية ِ

ويوم السبت قام زميلنا الإخواني بجريدة «اليوم السابع» هاني صلاح الدين، بمحاولة طريفة منعا للإحراج لتفسير ما حدث من رئيسه، فقال وهو

«منن وصول د. مرسي لسيدة الحكم ونحن نرى بوضوح أن التيار الناصري يشن هجوما شرسا عليه، وذلك لاستحضارهم الجرائم التي ارتكبها عبدالناصر في حق الإخوان، وقتله لشرفاء هذا الوطن وزهرة علمائه، أمثال العالم الملهم سيد قطب وزهرة القضاة المستشار عبدالقادر عودة وغيرهم من المناضلين، وتخوفهم من أن ينتقم الإخوان من التيار الناصري، خاصة بعد أن سمعوا في الخطاب الأول للرئيس عبارة، «الستينيات، وما أدراك ما الستينيات»، لذلك ناصبوا النظام العداء وسعوا لإفشاله من وسائل الإعلام التي يسيطرون عليها، ولكن ما اختلف عليه مع إخواننا الناصريين محاولاتهم المستمرة للمقارنة بين الزعيمين مرسي وعبدالناصر، وإظهار عبدالناصر على انه أوحد عصره ولن يأتي مثله، وهنا لابد أن أذكرهم بأننا سنجد فرقا كبيرا بين الرئيسين، وأرى ان التاريخ

في ملف الحريات نجد أن مرسي أطلق الحريات للجميع ولم يصادر وسيلة إعلامية، بل تنازل عن حقوقه في محاكمة من تطاولوا عليه، وتصوروا لو أن عبدالناصر في مكان مرسي، بالطبع كنا سنرى منتقديه معلقين على أعواد المشانق، بل وجدنا د. مرسي يشجع الجميع على وبالنسبة لملف القضاء كلنا نعلم كيف تعامل مرسي مع القضاء وانحيازه على ذلك، وكلنا ايضا نعلم المذبحة التي ارتكبها عبدالناصر في حق القضاء المصري في 31 اب/أغسطس 1969 وتم خلالها عزل رئيس محكمة النقض وأكثر من نصف مستشاريها وناهز عدد القضاة المعزولين حوالي مئتي

قاض من القضاة المتمتعين بحصانة عدم القابلية للعزل».

والله سبحانه وتعالى لم يذكر على لسان ذي القرنين كلمة النهضة، لكن المرشد، حافظ القرآن الذي يعطي الإخوان له البيعة، حتى يروج لمشروع الإخوان الوهمي عن النهضة، وضعه على لسان ذي القرنين، ثم استعان بعد أربعة أيام، أي يوم الثلاثاء بذي القرنين لمهاجمة مشروع السد العالي، وقال في لقائه بمسجد عمرو بن العاص، ان ذا القرنين بعد الانتهاء من مشروع السد لمنع قوم يأجوج ومأجوج من مهاجمة من طلبوا مساعدته، لم يغنوا، «قلنا هنبني وآدي احنا بنينا السـد»، وذلك في سخرية منه لأغنية

«ولا تنهض أمة ولا يقوم لها كيان ولا تنشأ بها حضارة إلا بسواعد

أبنائها وجهدهم وعرقهم، فالقوى البشرية هي عماد النهضة «أعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما»، (الكهف 95). أي احتاط هذه المرة للأمر حتى لا تصيده مرة أخرى - فلم يذكر اسم ذي القرنين، لكنه أبقى على كلمة النهضة وكأنها مذكورة في القرآن، وكان عليه

خطفه لتحقيق مكسب سياسي، والخروج من أزمة انكشافهم أمام الناس، بل ودعوة إلى الشيوعية رغم سقوطها. هؤلاء الناس إلى أي نوعية من

والعدالة، الرئيس عبدالناصر بأنه كان رجل دولة فريدا، وأقام صرحاً صناعيا جيدا لم تشهده مصر من قبل وكثير من عمال مصر يحبونه».

هل تصح المقارنة بين د. مرسى وخالد الذكر؟

تأسيس الأحزاب، في حين وجدنا عبدالناصر يحرم الجميع من هذا الحق. لقضاة مصر الشرفاء، ولعل مؤتمر العدالة الذي عقد بالرئاسة خير دليل

وفي حقيقة الأمر، انه وغيره آخر من يحق لهم الكلام عن القضاء والقضاة واحترامهم، لأن جرائمهم ضده لازالت مستمرة من مدة، وتكفى عبارته انحياز مرسي لقضاة مصر الشرفاء، وهو يقصد مجموعة قضاة من أجل مصر، الذين يذهبون إلى مكتب الارشاد، ومع ذلك، فان ما حدث عام 1969، كان خطأ جسيما وتم التراجع عن معظمه، لأن الذين استبعدوا لم يكونوا مئتين كما قال، انما حوالي أربعين، ومع ذلك تم الرضوخ لما أراده القضاة من ابتعادهم عن السياسة، وتم إنشاء المحكمة الدستورية العليا لتكون ثالث محكمة في العلم وكلنا رأينا ما حدث لِها على يد مرسى والإخوان، أيضا، فان خالد الذكر لم يدع انه ينشئ نظِّاما قائما على التعددية الحزبية، أي أن قاعدة المقارنة هنا معدومة تماما، ولهذا كان نظامه أكثر شفافية ومصداقية ولا يكذب على الشعب الذي أيدته غالبيت الساحقة. أما الإخوان وخداعهم فقد كشفهما الناس، انهم يعملون للاستيلاء على الدولة ليفرضوا ديكتاتوريتهم الفاشية للأبد، ولولا أن الجيش والمخابرات وجزءا كبيرا من الأمن بعيدة عن سيطرتهم لرأينا منهم مثلما فعل هتلر في المانيا وموسوليني في إيطاليا، أي مزيجا من النازية والفاشية ليقدموا لنا مزيجا مبتكرا، ومع ذلك، لم يجب هاني عن سـؤال، لماذا يريد رئيسـه مواصلة ما



الاخوان وخصخصة الشركات والقطاع العام؟

وعن سـوًالي المهم هذا، قد تطوع وفي نفس العدد صديقنا المحامي الكبير والأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان حافظ أبو سعدة (ناصري)

«فيما يخص الخطاب نستطيع أن نقول ان خصخصة الشركات والقطاع العام بأكمله تتم على قدم وساق، وأن قانون الصكوك الذي وافق عليه مجلس الشوري هو ذاته قانون الصكوك الشعبية الذي تبناه الوزير السابق محمود محيي الدين لبيع باقي شركات القطاع العام التي لم يتم بيعها بعد، بل ان الأخطر في هذا القانون الجديد انه لا يخص فقط شــركات القطاع العام، وإنما كل مؤسسات الدولة المصرية، بل وهيئات الوقف المصرية، كذلك تعتبر قناة السويس رمزاً لاستقلال مصر الحقيقي بقرار من الرئيس جمال عبدالناصر، بتأميم شركة قناة السويس وتحويلها لشركة مساهمة مصرية، والآن نجد أن الرئيس يصدر قرارا بقانون بإنشاء إقليم قناة السـويس ويعطيه جميع الصلاحيات بالتصرف في الأراضي المحيطة بالقناة باستثناء أراضي القوات المسلحة والشرطة، وهذا معناه خصخصة منطقة قناة السويس بأكملها».

خلافات النور والإخوان

وإلى الخلافات المشتعلة بين الإخوان المسلمين وحزبهم الحرية والعدالة وحزب النور السلفي الـذراع السياسـية لجمعية الدعوة السلفية – وهو الحزب الحاصل على الترتيب الثاني بعد الإخوان في انتخابات مجلس الشعب الماضية، الذي أصبح في خصومة عنيفة مع الإخوان منذ أن اتفق مع جبهة الإنقاذ الوطني على بعض المطالب، مثل تعديل الدستور وإقالة الحكومة وتشكيل أخرى محايدة وإقالة النائب العام، ورفض أخونة الدولة والقضاء، وفي نفس الوقت رفض أي دعوة لعزل الرئيس أو إجراء انتخابات مبكرة، باعتباره الرئيس الشرعي الذي تم انتخابه ديمقراطيا، ثم زاد الخلاف باندلاع معركة أخرى لاتهام النور للإخوان بفتح أبواب مصر أمام التشيع، وقال يوم الجمعة المهندس عبدالمنعم الشحات في جريدة «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة السلفية عن هذه الخلافات: «الموقف من إيران، وإليك بيان حزب النور منه:

لم يعترض الحزب على عودة العلاقات مع إيران.

لم يعترض الحزب على زيارة الرئيس مرسي لإيران في قمة عدم بالغت الدعوة السلفية واهتزت جميع منابرها فرحا بموقف الرئيس

مرسي من الترضي على الصحابة في إيران: لم يمانع الحزب من استقبال رئيس إيران في قمة التعاون الإسلامي وان تحفظ على خبر اعتزامه زيارة مساجد الشيعة، حتى بعد تمام هذه الزيارة اكتفت الدعوة السلفية بتسجيل رفضها لزيارة الرئيس الإيراني لمسجد

بدأ الرفض مع الاتفاق السياحي الذي يمثل من وجهة نظرنا غزوا ثقافيا وخطرا فادحا

افصح الرئيس للهيئة الشرعية عن رفضه لعروض بمليارات الدولارات وتوريد إيران للسو لار مخفضا، علما منه بأن هذه المساعدات تبدو غير مشروطة ثم تظهر الشروط فيما بعد، وجراه الله خيرا على ذلك، وهذا اعتراف من الرئيس بالخطر الإيراني الذي يحاول حزبه ان يهون من شأنه، ولكن يبقى ان السياحة التي وافق عليها أخطر مما رفضه.

على من يتهم الدعوة السلفية بالمزايدة في هذا الباب ان يتذكر كيف قامت الدعوة بحملة مقاومة للانبهار الشعبي بحسن نصرالله أثناء مواجهته لإسرائيل، وكيف كلفها ذلك من مواجهة مع جمهور محبيها، ومع هذا قدمت الاهتمام بالعقيدة على استرضاء الشارع».

الموقف من روسيا

وما يقال في العلاقات مع إيران يقال في زيارة الرئيس لروسيا، التي لم تعترض عليها الدعوة من حيث المبدأ، وإنما اعترضت على تصريحات الرئيس هناك بتثمين الموقف الروسي في سورية والقول باقترابه من الموقف المصري».

هذا أبرز ما في مقال عبدالمنعم الشحات عن موقف حزب النور، وهو بالنسبة للشيعة يستحيل قبوله، أو حتى ايجاد أي سبيل لتفهمه، فهل أصبحت مساجد، الحسين والسيدة زينب والسيدة عائشة والسيدة نفيسة

والحاكم بأمر الله، حراما علينا نحن السنة الصلاة فيها، باعتبارها مساجد للشيعة، مثلما يحرمون الصلاة في المساجد التي فيها مدافن لأولياء مثل السيد البدوي وأبو العباس المرسى، وغيرهما؟

وعلى فكرة، الإخوان يحرمون أيضا الصلاة في هذه المساجد لنفس السبب، أي وجود مدافن فيها لا باعتبارها مساجد شيعة.

لكن ما نود ان نعيد التأكيد عليه هنا هو أن كل من يدعو للعداء بين الشيعة والسنة يعمل بوعي أو بدونه على تنفيذ أهداف إسرائيل وأمريكا وإيران معاً، من تقسيم الدول العربية على أساس مذهبي، سنة وشيعة، وبالتالى القضاء على الدولة الوطنية والدعوة للوحدة العربية القائمة على القومية لا على الدين، إسلاميا كان أم مسيحيا، أو المذهب سنة وشيعة، وهل هناك خدمة يتم تقديمها لإيران أكثر من انفصال العرب الشيعة عن بلادهم وانضمامهم إليها على أسـاس المذهب لا العروبة مع إخوانهم السنة والمسيحيين؟ لكن اللافت هنا هو إظهار الرئيس محمد مرسي العداء للشيعة في جلساته مع السلفيين.

ونظل في نفس عدد الفتح، مع رئيس مجلس إدارتها محمد القاضي، لذي هاجم صديقنا ورئيس حزب الراية حازم صلاح أبو إسماعيل لعدم رفضه العلاقات مع إيران واستقبال السائحين منها، ثم وجه أعنف الهجوم ضد الإخوان والرئيس بقوله:

«الموقف من الشيعة نبنيه على معاني الولاء والبراء، فنحن من يحب أولياء الله ونعادي من يعادي أولياء الله، فالصحابة الكرام هم سادات الأولياء، ووفقاً للضوابط الشرعية فالمصلحة المقدمة على كل المصالح هي مصلحة حفظ الدين على النفس والعرض والمال، فكيف نوازن بين المصالح والمفاسد، فالرئيس الذي ينتشر في عهده الشرك، فهو شر الناس ولو أطعم اناس وملأ بطونهم، فمن التناقض الواضح أن يقال ان هذه رسائل للخليج السني الذي يناوئ الإخوان، فكيف بالسنة في سورية؟ ما الرسالة التي نوصلها إليهم بوضعنا أيدينا في يد من يده ملطخة بدمائهم، ولا أظن أن تطمين الدولة الإيرانية والدولة الروسية على مصالحهما في سورية إذا سقط بشار وآلت الأمور إلى الإخوان بمصلحة معتبرة، لأنها تتعلق بفصيل يبحث عن الحكم حتى ولو على أشلاء المسلمين».

حزب النوريتهم بانه لم يعد حزبا اسلاميا

لكن حزب النور تعرض في نفس اليوم (الجمعة) إلى هجوم من عاصم عبداللاجد عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية واتهمه بأنه لم يعد حزبا إسلاميا لأنه خالف جماعة الإخوان، التي أصبحت الجماعة وحزبها البناء والتنمية تعمل علنا لخدمة الإخوان، رغم إنكارها المتكرر وإعلانها عن بعض الخلافات معهم، عاصم قال في حديث نشرته لـ عجريدة «الرحمة» الأسبوعية المستقلة التي يصدرها الشيخ محمد حسان وأجراه معه زميلنا

«الصف الإسلامي ليس منقسماً بل ان هناك حزباً من هيذه الأحزاب الإسلامية قد خرج من السفينة فانهارت شعبيته وخسر كثيرا، وهو حزب النور وأنا لا أعتبر هذا الحزب الآن من أحزاب الفصيل الإسلامي، فالدعوة السلفية لها صبغة إسلامية، لكن حزب النور تخلى عن مرجِعيتهِ الإسلامية وأصبح أقرب ما يكون إلى الثورة المضادة، لأنه نهج نهجا غريبا، بعيدا عن التوحد، وعن الوقوف في سبيل نصرة الشريعة الإسلامية، ولذلك أنا أتمنى لحزب النور وقادته أن يراجعوا موقفهم، فأحزاب البناء والتنمية والوطن والأصالة والوسط والحرية والعدالة يتجمعون ويتوحدون وقت الشدة، فعلى الحزب الإسلامي أن يتسم بأخلاق الفرسان، لذلك أطالب حزب النور بمراجعة نفسه وأن يعود للسفينة مرة أخرى، خاصة أن التيار الإسلامي في اختبار صعب». هذا ما قاله عاصم، ويا سبحان الله العلي العزيز من الذي تلطخت يداه بالمشاركة في قتل أكثر من مئة ضابط وجندي شرطة أول أيام عيــد الأضحى في الثامن من تشــرين الاول/أكتوبر ســنة 1981 في مديرية أمن أسيوط، يحكم على أكبر حزب سلفي بأنه لم يعد إسلاميا ومع الثورة المضادة ولا ينصر الشريعة الإسلامية، بينما هو وغيره من الأحزاب التي يحركها الإخوان لا يتجرأ على أن يطالب من يحكمون فعلا بتطبيق الشريعة، بإلغاء صناعة وبيع الخمور والعياذ بالله - ومنع البنوك من صرف عائد ثابت على الودائع لأنه ربا، ومنع الحكومة من عقد القروض الربوية، وغير ذلك مما يعتبرونه تطبيقا للشريعة، أهذا هو إسلامهم وأخلاق الفرسان؟ ولكن ماذا نقول عن الذين أمروا الضباط والجنود الوقوف بوجوههم أمام الحائط ثم حصدوهم بالرصاص من الخلف، صحيح، أخلاق فرسان، ومع ذلك أبشره، بأن الإخوان هم أول من سيوجه إليهم الضربة بعد أن ينتهوا من استخدامهم، كعربون يقدمونه للأمريكان والاتحاد الأوروبي، وللمعارضين لهم. كل الخيارات مفتوحة

عاموس هرئيل

■ تبدو بعد يومين من الهجوم الاخير

(الى الآن) على سوريا، والذي نُسب الى

اسرائيل، تبدو تباشير جُهد ما من الطرفين

لتهدئة النفوس شيئا ماً. إن اسرائيل ما زالت

تحافظ على الصمت عن الظروف التي أفضت

الى استقرار الرأي – بحسب ما تقول وسائل

الاعلام الاجنبية - على الهجوم على ارض

سوريا مرتين في غضون 48 ساعة. وضبطت

سوريا أمس ايضا التي ردت في البدء

بتهديد اسرائيل وأعلنت أن «جميع الخيارات

اذًا تم الحفاظ على الهدوء فسيكون هذا

شهادة على مجال الحيلة الضيق الذي يملكه

رئيس سوريا بشار الاسد. لزم الاسد قبل بضع

سنوات سياسة الانكار حينما كانت اسرائيل

تهاجه أهدافا في داخل أرضه كقصف المنشاة

الذرية في أيلول 2007. وهو الآن يتهم اسرائيل

بصراحةً لكنه لا يخطو خطوات الى الآن.

ويبدو ان استقرار الرأي على عدم الرد فورا

بهجوم مضاد على القصف ينبع من أدراك واع

للعلاقات بين القوتين العسكريتين بين الطرفينُّ

ومن خوف الاسد من ان يُعجل دخول اسرائيل

وحاولت اسرائيل من جهتها ان تنقل الم

سوريا رسائل تقول إنها لا تنوي التدخل

لمصلحة المتمردين في الحرب الأهلية هناك.

وعلى حسب هذا المنطّق، كان هدف الهجمات

عملياتيا - نقطيا: وهو اعتراض نقل سلاح

دقيق من ايبران الى حزب الله عن طريق

دمشق، ولا تُنذر اعمال القصف بتصعيد

عسكري بين اسرائيل وسوريا. وقد يكون

المعركة دخو لا كاملا، بنهاية حكمه.

مفتوحة»، ضبطت تصريحاتها.



إن هجمات اسرائيل على سورية تخدم مصالح الغرب من غيران يضطر الغرب الى التدخل هو نفسه فيما يجري هناك

سماء مفتوحة

امريكا واسرائيل: المصلحة المشتركة بسوريا

البروفيسور ابراهام بن تسفى

■ في أو اخر خمسينيات القرن الماضي شجعت ادارة آيزنهاور جهود اسرائيل لانشاء «حلف الأطراف» الذي شمل تركيا وايران واثيوبيا. وبعد ذلك وسعت حكومتا بن غوريون وأشكول دائرة التأثير الاسرائيلية في آسيا وافريقيا، وهنا ايضا حظيتا بمباركة الولايات المتحدة وذلك لأن اسرائيل عملت أكثر من مرة مثل ذراع واشنطن الطويلة على الدفع قدما بمصالح غربية في ساحات امتنعت فيها حكوماتها عن نشاط مباشر مكشوف.

وعندنا انطباع في السياق السوري الحالي ايضا انه يوجد تقاطع حتى لو كان مؤقتا ونقطيا بين مصالح الولايات المتحدة واسرائيل. فالبيت الابيض لا يرى التدخل العسكري في المذبحة المستمرة في سوريا خيارا واقعيا لا لأن رواسب حربي فيتنام وافغانستان ما تزال في وعى باراك اوباما بل لأن ترتيب أولوياته الحالى يرفض التورط بتدخل بري باهظ الكلفة آخر. ومع ذلك وباعتباره رئيسا رفع راية الدفع قدما بقيم عامة وبحقوق الانسان بلا هو ادة، لا يستطيع ان يبقى ساكنا مدة طويلة في حين تستمر قوات بشار الاسد على زرع الموت والدمار،

وبسبب هذه المعضلة وبازاء العجز الذي يُظهره الغرب عن علاجه للجبهة السورية الي الآن، يمكن أن نرى عمليات اسرائيل بحسب ما نشرت الصحافة الاجنبية، الموجهة على منشأت ووسائل قتالية على ارض سوريا بديــلا ما – وإن يكن لحظيا – عن عمليات اســتراتيجية من قبل واشنطن ولندن وباريس تأخر وصولها. إن الحضور الجوي الاسرائيلي في الميدان كما أبلغت وسائل الاعلام الاجنبية، يتبين أنَّه التعبير العملى الأهم عن التحرش بالنظام القاتل في دمشق ومواجهته.

إن مجرد دخول اسرائيل المكرر الى ميدان القتال يلائم

تمامـا المصالـح الامريكيـة والاوروبية (بل يخفف شـيئا ما عن ضمائر الديمقراطيات الغربية)، وذلك بالطبع مع فرض وأمل ألا يفضى ذلك الى تصعيد والى توسيع مقدار العنف. إن احتمال أن تتحول صورة عمل اسرائيل الجوية الى نموذج لقوات حلف شمال الاطلسي في محاولة لرسم حدود النطقة، قد يمنحها نقاط استحقاق آخرى باعتبارها كنزا استراتيجيا واضحا نجح في التغلب على حاجز الخوف والشلل الذي دُفع اليه العالم، ووجد مجال عمل فعال ومُحكم ومحدود مع ذلك لأهداف نقطية. ويوجد للهجمات الأسرائيلية اذا تجاوزنا السياق

السوري واللبناني المباشر، هذا اذا كانت الأنباء المنشورة صحيحة، رسالة ردع واضحة صافية الى طهران. وتخدم هذه الرسالة ايضا باخلاص الغرب وتصبح اشارة أقوى الى القوة من تحذيرات كلامية أو عقوبات اقتصادية تزداد شدة. في تموز 1958 بعد الثورة في العراق وبازاء التهديد المباشر الذي تعرض له حكم الملك حسين في الاردن، فتحت اسرائيل مجالها الجوي واسعا ومكّنت الولايات المتحدة وبريطانيا برغم المخاطرة من ان تنقلا الى عمان قوات ومواد خام استراتيجية حيوية، وكانت تلك علامة طريق ضرورية في مسار تحول اسرائيل الى كنز استراتيجي عظيم القيمة للبيت الابيض.

واليوم بعد ان انتقلت الشراكة الاستراتيجية مع واشنطن الى رتبة أعلى والى تثبيت مؤسسى، يمكن ان نرى أحداث الايام الاخيرة تعبيرا آخر عن اسهام اسرائيل فَّى الدفع قدما بمصالح وأهداف امريكية في المنطقة. وذلك بالطبع مع أمل ان تحرز هذه الاستراتيجية أهدافها في صعيد الردع والعقاب.

اسرائيل اليوم 7/5/2013

تسفى بارئيل

■ التقارير من سوريا عن جوهر الضربة الاسرائيلية لمطار دمشق آخذة في التزايد. فحسب موقع الانترنت للمعارضة، فقد اصابت أربعة أوَّ خمسـة صواريخ جوالة اسـرائيلية اطلقت من سـماء لبنان بمخازن القسم العسـكري، الذي يبعد نحو 2.5كم عن المطار المدني. وحسـب التقرير، الذيّ يسـتند الى مصادر في وحدات مضادات الطائرات السورية وشركة الطيران السورية فقد اصيبت مخازن كان فيها سلاح وذخيرة، طائرة شحن كانت تحمل اجزاء من منظومات مضادة للطائرات نقلت مؤخرا من روسيا وكذا حاويات وقود للطائرات، وليس في التقرير ذكر للمس بالصواريخ، وكاضافة الى ذلك تحطَّمت ايضًا نو افَّدُ المطار المدني، واصيب عاملون بالشظايا وحسب تقرير آخر قتل في الهجوم نحو 300 رجل أمن وجندي سوري.

الرد السوري الذي جاء فيه أن الهجوم معنّاه اعلان الحرب، لا يغير في جُوَّهُره الوَّضَع الرَّاهنَّ القَّائمُ بَين سوريا وٱسرائيلُ. ولكنه يضّع النظام في معضلة عسيرة. فتواصل الهجمات الاسرائيلية يخلق واقعا من السماء المفتوحة الذي تعمل فيه اسرائيل دون عراقيل ضد قوات الجيش السوري، مثل الاستراتيجية التي تبنتها اسرائيل بالنسبة للبنان على مدى السنين. وحتى دوّن أن تقصد ذلك، تعتبر اسرائيل الان حليفة للشوار وكمن يمكنها أن تستبدل اللامبالاة الدولية والامتناع عن التدخل العسـكري بسياسـة تدخل. سياسـة تحظى بتأييدً الولايات المتحدة وبريطانيا وانعدام الشجب، اي الدعم المبطن من جانب الدول العربية. مثّل هذا التدخل يَضدّم جيدا النّظام السوري الذي كما كان متوقعا، سارع الى اتهام الثوار بالتآمر

ولكن فضلا عن ذلك، فان الخيارات السورية محدودة. ففتح جبهة حيال اسرائيل، او حتى اطلاق بعض الصواريخ من الّاراضي السـورية نحو اسـرائيل، معناه منح شرعية كاملةً لعملية جويّة اسرائيلية اوسع بكثير تخدم الثوار ولا تستهدف فقط الرد الموضعي على مصادر النار، اما الأستعانة بحزب الله لفتح جبهة اخرى، فيمكنه أن يكون واردا كخيار معقول في

الازمنة العادية. في بداية الثورة السورية قبل نحو سنتين انتشر التقدير بان الأسد سيحاول استخدام حزب الله كي يصرفُ الانتباُّهُ الدولي عما يجريُّ في سـوريا، ولكنَّ الظروفُّ تغيرت، لحزب الله و أيران توجد مصلحة عليا للحفاظ على قدرات المنظمة العسكرية وعدم منح اسرائيل الذريعة لتدمير مخزُّون المنظمة من السـّلاح في لبنان. في وضع يكوّن فيه بقاءً الاسد غير مضمون، من المهم لايران ان تضمن على الاقل قوة حزب الله كجهة أساس ذات نفوذ. اما المعركة المتجددة بين حزب الله واسرائيل فلن توقف التورة في سوريا ومن شأنها ن تكشف ضعف ايران في مساعدة المنظمة حين لا تكون سوريا

قادرة على أن تشكل بعد الان قاعدة لوجستية.

خيار آخر هو تجنيد روسيا الى خطوة صددبلوماسية حيال اسـرائيل. بين روسيا والولايات المتحدة يوجد اتفاق غير معلن عن الخطوط الحمراء المسموح بها للاعمال الاجنبية في سوريا. طالمًا لا تسلح الولايات المتحدّة الثوار، فان روسيا ايضًا تمتنع عن التظاهر بدعمها العسكري للنظام. المشوق هو أنه حتى الان لم ترد روسيا أيضا على الهجوم الأسرائيلي، ولكن لا ينبغي الاستنتاج من ذلك بان روسياً ستسكت لاحقًا أيضاً. روسياً ستطلب من الولايات المتحدة لجم الهجمات الاسرائيلية، والا فانها سترى فيها تدخلا امريكيا. والاسناد الذي حظيت به اسـرائيل من جانب الرئيس أوباما ورئيس الوزراء البريطاني كامرون، يبعد ظاهرا التخوف من الضغط الروسي، ولكنّ روسيا أوضحت في المَّاضي بأنَّها لا تُحب أن تعلقٌ فَي المَّعاصُّلَّ. عُنْدما توجد معضلة - لا تُوجد معضلة. اذا واطّبتُ اسـرائيل في هجماتها، فان روسيا سترد، وان لم يكن عسكريا، ولكن لروسيا أيضا توجد وسائل سياسية ناجعة.

السؤال الاستراتيجي بالتاليّ ليس اذا كانت اسرائيل تتعرض الان لتهديد عسكري من جانب سوريا أو حزب الله، بل باي شكل تغير الهجمات الاسرائيلية التَّفَّاهمات الدولية بشأن عدم التدخل العسكري في سوريا، كم من شأنها أن تورط الولايات المتحدة في معركة سياسية حيال روسيا، وهل ستمس بشَّـرُعية المعارضة ُّكمن لا تريد التَّدخل العسَّكري الْاجنبي، فما بالك الاسرائيلي.

هآرتس 6/5/2013

الاسـد قبل هذا الادعاء. وقد يكون اسـتقر رأيه ايضا على عدم الرد لعدم وجود خيار. لكن ما

زال يوجد امكان ان تتلقى اسرائيل ردا مؤخرا في وقت متأخر. ُ هُذا ما حدثُ حينما فُجرت حافلة السياح بالعملية الانتحارية في بلغاريا في تموز 2012 فيما كان يُرى ردا متأخرًا من حزب الله وايران على سلسلة اغتيالات علماء الذرة الايرانيين، حينما رأى هذان الاثنان ان اسرائيل هي المسوولة عنها. وقد بأتي رد المعسكر الايراني السوري بعمليات تُسمّى «اللهب الضئيّل» · بتفجير شحنة ناسفة قرب قوة للجيش الاسـرائيلي علـى حدود سـوريا أو لبنـان الى هجوم على هدف اسرائيلي في الخارج دون

تحمل مسؤولية معلنة. على حسب تقارير لمصادر استخبارية غربية، كانت تُخزن في المواقع التي هوجمت شحنات مرسلة من صواريخ من طراز «الفاتح 110» مصنوعة في ايران، وأرادت اسرائيل منع نقلها الى لبنان. إنّ حزب الله يملك في الحقيقة صواريخ من طراز سوري مواز وهي «إم 600» لكن الزَّعم هو أن الشحنة المَّرسلَّة الجديدة اشتملت على صواريخ ذات مستوى دقة أعلى كثيرا - وأنبه كان يكفّى هذا الخطر لتسويغ القصف برغم المخاطرة بالاشتعال.

هذا اختلاف يصعب الآن صوغ رأي ثابت فيه بغير اطلاع على المعطيات الكاملة التي تملكها الجهات الاستخبارية المختلفة. لكنه لا شك في أنه اذا تشوش شيء ما بعد ذلك وردت سوريا بعمل عسكري على اسرائيل، فسيوجد سؤال هـل كان نقـل السـلاح يُسـوغ تدخـلا عسكريا في مركز النقاش هنا.

هآرتس 7/5/2013

على اسرائيل أن تنضم الى لعبة التظاهر التي تلعبها الدول العربية حول المبادرة السعودية ولا ينبغي أن نطور آمالا عابثة ولكن علينا أن نرد بحكمة

عاموس غلبوع

■ في الاسبوع الماضي أعلن في واشنطن رئيس الوزراء القطري ووزير الخارجية الامور التالية: «وفد الجامعة العربية يؤكد أن الاتفاق (بين اسرائيل والفلسطينيين) يجب أن يقوم على أساس حل الدولتين على اساس خطوط 4 حزيـران 1967، مع امكانية تبادل للاراضي طفيف، متساو

كما قـال المسـؤول القطري ان «السـلام بين اسـرائيل والفلسـطينيين هـو خيـار ليس أكثر وليس أقل أما كيري، وزير الخارجية الأمريكي فقد اثنى على هذه الاقوال وعلى تمسك الوفد ب «مبادرة السلام العربية» (من قمة الجامعة العربية

الثناء في مكانه، فقد تحدثت المبادرة العربية عن انسحاب الى خطوط 4 حزيران 67، اما الان فمع أن وفد الجامعة العربية يتحدث عن انسحاب الى هذا الخط، الا انه يضيف أنه يحتمل تبادل طفيف للاراضي.

في واقع الامر فكرة تبادل الاراضي ليس فيها أي جديد، وقد بحث الفلسطينيون معنا في الماضي في هذه المسألة ولكن هذا بالفعل جديد في صيغة المبادرة العربية من العام 2002.

لكن بودي أن الاحظ والقى الضوء على ثلاث نقاط. الاولى هي أن عندنا في وسائل الاعلام قفزوا على الفور نحو أقوال المسؤول القطري وكتبوا بان ها هي الجامعة العربية أعربت عن موافقة مبدئية على «ابقاء الكتل الاستيطانية

ملابس الملك الجديدة

السلام بين اسرائيل والفلسطينيين هو خيار استراتيجي للدول العربية

تحت الحكم الاسرائيلي، مقابل تلقي راض بحجم متسـاو للحكّم الفلسطيني». ما العمل، المسؤول القطري لم يقل هذا ولم يلمح بهذا، هذا تفسير اسرائيلي كله تفكير ينطلق من الرغبات (wishful thinking). هذه ظاهرة منتشرة وشر مريض، يوجد في داخلنا كمن يعطي أقوال الفلسـطينيين تفسيرات مشوهة، أو يتجاهل تماما ما الاسـرائيلي. نحـن نوجـد اليوم فـي عالم

يقوله الفلسطينيون ويتناقض مع ما يعتقد. فما الذي قصده المسؤول القطري بالضبط؟ صيغته هي بالطبع نتيجة مفاوضات مع وزير الخارجية الامريكي، ولكنى لا اعرف ما قصده بالضبط، الواضح أنه تبادل للاراضي طفيف حول الحدود، النقطة الثانية متعلقة برد الفعل

«العاب التظاهر»، حيث تنسج الكلمات كالملابس الخيالية في «ملابس الملك الجديدة»، وفي كل مرة يقتل فيها في سوريا عشرات الاف اخرين من الناس، تصبح تنديدات كل متنوري الغرب وحقوق الانسان اكثر حدة، والمواساة للمذبوحين اكثر انفعالا؛ الرئيس اوباما یثنی علی «صمود» بوسطن فی وجه

الشيشانيين؛ وممثل لبنان (اي ممثل دولةً حزبُ الله) في وفد الجامعة العربية برئاسة المسؤول القطرى ينشد هو ايضا أناشيد السلام كخيار استراتيجي للدول العربية، علينا أن ننخرط في لعبة التظاهر

هذه وأن نكون جزءا من الجوقة!

لا ينبغي لدولة اسرائيل أن تفزع، لا ينبغي لها أن تتلعثم. عليها أن تأتي وتقول، بكل الابواق، شيئا بالاسلوب التالية: حسنا، نحن ايضا نرحب بالتقدم الهام. الى الامام، نحن ندعو رئيس وزراء قطر الى لقاء احتفالي لافتتاح المحادثات مع ابو مازن فيما أن الاساس هو «دولتان للشعبين» (مع التأكيد على الشعبين، إذ أن العرب لم يذكروا أبدا هذه الكلمة). دولة اسرائيل لم تفوت اي فرصة للسلام، واللقاء الاحتفالي الاول سيكون في واشنطن في الايام الّقريبة القادمة. وكبادرة خاصة على شرف قطر وابو مازن ستفرج اسرائيل عن سجناء، وما شابه، والنقطة الثالثة تتعلق بالدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية. فهي، ظاهرا، تتعهد بتطبيع العلاقات مع أسرائيل بعد أن تنفذ كل ما هو مطلوب منها تجاه الفلسطينين، وهذا يشبه بالطبع شخصا يطالبك بان تدفع له 10 مليون دو لار، فقط بعد ذلك، بعد أن يكون كل المال في يده، سيبنى لك البيت الذي وعدك به، ولكن

دعنا من ذلك. في العام 2013، عن أي دول نتحدث؟عن سوريا؟ العراق؟ لبنان؟ ليبيا؟ الصومال (الـذي ليس عربيا ولكنه عضو في الجامعة)؟ فهل يرى احد سفارة اسرائيلية في السعودية، في المستقبل المنظور؟ ان نحلم أمر مسموح به، ولكن مع الأقدام على أرض الواقع.

معاريف 7/5/2013

هذا لن يرتفع عاليا

موشیه آرنس

■ تحدث رئيس الوزراء في استقباله لدبلوماسيين أجانب في يوم الاستقلال عن طموح اسرائيل الى سلام مع الفلسطينيين. وقال بنيامين نتنياهو ان «السلام سيعتمد على مبدأ الدولتين. وقد اعترفنا بذلك قبل 65 سنة حينما وافق اليهود بقيادة بن غوريون على خطة تقسيم الامم المتحدة التي تدعو الى دولتين للشعبين. قلنا نعم آنذاك ونقول نعم الآن ايضا».

منحت عصبة الامم بريطانيا الانتداب على ارض اسرائيل من اجل انشاء وطن قومي للشعب اليهودي بحسب تصريح بلفور. وقد أُثيرت فُكرة تقسيم الارض التى خُصصت لبريطانيا لهذا الهدف مرات كثيرة طوالَ السنين. تم التقسيم الاول في 1921 حينما عرض ونستون تشرتشل الذي كان وزير المستعمرات آنذاك المنطقة شرقي الاردن - وهي 78 في المائة من مساحة الارض التي أعطيت لبريطانيا انتدابا من عصبة الامم - على عبد الله بجزم ان تصريح بلفور لن يُطبق هناك. و هكذا نشأت بعد ذلك الملكة الأردنية الهاشمية، وتناولت كل اقتراحات التقسيم بعد ذلك الجزء الباقي من ارض الانتداب غربي الاردن.

وأوصت لجنة بيل التي انشأتها حكومة بريطانيا فى 1937 بتقسيم الجزء الغربى من ارض اسرائيل لدولتين يهودية وعربية وبتخصيص ثلث المساحة لليهود. وأثار الاقتراح الذي رفضه العرب جدلا كثيرا في الحركة الصهيونية. فقد أيد دافيد بن غوريون قبوله أما زئيف جابوتنسكي فرفض الاقتراح وقال بالايديش ما ترجمته: «لن يُحلق هذا ولن يطير». أو بعبارة اخرى

لن ينتج هذا أي شيء ولم يُنتج أي شيء حقا. وخصصت خطّة التقسيم التي اتّخذت في الامم المتحدة في 1947 للدولة اليهودية نحوا من 56 في المائة من مساحة ارض اسرائيل الغربية. وقبل بن غوريون والقيادة الصهيونية الرسمية هذه الخطة كخطة لجنة بيل ورفضها العرب، ولم يكن جابوتنسكي حيا في

ذلك الوقت فقد توفى فى 1940. ورفض مُتابعوه من اعضاء المنظمة العسكرية القومية بزعامة مناحيم بيغن الخطة وحدّروا من أنها لن تفضى الى سلام، وتحقق

بعد انقضاء حرب الاستقلال تركت خطوط وقف اطلاق النار لاسرائيل السيطرة على نحو من ثلاثة أرباع مساحة ارض اسرائيل الغربية. وكان بن غوريون قد خطط قُبيل نهاية الحرب في واقع الامر لبدء عملية عسكرية لاحتلال كل مناطق يهودا والسامرة لكن الحكومة رفضت خطته في السادس و العشرين من تشرين الاول 1948 بأكثرية صوت واحد. وقال بن غوريون بعد التصويت - سيكون هذا بكاءً لحقب ممتدة. وأفضى الانتصار في حرب الايام الستة الى سيطرة دولة اسرائيل على كل المساحة الغربية من ارض اسرائيل وبدأ الحديث مرة اخرى عن تقسيم بين اليهود والفلسطينيين لابين اليهود والعرب هذه المرة. يقوم التقسيم المقترح اليوم في ظاهر الامر على اتفاق

سلام قد يوقع عليه مع محمود عباس تُسلم اسرائيل به الى الفلسطينيين أجزاءً كبيرة من يهودا والسامرة، وقد أصبح قطاع غزة الذي تحكمه حماس دولة فلسطينية صغيرة أما السلطة الفلسطينية بقيادة عباس فتتحدث - في أحسن الحالات - باسم الفلسطينيين الذين يسكنون يهودا والسامرة فقط في حين ترفض حماس الاعتراف باسرائيل،

وفي هذه الظروف لا يستطيع عباس ان يفي بالمطالب الأساسية التي تُبرزها اسرائيل لاتفاق سلام كهذا - أي اتفاق يضع حدا للصراع بين الشعبين ولا يقوم الفلسطينيون بعده بأعمال ارهاب على اسرائيل. ويعلم عباس أنه لا يستطيع ان يصمد لهذه الطلبات وهذا هو سبب تحفظه من استمرار التفاوض مع اسرائيل وتفضيله التوجه الى الامم المتحدة. ونقول بعبارة اخرى إنه لا يوجد شريك فى هذا التقسيم ولن يُنتج أي شيء ولن يرتفع عاليا.

هآرتس 7/5/2013

ما يجري في الشرق الاوسط الان هو دليل على نوايا السيطرة العنيفة للاسلاميين الذين لن يرتاحوا قبل أن يغيروا دين «الكفار»

الأخرة الآن

سافي راخلفسكي

انزلاق آخر الى حرب مبادر اليها غير مخطط لها، وليس الشأن شأن القيصر - نتنياه و الذي في الصين فقط، ونقول ليعلم من قد يموتون لكنهم يكتمون ذلك إن الابهام المرفوع والمخفوض لا يكون على صفحة الفيس بوك فقط. وُجد من حاولوا بعد ذلك ان يروا حرب لبنان الثانية نوع نجاح لأنها ردعت حزب الله في ظاهـر الامر. وهـذه حماقة في أحسـن الحالات؛ وهـي خديعة في اسوئها لأن حزب الله لا يردعه سوى ايران. وكل توقف الآن هو حفاظ على مصالح ايران الساعية الى القدرة الذرية. وهم يرون أن إهدار الوسائل القتالية المجموعة من اجل رياء التصريحات

خطر قريب مباشر

■ أحدثت حـرب لبنان الثانية سـابقة عالمية. فقـد كانت لأول

وها هي ذي اسرائيل تواجه خطرا قريبا مباشرا هو خطر

من أراد أن يرى تغييرا، بسبب تفكير استراتيجي منظم، فلينظر الى الجنوب لا الى الشمال. كان ألون بن دافيد في موقع «إلّ – مُونيَتر» هو أول من أشـار الى تغيير استراتيجي جوهري. إن حماس - خلافاً لحزب الله - لا تُجهد نفسها في تجديد احتياطيها من القذائف الصاروخية منذ كانت «عمود السَّحاب». فقد تم حذف لبنة مهمة من الردع الايراني لمصلحة الحلف الاسلامي البراغماتي الذي أخذ يتشكل.

إن اهـ ود باراك شـخص كثير النقائص، لكن أمرا و احدا على الأقل كان يهديه مثل صولجان سحري من ولادته الى أن أصبح جنـرالا. والحديث عـن مُنتج دائم لاسـتراتيجيات. وليسـت هي ناجحة دائما وكان استعماله لها في الأكثر حذرا لكنها كانت استراتيجيات. إن السنوات السبع الهادئة الأخيرة تتصل بذلك وبولايته. وقد أبدع باراك وخطط منذ زمن تسوية مع حماس تَقُودها الى حلف سنى براغماتى واسع يواجه الشيعي -الخلاصي – الراديكالي.

وقد ظهر التصريح التاريخي للجامعة العربية السنية بتأييد

مرة في التاريخ حربا مبادرا اليها غير مخطط لها. فقد كانت كل الحروب المبادر اليها الى ذلك الوقت - الدفاعية أو المنعية أو الاحتلاليـة - منـذ أن كان هانيبعل الى جـورج بوش، مخططا لها. وهذا ما كان عندنا ايضا في عملية «كديش» (1956)، والايام الستة و»أورانيم» التي تحولت الى حرب لبنان الاولى. ولا يضمن التخطيط نجاحا لكن الاخفاق من غيره مضمون.

والخطوط الحمراء هو حماقة.

تبادل الاراضى باعتباره استمرارا لنجاح تخطيط باراك بازاء حماس والاستراتيجية الاقليمية التي لم يُكملها بسبب تخليه على شاكلة موشيه ديان لرفض نتنياهو، لو أنهم عرضوا على اسـرائيل في بداية أيار 1967 سـلاما كاملا مع الدول العربية كلها في الحدود التي كانت آنـذاك - حينما كان حائـط المبكي في بلد آخر - لرقص أكثر من 90 في المائة في الشوارع، ويوجد الآن سلام مع احتلال اسرائيل للقدس ومعاليه أدوميم التي ستبقى في يدها ولا نرى إلا صمتا وبرودا من الحكومة. فورقة شُـجر في غابة تُصدر حفيفا أعلى صوتا. وحينما يكون هذا الأمر ضروريا من جهة استراتيجية في مواجهة ايران وسوريا وحزب الله خاصة نرى صمت «لا» مؤلما.

إن سعي الحكومة الى تفوق «الصبغة اليهودية» على الديمقراطية يعيدنا الى أيام الكتاب المقدس حينما كانت الذروة عدم وجود قائد «وسكون الارض اربعين سنة». في نهاية الصيف الايراني ستكون قد مرت اربعون سنة بالضبط منذ كانت حرينا الاخيرة في مواجهة قوة ذات شأن. وليس من الصدفة أن تكون قد مرت آنذاك عشرون سنة منذ كان التوقيع على «اتفاق اوسلو» – الذي كان استنتاج جيل يوم الغفران حيث كان باراك الأخير في القيادة. بيد أنه جاءت آنذاك مظاهرات «بالدم والنار سـنطرد رابين» والطلقات الثلاث في الميدان وأصبح قائد المظاهرات هو قيصر الابهام.

يجب ان يُقال شيئان بوضوح. الاول حق الحكومة في الخروج لحرب على ايران، وحقها ايضا في أن تعتقد انه ينبغي أن تحارب جبهتها المتقدمة أو لا. لكن لا حقّ لها في ان تنزلق اليّ هناك دوّ ن خطة استراتيجية شاملة. إن موشيه يعلون المضاد لباراك قد يصبح مستقيما بصورة معوجة بين «كي الوعي» والخطوط الحمراء الصارمة. وثانيا، يرى يئير لبيد نفسه رئيسا للوزراء. فعليه ان يعلم أنه لم يُبرأ أحد ممن كانوا في الحكومة من اخفاق رفض السلام مع السادات الذي أفضى الي يوم الغفران. فالصمت لا يعفى من المسؤولية عن الموت. ولا يُبنى الجالسون في الحكومة أبدا من اخفاق دام يكون المسـؤول عنه في ظاهر الامر وفي الأساس القيصر من قيّسارية، ولا يرث المتهربون من إسماع صوَّتهم تاجه حينما يوضع ثمن الاخفاق على بابنا.

هآرتس 7/5/2013

عامي دور أون

■ السبيل الأفضل لتجاهل أحداث واقع مهدد هو اغلاق العينين واقناع الذات غباء بالقول: «ما لا أرى لا يمكنه أن يخيفني». لشدة الاسف، هذا بالضبط ما يفعله العالم الغربي، حين يرفض زعماؤه استيعاب حقيقة أن الحرب العالمية الثالثة – حرب الاسـلام ضد «الكفار» – توجد في ذروتها. هذه هي الحرب التي في اطارها يسعى الاصوليون في ايران الى الوصول الى مكانة قوة عظمى نووية، ليس من أجل الدفاع عن أنفسهم، بل من أجل السيطرة على العالم ولا سيما في أرجاء الشرق الاوسط.

أحد المسلمين الذين في سنوات حكمه لم يخش من ايضاح هـذه الحقيقـة كان حاكـم ليبيـا معمر القذافي، الَّـذي أعدمته في تشرينُ الاول 2011 جموع ثورية هائجة. في أحدى الندوات السياسية – الدينية التي

درج على عقدها قال القذافي بعد هزيمة صدام حسين: «صحيح أننا في العراق خسرنا معركة أمام الغرب، ولكننا لم نخُّسر الْعُركة الكبرى الَّتي ستندلع في بداية القرن 21 بين الأسلام و الثقافة الغربية». لقد أوضح القذافي لسامعيه مع يعتقد به إذ أن «من يقود الأسلام الى الحرب الحتمية مع العالم الغربي سيكون هو من يملك القنبلة الذرية». وأنهى القذافي نبوءته الاخروية بتصريح تهديدي: «القوة النووية وحدها يمكنها أن تعيد الاســلام الى مكانته المناسبة، مكانة نزعت منه بالقوة».

من المعقول الافتراض بان كل واحد يعرف بانه على وجه الكرة الارضية يعيش نحو مليار ونصف مسلم، ومقابل ذلك قلة فقط يعرفون بان لكلمة «اسلام» معنى لفظيا يشير الى الطابع الجماعي للمؤمنين بالله والطائعين بشكل مطلق لكلمة الرب ورسوله على الارض - النبي محمد، فمعنى الكلمة بسيط: التسليم، الخضوع، الطاعة - لفرائض الرب بالطبع. وفرائض الرب في نظرهم هي فرض

ما يجري الان في الشرق الاوسط وفي الولايات

للمؤمنين بالاسلام. كلنا شهدنا الثورة الدموية في ليبيا، كلنا نرى يوميا

الاف اللاجئين من سوريا ومن العراق. كانت ايام اعتبر فيها الاسلام جسما ثقافيا متطورا انتقلت بعض كلمات من لغته الى اللغات الغربية، مثل كلمة «ادميرال» التي هي مزيج من الكلمتين العربيتين «امير البحر». لقد كان العرب هم الذين طوروا في عهود عظمتهم أساليب الابحار

حقا كان لديهم ما يفتخرون به. ولكن مع السنين وبعد سقوط الامبراطورية العثمانية انغلق العرب في صحاريهم وانقطعوا عن العالم. وهم الأن يتطلعون الى عهود أمجادهم ولكن هذا لا يكفي لهم. فهم يطلبون روح الغرب، ومعتقده ايضا.

هدف و احد هام لهم حقاً ـ تغيير ديـن «الكفار» واعادتهم الى «السبيل القويم» والتسليم الخاضع لله، ولكن كونه واضحا لهم بانه بالاساليب الهادئة والاقناع لن ينجموا في مهمتهم فقد اختاروا طريق العنف و الارهاب القائم على الاعتقاد بان «ما أُخذ بالقوة لا يسترد الا بقوة أكبر».

سنوات الهدوء السبع

المعدات الناقصة لجنود الاحتياط؛ والأوامر العسكرية المتضاربة، والمعلومات الاستخبارية التي لم تتغلغل الى ما دونُ السطح؛ وقادة عسكريونُ لا ثُقة لهم بأنفسهم و بمن ير أسو نهم. وبرغم الضربة الأليمة التي تلقاها لبنان وحزب

الأعناق وثقافة لجان التحقيق استخلاص الدروس الى مسار ذي بُعد واحد وجه الى الداخل فقط. تُصوّر أحداث الاسبوع الأخير، كما كانت الحال في السنين التي مضت منذَّ كانت حرَّب لبنان الثانية، انتجازات تلك الحرب بمنظار تاريخي، خرجت اسرائيل في 2006 لحرب كان هدفها تعزيز الردع في المنطقة وقد نجَّحت في امتَّحان النتيجة. فقَّد كانت السَّنوات السَّبع الأخيـرة بمفاهيم الردع، هي السـنوات السـبع الطيبةً. وبرغم سلسلة أحداث اشتملت على طلعات جوية للَّجْيِشُ الاسرائيلي والهجوم على المُفَاعِل الذَرِي فَي سوريا وتصفية عماد مغنية (المنسوبة الى اسرائيل)

الله على أثر حادثة اختطاف تكتيَّكية، شغلوا أنفسهم

في اسرائيل بجلد الذات فقط، وحولت أعراض قطع

على حدود لبنان وسوريا. انتفخ حزب الله وكبر حجمه الى ان أصبح جيش حرب عصابات حقيقيا. وميزته هي بمقدار الصواريخ التي تسلح بها. أما نقيصته فبفقدانه المرونة، وبالقواعد العسكرية ومقرات القيادة الثابتة التي قد تصبح أهدافا لاسرائيل في الحرب. ويدركون في سوريا التي كانت تنظر متنحية في 2006 أن هجو ما على اسرائيل قد ينتهي برد مؤلم بل قد ينتهي بفقدان السلطة.

ووقف شحنات السلاح المرسلة - تم الحفاظ على الردع

وبرغم التأثير الايراني القوي فان لحزب الله ولسوريا مصلحة مستقلة في البقاء. ليس للاسد أي اهتمام بفتح جبهة اخرى مع اسّـرائيل وتعريض القليلّ الباقي له للخطر، أما حزب الله الغارق الآن في سوريا فليس له أي اهتمام ببدء حرب اخرى تعيده الى جنوب لبنان. ويُسْمون هذْه الحسابات، وهي حسابات الكلفة

بازاء الفائدة، يُسمونها ردعا. يُخيل إلينا أنه حان الوقت لصنع شيء قليل من العدل بقولنا انه لم توجد اخفاقات فقط في 2006 بل نجاحات أيضا ثبتت لامتحان الزمن.

يديعوت 7/5/2013

الدين الاسلام على الشعوب «الكافرة» تحت شعار «دين محمد بالسيف»، أي: دين محمد يفرض بحد

المتحدة أيضًا هو دليل على نوايا السيطرة العنيفة الامثلة لا تنقص. كلنا رأينا ما حصل في مصر. حجوم القتال الاجرامي في سوريا الذي جبى حتى

الان نحو 80 ألف ضحية. العالم كله يذكر الهجمة الارهابية للقاعدة على البرجين التوأمين والعملية الاجرامية التي ارتكبها اخوان مسلمان في بوسطن. وصبح مساء نسمع التبجحات العنيفة لحزب الله و حماس، وكل من لدّيه عينان في رأسـه يفهم تفجر الوضع في الاردن، الذي يتغير مبناه الديمغرافي سلبيا ويهدد وجود الحكم الملكي مع تسلل مئات

وعلم الجبر وغيره.

معاریف 7/5/2013

يوعز هندل

■ قُبيل حرب لبنان الثانية شحنت سيارتي وأخذت القهوة وزوجَّة حاملًا لنزهة في الجليل. كانَّ موسح الأكوّاخ الخّشبية في ذروّته وكّذلك موسم الأوهاه ايضا. إن سياحا اسـرآئيليين يحبون السير ويعشقون الذكرى أخذوا النساء والاولاد للتنزه على الحدود وكان يمكن ان ترى من الشمال مزارعين ورعاة ماعز يُختلط ون بناس حـزب الله. وفي الخلفُ مُنْظر بقاياً مواقع عسكرية وطرق سار عليها جيل كامل من جنود

في الينابيع تحت هضبة الجولان. أحسن الهدوء حولنا للجميع حتى للمتشائمين مثلى ممن اعتقدوا ان طريقة تركنا لجنوب لبنان كانتٌ فاسدة. وقد نمت السياحة وأزهرت في الجليل الاسـرائيلي وسـواحل بيـروت. وأشـرقت الشـمس بصورة متساوية ولم يتخيل أحد من الطرفين حربا قُريبةٌ ولم يشأ حُرباً قريبةً.

اسـراًئيليين. وفضل آخـرون مثلنا ان يغمسـوا أقدامهم

كادت الاشياء تقع من تلقاء نفسها. فقد أراد حزب الله ان يخطف جنوداكي يُظهر فقط علامات حياة. وبدأت اسرائيل حرباً من البطن لتُصحح شيئا ما ايضا الردع الذي سُـحق منذ انسحب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبناًن. إن الدول الديمقراطية في العالم الحديث لا تحتـل كي تحصل على موارد طبيعية أو على ارض بل تقاتل الدولُ في القرن الواحد والعشرين لنقل رسالة

ر. تتحدث النظرية عن ردع متراكم وردع مسحوق. فاذا هددت العدو ولم تفعل سُمحق ردعك. واذا رددت بتصميم وجبيت ثمنًا زاد مخـزون الـردع. وعندنا في دولة اسـرائيل من هذا ومـن ذاكَ والاختياّر هو مسـالةً توقيت وحظ، بقدر كبير. كانت هذه هي الحال آنذاك وهبى كذلك اليبوم ايضا مع سلسيلة اعميال القصف في سوريا المنسوبة الى اسرائيل.

إِنَ الهدوء الذي حُفّظ الى الآن هو درس مهم من وجهـة النظـر التِّاريُّخية. واليكـم تذكيـرا: كانت حُرب لبنان الثانية تُرى فشلا في اسرائيل. ووصمت مسيرات انتصار حزب الله ومظاهرات رجال الاحتياط في اسرائيل وعينا بذاكرة اختلالات ذات بعد واحد: رواية «فرس العائلة» لمحمود شقير:



رماد حماة: الاخوان المسلمون في سورية:

قصة الصراع الدموي مع البعث وانتقام التاريخ

ابراهیم درویش *

■ منذشباط (فبراير) 1982 نسى الناس ان مدينة حماة السورية هي بلد النواعير، على نهر العاصي، وليست بلد أسامة بن منقذ الامير العربى صاحب كتاب «الاعتبار» بل اصبحت ترتبط بالمجرزة التي ارتكبها النظام السوري في اثناء المواجهة بينه وبين الاخوان

فحماة تعتبر مفصلا محوريا في تاريح العلاقة بين النظام والجماعة التي اصبحت محظورة ومن يثبت انضمامه اليها فعقوبته الاعدام (حسب قانون 49). وبالنسبة للجماعة فقدكانت ضربة قاصمة للحركة عنت نهاية وجودها في البلاد وشردت ابناء الحركة، حيث حملوا معهم «تُجربة حماة» بدروسها المرة واشجانها واحزانها.

فقد ظلت «مأساة العصر» وهو عنوان كتاب اصدره المكتب الاعلامي للحركة تلقى بظلالها على آليات القرار وطبيعة العلاقات بآين رموز وابناء الحركة الاسلامية السورية. فقدت الحركة الى حد كبير علاقتها بقاعدتها السورية ولم تنجح محاولات فتح حوار بين النظام والجماعة في محو ذكري حماة وضحاياها، ومع اندلاع الشورة السورية الاخيرة في اذار (مارس)عام 2011 عاد الحديث عن حماة وبقوة وتمت استعادة ذكريات ما حدث قبل عقدين من الزمن، فقد اعتبر معلقون الثورة انتقاما للتاريخ، يقوم به ابناء ضحايا حماة اليوم، مع ان الثورة اندلعت في درعا، وكانت سلمية ولم تتطور الى نزاع مسلح الا بعد أن قرر النظام تبني الحل الامني وعسكرة الانتفاضة، نتيجة لتصرفات قوات امنه والجماعات المرتبطة به «الشبيحة». انتقام التاريخ، صحيح ان صدقنا مقولة «التاريخ يعيد نفسه، ابناء الجيل الثاني نعم يقاتلون نيابة عن دماء ابائهم وامهاتهم ممن ذبحهم النظام لكن الثورة الجديدة تمثل خروج الاخوان من اشلاء حماة، ومن عقدة حماة، وعودتهم للحياة السياسية في المعارضةً من جديد. وهو خروج وان جاء مليئا بالتفاوُّل ومفعما بالامكانيات الا انه يواجه تحديات، لها علاقة كما قلنا بالتاريخ الماضي، وتُلك المرتبطة بالنزاع الجيلي او الوضع السياسيّ الاجتماعي في سورية التّورة. ّفقد ظلت حماة وما جرى فيها محلا للمراجعة والدراسة في داخل الحركة التي وجدت نفسها في المنفى وانقطعت عن سياقها الطبيعيّ في سورية، كما اتّها ظلت مجالا لالقاء التهم وتبادل المسَّـوُّ ولية حول الجهـة التي اتخذت قرار المواجهة وتوريط الجماعة في معركة لم تكن تحتملها. وعلى العموم فاشلاء حماة، رمادها خدمت كدرس قاس تعلمت الحركة منه واخذت سنوات طويلة من التجربة والخطأ كي تقيم كيانا متماسكا ولعل الثورة الحالية هي واحد من اهم العوامل التي ادت التي تصليب الصف الآخوانى وتنظيم صفوفه حيث اصبح اخوان سورية رقما مهما في معادلة المعارضة في الخارج، والآن كما قال رئيسهم محمد رياض الشقفة يخططون للعودة والعمل من الميدان، وبنَّاء مؤسساتهم التي انتهت بخروجهم من البلاد. وقد تكون مهمة الأخوان صعبة خاصة ان جماعات «إسلامية» متعددة ملأت الفراغ الذي تركوه قبل ثلاثة عقود اما بدعم من النظام نفسه او جماعات تعبر عن تطور الفكر الجهادي العالمي - أي القاعدة وجماعات تمثل الفكر السلفي الوهابى الذي يجد الان ر. من يموله في سورية.

حماة في افغانستان

ولا بد من الاشارة الى ان حماة لم تكن بعيدة عن

تطور الفكر القاعدي، فمن عاشوها وتشردوا هاجروا الى افغاستان وقاتلوا الى جانب المجاهدين العرب واصبح بعضهم من المنظرين الايديولوجيس للفكر الجهادي العالمي الذي اثر على فكر الجماعة الأسلامية للدعوة والقتال في الجزائر وعلى فكر ابو مصعب الزرقاوي. وظهر ابو مصعب السوري كأهم منظر للقاعــدة و ناقد قــام بتقييم التجربة مــن زاوية الطليعة المقاتلة ودور الاخوان المسلمين السوريين في التجربة الذي انتقده، وحملهم مسؤولية الكارثة. المهم في الأمر ان حماة مثل بقية شهداء الحركة الاسلامية اكتسبت طابعها الرمزي واصبحت مدارا للتحشيد على القتال والحقن الطائفي ضد النظام «العلوي»، «الكافر» الذي يحكم سورية منذ اربعة عقود او اكثر. فحماة مثلهاً مثل سيد قطب ومروان حديد بطل المواجهة مع «البعث الجديد» في الستينات من القرن الماضي وفي المدينة ذاتها اصبحت علامة من علامات الشهادة والبطولة في سياق المحنة الاسلامية وهي تواجه طغاة العصر الحديث، قصة حماة لم تكتب بشكل كامل، لان من شاركوا فيها لم يتفقوا على ما حدث فعلا فيها، وظلت مصدر اشتباك بين افراد الحركة، كما ان ما جرى خلال

طارق العربي *

باب في الحجاز

حين تعييني الحيلة ولا أفلح باصطياد الرضا؟

لما بَناتك يرمينني بالرصاص وأرميك بالوصل؟

لما أدق الأبواب ولا يفتح باب مكة؟

ولما أخرج غضبان تتبعني عيون الناس

والباب، كما تعلم، دون أختام الرضا

وأنت نائمة أو مشغولة بالأولاد

من المنسي في ذهاب الآباء في ممالك الكد والهمّ

حوله الطرق والمتحدرات

بخطف الرجال..

حوله اللا أحد واللا شيء.

من التعب المحموم الذي في سعي الأولاد

ويَّأتي هكذا من دون موعد ودون طرق على

حوله أنبياء ماتوا ورحالة منسيون على شكل

علامات ونذور. حوله باعة بضاعتهم الحظ، وممثلات برعن

بخطف الرجال.. حوله الحراس والاستعارات المنسية مع ملوك

الجان. حوله الأسماء وقد ذهب بأصحابها حتى آخر "

الضوء حوله الآباء والأبناء وقد علقوا الأسماء على

حوله البدايات والنهايات ونبوءات من ذهبوا.

مثل صوفي يأتي ومن حوله السر..

يتبعنى لوم الأخوات، دعاء الأم، كتف الأخ

يتبعونني من أول الطريق حتى باب الحجاز

توقعُ الطالع

لما أناديكِ وظهركَ لي، إلى أين؟

أين أذهب

يأتي من يديك

حدث بعيداً عن اعين الاعلام العالمي.

تاريخ جماعة

وخلف مذبحة حماة، قصة معقدة متجادلة عن اريّخ جماعة الاخوان المسلمين التي اعلن عنها في عام 1946. وعلى خلافٌ فروع الاخوّان المُسلمين التي نَشأتُ خارج الوطن الام للجماعة تميز الاخوان السوريون بالتنوع والاختـلاف، الـذي كان يخـدم احيانـا هداف الحركة وكان في احيان اخرى مصدرا للانشقاقات والتنافسات الجهوية والمناطقية بين ابناء الحركة فمن ناحية الايديولوجيا جمعت الحركة في طياتها افكار رموز السلفية المصرية التي مثلها في سورية جمال الدين القاسمي، وطاهـر الجزآئري، وعُبدالرزاق البيطار والفكر الصوَّفي الذي انتقده اعلام السلفية. كما أن احياء افكار شيخ الاسلام تقى الدين ابن تيمية الحراني على يد عبدالقادر الجزائري الذي اصبح منفيًا في سورية ساعد على اغناء المشهد الفكري في سورية نهايات القرن التاسع عشر واسس الى وُلادةً الجمعيات الاسلامية مثل دار الارقم في حلب، و «التمدن الاسلامي» وجمعية «الغراء» وغيرها وهي جمعيات ونواد اصلاحية الطابع يتراوح فيها الطابع آلاصلاحي مَـن جهة الى احْرى. ولا بد من الاشــارة الــي ان الحركة السَّـلفَية التَّي قادهـا الافغانـي وعبده ورضًـا في مصر اثرت بشكل كبير على دمشق وعلمائها فيما اتسم توجه علماء حلب والمدن الاخرى البعيدة عن المركز بالتوجه الصوفى، باسـتثناء واضح وهو عبدالرحمن الكواكبى الـذي عُبر فـي فكـره عـن الاصلاحيـة المصريـة وافكار جمـال الديـن الافغاني. ومع ذلك فالجمعيـات الخيرية والفكريـة التّي انتشـرّت في المدن السـورية كانت تعبر عن واقع اكثر تعقيدا ولا يمكن فهم دورها الا عبر قراءة المُسْهِدُ الاجتماعيُ والسياسي في سُورية في بداية القرن العشرين واثناء الاحتلال الفرنسي الذي فرض العديد من التحديات الفكرية على أعلام الأصلاح، فيما يتعلق بالاخلاق ودور الدين، ومحاولة الفرنسيين تَّاكيد الطَّائِفية كو سَيلة للسيطرة على سورية، وجعل الاسسلام، دين الغالبية دينا من الاديان في سورية وليس دين الغالبية، كما يقول فيليب خوري، احد المتخصصين في سورية.

جماعة منفتحة

ويكشف تحليل مسارات الحركة عن جماعة منفتحة

تؤمُّنُّ بالسياسـةُ والعملُ الديمقرَّاطي. فالفكر الاخواني وصل الى سـورية عبر الطلاب السوّريين الذين درسوّا ي الازهر وكان منهم من تعرف على الشيخ حسن البنا، وعلى رأسهم الدكتور مصطفى السباعي (1915-1964)، المراقب العام للاخوان المسلمين والذي جمع الجمعيات الأسلامية في مؤتمر عام سنة 1937 حيث ينقل عن السباعي قوله ان تأخير الاعلان عن اسم الحماعة ارتبط بالطروف السياسية وحتى لا يعرقل الفرنسيون مسار الحركة في تلك الفترة، وبزوال الاستعمار كان بالامكان اعلان اسّـم الحركة. وكمـا قلنا فقد منح التنوع الحركة القدرة على تقديم خطاب معتدل، براغماتي يأخذ بالاعتبار الوضع السوري، ويخالف الوقف العامّ للحركة الام في مصر. وحرص السباعي الـذي اطلق عليه اسم «ابن تيمية الصغير» على ان يقدم خطابا جامعا بين السلفية الدمشقية والصوفية. ومن العوامل التي ساعدت الحركة على اتخاذ افكار مستقلة هو المناخ السياسي المنفتح في سورية بعد الاستقلال والذي فرض علىّ الحركة مواّجهة منافسيها علنا وانشاء حزبّ سياسي وهو أمر لم تكن الحركة الام مهياة لاتخاذه. ومن هناً فدخول الحركة اللعبة البرلمانية وضعها امام ستحقاق اللعبة الديمقراطية حيث لعبتها ببراغماتيا وأبدت قدرة على التكيف مع الوقائع التي مرت بها سورية الخمسـينيات من ازمات وانقلابات ومواجهات مع الانظمة العسكرية. ففي عام 1950 خاص السباعي حركتـه معركـة الدسـتور وصياغتـه حيـث اسـتطا السباعي والنواب الاخوان في البرلمان الدفع بالتأكيد على ان يكون دين الرئيس هو الاسلام و الفقه الاسلامي مصدراً رئيسياً للتشريع، واعتبر السباعي الدستور السوري نموذجا يجب على الدول الاسلامية تقليده والجماعات الاسلامية الدفاع عنه. ولم يقتصر نشاط ر. الاخوان على الدفاع عن القضايا السياسية فقد ناقشوا القضايا الأخلاقية وهاجمت الجمعيات الاسلامية قصائد الشاعر الشـاب نـزار قبانـي، واحتجـوا علـي مقالات نشرت في مجلات بريطانية مسيئة للاسلام تميز خطاب الآخوان فيما يتعلق بفلسطين بالطابع لشعبوي، ففي صحيفتهم «المنار»وجولات المراقب العام في شمال سورية للتحشيد وزيارة معسكرات جيش التحرير العربى برزت هذه النزعة لكن نشاطات

رثاء حزيران

الذي أخرج رأسه من النافذة وألقى بمفتاح البيت

رأيته في منامي قرب شجرة صنوبر، كان ينتظر

وابنته التي كبرت قليلاً وقد جف ماؤها، وذهب

إلى الانتظار، وندب الحظ الذي تركها وسكن

كأن مثل ابنته ينتظر أن يلوح له أحد أبنائه

رغم أنه لم ينتظر ولم يتوقف أمام الموت

أنجب ثمانية أو لاد مرة أخرى، اشترى بيتاً،

الآن أناديه مثلما يفعل الأبناء وقد مات الأب،

أدعو له بالمغفرة وأبلل تربته بالماء وأدير ظهري

توبة التوبات

سيذهبٍ من كِان يطرق بابي في الليل سكرانَ

من جاء إلى السوق والحقه الغلمان المخلدة في

أ القتلى الذين دون أسماء والهروب من زوجة

والسكر على طريق عمان - نابلس، سيذهب

يضحك من مكره بسائق الشاحنة الذي غسل

مؤخرته «بالويسكي» بدلاً من الماء.

النظرات والفتنة حتى أبواب النوم.. سيذهب مثلما جاء أول مرة وعلى وجهه

أن يلقوا له بمفتاح البيت، أو أن يناديه الأحفاد

الجد الذي أنجبَ أبا فراس

ابنه الذيّ ذهبّ في حزيران

بها إلى البقعة القديمة ذاتها،

الخمسة من تحت الشباك.

بالرحمة أو الفاتحة.

الخاطف قبيل حزيران

وألقى بمفتاحه من الشباك.

أتذكره من حين إلى حين

للجبال: جنی علی نفسه

ولم يجن عليّ..

الأب إلى بيروت.

في أعالى الجبال.

الاخوان فيما يتعلق بفلسطين يجب ان تفهم من خلال الظروف السياسية في سورية والتنافس مع حزب البعث، وبنفس السياق اظهر الاخوان براغماتية في التعامل مع القضايا الاجتماعية ففي كتابه «اشـتراكيةً الاسلام» عبر السباعي عن موقف الَّاخوان من «المسألة الاجتماعية» وتماهى مع مطالب المحرومين والفقراء التي كان يدعو اليها حزب أكرم الحوراني الحزب العربي الاشتراكي قبل ان يتماهى مع حرب البعث لاحقاً. وعبرت فيه الحركة عن مواقف متعاطفة مع الاتحاد السوفييتي في تلك المرحلة لكن هذا التعاطف لم يترجم الى تعاطف مع الحرب الشيوعي الذي كان يقوده خالد بكداش، حيَّث اتسمت العلاقة بالنزاع والتنافس والمواجهات بين الطرفين. وفي الوقت الذي أنشأ فيه الاخوان نقابات وجماعات عمالية واسسوا ما قال عنه تقرير من السفّارة البريطانية «دوّلة داخلُ دولة» فانهم اقاموا علاقات مع حزب الشعب القريب من رجال الاعمال وذلك من خلال معروف الدو اليبي. وعلى الرغم من نشاط الاخوان وازدهارهم في فترة الخمسينيات من القرن الماضي الآ انهم عانوا من القمع الذي مارسه عليهم أديب الشّيشكلي حيث حظر نشاطاتهم، مما ادى بشكل من الاشكال آلى توسع تأثير حزب البعث، ولعل كان هذا وراء خسارة مصطفى السباعي عام 1957 في الانتخابات لصالح رياض المالكي حيث كانت اول منازَّلة بين حـزب البعث والاخـوان. وعلى العموم فتجربة الخمسينات والستينات تمنح الدارس لتاريخ حركة الاخوان المسلمين فرصة لقراءة مناحي المرونة والبراغماتية في فكرها، فهي تعتبر من الحركاتُ القليلة التي له توقع على طلب الأنفصال عن مصر عام 1961 مع أن الحركة الامكانت تعاني من قمع واضطهاد نظام ناصر، فهي ايدت الوحدة لانها تتفق مع ايديولوجيتها الداعيـة للُّوحدة العربية والاســلامية. ومـع بداية عقد الستينات كانت الحركة على الرغم من فوزها بـ10 مقاعد في انتخابات عام 1961 تخسـر امام صعود حزب البعث العربي الأشتراكي.

RAPHAËL LEFÈVRE

ASHES OF

HAMA

BROTHERHOOD

وفي الوقت الذي حاول فيه حافيظ الاسد في

ثورته التصحيحية في تشرين الثاني (نوفمبر) 1970

تصحيح الاخطاء التّي ارتكبها جديّد وجماعته من

ناحية التقرب لطبقة رجال الاعمال والبرجوازيين

في دمشق، وتقريب بعض المراجع السنية مثل المفتي

العام الشيخ احمد كفتارو والشيخ محمد سعيد رمضان

البوطي، واطَّهار مظاهر اسـالامية الاان معركة الدستور

وصياغَّته كانت بداية لما سيأتي. ومع ان الاسـد

حًاول التقليل من اهمية العامل الطَّائفَى لَحكمه الا ان

زيادة ملامح التطرف في الحركة الاسلامية السورية

والانطباع العام لدى السنة من ان النظام بات يتصرف

بطريقة طائفية جعل من البعد الطائفي عنوانا وعاملا

مهما في الصراع. ومع ان النزاع بين النّظام والمعّارضة

لم يكن في معظمه ايديو لو جيا وكان ذا ملامح سياسية

الآان الايديولوجيا هي التي انتصرت. فما أضافً

لمظالـم السـنة والمعارضـّة هو فشـل حزّب البعـث الذي

اصبح اداة وعنصرا هامشيا في صناعة القرار، اضافة

الى انتشار الفساد، والتطوير غير المتوازن في البلاد

وتركيز كل الجهود في المناطق العلوية خاصة الَّلاذُقية

وطرطوس، كل هذا قُلب معادلة السلطة في البلاد

وجَرد القوى في المدن من سلطاتها التي حافظت عليها

والتى استهدفت العلويين اصبح الاسد يعتمد على

طَائفتُه من اجل النجّاة، وفي كلّ ضربة كانت توجه

الى النظام «العلوي» كان الطرفّ السـنيّ يخسـر، فبعد حادثة المدفعية في حزيران (يونيو) 1979 سرح النظام

اكثر من 400 ستني، وبعد محاولة اغتيال الاسد، قام

النظام وسراياه باعدام اكثر من 500 سبجين في تدمر.

واستمر الوضع حتى قاد الى المواجهة في حماة التي

جرت اليها الجماعـة بعد ان سـيطر التيار المتشـدد فيّ

الحركة اضافة الى الطليعة المقاتلة بقيادة عدنان عقلة

على مسار الامور. ومع ان الحركة اعلنت النفير العام

بعد المذبحة وفتحت المعسكرات في العراق لالأف من

المتطوعين من ابناء الحركة الذين تركوا اعمالهم في

المنفى ولبوا النداء. لكن الحركة وجدت ان المواجهة

مع النظام غير عملية لتترك حماة ومصير الاخوان في

سورية مدارا للتساؤلات وليصبح ما حدث فصلا دموياً

حزينا. في كتاب ليفيفري ملاحقّة لتاريخ الحركة قائم

على الوثائُّق البريطانية، وشهادات بعض مسؤولي

حزب البعث السابقين، وقادة الاخوان والجيل الجديد

منهم، وعلى وثيقة عن محنة حماة عثر عليها في ابوت

اباد عام 2012 عند اغتيال اسامة بن لادن. وما يلح عليه

الكاتب هو ان تهميش تيار دمشق والفراغ القيادي الذي

نتج بسبب منع العطار من العودة للبلاد خاصة في

الفترة ما بين 1969 1970 كان وراء ظهور التشدد فيّ

الحركة، الذي سارع وملأ الفراغ، ممثلا بمحور الشمال

او مجموعة حلب ومن شم جناح حماة. وقد ظل هذان

الجناحان يسيطران على مسار الحركة حتى الان مع

ان الكاتب يـرى ان الاجنحة لم تعد مهمة في ظل الثورة

THE MUSLIM

الخطاب الطائفي

IN SYRIA

سنوات الموت

ومن هنا تميزت سنوات ما بين -1963 1982 بالمواجهات الدموية بين الطرفين. والاستئلة تطرح دائما عن سبب التحول من الانفتاح الى التطرف، هل لان الحركة خسرت حنكة قائدها مصطفى السباعي الذي اقعده الشـللُّ ثم وفاتـه، ام لان عصـامَ العطار الخُّطيبُ المفوه ضيع فرصا لمنع تقدم البعث برفضه استلام مناصب وزاّرية ومشاركة في الحكومة، ومن ثم نفيه خارج البلاد حيث تنقل بين الدول العربية قبل أن يستقر في آخن، المانيا؟ ام لعوامل اخرى؟ الجواب مرتبط كما يـرى رفائيـل ليفيفري في مؤلفـه الجديد «رمـاد حماة.. الاخوان المسلمون في سورية» الصادر حديثًا في لندن، بمراكز القوى داخـل الحركة، ففي السـنوات الاولى من تاريخ الحركة كان «جناح دمشق» هو الذي يدير شؤون الحركة ويوجه سياساتها حيث لم يكن التمثيل من الشمال او الشرق الا اسميا، وبعد وصول البعث ودخول فكر سيد قطب وظهور مروان حديد الداعي للجهاد في حماة وابتعاد عصام العطار عن الحركة بسبب اقامته في الخارج فقد سيطر «محور الشمال» حلب وحماة ودير الزور على مسار الحركة، يكشف ليفيفري عن الطريقة الى سيطرت فيها «مجموعة حماة» على القّيادة خاصة عدناًن سعدالدين وسعيد حـوى. وتنبع اهمية دراسـة ليفيفري انها تحاول الخروج مـن اطار التحليل الذي يتعامل مع العلاقة بين الاخوان والنظام من خلال «كفّر النظام» و «ارهاب آلاخوان» ويعمل على دراسـة الظروف التي ادت للمواجهة، فان كانت الحركة قد تبنت او احیت علی ید سعید حوی فتاوی شیخ الاسلام حول كفر العلويين. ولعل المسألة الطائفية في خطاب الأخوان تنبىء عن تحولات ليس في الفكر الاخواني نحو التشدد والتّخلي عن الرؤية المتسّامحة والمتنوعّة في خطاب الكبار، فهو مرتبط بما قام به البعث الجديد، خاصة في فترة صلاح جديد (-1966 1970) وما احدثته سياسات البعث على الطبقات السبنية و ملاك الأر اضي من السنة. فقد كان صعود البعث يعني سيادة الريف على المدينة، ووصول «مماليك العصرُ الحديث» وتحكمهم بمقاليد البلاد وعصبها العسكري والاقتصادي والاجتماعي. ففي نهاية عقد السبعينات اكتملت ما يمكن تسميته «علونة» الدوَّلة السورية. وهذه التحولات في العلاقة بين الريف و السلطة تعود الى السياسات الفرنسية، و الى سيطرة العلويين على حزب البعث والجيش حيث كان الحزب والمؤسسة العسكرية هما الخيار الوحيـد المتوفر امام الطائفة العلوية الحرومة والضطهدة بسبب عقيدتها

الحالية، فما يحدث داخل تيار الاخوان وانّ ظل مرتبطا بمأساة حماة الآان هناك نزاعات جيلية بعضها انفصل عن الحركة و الاخر يعمل في اطارها و ان بشكل مستقل،

London -2013

* ناقد من اسرة «القدس العربي»

التي خلقت ازمةً ثقة بينهم وبين السنة في مرحلة ما بعد الاسَّـتقلال. ومهما يكن فقد كانت الظروفَ مهيأة لحزب البعث للصعود ومعه صعد العلويون. ثم يضحك على الذين خرجوا الى البحر وعادوا بخفي حُنين ثم يضّحك على أبيه بعد أن طرده من البيت وحرمه من الميراث سيضحك وينام للمرة الأخيرة دون سقف أو بيت وفي العراء مثلما سيضحك وهو يكرر قصة قديمة نعرفها

أنت نائمٌ الآن ولن تبصر خطوتي الذاهبة في نومك أفعل ما كأن يفعِله رجل آخر منذ ثلاثين سنة: أعدُّ أنفاسكَ، وأحاول التأكد من أنك حى وما نمت كمداً. أنت نائم الآن، بينما أدور حولك باحثا عن مكان آمن من وساوس التجار وآمن من ظنون أدور حول نومك حتى تنام وترضى.. ثم أدور لأناديك بعناد الولد يعقك في أدور وأناديك علك تفتح لي

أو يطرق الباب ...

إلى نابلس، وتذكر كيف نسي وصف شعرك حين حرّكته الريح المعاكسة. أراد وصف غموضك وقدرتك المصطنعة على عدم الانتباه، ونسيَ.. رغم أنك منتبهة لصوته وانفلات

وسيبدو بأنه لم ينم منذ الخروج، وستبدو سترته الكاكية واضحة بأنها لجندي وسيبدو أنه ألف قصة أخرى وصدقتها. سيذهب عندما يسمع خطوة الملاك في الممر وقد أجّل التوبة حتى تفتحى له الباب،

تبتُ وغفرتُ..

تبت وغفرت.

كان يفكر بك في الطريق يده في الحديث.

وهذا النزاع الجيلي لم يعد مرتبطا بالايديولوحيا او الدوغما بقدر ما اصبح يتمحور حول السياسية وبناء شبكات العلاقة وانتقاد تحجر القيادة التقليدية التي تريد القيادة طوال الحياة. :Ashes of Hama The Muslim Brotherhood in Syria By: Raphael Lefevre وارتباطاتها مع الاستعمار فيما عرف بالدولة العلوية C.Hurst & co. Publishers تذكر أن الوصف بقى خلف الصورة دون أن

يكتبه أو يقوله. تذكر وهو ينظر لمصاطب الجبال.. أن الجبال سىرحص ستركض حتى تصل نابلس بدمشق... حتى تختفي أو يطرق الباب .

أحتاج من يمسك يدي من يتفقدني في غيابي ويناديني إن نسيت أو تأخرت ...أنا انسى دائما ولا أتذكر إلا جرس الانصراف، و الموت جرس يرتب مواعيده حتى يجيء ويناديني ...! أحتاج من يلومني في شؤوني الصغيرة ومن يغلق الباب بوجه أصدقائي وبفتح لي باب العتاب.

ومن يذكرني بواجبات الناس بيوت العزاء والأعراس والأصدقاء وبواجب الأخوات البعيدات. أحتاج من يشتري فاكهتى الذابلة و من يمسك يدي و يقول لي :من هنا الباب صباح الخير ولا ترجع حتى المسا أو شيئاً مثل هذا. أحتاج من يُذكرني بالصباح أو يذكره بي.

حزينة ومدفئتها بارد!

أبكي على الأولاديا أبي قلت لهم ألا يذهبوا... وأن السودانية التي في البار ليست وبيتها دون ظل، دون باب.. قُلتَ إنها حزينة ومدفئتها باردة.

أبكي على الأولاديا أبي، ابن الشيخ الذي لا يتوب وصديقه الأعمى أضأت لهم العشرة أصابع وأمسكت بقلوبهم في الطريق لكنهم ذهبوا..

* شاعر من فلسطين

سحر ربوع البداوة الفلسطينية صبحى فحماوي *

■ رغم إصداره أكثر من ثلاثة وثلاثين مجموعة قصصية للأطفال وللكبار، وعددا من المسرحيات وكتب اليومياتٍ، إلا أن روايته الأولى «فرس العائلة» التي صدرت مؤخراً عن .ار «نوفل» في بيروت، كان لها طعم مختلف. وهـ ذه الرواية المدهشـة، والنـّادرة مـن نوعهـا تسـدد خانـة شـبه مفرغة في المكتبة العربية، حول الرواية البدوية الواقعية السحرية، إذاّ ما اعتبرنا أن «غالب هلسسا» قد سبق «محمود شقير» في رواية

عربية بدوية واقعية مرموقة، هي «زنوج وبدو وفلاحوّن». لقد كثرت الروايات العربية التي تصور شؤون المدينة والقريـة وشـجونها، بـكل ما فيهـا من معالـم وأحـداث وأفكار وتفاعلات، ولكن الروايات البدوية الواقعية الملتزمة بقضايا الوطن قليلة جداً، إذ جاءت المسلسلات التلفازية البدوية للتحدث عن الشرف الـذي لا يُعتور، وإكرام الضيف المقدس، وما إلى ذلك من المثاليات المختلفة عن الواقع، أو على الأصح الَّتِي لا تَصور الواقع بدقة، فملَّها الناس، ولـم يأخذوها مأخذ الجدّ، إلا أن رواية «فرس العائلة» صورت حياة العرب الرُّحّل . في فلسطين، و خاصة «عشيرة العبدللات» المنتشرة شرقي القَّدس – حسّب الروايـة – والمنحـدرة أصولهـم مّن عَبُدُهُ (اللات)، وهي «إلهـ قَكْعانيـة»، انتقلت مع أَخْتيها (العُزّي، ومناة) من فلسَّ طين إلى الأنباط، ومن ثم وصلت إلى الجزيرة لنا عن حيوات

العربية قبل الإسلام. الرواية تسرد أهل البادية المنتشرين من شفا أريحا إلى أراضي القدس، وعلاقاتهم مع عرب السـواًحرة، وعرب الشقيرات الذين ولد من رحمهم القاص العربي الفلسطيني المبدع محمود شقير، بواقعية ساحرة، حيث طرز في هيذه الرواية طقوس بدو الشيخ منّان، من حب، وزواج، وحرب، وعمل، ووطنية، وخيانةً، وشهامة، وخسـة، ونذالة، وسـرقة، وعوالم ضبابية من الجن، والبخور والنذور، وأضرحة الأولياء الصالحين، وقبور غير الصالحين، ودخول الغجر أو النّور، الذين يزورون المنطقة بين الحين والحين،

تظهر على شكل مبهم خيالي، فلأ وموجز الرواية الذي لن يمكننا سن سبر أغوارها، حتى ولو في كتاب نقدى مجلد، هو الشيخ عبد الله، مختار العشيرة، الذي مسارع الغرباء على نبع الماء، فقّت ل عند النبع، بينما اكتأبت

و»فرس العائلة» التي تختفي ثم

فرسـه، وفرّت، ثم صـارت تعود بين الحين والحين ولا تعود، وكأن عودتها شبحية وهي تداهم أفراد العشـيرة بضبابية مبهمة، وليسـت حقيقية، ُم ورث ابنيه محمد زعامة العشيرة، «فاعتقد أن دماء أبيه هبت هدراً، وبات يؤرقه الإحساس بضعف عشيرته أمام الغرباء، فقرر الإكثار من الزوجات، لاستيلادهن أعداداً كبيرة سَ الأولاد» (صِ. 36) وعندما مات المختار محمد بعد عودته من الحجاز مريضاً، صار منَّان هو مختار العشيرة، الذي ظهر عنده توجُّه للرّحيل نحو الغرب، باتجاه الدينة – القدسُّ. وهُكّذا تم إذ تحوّل البدو في العشبيرة إلى فلاحين، حيث سكنوا في قرية «رأسِ النبع» عند ّ «جبل المُكبِّر»، إلى أن ّ بدأ أفراد منها يتسّربون رجالاً و نسأء إلى المدينة، فيعمل بعضهم هناك، و يسكن بعضهم

فيها وفي يافا، بينما البلاد تنتقل من الاحتــلال العثماني، إلى

الاحتلال الإنجليزي، إلى الاحتلال اليهودي الصهيوني، فَكيف

تكون حالَ الشعبُ بمقاومته الغلبانة بينَ هذ الأنيابُ التي لا

حمود شقير

وفَّى الرواية شخصية رئيسة هي الشيخ منَّان، الذي صار مختارِ العشيرة بعد أبيه الشيخ محمد، فهو يصاول الرحيل غرباً باتجاه مدينة القدس، ولكن زوجته مثيلة ترفض هجرة مضارب البدو، هي وأمه صبحاء، ناهيك عن علاقاته مع زوجاته السـت، التي توضّحها الرواية بتفصيل متكرر، فقصصِ زواجهِ وعلاقاتِه الجَنسية مع زوجاته تغمر الصفحات سرداً وتُفصيلاً مكرراً وغير ضروري، حسب وجهة نظري المتواضعة، إذ تجد في الرواية غاصة بقصص الزواج، وكأن الروائي يريد أن بِقُ وِلَ لَنَّا إِنَّ لَا هُمَّ للبِـدُو إِلاَ الزُّواجَ، وَلَكْنُكُ تَفْهِـمٌ قَصَّدُهُ الْمُعَلَن على لسان السارد (صفحة 36)، أن الشعب الفلسطيني تحت الاحتــلال «العثمانيُ الإنجليزيُ الإســرائيليْ» المتغِّولَ، والذي يفعل القتل والتشــريد والتهجير – المسـتمر طيلة زمن السـرد لروائي – لا خيار أمامه سوى كثرة الـزواج والمواليد، خاصة الذُّكُور منهم، وحتى الإناث فهن يلدن الذَّكُور والإناث، وذلك ما يؤكده الشَّيخ محمَّد، وكذلك ابنَّه منَّان، الـذي يؤمن بهذه

الفكرة، التي يتدَّاولها باقي رجال العشيرة في كل مناسبةٍ. والملاحظ أن القاص محمود شقير، ما يزال مسكوناً بنهج لقصة القصيرة في هذه الرواية، إذ أنك تقرأ قرار منَّان بالرحيل، والتوجه غرباً نُحو القدُّس، في (صفّحة 9): «منّان اتخَّذ بعد طول تفكير قراراً بالرحيل، وبالتوجه غرباً إلى مشارف المدينة.»، ويتردد قراره في صفحات الرواية حتى منتصفها، إذ نقرأ في (صفحة 41): «وحينما شاع قرار الرحيل من البرية..» وفِّي (صفحة 139) قولُه: «قبل الرَّحيلُ ظُـلُ المختارِ منَّان يرقب بعينَّ حـذرة مـا يقـع مـن أحـداثٌ» وهـذه المراوحة فـي بوّتقة واحدة، هي من مزاياً القصـة القصيرة، ولكن الرواية الواقعية عادة ما تمد خطاهاً نحو القادم، أو الماضي، من دون التمركز في بوتقة «الزمانِ والمكان والحدثُ « معالم القَّصة القصيرة، وليسُّ هُـذا انتقاصاً من قيمة الرواية، فإن السُـرد الروائي المُتدفّق هنا قوياً وجميلاً، يستمر زخمُهُ، بحيث تتحول عشيرة العبداللات مَتَّجَهَّةُ منْ البدَّاوة إلَّى الريفَ في قريـة «رأس النبع» في جبل المُكبِّر، ثم يتسرب بعض أفرادها إلى المدينة ١٠٠ لقدس ١٠٠ إنه وصفٌ «توتٰيُقي تأريخي فني» لم يسبق لروائي أن سبر أغواره مثل محمود شقّير، لوصّف التحوّل من البادية، إلى القرية، إلى المدينة، وذلك تمّ –حسب رأيي المتواضع – تحت ضغط العولمة البغيضة، التي عهّرت الكرة الأرضية، فأضاعت علينا جماليات التنوع البيئيُّ؛ البدويّ الجميّل، والقروي الرائع، والمدني القائد المقاوم المتعلم الكحتوت المتشابك العلاقات.

وكما هي العشائر بدوية، يذكر السارد منها العبداللات والسواحرة والشقيرات، فإن الأسماء جاءت كذلك أيضاً بدوية، مثل صبحاء، مهيرة – مصغر مُهرة – مثيلة، مهيوبة، وطفاء، وضحـاء، فطومة، مرجانة، سـعدية، فلحــة، ربيحة. وَّمن ِالرَّجَال: منَّان، وطَّاف، عثمان، عباس، وهذه الأسماء أيضاً تعزز زخم البيئة البدوية، وتجعلنا نشم رائحة البداوة في شخصيات الرواية.

و في هذا البابُ أَدَّعَى أن الشخصيات وهي جِميلة، وقصصها كثيّرةً، ولو كان عددهًا أقل من ذلك مصحوبًا بتفصيّلات أكثر

عن كل شخصية، كتصوير العيش داخل حيوات لم يستطع الروائي سير أغوارها بسيب كثرتها، فلم يكن هناك داع لذكر كل المناصلين الفلسطينيين الشرفاء في الرواية، ويستطيع السارد أن يدخل في ثناياً شخصية واحدة أو اثنتين فقط، مثلّ عبد القادر الحسيني وأمين الحسيني، أو غيرهما مثلاً، لمعرفة نهج كل منهما وتصرفاته الذاتية، وملابسه، وعشقه، ومأكله ومشربِه، وأسلحته المادية والمعنوية، لكان أدق تصويراً، وأكثر

إشباعاً لقارىء السرد الروائي. إنه الوضع الطبيعي للبداوة الساعية نحو التحضر، أو التي تصبغها بدايات العولمة بصبغتها الاستهلاكية المدنية، إذ دخلت المرآة إلى مضارب البدو (ص 206)، وكذلك الحصيرة التجارية المنافسة لبُسُط الشعر البدوية اليدوية الصنع، وذهب الرجال مع نسائهم للتصور في المدينة عند المصور الأرمني «كريكوريان» فيما ذهب بعضهم للعمل هناك، وتورط أحدهم والذي قد يكون «ابن حرام»، في مواخير الدعارة في يافًا، مع اليهوديات، وقيل إنه تزوج من يهودية، ولكنه نفي ذلك، وقد يكون متأشراً بالوراثة من أمه مثيلة التي في غفلة من الوقت مارست الرذيلة مع التاجر حميد الذي جاء يبيع «دواء الحبل» للنسوان، وقد تكون ولدت منه محمد الكبير.

ومحمود شقير لا يصف الشعب الفلسطيني بأنه كله شعب مقاتل، ومعقم من السلبيات، وهي كثيرة بحجم الماساة، إذ أن مدينة (سايغون) الفيتنامية كآنت تحوى أكبر عدد من العاهرات في العالم، ولكن فيتنام إذ انتصرت، فلَّقد شُفيت من هذا العهر، واستقلت رغم عنفوان المهيمن الغاشم عليها.

المختار منّان يتجه بأعرابه نحو الغرب، وكأن الروائي يوحي لنا بأن التقدم نحو الغرب والالتفاف حول القدس هو ضرورة وطنية، بعكس الهجرة نحو الشرق العربي وغير العربي، والتي تؤدي إلى تفريغ فلسطين من أبنائها.

الرواية منسوجة بلغة عربية بديعة، تعطيك طعم «المكان-البُداوة»، إذ نَقرأ (صُفحة)11: «و يجثم قطيع الماعز في الحظيرة المحاطة بسلسلة حجرية، تنبعث منه أصوات، تتراوح بين طقطقة أسنان الماعز وهي تمضغ ما تجتر من طعام، وبين ثغاء بعض الجديان، أو تناطحها العابث الودود، أو «بعبعة» تيس هائج يحاول عنزة متمنعة..» لاحظ هذه الشاعرية في سرده (صفحة12): «بعد أن تنشر العتمة رداءها متلألىء في السماء...يسارع منّان إلى زوجته المستلقية في فراشها، يعريها بلا استعصاء، كما لو أنها كانت تنتظره، يتلألأ جسدها تحت

النور الخافت الذي يرسله القمر، يلتحم بها وهي تحمحم مثل فرس...» هذه العبارات تجعل القارىء يعيش في ربوع البادية، بكل ما فيها من قمر وليل وعلاقات زوجية بهيجةً..هذه الصور الجميلة النادرة لم تصل لنا إلا باللغة العربية الجميلة التي امتطاها محمود شَقير فرساً لعائلته الروائية، فأبدع لنا هذة البيئة المطرزة بجمالياتها الأخاذة.

وإن كتب سرده الروائي بلغة عربية فصيحة، فلقد استطاع شُـقُيرٌ تطريز هذه اللغَّة الجميلة بلهجة بدوية محلية، تعطي نَفْسَ البداوة وطباعها، إذ نقرأ فِي صَفْحَية 270: «ومحمدّ الصغير أهبل يا ويل امه عليه...ووطَّافُّ دايماً عابط مروَّادة في حضنه وداير فيها من دار لدار...وما حدا بيدري وينتا بيزعل وبيصير مثل الثور الهايج..مش قليلة هالبطحا - السخرية من وضحاء عند عجائز البدويات، تجعلها بطحاء، مشتقة من البطح الذكوري، وما يتبعه من انبطاح الزوجة - دايماً ملزقة في منان، ليل نهار مثل القرادة».

وفي الرواية نفس وطني عالِ، ندر وجوده في رواية فلسطيَّنية سابقة، إذ تداهمكُ في كلِّ صفحة شخصيةٌ وطنية فلسطينية هامة مثل الحاج أمين الحسيني الذي يسجل عليه السارد بعض الملاحظات بشأن موافقته علَّى وقَّف إضراب عام ألف وتسعمائة وستة وثلاثين، وفي نفس الوقت يقدم له بعض التبريـرات، بصفة أن السياسـة ترافقها الدبلوماسـية، تقابله الشُّخْصِية العملاقة للشهيد عبد القادر الحسِّيني، ثم خليل السكاكيني وإبراهيم طوقان وإميل حبيبي، وعبد الرحيم محمود، وبهجت أبو غربية، وعدد كبير من الرّجالات الوطنية والمناضلين، وما يقابلها من المتطوعين في الثورة الفلسطينية والأسرى، و فرحة أهل الأسير المحرر، أو العائد من الأسر .. إنه سرد وطني هام يطرز الرواية، ولكنه كثيراً ما كان يأتي على شكل إخباري، بدل أن يكون سرداً تصويرياً معايشاً لتلك الشخصية الوطنية، كقول السارد في صفحة (199): وتوطدت علاقة عباس بالثورة، حينما التقى الحاج أمين الحسيني، قبل

أن يختفي ويغادر البلاد بسب مطاردة الإنجليز له..» تلك هي الواقعية السحرية التي جاءت بها مدرسة غابريل غارسيا مَّاركيز ورفاقه من أمريكا ألجنوبية، وخاصة التعامل مع شخصيات شبحية غير واضحة المعالم، ولكنها واقعية الأحاسيس، إذ أن حياة الإنسان و تصرفاتُه تُنبع من تجمع أفكار خيالية ومشاعر غير قَابلة للتفسير النفسي، إذ نقرأ في صفحة (77): «لم تستطع مثيلة التخلص مما يرهق نفسها إلا بصعوبة..آنذاك ظهر الكلب الأسود.. تساءلت بينها وبن نفسها فيما إذا كان هنا كلب بالفعلِّ..قال لها الكلُّب: أنا ملك الحن . قالت له: لا أصدقك أخبرها أنه يجىء على هيئة كلب لتطمئن إليه. سألته: شو بدك منى؟ قال: بدي أتزوجك. حاولت أن تمديدها نحوه لتقبض على رقبته فلم تستطع تحريك يديها، بدت مشلولة الحركة مكبلة بقيود...»

تشعر وأنت تقرأ رواية (فرس العائلة) أن رواية «مئة عام من العزلة » تبدو تطاريزها و اضّحة في أسلوب السرد، خاصة ٰ دخول الغجر إلى المنطقة ومعهم أدواتهم السحرية التي تصنع أشياء يشتريها البدو مثل مجلخ السكاكين، وكور نار لصناعةً الخناجر والمناجل والملاقط والغرابيل وأدوات الحصاد التي راح الرجال يشترونها. وكذلك راحت النساء تشتري الملاقط الشُّعرُ وأدوات التَّجميل، ويتفاعلون مع الغجر أو النُّور، بشكل أو بآخر، وكذلك تلاحظ دخول الشحاذين على شكل جماعات، إذ يقول السارد في صفحة (202): «جاء شحاذو الجبل، ثلاثة رجال وامرأة، ومعهم قرد يتقافز هنا وهناك، وبغلة هرمة يضعون على ظهرها ما جمعوه من طحين وخبز... ونقرأ في روايـة ماركيز قوله (صفحـة 14): «عاد العُجر في آذار، حملواً مُعُهم هذه المرة نظارة تقريب وعدسة بحجم الطبل، وعرضوها على أنها آخر اكتشافات ..كانت نواة المخبر تحوي أتونا صغيراً

* روائي عربي من الأردن

الرزاق الدواي وحرب الثقافات

شديدة الحيوية مثل «تفوق الثقافة بيروت_«القدس العربي»:

صدر حديثا عن «المركز العربى للابحاث و دراسة السياسات» كتاب جديّد للباحث . المغربي عبد الرزاق الدواي عنوانه «في الثقافة والخطاب: عن حـرّب الثقافات، (215 صفحة من القطع الكبير)، وهو مقاربة نُقدية وتحليلية في آن واحد لاشكالية الثقافة في الفكر المعاصر، ولحوار الهويات الوطنية في زمن العولمة.

وتطوره، ويتناول الثقافة في التحليـل النفسي والانثروبولوجيا، وكذّلك الثقافة بوصفها مكونا من مكونات الهوية. ويتطرق الكتاب لمناقشة أراء وافكار

لغربية» و «حرب الثقافات» و «صدام الحضارات»، و «الحوار بين الثقافات»، علاوة على اشكالية العولمة الثقافية، والهوية في زمن العولمة والفَّضائيات. ثم يتصدى بالنقاش لآراء عدد من المفكرين والمؤرخين والباحثين امثال السيد ياسين ورضوان السيد ووجيه كوثراني ومحمد عابد الجابري ونادية مصطفى، ليخلص الى الاستنتاج أن مقاومة العولمة لا تعنى، ويجب الى تعنى، رفض الحداثة ومكوناتها كالعقلانية والتنوير والعلم



يبحث هذا الكتاب في مفهوم الثقافة والديمراقطية وحقوق الانسان، بلان المقاومة المجدية للعولمة يجب ان تعتمد على القيم الانسانية للحداثة نفسها.

ثقافة القاسك

يأسنا الجمالي يركض بين حقائب رجال الاعمال: حين تخدع المزادات الفنية زيائنها



فاروق پوسف *

■ في الدوحة عرض المزاد البريطاني الشهير سوثبي لوحا خشبيا مستطيلا مؤطرا بمصابيح ملونةً، شبيهة بمصابيح الزينة في الأعراس الريفية وفي الأماكن الرخيصة كتبت عليه بالانجليزية جمَّلة واحدة هي «I am

ذلك اللوح عُرض للبيع باعتباره عملا فنيا من انجاز شاب عراقي يقيم في فنلندا أسعفه الحظ في أن يهتدي في وقت مبكر من حياته إلى الـدروب التي تقود إلى نوادي الفن الخفية، وهـي الجهات التي صارت تدير شـؤون السـوق الفنيـة فـي مختلـف جهات العالم، وبالاخص في العالم الغربي وفي المناطق الخاضعة لنفوذه (على المستوى الاقتصادي بشكل خاص). ذلك اللوح بُيع بحوالي سبعين الف دولار أمريكي.

هنا الاسئلة تذهب إلى الأسباب التي حدت بشخص ما إلى اقتناء ذلك اللوح الخشبي. ترى أين سيضعه؟ غالبا ما يعلق العرب على جدران بيوتهم ومحلاتهم التجارية ألواحا تحمل آیات قرانیة من نوع (هذا من فضل ربی) في اشارة شكر معلنة، هي في حقيقتها محاولة مضمرة لدفع الحسد.

ولكن جملة من نوع (أنا آسـف) لا يمكنها لو اقتطعت من سياقها أن تعبر عن شيء بعينه. جملة لا معنى ولا قيمة ولا أثر لها. بعيدا عن سؤال الاستعمال لا يمكنني في كل الأحوال أن أقتنع أن شخصا يحمل قدرا ولو ضئيلا من المعرفة بالفن، يمكنه أن ينظر إلى ذلك اللوح

باعتباره عملا فنيا كما شاء المزاد أن يقدمه، ما من أحد مضطر إلى تصديـق كل ما يقوله

الآن بالرد على جملتي الأخيرة، بما يفيد أن ذلك اللوح انما عرض بأعتباره عملا فنيا لانه ينتمي إلى ما صار يسمى بفن المفاهيم. كان جوزيف كوست قد عرض عمله (ثلاثة كراس) عام 1965. يتألف ذلك العمل من ثلاث قطع: كرسى، صورته ولوح شرح عليه مفهومه للكرسي. تاريخيا يعود المؤرخون إلى ذلك العمل باعتباره العمل الرائد لفن جديد سيسمى في ما بعد بفن المفاهيم أو الفن المفهومي. عام 1980 نشطت جماعة فنية في بريطانيا

في مجـال فن اللغة، عمل كوسـت وحـده يُنظر إليه من جهة كونه عملا متحفيا، يؤرخ لمرحلة من مراحل الازمة الفكرية التي يمر بها العقل الغربي بين حين وآخر، كذلك الامر بالنسبة لأعمال جماعة اللغة في بريطانيا التي صارت جزءا من ارشيف الفن، هل كانت أعمالا فنية؟ لو اعتبرت كذلك فان ذلك انما يعد نوعا من الازدراء للفن والسخرية من تاريخه ومن صورته ومن وظيفته، بل وحتى من إنسانيته.

القول بتغير الفن لا يعنى التخلي عن مقوماته ولا عن المؤهلات التي يجب أن يتحلى بها الشخص الذي نطلق عليه لقب (فنان). غير أن ما يجب أن نضعه في الحسبان دائما أن كل العصور، بضمنها العصور التي انتجت الروائع الخالدة كانت تغص بالفنانين من ذوي المواهب الضعيفة الذين استطاع بعضهم أن يتسلق السلم الاجتماعي وأن يفرض فنه على الآخرين من خلال شبكة العلاقات الخفية

التي أقامها، والتي لم تبخل عليه بالدعم المادي قبل أن أستطرد أعرف أن هناك من يفكر

لقد احتفى النصف الثاني من القرن العشرين بالكثير من الظواهر الغريبة. بعضها ذهب الى المتاحف مثل ظاهرة كيث هارينغ، حيث صارت رسوم هذا الفنان التي هي عبارة عن تخطيطات مستلهمة من عاله المجلات المصورة توضع إلى جانب أعمال فنانين كبار هارينغ بالايدز في سن الثامنة والعشرين ربما يكون سببا في تلك المبالغة، غير أن كل ذلك

هل علينا أن نصدق أن لوفر فرنسا، وهو

والترويج الدعائي. غير أن كل ذلك الاستعراض

الاهتمام المتحفّي لن يكون أبديا كما أتوقع،

عافيتها لتحترم نفسها وتعيد النظر بما مر عليها تلفيقا، وإذا ما أردنا الذهاب مباشرة إلى الحقيقة فان المتاحف هي الأخرى قد وقعت تحت ضغط الابتزاز. دائمًا كانت هناك تسويات، يتم من خلالها تمرير الاكاذيب مقابل

رئة العالم التي تتنفس فرنسيا قد و افق على الفنى وتطوير ذائقة الناس الجمالية؟ لَّا وعي ولا ذائقة ولا ناس، بل هي صفقة تجلب غبـار عليهـا، إذا كان اللوفـر، وهومؤسسـة ثقافية عريقة يفعل ذلك، فما الذي يفعله

لم يلزم التاريخ بشيء لا يمت إلى حقيقة الفن بصلة. لقد اختفى الزبد كله ولم يبق إلا ما ينفع

من أمثال سي تومبلي وأنسليم كيفر. موت

سيأتي اليوم الذي تستعيد فيه المتاحف

فتح فرع له في أبو ظبي من أجل نشر الوعي المزيد من الأموال بطريقة مهنية مريحة لا سـوثبي وهو مـزاد، لا شـأن لإدارته سـوى بالربح السريع؟

لا علاقة للموضوع إذاً بمسألة التحولات التي صار الفن يشهدها ليقتحم بنا من خلال قوتـ عالم ما بعد الحداثة، وهو عالم تعددي، منوع، ديمقراطي لا يفرض خيارا بعينه، بل يضع كل الخيارات جاهزة على الطاولة من غير أن يخفى نقصانها. ذلك العالم اللازمني صار يستعين بتجرده من الاسلوب ليهب الشخصية

> وكما أرى فان هناك تجارب فنية حية قد تمثُّك بقُوة وصرامة ذلك المفهوم الطليعي واستطاعت أن تغير من مسار الفن، مستخلصة الحكمة من فكرة العبوربين الحدود، وهنا أخص بالذكر تجربتي أنيش

> الإنسانية طابع المسافر المغامر بين الازمنة كما

کابور وأي وي وي. وهما تجربتان يقف المرء أمامهما بإجلال، لا لأنهما تشفان عن وعي معاصر حسب بل لإنهما أيضا تعيدان الاعتبار إلى المهارة والخيال، ركيزتي الفن اللتين من غيرهما يمكن للفن أن يقول «أنا آسف لأننى لم أعد

لقد استعملت اخيرا جملة ذلك الفنان بما

سـوثبي ضحك على الجميع، لكـن هل هناك

سوثبي المستفيد طبعا لايشكل إلا حلقة صغيرة من حلقات الدائرة التي صارت تحكم الخناق على الفن من أجل السيطرة عليه ومن ثم السيطرة من خلاله على ثقافة الناس. في تلك الدائرة لم يعد هناك وجود للمختصين أو النقاد أو المؤرخين.

هناك صحافيون وناشطون وقيمون. وهي

يوميات طبيب

وظائف مضللة، يُراد من خلالها خلق واقع بديل. واقع ينتمي إلى عالم رجال الأعمال. في جوف ذلك العالم تكمن كل المعانى التي صرنا نقف أمامها حائرين ومحبطين. هناك من فرض

على سوثبي اللوح الخشبي المزين بمصابيح والذي يحملُ عبارة (أنا آسـفٌ) باعتباره عملًا فنيا. سوثبي من جهته فرضه على عملائه مثل لقية، سيزداد ثمنها بعد حين. سيقول مَن اقتناها «هذا سـعر سـوثبي» لـن يهمه الضحك

ولن يصدق أنه كان مجنونا لحظة صدق ما قاله سماسرة سوثبي، هناك اكاذيب كثيرة صار عليها أن تمر.

هل صار علينا أن نصدقها؟ سيكون علينا في هذه الحالة أن نتحدث عن خيال أعمى. وهو الخيال الذي يقود صاحبه إلى أن يصدق أن ذلك اللوح الخشبي سيكون بمثابة لوح نجاة إذا حل الطوفان.

ولكن هل يُعقل أن شخصا دفع حوالي سبعين الف دولار لم يكن متأكداً من أنه قد ظفر بشيء ذي قيمة؟ بالنسبة لي فانا هنا لست معنيا بمن دفع وبمن قبض ولا بالثمن الذي تم دفعه لقاء خشبة لا قيمة فنية لها، كما أنني لست معنيا بمصير تلك الخشبة بالرغم من أنني متأكد من أن أحدا لن يصدق أنها عمل فني.

ما يهمني حقا أن أؤدي واجبي في التحذير من الكذب الذي يقف وراء عمليات من هذا النوع، يمترج فيها الابتزاز والارهاب الفكري بالدهاء والخبث لينتجوا عقلا مغيبا وخيالا

* شاعر وناقد من العراق

طغاة لحرية الصحافة في عيدها: خذي ا

■ في اليوم العالمي لحرية الصحافة، الثالث من أيار/مايو، لا يزال للصحافة بكافةً أشكالها مفترسوها من الأنظمة الحاكمة، والتعبير لمنظمة مراسلون بلا حدود. وليكون الحديث أكثر دقة نقول لا يَكمن الافتراس هذا في الرئيس بل في النظام الذي ورثه هذا الرئيس، أكان استمرارية لحكم عائلة أم حزب

في هذا اليوم الذي لا نستذكر فيه حرية الصحافة بقدر ما نستذكر أعداء هذه الحرية، نشرت منظمة مراسلون بلا حدود عبر صفحتها على فايسبوك صوراً معدّلة لخمسة رؤساء ممن ورثوا سلطتهم ومشوا بها في قمع الحريات إلى أقصى حدودها، من التضييق والابتزاز والاعتقال إلى القتل، تظهر الصور كلا من رؤساء دول سوريا وإيران وروسيا والصين وكوريا الشمالية وهم يرفعون الاصبع الوسطى لحرية الرأي والمعلومة ممثلة بالصحافة، مع رسالة مضاعفة من الرئيس الكوري الشمالي الذي لم يكتف باصبع واحدة، ورسالة أزخم من كل من الرئيسين الإيراني والصيني اللذين لم يكتفيا بالاصبع ليرفعا اليد كاملة. وابتسامة الانتصار صعلى الحريات-المستفزة ظاهرة على وجوههم جميعاً باستثناء الرئيس الكوري الشمالي الذي «لا يضحك للرغيف السخن» كما يُقال.

كتبت المنظمة على هذه الصور التي لم تنشرها في موقعها على الشبكة بل اكتفت بصفحتها على فايسبوك، أنه في هذا اليوم العالمي لحرية الصحافة تَظهر لنا أصابع مفترسي هذه الحرية، وقد انتصروا بصيغة أو بأخرى في قمع الحريات في الدول التي يحكمونها.

يُذكر أن المنظمة أصدرت في وقت سابق من هذه السنة مؤشرها السنوي لحرية الصحافة في العالم فحصلت روسيا على المرتبة 148، ما يعني أن 147 دولة قد سبقتها في مسألة الحريات الصحافية، وحصلت الصين على مرتبة 173 تليها مباشرة إيران بمرتبة 174، ثم سوريا 176 وكوريا الشمالية 178، وهي الدولة ما قبل الأخيرة في اللائحة.

إذن ليست هذه الدول الأسوأ في تعاملها مع الصحافة والصحافيين، إيريتيريا احتلت المرتبة الأخيرة مثلاً، لكن ما يميز هذه الدول هو رؤساؤها أو بتعبير أدق، طغاتها: بشار الأسد وفلاديمير بوتين ومحمود أحمدي نجاد وشي جين بينغ وكيم جونغ أون، (أيّ تركيبة جهنّمية يمكن أن تجمع هذه الأسماء!) وأن هؤلاء الطغاة استمرارية لأنظمة استمرت عقوداً، الأسد وجونغ أون ورثا السلطة عن الأب وحزب الأب واستمرا في نهج أبويهما الأمنى، فلاديمير بوتين العميل السابق في الكي جي بي يحيي قمعية الاتحاد السوفياتي إنما بمنطق الرأسمالية، أحمدي نجاد تابع أمين للمرشد الخامنئي الذي خلّف الخميني في تسلّط ثيو قراطي، وجين بينغ يواصل حكم الحزب الشيوعي الصيني الكاتم على أنفاس الصينيين منذ عقود

إذن لا نتكلُّم هنا عن أفراد حدث وصاروا رؤساء يتحكَّمون بالبلاد والعباد حسب أمز جتهم العكرة، بل عن أنظمة حكم ليس هؤلاء الأفراد إلا ممثلين لها، هم استمرارية لمن سبقهم في تمثيل النظام أو حتى إبتداعه، وخلُّفهم إما أحزاب أو طوائف أو ميليشيات أو رؤوس أموال أو رجال دين أو بعض من

التركيبة الجهنّمية التي تجمع هذه الأسماء لا تخفى عنهم هم أنفسهم، فالطغاة المبتسمون يعرفون جيداً أن ما يجمعهم في هذه الصور حقيقي تماماً واستراتيجي، وهو ما يفسره المحور الذي تشكّله هذه الأنظمة الخمسة دون غيرها فيما يحص الثورة السورية مثلاً: المشاركة الفعلية من قبل إيران في العمليات الحربية التي يقمع بها جيش النظام السوري الثوّار ويقصف بها المدن والقرى، كل الدعم الدولي الذي يمكن أن تقدّمه دولة لأخرى تقدّمه الصين وكوريا الشمالية وروسيا، وهذه الأخيرة التي باتت متحدّثة باسم النظام السوري دولياً لم تقطع عمليات تزويد النظام السوري بالسلاح الذي يحتاج للقصف والقتل.

تضيف «مراسلون بلا حدود» لجميع الصور المعدّلة عبارة تقول بأنه دون حرية المعلومة لا يمكن تشكيل قوة مقابلة أو مناهضة لهذه الأنظمة، وهو ما يدركه تماماً هؤلاء الطغاة، وهو ما يفسر كل ما يقومون به لقمع الحريات الصحافية، بل ويتعاونون في ذلك.

قام بترجمتها عن السويدية، كما وقعت كذلك الشاعرة

المكسيكية غلوريا غرافتر التي حضرت بوصفها ضيفة

على المشروع والتي كانٍ قد صدر لها عن ذات المشروع

وأختتمت الفعاليات، بحفل على شرف الشعراء

سوق القيصرية عامر هشام الصفار وأقاصيص اخرى

لم يكن يبدو الكاكا سعيد مرتاحا هذا المساء. وقف خلف حاويات الكرزات والفستق والجوز واللوز وعناقيد التين المجفف والطرشانة والسجق وهو عابس الوجه. سائلته عن سعر كيلو الفستق فلم يجبني، وأشار بعينه الى قطعة خشب كتب عليها الرقم 14. ابتسمت وقلت: هل هذا هو آخر سعر؟، هزّ یده متبرّما فی حین راح یبحث عن مفتاح لقفل باب محل أخذ جزءا من الجانب الأيمن من سوق القيصرية مقابل قلعة أربيل. بدأت أشعر بالبرد بعد أن لفحتني ريح غريبة لم أعد أتذكر مصدرها.

عيد زواج

فى عيد زواجهما الثلاثين راحا يسترجعان السنين الخوالي..ذكرّته بأنها هي التي خاطت ثوب زفافها على ذوقها، وأنها كانت موظفة براتب يفوق راتبه وأنها تنازلت عن وظيفتها بعد أن أصبحت أمّا.. وإنه الآن لا يراعي شعورها ويتركها تنعم بساعات نومها كما تريد، وتسّوي شعرها كما تريد، وتقضي ساعاتها مع صديقاتها كما تريد.. يمسك يديها ويذكرها بذلك الساحر الهندي الذي قرأ كفّها يوما ليقول لها انها أسعد إمرأة في الدنيا.

هلوسة

غرفة باردة. ألقى بنفسه على السرير بعد أن هــدّه تعب الظهيرة. كلماتها لا زالت في خاطره: أحتاج الى حضن دافيء..أبتسمَ فيما ظلّت عيونه مفتوحة تقرأ في وصفة طبية لعلاج الهلوسة.

ألا تخجل يا مديري وأنت تتجسس على زملائك وتفتح مافاتهم لتلوي الأذرع. ؟!. ألا يكفيك ما حصل في الردهة رقم 10 لحد الآن؟..أحسّ أنه معروق وفكه الأيسر يؤلمه بعد أن ظلُّ في حلمه يتخاصم مع

شخص لم تتضح له معالم وجهه جيدا .!

محمود

في تلك اللحظة التي أدرك فيها أنه قد أخطأ في تشخيص مرض السيد محمود تذكّر أستاذه في كليته. كان هو مع مجموعة صغيرة من الطلاب حينها والأستاذ يدعوهم للنظر لما تحت المجهر من عظم دقيق كأنه مأخوذ من مومياء محنّطة ..مات الأستاذ وأنتشر المرض في جسم محمود، الذي لا زال لا يعلم ما الذي يحصل وهو يغصّ بقدح مائه البارد.!

في مقهى صغير في شارع الأميرات ببغداد وفي صباح معطر بنسائم القدّاح راح جبرا يقلب في كتاب «غصون ذهبية» ويروي الأسطورة لصديقه الشاب اليافع النحيف المدعو بدر السياب. تلفن للأصدقاء جواد سليم وعلاء بشير وسعاد العطار ودعاهم ليتركوا ما عندهم ويشاركوه جلسته. حكى لهم عن بئره الأولى وقصصه في شارع الأميرات. في لحظة أسطورية حضر الجلسة كلكامش، وأهدى للحضور عشبة الخلود، ودعاهم للحذار من الثعابين.!

خریف جسد

يقولون انها كانت تستدّم بالحليب الطازج بدل الماء..وفطورها يجلب لها خصيصا من سويسرا، ولا تلبس الأعلى يد مصمّم أزياء فرنسي. كبرت وراح الزمن يرسم على وجهها خرائط العمر، مما لا ينفع فيه بوتوكس و لا هم

ظلَّت الليل كلُّه تكتب رسالة لأخيها المغترب.

في الصباح عندما ظنّت ان الحظ سيضحك لها ذلك ولكنهم أشترطوا عليه أن يدخلوه السجن هذه المرة، سمعت صوتا كأنه من جحيم في حين وقتما شاءوا ال راح المكان يغطيه دخان همجي.!

ظلّت تنتظر لقاءه وتستقبله بتسريحة شعر جديدة..بعلاج ليزر لبقع جلدية ..بأهداب اصطناعية ..بضحكة تشبه ضحكات الضفادع.. لَّا تحقق اللقاء كانت دموعها تسبقها، تلك الشبيهة بدموع التماسيح.

انجراف

أشعارا عفا عليها الزمن.

راهن صديقته البارحة أن يشتري لها سوار حققت ما تمنّت وضحكت في سرّها بعد أن كتبت على ورقة بيضاء: الـذكاء= ووضعت أسمه الكامل مع لقب عشيرته.!

ورقة في مهب الريح

هي اليوم في متحف الفن الحديث في لندن. قيل لها أنه أحتفظ برسالة حبهما الأولى في صندوق مكعب للحاجيات القديمة، وضعه في أحدى قاعات المتحف. لا علامات دالة على مكان الصندوق.. قلبها وحده يقول لها أنها تعرّضت الى خدعة!

قيل له أنه عصر الدميقر اطية.. أعطوه

قلبها أنت ملكته..أنت وحدك..وكأن لارجل في الدنيا سواك..هذا ما سمعته منها يوما.. حتى أذا التقتك ذات أمسية باردة ظلّت ساكتة وعيناها لا تفارقان دفتر ملاحظات قديم كانت تكتب فيه

الذهب الذي تحب شرط أن تعرّف له الـذكاء..!

ديمقراطية

أمتياز أن يصدر جريدة تلو جريدة ويفتح محطة تلفاز فضائية ويصبح محلّلا سياسيا يدغدغ عواطف من يشتري.. سمحواله بكل

أمه الحاجّة تشكو من قلّه ساعات النوم. تنهض مبكرا وتبدأ طقوس الطبيخ اليومية عندها متلذُذة بما قررت شهيتها أن تتناوله. البارحة فقط كانــت على غير عادتها، فقــد أخبرها طبيبها أن مستوى السكّر عندها قد بدأ يزيد وان عليها تناول دواء جديد. تذكرت أختها البعيدة المصابة بالسكر وكيف أنها تزور كل أسبوع عيادة طبيب، حتى أنها أصبحت دليلا للأطباء في المدينة، وأنها تشكو اليوم من ضعف الذاكرة وهلوسات النظر. غمغمت الحاجة وهي تشد شالها الأسود على أسفل ساقها المتألم..» يمه ما معقولة عندى السكّر..هذا الطبيب غلطان..غلطان..!»

يحكي لي تحسين عن عبّارة بحر راح يضربها صاروخ. الجندي يحمل أمعاءه، والكل يبحث عن الطبيب ذاك الذي فتحت صدره شــظية عمياء. أنتشر عبق الأرض على أرواح غادرت أجسادها، و ألتمّت الأفواه كي تحاكم الجاني..

يكتظ المكان في هذه الساعة من نهاية النهار بالناس. بالكاد وجدت حيزا للجلوس. النافورة الراقصة أمام برج خليفة سيبدأ برنامجها بعد قليل. أرتفع صوت فتاة كانت بجانبي وهي على تلفونها الجوال حتى أصبح صراخا. سـمّاعات تصدح بأغنية سيلون ديلون ومضخات النافورات ترشرش الماء الراقص على وجهي، في حين راحت أضواء الليزر تتراقص على البرج الشاهق. الفتاة أياها سمعتها تبكي وهي ترطن بعربية ضعيفة: أنا حامل.. ما العمل..ما العمل....؟!

نسورنا البواسل

طـار النســر الباســل نافشـــا جناحيــه، حادّا منقاره، مبرزا مخالبه لينقض على تمساح ميت في بركة ماء سامة!. النسر الباسل صار يتلذَّذ بنهش

فضاءات ثقافية

اختتام فعاليات أيام الشعر السويدي في الإمارات العربية المتحدة

أبو ظبي_«القدس العربي»:

اختتمت نهاية الأسبوع الماضي سلسلة فعاليات أيام

الشعر السويدي في الإمارات العربية المتحدة والتي جاءت

بعنوان «ومضات من السويد: أيام الشعر السويدي في الإمارات العربية المتحدة» في إطار بادرة لتشجيع مشاريع التبادل الثقافي بين أوروبا والعالم العربي. وشملت جولة الشعراء فعاليات في بيت الشعر في الشارقة، وفي معرض أبو ظبي للكتاب الدولي والسفارة السويدية. سلسلة الفعاليات الأدبية أقيمت بالتعاون ما بين دار «المتوسـط لتنمية القراءة والتبادل الثقافي» التي تتخد من مدينة ميلانو مقراً لها، ودار «نون» للنشر ومقرها رأس الخيمة، وجمعية «مقهى بغداد» للشعر والموسيقى في ستوكهولم، وضمن إطار فعاليات ترعاها طيران الإمارات إذ تقوم هذه الجهات بالعمل معا لتشجيع ترجمة الشعر السويدي الى اللغة العربية، وقد كانت المحطة الأولى لهذه

المبادرة المشتركة عام 2008 في دمشق، ثم تلتها محطة

اخرى في المغرب العربي عام 2010، ومنذ ذلك الحين

نشرت المجموعة سلسلة من خمسة كتب، وقد تم تنظيم جولة الشعر في دولة الإمارات بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لإطلاق المبادرة. وكانت الفعاليات قد بدأت الفعاليات يوم الأربعاء الخامس والعشرين من نيسان (أبريل) الماضي، في بيت الشعر بالشارقة بقراءات للشعراء الضيوف بلغاتهم الأصلية رافقها ترجمات للعربية وأدار الأمسية عبدالله هدية ومن ثم أمسية شعرية احتضنتها دار الآداب في مقر مهرجان طيران الإمارات للأداب، يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر أبريل، شارك فيها نخبة من شعراء السويد الذين يمثلون التجارب الشعرية المختلقة، وهم ماغنس وليام أولسن، هانا هالجرن، يوهان نوردبك، هاناً نوردنهوك، وجاسم محمد، كما وشارك في الأمسية، من

الفلسطيني خالد سليمان الناصري وتبع الأمسية مناقشة موسعة للشعر السويدي ومواضيع أخرى. أما يوم السبت السابع والعشرون من ذات الشهر، فقد عقد لقاء في معرض أبو ظبي للكتاب مع الشعراء المشاركين وتم توقيع سلسلة الشعر السويدي المترجم التي صدرت عن داري «نون» و»المتوسط»، ووقع الشاعر والمترجم العراقي جاسم محمد عددا من الكتب التي

الإمارات، الشاعرة نجوم الغانم والشاعر عبد الله الهدية

بينما حلت الشاعرة المكسيكية المقيمة بالسويد غلوريا غيرفتس، ضيفة على الأمسية، وأدار الأمسية الشاعر

الضيوف والإعلاميين في بيت السَّفير السويدي في أبو عمان تحتضن مهرجان»

كتاب «الهجرات» مترجما للعربية.



يستضيف مهرجان «موسيقى البلد» في دورته الثالثة، عـدداً مـن الفنانـين العـرب الشـباب المحترفين ليقدموا اعمالهم ضمن عروض المهرجان، وعقد لقاءات مع الفنانين الشباب، بهدف الاطلاع على اسلوب عملهم والحوار معهم

عمان_«القدس العربي»:

عن الثورة وحتى في أحاديثك الخاصة وهناك

■ أعترف أنني لم أنخرط في صفوف

■ كنت مستشارا سياسيا للرئيس الراحل

■ التاريـخ لا يعيـد نفسـه، وتجربتـي الشـخصية لم تكن سـيئة على كل حال. لقد

تمكنت من تقديم خدمات جيدة في السفارة

والوزارة، ولم أواجبه مشكلات كبيرة،

وطبيعة العمل سنفيرا ووزير ثقافة وقبلهما

مستشاراً مكنتني من أن أكون رجل إعلام

وثقافة وفكر، ولم أكن رجل سلطة بالمعنى

■ لماذا لم نشاهد الدكتور رياض نعسان

أغا بحركة نشيطة في صفوف المعارضة

كالآخرين؟ وهل لديك طموحات بهذا

■ ليست لدّي أية طموحات سوى النصر

■ كمواطن سوري أولا، ما هو الحل في

نظرك لوقف انهار الدماء التي تجري في

سوريا؟ وعلى عاتق من تقع مسؤولية كل هذه

■ لن يتوقف نهر الدم (بتبويس

الشوارب واللحي) طبعاً، لأبد من تلبية

مطالب الشعب، وأولها الحرية، لابد

من تغيير جـذري، وبناء دولة مدنية

ديموقراطية يتم فيها تداول السلطة عبر

■ مارأيك في الحكومة المشكلة مؤخرا وما

■ كســؤال أخير، ســوريا الغد آو ســوريا

بعد مرحلة أل الأسد كيف يتصورها الدكتور

رياض نعسان أغا؟ وعلى الصعيد الشخصي

■ أحلم بدولة مدنية ديموقراطية

قويـة آمنة مسـتقرة يتسـاوى فيهـا الناس

أمام القانون ، يؤدون و اجباتهم بخلاص

أما المذكرات الشخصية فقد كتبت أجزاء

منها وضمنتها في كتابين (سارح في الزمان)

و (سيارح في المكّان) وإن أمد الله في العمر

ويحصلون على حقوقهم غير منقوصة.

قُلْيِلاً فُسَأَكُملَ إِن شَاءَ الله .

هل خطرت لك فكرة كتابة مذكراتك مثلا؟

هي التحديات التي ستواجهها مستقبلا ؟ ■ لم تتشكل حكومة ائتلاف بعد .. و تبدو

لشعبنا السوري إن شاء الله وأرجو أن

الخصوص في المستقبل القريب؟

أتابع عملي في الميدان الثقافي فقط.

الفوضى على الأرض؟

انتخابات نزيهة،

ولادتها قيصرية ..

النمطي إطلاقاً.

حرية الإعلام في المغرب: الصوت والسوط!



خولة اجعيفري

تختلف طريقة تعاطى المجتمعات مع الإعلام، فبين الدول المتقدمة، والدول المتأخرة، وحتى تلك التي تدّعي الحضارة نجد هوة شاسعة، كل حسب وعيه وإيمانه القويم بدور هذه السلطة الرابعة كأساس تبنى عليه الحضارة. هذه الأخيرة التي تقاس بمدى ثقافة الشعب ووعيه، فلا حضارة لأمّة تخلف شعبها.

عندما نتكلم عن الإعلام في المجتمع العربى، فإننا نتحدث عن مفهوم جديد ومحتشم لم نتجرع حقيقة معناه بعد، هذا المفهوم الدخيل على مجتمعاتنا والذي لم نعترف بأحقيته في أن يمارس بديمقراطية، وليس تحت المسطرة الآمرة الناهية.

مما يحتّم علينا استحضار وبقوة مفهوما آخر أي الحرية، الحرية في الإعلام والإعلام في حريته، هذه الثنائية التي جعلت إعلامنا العربي المستقل يسقط في دوامـة المكن واللاممكن، أي مسـألة حريةٌ التعبير، ولا خلاف عن كون حرية التعبير أساس الديمقر اطية وهذا ما يفسر تخلّف شعوبنا وعدم تشبعها بالديمقراطية، ولعل الحكام العرب أول الواعين بما سبق والدليل تسخيرهم كل الجهود لتكميم الأفواه وجعل الإعلام صوتا للسلطة، لإغماض جفون الحقيقة بتنويم مغناطيسي لحس الإدراك، يجعل من الشعب أجمع يرى بعين ضيقة ويـردد العـام زيـن والغلة كثيـرة» على حد تعبير المثل الشعبي المغربي.

فالمغرب مشلا، وإن كان قد صادق على أغلب الاتفاقيات الدولية التي تخص حرية التعبير، بل ويعمل ولو سـطّحيا على بلورتها والنهوض بها، فهو في الحقيقة لم يحقق ذلك الإنجاز العظيم على أرض الواقع

الصحافة المغربية، فإن الأمر أصبح بمثابة مغامرة للجسم الصحفي المغربي الذي يحسب ألف حساب لتحرير خبر أو تحقيق ما. وبالتالي لا يسع الإعلام الوطني أن يحظى بمكانة متقدمة في ظل وجود رقابة تحتم على الأقلام الصحفية أخذ الحيطة والحذر كي لا يسقطوا في مطب الخطوط الحمراء كما يحبون تسميتها والتي قزّمت حرية التعبير وإبداء الرأي وجعلتهم

صحيح أن الصحافة المغربية تنقسم

ممن أسسوا اللبنات الأولى للملامح المسرحية

بالمملكة المغربية. فكرة التأسيس يُزكي شرعيتها

فعل الاستمرار، الذي يؤكد أن دوافعها لم تكن

مبنية على باطل، إنما انطلقت من عمق الحس

الوطني والجماعي بضرورة خلق روافد متعددة

للانفتاح والتفاعل مع تجارب مسرحية مُحترفة

على المستوى الترابى، لتحقيق تلاحق ميداني

واحتكاك فعلي من شأنه تقوية الفعل المسرحي

بمدينة الدار البيضاء.

للشعب، نريد التحرر، بصورة حقيقية، هم لا يفهمون أننا بهذا لا

يصيغونها على مقاسهم ومزاجهم كثوب يرتدونه للظهور بصورة أنيقة ومجاهدة في سبيل الحق.. وحاشا لله أن تتعرى الحقيقة وتظهر مفاتنها.

لما هـو حزبى (صحافة الأحـزاب التي تمثل نفسها) وما هو مستقل (أقصد صحافة تمثل الحكومة ومن يدفع أكثر) ومع ذلك تخضع لقيود أدبيات اللعبة السياسية فلا وجود لصحافة مستقلة بذاتها تمثل الشعب وتعكس صورة الحقيقة ولا أقصد التعميم قدر ما أقصد حكم الأغلبية فلا وجود لصحافة مغامرة تنهج أخلاقيات المهنة

والمتمثل في في التوازن بين النصوص والواقع، بل إن جل ما تحقق لا يعدو كونه محاولة يائسة لذر الرماد في العيون. حرية التعبير أو حريـة الصحافة منصوص عليها في الدستور المغربي، هذه النصوص التي نحفظها عـن ظهر قلب، لكن ومع ذلك كل تلك الحريات المنصوص عليها تبقى مجرد لغة خشبية لم تر النور لتحرك الأقلام الصامتة وضمير البكماء، كل تلك الحريات المنصوص ملغمة بقيود غير معلنة لكن نتداولها في

وأمام هذا الوضع الذي تتخبط فيه

اليوم فاطمة الإفريقي وغدا من؟؟ نريد نشوه صورة المجتمع قدر ما نصلح، نوصل وقفا للتهديد والتعسف...

الصورة دون فوتوشوب. كي يصححها من انتخبناهم وجعلناهم سند الإصلاح هذه مشكلة الصحافة المغربية لا تدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها ولاتكل وتمل من النفاق. طبعا مع إحترامي لبعض الأسماء الصحفية التي تتحدى أصحاب البدل الرسمية والهرافاطات وتسبب لهم القلق من خلال تحقيقاتها وعملها على ملفات حساسة وتحاول فضح خفافيش الظلام ولصوص المال العام وتكسر حاجز التابوهات بجرأة مما يؤدي احيانا كثيرة

الى وأدها وتكميم أفواهها. للأسف كل من يغرد خارج السرب فمصيره إما السـجن أو المنع، كما هو الشأن بالنسبة لعلى لمرابط الذي طاله حكم يقضى بمنعه من الكتابة لمدة عشر سنوات، وأبو بكر الجامعي الذي حوصر اقتصاديا من طرف المتحكمين في صنبور الإشهار فاضطر مرغما لإعلان إفلاس مجلته لوجورنال...

إلخ واللائحة طويلة. وما كاد الجسم الصحفى يلتئم بعد إطلاق سراح صاحب عمود الرأي شوف تشوف بجريدة «المساء» المغربية رشيد نيني، إلا وعدنا مرة أخرى لموال ندب الحظ بعد إعتزال نون النسوة وواحدة من الأقلام الحرة، الإعلامية فاطمة الإفريقي التي لم تتردد في كتابة مقال نشرته في الصحف المغربية سمته المقال الأخير بعد أن ضاقت

ذرعا بالرقابة والمضايقات الأمنية. لا نرید نصو صا سطحیة، نرید أن تری حقوقنا في الدسـتور النور، لا نريد أن نكبّل ونكمّم! الحق كل الحق، أن تشمل حرياتنا نطاقاً أكبر، أن نكون صوتا وليس سوطا

تعكس شوقي للرواية، ■ آنت صاحب مسار إبداعي غني وراق، رياض نعسان اغا بصراحة آلا تدنس السياسة ونزواتها كل تلك المحطات الأدبية المضيئة؟ آم أنها تكمل خاصِة، وكنت أبتعد عن الانتاج الرسمي ما سبق؟ وهل يمكن آن يجتمع السياسم أو لاً كي لا يقال إنني أسـتفيد من منصبي فيّ والمثقف في شخص واحد دون حدوث التلفزيّون، وثانيا لأن أجري خارج الرسّميّ كان أضعاف الأجر الرسمي. ■ لا أو افـق علـى كلمـة (تدنـس) إلا حين

اجرى الحوار: عادل العوفي

أن تحاور شخصية مثل الدكتور رياض

نعسان أغا فتلك مخاطرة كبيرة وذلك

تجربة ومايملكه من ثقافة عالية وهو

المجالات، فآنت في حضرة سياسي

الأب و الابن .. و فترة توليه منصب

وزير الثقافة .. وعن أحلامه وهو اجسه

الثقافية.. وأسباب انضمامه للثورة

والانحياز لقرار الشعب وعدة أمور

المتعدد الاهتمامات؟

وقضايا أخرى متشعبة كحال وطنه

سوريا اليوم كان هذا الحوار الصريح

الذي خص به جريدة «القدس العربي»:

الأجناس الأدبية، فقد كتبت الشعر والمسرح

والنقد الأدبى ثم احترفت الكتابة الدرامية

نُحـو عقديـنَ ثـمُ توجهـت إلـى الكتابـة في

السياسـة والفكرُ، لكن الدرامـا التلفزيونيةُ

والسينمائية ما تزال تشدني إليها وهي

محنك و مثقف مميز وكاتب و أديب ذو

اسم معروف.. برحابة صدره المعهودة قبل الدعوة وأجاب على كل الأسئلة

لما للرجل من وزن و ما يتمتع به من

تقود السياسة من يعمل بها إلى الفساد أو الإسـفاف أو الانحـراف وبالطبـع لا أنكر حُـدُوثْ ذلك، وأحمد الله أننيي عملت في السياســة دون أن أقع في إغوائهاً، و قد كنتّ أعمل بقناعاتي ، وقد تكون قراءتي للأحداث تغيرت بتغير الأحداث ذاتها ، لكنَّني وظفت الأدب لصالح الفكر الذي أحمله، وقدَّ حماني من السِقوط في فخاخ السياسة كوني مستقلاً فكرياً لم أنتسب قط إلى أي حزباً أو تنظيم، وهذا ما جعل رؤيتي مستقلا وطليقة رغم كونى شفلت مواقع حكومية، وأما السؤال عن علاقة المثقف بالسياسي فأعتقدِ أنه لابد أن يكون السياسي الناجحُ

مثقفا، وليس بالضرورة أن يكون المثقف الناجح رجل سياسة. ■ بإلقاء نظرة على مجمل أعمالك التلفزيونية مثلا يتضح دوما أنها من إنتاج رسمى آنذاك (أي التلفزيون السوري)، هل خدمـ قُ قربك من دوائر السلطة وكذا المراكز

■ ليس صحيحاً أن مجمل أعمالي من انتاج رسمي فقد أنتج التلفزيون الرسمي من أعمالي عملين فقيط من أصل خمس وعشرين عملاً درامياً ، والعملان قديمان أحلام منتصف الليـل عـام 1977 و الطبيبة عام 980 أما باقي أعمالي فهي من انتاج دبي ومصروالأردن وليبيا وشركات سورية



وزير الثقافة السوري السابق ما زالت الدراما التلفزيونية والسينمائية تشده

ولم أكن رجل سلطة بالمعنى النمطى أبدا

رياض نعسان اغا: من انحاز للاستبداد قطعت علاقتي به...

خمسة شهور من قيام الثورة لكنني وقفت ■ كيف بـدأت الكتابة للتلفزيون؟ ولماذا لم تواصل الرحلة بذات الزخم السابق؟ وهل

تلك الصورة الراسخة في أذهان الكثيرين لك كشخصية مقربة من رأس النظام؟ كيف نجحت في كسر هذه النظرة؟ أن ضباطـه كانوا قادة كبارا في ألوية وفرق

وفيالق النظام وبعضهم كانَّ في أجَّه زَّهُ الأمن، والناس لم يثوروا ضد النظام في البداية وإنما طالبوا بإصلاحات كنا نطالب بها، لكن موقف الشعب تغير وتصاعد و تغير موقفي بالطبع حين استخدم النظام أسلوب

الثورة؟ وكيف تقيم تلك الفترة التي قضيتها

مع حق الشعب في الحرية والكرامة منذ أن فجر البوعزيزي شورة تونس وكتبت ذلك في مقالاتي مبكرا، وأعلنت في سورية من أولّ يوم قامّت به الشورة أننيّ مع تلبية مطالب الشعب والإذعان لإرادته.

■ من خــلال تجربتك الشــخصية، هل من السهولة تجاوز وتقبل المواقف السابقة ومحو

■ النـــّاس يقــدرون الجبيش الحــر وتعلم

المواجهة العسكرية لقمع المتظاهرين. ■ كيف تصف لناً علاقتك بالمثقفين السوريين خلال فترة توليك لمنصب وزير الثقافة وحاليا بعد انخراطك في صفوف

في الوزارة ؟ ً ■ علاقتي بالمثقفين على الغالب متينة جداً ولا توجد مشكلات شخصية بيني وبين أحد، ربما تجد من يهاجمني لأسباب فكريـة وهذا طبيعـي، والآن هناكّ كثير ممن انحازوا للشعب وتربطني بهم علاقة قوية جـداً، و هناك مـن انحـاز و آ للاسـتبداد و قد انقطعت علاقتي بهم، وأما فترة الوزارة فقد كانت ناجحة وممتازة بكل المعايير المتاحة. ■ يلومك الكثيرون على أسلوبك في الكتابة

8 4 3 7 9 6 5 3 1 6 8 5 4 5 4 7 3 5 9 2

انتزعتك السياسة من ذلك الميدان؟

■ بدأت الكتابة للتلفزيون قبل أن

أعمل به فقد كنت من يفاعتى أحب كتابة

السيناريو وحين بدأت العمل في التلفزيون

السوري كنت إكتب أدباً، ولكن الّدراما كانت

مجزيـةً ماديـاً، وكنت فـى الثمانينـات أكثر

تفرغاً للكتابة، لكنني في مطلع التسعينات

دخُلت عالم السياسة ولكن لم أتوقف عن

الكتابة، وقد أنجزت عدة أعمال تلفزيونية

■ أشـرفت على كتابة العديد مـن البرامج

التلفزيونية الميزة «كسيرة الفتوحات»

و»شعراء العربية» و»أعلام من التاريخ»

وغيرها الكثير، برأيك لماذا اختفت مثل هذه

السلسللات التثقيفية من الفضاء الإعلامي

■ هـذه البرامـج والأعمـال كانـت مـن

تأليفي وتقديمي وبعضها من انتاجي أيضاً،

وللأسُّفْ حين تُوقَفت عن إنتاجها بسُبب

المواقع التي شغلتها لم يتابع أحدهذا

■ كنت أول دبلوماسي سوري ينشق عن

■ لم أكن ديبلوماسياً حين قامت الثورة،

ولم أكنٍ أشغل منصباً رسمياً كي أعلن

انشـقاقاً فقد تمـت إقالتي مـن الحكوّمة قبل

النظام، كيف اتخذت هذا القرار؟ الم تتأخر في

لصالح برامج ترفيهية هابطة؟

الوقوف في خندق الشعبٍ؟

وفيلمين سينمائيين.

بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقى وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	5	9	2	3	8	7	6	4
3	7	6	4	1	5	2	8	9
2	8	4	7	9	6	3	5	1
5	6	2	8	7	9	1	4	3
8	4	1	6	2	3	9	7	5
7	9	3	5	4	1	8	2	6
7	9	3 7	5	4 8	4	8 5	9	6 2
7 6 9	9 1 2	3 7 5		_	1 4 7	_	_	_

مهمة خلال تلك المشاركات، انطلاقًا من هذا الرصيد التاريخي، والخاصية التي طبعت جذور المنطقة، جاءت فكرّة التأسيس، وها نحن اليوم من خلال توالى الدورات نؤكده تقليدا مسرحيا سنويا، يستحضر مراحل تلك الامتدادات، ويستوعب تجارب مسرحية محترفة على المستوى الوطني، ويؤكد من جهة أخرى على السعي التشاركي المواطن لتحقيق فعل الاستمرار، بما يجعل فضاءات «المهرجان» محطة

تحتك بين ظُهرانيها تجارب مسرحية مختلفة، ذاكرة المدينة البيضاء على اختلاف تجاربها داخل أجواء تنافسية مُحترفة يؤطرها الإبداع. وتلاوينها المسرحية، تحفظ وعن ظهر قلب أن بين ظهراني منطقة بن امسيك كان هناك حراك قوي كما يستلهم «مهرجان ابن امسيك للمسرح الإحترافي» من عُمق فكرة التأسيس، خلق روافد وفعلى امتزجت فيه جميع الأشكال التعبيرية لَّرتبطَّـة بالفرجة المسـرحية. وتسـجل أيضا في مُتعددة من شأنها تجديد الأنفاس المسرحية أجندتها الفنية أن فرقا مسرحية من ذات المنطقة وتحفيز الجمهور على ارتياد المسارح. وأيضا إلى تأثيث المشهد المسرحي بإضافات نوعية متميزة مثلت المغربى فترات السبعينات والثمانينات ومُحترفة تليق بمستوى الرصيد التاريخي لهذه ومطلع الألفية الثالثة، في العديد من المهرجانات الوطنية والعربية والدولية، بل وحصدت جوائز

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة

تجذبك بعض النشاطات الاجتماعية ولكن احذر من أن تتفوه بأقوال قد تزعج الآخرين أنت عاشق مميز وتعرف كيف تستمع بجمال الحياة. حاول السيطرة على انفعالاتك وتجنب المواقف التي تثيرك وتغضبك

لاتتخل عن بعض الأوراق والمستندات التي تحتفظ بها. الأمور العاطفية فيها بعض المد والجزر والتبديل قد يأتى من الطرف الآخر. لاتدع أحداً يؤثر على مزاجك. وعش يومك بفرح وسعادة.

من شأن حظك أن يمدّ لك كل مساعدة ممكنة في تنفيذ واجباتك المختلفة على أحسن مايكون. ثابر على العمل الجدي فتحقق الهدف المطلوب.

العمل مع المجموعة ناجح ومفيد بالرغم من المشاكل الصغيرة. ستحصل على الدعم المطلوب وتنجح خططك، وتقطع شوطاً كبيراً.

اظهر عاطفتك للحبيب ولاتخف من التفكير الجدي بالارتباط به. قد تحصل على عمل جديد فإذا كان مناسباً لاتتردد في القبول به.

يترك أثراً في قلبك للمستقبل. أن قررت السير لاتخف وتقدم دون تراجع. محيطك القديم بدأ يثير الملل في نفسك ولهذا فأنت تفتش عن مجموعات جديدة تحاول الاختلاط بها. كن واقعياً وادرس معطياتك بهدوء.

نشاطات فكرية كثيرة على الصعيدين العلمي والأدبي. لقاء غير منتظر قد

تمضى فترة سعيدة وتفكر جيداً في مشاريع مستقبلية. تستطيع أن تضع

جدولاً وتواظب على تنفيذه. ضع ثقتك بالشريك.

عاطفتك الجياشة تجرك مغمض العينين. أنت ساحر وتعرف كيف تجذب الحبيب لكنك بحاجة إلى ضوابط قوية للتوازن.

ثابر على جهودك ولاتضعف أمام الصعوبات لأنها غير موجودة في قاموسك. الصحة جيدة لكنك ستتعب على أثر تراكم الواجبات.

كأنك خائف من الاقدام على خطوة مهمة. لاتسمح لأحد بأن يحبط عزيمتك مادمت واثقاً من أن الهدف الذي تسعى إليه يستحق كل هذا النضال.

احتفى باسماء وتجارب مسرحية متألقة: مهرجان ابن امسيك للمسرح الاحترافي يكرم الرائدة ثريا جبران

الدار البيضاء_«القدس العربي» _من سعيد فردي:

بدعم من وزارة الثقافة المغربية والمسرح الوطني محمد الخامس، نظمت جمعية فضاء القريـة للإبداع، بتعـاون مع مجلـس مدينة الدار البيضاء، ومجلس جهة الدار البيضاء، ومديرية الثقافة بجهة الدار البيضاء، الدورة الرابعة لهرجان ابن امسيك للمسرح الاحترافي «دورة الفنانـة المقتدرة ثريا جبران» وذلك خلال الفترة المتدة مابين 24 إلى 28 أبريل 2013.

قدمت هذه الدورة عروضا مسرحية محترفة من عدة مدن مغربية، قاسمها المشترك إبداع فرجة مسرحية مختلفة المشارب والمذاهب، تتوحد في كونها إبداعات مغربية خالصة تأليفا وإخراجا وتشخيصا سينوغرافيا...

ورفعت الطبعة الرابعة للمهرجان شعار «ترسيخ قيم المُواطنة عبر الفرجة التعبيرية»، كعنوان عريض تفسره عناوين فرعية تحمل مضامين الحس الوطني الذي تتأسس عليه تيمات العروض المشاركة في المهرجان.

إلى جانب الفرجة المسرحية واصل المهرجان اهتمامه بمجالات التكوين، من خلال برمجته لورشات في التكوين المسرحي، أطرها أساتذة متخصصون في الشعب المسرحية. وواصل مهرجان ابن امسيك، إحتفاءاتـه

بأسماء ورموز من رواد المسرح المغربي، حيث قدم طبعته الرابعة باسم الفنانة المقتدرة «تُريا جبران» واحتفى تحت جناحيها بأسماء وتجارب مسرحية متألقة ورائدة: كعبد الرحمان برادي، إبراهيم خاي، سعاد العلوي والإعلامية المتميزة نسيمة

فكرة تنظيم «مهرجان ابن امسيك للمسرح الإحترافي»، لـم تهُب بها رياح نزوة عابرة أو مطامح ظرفية ضيقة، كما أنها لم تأت بفعل الصدفة، إنما فرضتها الامتدادات التاريخية لمنطقة ابن امسيك، التي تؤرخ بكل اعتزاز ارتباطها بجميع أشكال القرجة التعبيرية وفي مقدمتها «فن الحلقة».

قد أثبتت مجموعة من البُحوث الجامعية أن أكثر من ثلتى رواد «فن الحلقة» بالمغرب، سجلوا انتماء لمنطقة ابن امسيك. مما يؤكد أن الرصيد التاريخي لابن امسيك حافل بالرواد

هجوم إبراهيم عيسى بالبيض على الأخوان المسلمين

■ «على بنام بنفس طريقتك يا ابراهيم، بحط ايديه تحت راسه. وسلمي زيك

بتحوس وهي بتحكي عالتلفون». هكذا توجهت زوجة الأسير الفلسطيني ابراهيم

من أكثر التقارير الصحفية تأثيرا وقوة ذلك الذي بثته قناة فلسطين، عبر برنامج

«لأجلكم» الذي تقدمه الاعلامية منال سيف، ويخرجه محمد عمرو، وللبرنامج بقية

لكنني لا أود أن أضيع احساسي المأخوذ بالكامل مع التقرير التلفزيوني الذي أعدته

زميلتى وصديقتى الاعلامية سناء مفلح، مراسلة تلفزيون فلسطين في عمان. ربما

لأن موضوع الأسرى يحتل هذه الأيام واجهة الاهتمامات الصحفية المتعلقة بالشأن

الفلسطيني، ما أدى إلى تداعي الأخبار والتقارير والشهادات الحية، حول وضع

الأسرى في السجون الاسرائيلية، والتي تكللت بملحمة سامر العيساوي المتفردة

حامد إلى الكاميرا، تحدثها وكأنها زوجها الذي أبعده الأسر عن أسرته ، لينفذ حكما

والتعري في تونس تضامنا مع بوعزيزي!

عبد الرزاق قيراط *

مدته أربعة و خمسين مؤبدا.

من حديث سأعرج عليه بعد قليل.

طفلان كبيران على كل شيء

يقول ان فيلم «حفلة منتصف الليل» افتقد الدعاية

رامي وحيد: انتشار الفنانين العرب في مصر استراتيجية مهمة

القاهرة_«القدس العربي»

_من محمد عاطف:

یری الفنان الشاب رامی و حید أن جیله يحظى بفرص جيدة للنجو مية، خلاف العصر السابق الذي سيطر عليه عدد محدود من النجوم.

يعتبر نفسه بطل في كل عمل يشارك فيه وكان يتوقع أن يحقق فيلمه الأخير «حفلة منتصف الليل» إيرادات كبرى رغم انه

اختار رامي وحيد فيلم «المماليك» ليدخل به موسم السينما في الصيف، فما

■ هل تبحث عن البطولة؟

■ منذ بداية حياتي اعتبر كل جملة اقولها أنا بطلها ولذا أركز في حواراتي جيدا، وعندما أشارك بعمل أكون سعيداً به.

■ ما تعليقك على قلة إيرادات فيلمك الأخير «حفلة منتصف الليل»؟

■ حقق فيلم «حفلة منتصف الليل» أعلى إيرادات بين الأفسلام المعروضة معسه لكنه لا يقارن بإيرادات أفلام العيد، ولذلك كان الفيلم يحتاج لبعض الدعاية المكثفة لترتفع إير اداته، و السـينما تحكمها الدعاية بشـكل كبير، وقد يحقق عن طريقها فيلم إيرادات كبرى ولا يتضمن أي موضوع، ولذا أردى أن فيلمي لوح حظي بالاهتمام الإعلامي والدعائي لحقق إيرادات جيدة تتناسب مع

جورج كلونى يحتفل بعيد ميلاده

الثاني والخمسين في ألمانيا

ويقوم كلوني بإخراج الفيلم.

الثاني والخمسين في أحد المطاعم الأسيوية في ألمانيا.

موراي، في المطعم بمدينة فرنيجروده بمنطقة هارتس وسط ألمانيا.

وعقب زيارته للمطعم قام كلوني بمصافحة المعجبين والتوقيع لهم.

ألمانيا نهاية الحرب العالمية الثانية بهدف حمايتها من التدمير.

■ فرنيجروده (ألمانيا) - (دبأ)- احتفل نجم هوليوود الشهير جورج كلوني الاثنين بعيد ميلاده

وكان كلوني بصحبة عدد من أصدقائه الرجال من الوسط الفني ، بينهم النجمان مات دامون وبيل

تجدر الإشارة إلى أن النجوم الثلاثة يصورون حاليا في ألمانيا مشاهد من فيلمهم الجديد «رجال

الآثار» ، الذي يدور حول مجموعة من خبراء الآثار يقتفون أثر مقتنيات أثرية مسروقة للنازيين في

جودة موضوعه. ■ هل يحظى جيلك بفرص للنجومية؟ موهبة تستطيع إثبات ذاتها، وهذا خلاف

زمان حيث اقتصرت السينما على أسماء

■ السينما الآن مفتوحة أمام الجميع وكل

محددة لأعمالها.

اخبار فنية

■ كيف ترى النهوض بصناعة السينما؟ ■ لابد من فتح باب الانتاج وأي نجم يستطيع الانتاج ليتقدم ويساهم في مساندة صناعة السينما، وكما أعطته

يقدم لها دوره في دفع عجلة لانتاجي. ■ أيتوقف النهوض على انتاج النجوم

السينما النجومية والشهرة والمال عليه ان

■ أيضا السعي وراء التقنيات الحديثة

فضائيات

التي تعطي صورة مبهرة للمشاهد.

على نفس الاتجاه القديم لها؟

كأنه مغامرة لها؟

أي منتج عمل سينمائي.

الفكرة لأنها جديدة.

بالأعمال المصرية؟

والأسود وحتى الآن.

لتشارك فيه هل لأنه تاريخي؟

السينما بعد الثورة هل تختلف أم تسير

■ لابـد من حدوث ثورة سـينمائية لكن كل الأمور تسير بخطوات متزنة، وأتصور

ان نـرى أفلام منوعة خـلال المرحلة المقبلة

بعد استقرار الأوضاع في مصر، وسوف

ينعكس ذلك على الموضوعات لتي تتناولها

السينما، واعتقد انها ستطرح ما يرتبط

بالناس اكثر وتعبر عن همومهم بالتفصيل

■ لكن شركات الانتاج تخشى من التجديد

■ المغامرة جزء من الانتاج وإلا ما دخل

■ لماذا أخذت فيلم بعنوان «المماليك»

■ المماليك يجسد دراما سينمائية جديدة

وأقدم بالفيلم شخص ظروفه صعبة وتقوم

المواقيف على الظروف الصعبة، والمشاكل الاجتماعية لا تتغير والفيلم غير تاريخي

لكن اسمه قد يوحي بأنه تاريخي من خلال

مكان تدور من خلاله الأحداث ولا أريد حرق

■ ما رأيك في انتشار الفنانين العرب

■ وجود فنانين عرب من دول كثيرة

استراتيجية مهمة لتكسب السينما

المصريبة هنذا التواجيد العربي الجييد

والمميز ويجعل للفيلم شكل مختلف،

ودائما السينما المصرية تفتح ذراعيها

للأشقاء العرب منذان كانت بالأبيض

■ في التقرير نشاهد عائلة ابراهيم حامد الصغيرة، في منزلهم في احدى ضواحي عمان، يعيشون كما أي عائلة فقدت أو تفتقد لرب الأسرة، وتستدعي ملامحه مع أذكار الصباح والمساء. لا يكاد ينفك لسان الواحد فيهم عن ذكر اسم الوالد الحبيب، كل على هواه. ففي حين يتعمد على الابن البكر مخاطبته ب»يابا» دلالة على رجولة مبكرة وشكيمة قوية، لا تتناسب كثيرا مع لمحات حنونة واشارات طفولية ترسلها عيناه الى والده، عبر عدسة الكاميرا، نرى سلمى وهي تخاطب كل نقاط ضعف أبيها «بابا «، وتحثه على الاستمساك بالأمل، حتى يأتي اليوم الذي يشاركها فيها غرفتها، التي تقول إنها كبيرة جدا، وتتسع لكليهما مع خزانة خاصة لكل واحد

يا الله لكم تجرع هذا الشعب من كأس الحزن، ويا الله لكم جرع العالم إكسيره الخاص في الحياة! وإلا ما التفسير العلمي والمنطقي لأسرة لم تلتق بمعيلها منذ عام 2003، حين أبعدت الأم الى الأردن، ولا زالت تشرح له تفاصيل التفاصيل عن يومياتها العادية جدا؟ «رح أشارك بمسابقة كتابة المقال، عمتي اجت زارتنا وبتسلم عليك، خلصنا امتحانات الشهر الأول وسمعت سورة ص، أنا يابا صحابي

حرب على «من أجلكم «!

■ وعودة لبرنامج «من أجلكم» الذي سمعت أن قضايا مسجلة ضده من قبل مؤسسات اسرائيلية، فأنا على يقين أنه من أكثر البرامج مشاهدة وشعبية في التلفزيون الفلسطيني الفضائي، بين مختلف الأطياف والشرائح الفلسطينية. لأنه يعتبر صلة الوصل الوحيدة تقريبا ما بين الأسرى وأهلهم، الذين تنتقل اليهم كاميرا البرنامج في قراهم ومحافظاتهم، يصورون للأسرى ما آلت اليه ذكرياتهم التي توقفت منذ عشرات السنين . في الحلقة السابقة توقفت عند إعادة جنازة والد الأسير تامر جعارة، التي بثها البرنامج بناء على رغبة الأسير . والإعادة سببها هو عدم تمكن جعارة من مشاهدة الجنازة، في حلقة سبقت بسبب قطع الكهرباء عن السجن، مع بداية بث البرنامج!

المؤسف أن الحرب على «من أجلكم « ثنائية التسديد، واحدة مفهومة وتعودنا عليها، والأخرى محلية وطنية سيادية غير مفهومة، ولا مقبولة! فالبرنامج الذي كان يستمر لساعتين تلفزيونين تقريبا، قلص إلى أربعين دقيقة سريعة بخيلة ضاغطة، لا تتسع لقراءة عُشر الرسائل، ولا بث التقارير واللقاءات المناسبة. ففي نفس الحلقة حاولت منال أن تتصل بوزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، لتتحدث معه حول اضراب الأسرى الأردنيين، وكان لقاء سريعا مقتضبا لا يسمن و لا يغني من جوع. ثم حاولت أن تشير إلى قضية الطفل أحمد الجوابرة، الذي حوكم بالإقامة الجبرية في منزله، وأيضا لم تسعفها دقائق البث المضغوطة. فاضطرت أن تعتذر للجميع: «معلش هيك الأو امر»!!

موقعة البيض « لابراهيم عيسي

■ في مكان وزمان آخرين، وعلى الرغم أنني ربما من أكثر المتابعين العرب، لمقالات وكتابات الاعلامي المصري ابراهيم عيسي، والذي تفوق على التوقعات الأدبية والفكرية كافة، التي استبقت نشر روايته «مولانا «، بل رائعته ورائعة الأدب العربي

ورغم أنني أحب أسلوبه وطريقة طرحه، وجرأته التي عودنا عليها من أيام العهد القديم، وهذا ليس أمرا مستجدا كما يدعى أعداؤه، بدليل الأثمان الباهظة التي دفعها من عمره ومستقبله وحريته وقوت عياله.

انما أختلف معه جذريا في طريقة عرض غضبته واستخفافه بمشروع النهضة، التي عبر عنها في حلقة يوم الأحد الفائت، على قناة «القاهرة والناس» وعبر برنامجه اليومي «هنا القاهرة «، بمناسبة عيد شم النسيم، حين قام بالقاء البيض على الكاميرا، مرددا ضحكات وقهقهات و»كوكو كوكو للجماعة اللي بيكرهوكو، النهضة وراكم وراكم، والبيض قدامكم قدامكم، بيض النهضة الأخواني»!

أتفهم تماما أن ما يقدمه وما كان قد قدمه عيسي، على مدى عشرات السنوات، هو نوع من الطرح الاعلامي الساخر الناقد، الذي ينطلق من نزعات الاعلامي الشخصية، ورؤيته الذاتية لمجمل الأمور السياسية والاجتماعية .

لكن ذلك لا يعفى ابراهيم عيسى من النقد، للجوئه إلى أسلوب بعيد كل البعد عن المدارس الاعلامية المعروفة. فماذا يمكن أن نستفيد نحن كمتابعين لبرنامجه الشهير، من حركة القاء البيض على الكاميرا، بشكل يستفز مشاعر الملايين الذين يحترمون قيمة النعمة، ويقدرون أن هناك ملايين آخرين «في عرض» كرتونة بيض واحدة «! لا أعتقد بأن أخوة لنا في مصر العزيزة يجدون على موائدهم الكثير من البيض حتى يتبرع الزميل بتكسيره على الهواء مباشرة.

بوعزيزي والتعري

■ وعلى «خطى» المدعوة علياء المهدي، قامت أمينة تايلر الناشطة في منظمة «فيمن»، بنشر صورها عارية لتعبر عن حريتها الشخصية، حسب تقرير تلفزيوني عرضته مؤخرا قناة فرانس 24. والحقيقة وأقولها وأنا أضحك، ما علاقة التعبير عن الحرية الشخصية بالتعري

في الشوارع وتوثيق الأمر عبر صور الفيس بوك؟ طبعا التقرير لم يغفل الوضع السياسي في تونس، مسقط رأس الآنسة المحترمة تايلر، وارتباط ما تفعله بالصراع ما بين الشقين الليبرالي والإسلامي، على خلفية رياح التغيير التي انطلقت من

وكأن المرحوم البوعزيزي، كان قد قدم نفسه قربانا محترقا على مذبح الحرية، تنشط الست أمينة وغيرها من «الأمينات « وتتحرر من ملابسها التي طالما قيدتها أبان العهد البائد!! وطبعا بالنسبة لليبراليين فعلوا نفس ما فعلوه رفاقهم في مصر، من انكار لهذا التصرف الشاذ والتنصل من ارتباط أمينة بهم .

ولكن، ولأن الصراع الآن صراع صور أكثر من كونه صراع فكر وبرامج، فعلى الأغلب أن تعري أمينة كما كان تعري علياء «ما شاء الله على الأسماء»، سيشتت البوصلة

> الجديد، إذ لم يسبق أن عرفت بهذا اللون وغالباً ما عرفت بشعرها الأسود الطويل إلى أن قصته العام الماضي. وأكد الموقع ان هاثاواي بدت سعيدة بطلتها الجديدة، ولم تشعر بالحزن لدرجة انها بكت بعدما قصت شعرها في السنة الماضية.

وأشار إلى ان هاثاواي فاجأت الجميع بمظهرها



ريس ويذرسبون

ريس ويذرسبون والمخرج جيمس مانجولد معا في فيلم جديد

■ لـوس أنجليس – (دبأ): تشارك المثلـة ريس ويذرسبون مع جيمس مانجولد، مضرج فيلم «ووك ذا لاين» (سـر مسـتقيما)، في فيلم جديد يحمل اسـم «ثري ليتـل ووردس» (ثلاث كلمات بسـيطة) ، والذي تجسـد فيه ويذرسبون دور أخصائية اجتماعية تساعد طفلا على إيجاد حياة جديدة.

ستجسد دور أم الطفل التي ستضطر إلى التنازل عن حقوق رعايـة طفلها لتمكنه من بدء ويستند الفيلم إلى مذكرات أشلي رودس كورتر.

بالأداء الصوتى لشخصية الشرير «إدواردو» التي كان من

المقرر أن يؤديها باتشينو بصوته في الفيلم المقرر طرحه في

و يشــارك أيَّضا في بطولة الفيلم بــالاداء الصوتي كل

من ستيف كاريل وكريستين ويج وميراندا كوسجروف

دور السينما في الثالث من تموز/يوليو المقبل.

وذكر موقع «هوليـوود ريبورتـر» المعنـي

بأخبار السينما والمشاهير أن أماندا سيفرايد

بنجامين برات بدلا من ال باتشينو في فيلم «أنا الحقير 2»

■ لـوس أنجليس – (دب أ): قالت مجلة «فارايتي» الأمريكية إن بنجامين برات حل محل النجم ال باتشيتو في فيلم الرسوم المتحركة «ديسبيكابل مي 2» (أنا الحقير 2) ، قبل أسابيع من عرض الفيلم.

وأفادت تقارير بأن باتشينو (73 عاما) انسحب من الفيلم بسبب خلافات إبداعية. وسيقوم بـرات (49 عاما)



آن هاثاواي

■ لوس أنجليس – (د ب

أ): يبدو أن الممثل النيجيري

الشاب دايو أوكناياي الذي

شارك في بطولة فيلم «ألعاب الجوع» بدأ يحقق نجاحا في

ويستعد أوكناياي الذي

جسد شخصية «ثريش» في

فيلم «ألعاب الجوع» (هانجر

جيمز) للمشاركة في بطولة

فيلم «حب بلا نهاية» مع أليكس بيتيفير وجابريلا

هوليوود.

أن هاثاواي.. شقراء

■ لوس أنجلس – (يو بي اي) ظهرت المثلة الأميركية آن هاثاواي بطلة جديدة بعدما عمدت إلى صبغ شعرها

وأفاد موقع «بيبول» الأميركي انه بعدما قصت شعرها لأداء دورها في فيلم «البؤساء»، اختارت هاثاواي الآن

توم كروز في جزء خامس من «مهمة مستحيلة»

■ لوس أنجليس – (د ب أ): يعتزم نجم هوليوود الشهير توم كروز تمثيل دور العميل إثان هانت في جزء جديد من سلسلة أفلام الحركة «مهمة مستحيلة». وذكر الموقع الإلكتروني المعني بالأخبار السينمائية «ديدلاين» أن كروز وافق على إنتاج الجزء الخامس من الفيلم وتمثيل دور البطولة فيه.

وأكدت شركة «باراماونت بيكتشر» للإنتاج السينمائي ذلك، إلا أنها لم تدل ببيانات حول المخرج المحتمل أو مؤلف السيناريو أو موعد تصوير الفيلم.

وذكر الموقع أن المخرج الأمريكي كريستوفر ماكويري في القائمة القصيرة للمرشحين لإخراج الفيلم. تجدر الإشارة إلى أن ماكويري كان مخرج فيلم «جاك ريتشر» الذي قام ببطولته توم كروز. وكان الجزء الرابع من سلسلة «مهمة مستحيلة» من أكثر أفلام كروز التي حققت إقبالا جماهيريا خلال عرضها نهاية 2011، حيث بلغت أرباح الفيلم الذي أخرجه الأمريكي براد بيرد نحو 700 مليون دو لار. وعرض الجزء الأول من الفيلم عام 1996 ، وكان من إخراج الأمريكي براين دي بالما. وأخرج الجزء الثاني جون وو والثالث جي جي أبرامز.

ويعرض لكروز /50 عاما/ حاليا فيلم «أوبليفيون» (النسيان) في دور العرض السينمائي.

الممثل النيجيري دايو أوكناياي يشارك في بطولة «حب بلا نهاية»



تدور قصة الفيلم حول ثلاثة أصدقاء مراهقين يجدون أنفسهم في مواجهة كارثة. ووفقا لموقع «هوليوود ريبورتر» يلعب أوكناياي شخصية الصديق المتهور المقرب من بيتيفير.

* كاتبة من الأردن



إيمال الإماراتية للالومنيوم تعتزم التوسع لتلبية الطلب العالى المتنامي

■ أبوظبي - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات للألومنيوم (إيمال) إن الشـركة وهي مشـروع مشـترك بـين مبادلة للتنميـة في ابوظبي وألومنيوم دبي (دوبال) تخطط لتوسعة إضافية لطاقة الصهر بحلول 2017. والمجموعة في طريقها لاستكمال المرحلة الثانية التي تتكلف أربعة مليارات دولار بحلول نهاية عام 2014 لتزيد طاقة الصهر إلى 1.3 مليون طن من 800 الف طن سنويا حاليا لتصبح من أكبر مصاهر الألومنيوم في العالم.

وتواجه صناعة الألومنيوم العالمية وفرة في الانتاج والمخزونات تتزايد شهرياً إذ تنتج المصاهر أكثر من الاحتياج العالمي. لكن سعيد المزروعي الرئيس التنفيذي لإيمال قال للصحفيين خلال زيارة

امس الثلاثاء لمجمع الصهر الواقع بين دبي وأبوظبي إن الشركة مازالت تعتزم زيادة طاقتها الانتاجية إذ انها تتوقع أن يرتفع الطلب العالمي على الألومنيوم من 46 مليون طن إلى 60 مليون طن بحلول 2015. واضاف أن الطلب على الألومنيوم يرتفع في كثير من الدول منها الصين

والهند والبرازيل والولايات المتحدة مشيرا إلى أن هذا يتطلب أن تتوسع وردا على سؤال عما إذا كانت مرحلة ثالثة لزيادة الطاقة الانتاجية قد

التفاصيل بشأن حجم الاستثمار أو الطَّاقة. وتصدر إيمال الجزء الاكبر من انتاجها للولايات المتحدة وأوروبا وجنوب شرق اسيا والشرق الأوسط. وقال المزروعي إنه يتم استهلاك نحو 200 ألف

تبدأ في 2017 قال المزروعي إنه يأمل ذلك واضاف أن ملاك الشركة المدعومين

من الدولة سيكشفون عن التفاصيل في وقت لاحق. ورفض الإدلاء بمزيد من

الهند تحتل المرتبة الأولى في العالم بتصدير الارزللعام الثاني على التوالي

■ بانكوك – دبأ: قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) امس الثلاثاء إن الهند يمكن أن تصدر 8.3 مليون طن من الأرز هذا العام ما يجعلها أكبر دولة مصدرة للأرز في العالم لمدة عامين على التوالي. كانت الهند تخطت تايلاند العام الماضي كأكبر دولة مصدرة للأرز للمرة

الأولى في ثلاثة عقود بعدما شحنت 10.3 مليون طن من الأرز المضروب مقارنة مع 7 ملايين طن لتايلاند.

قال هيرويوكي كونوما ممثل المنظمة الإقليمي لآسيا إننا «نقدر بأنه بنهاية هذا العام، ستظل الهند الدولة المصدرة الأولى للأرز مع تراجع فيتنام وتايلاند خلفها بشكل طفيف بتصدير 7.8 و7.7 مليون طن على التوالي». وتوقع تقرير مراقبة سوق الأرز للفاو أن يرتفع إنتاج آسيا من الأرز هذا العام بنسبة 2.2 % ليصل إلى 452 مليون طن من الأرز المضروب. وقال كونوما إن «ذلك سيكون العام الثالث لتحقيق محصول كبير من الأرز في آسـيا». وعـزت منظمة الأمم المتحـدة للأغذيـة والزراعة زيـادة الإنتاج إلى الطقس الجيد والأسعار الحكومية التي تدعم المزارعين في الهند وتايلاند. وقدرت بأن مخزون الهند سيصل إلى 22 مليون طن بحلول نهاية العام الجارى بتراجع نسبته 7.6 % عن العام الماضي، بينما سيصل مخزون تايلاند إلى 16.3مليون طن بارتفاع نسبته 29 % عن عام 2012.

وعبرت تايلاند - التي تعرض على المزارعين سعرا ثابتا يبلغ نحو 500 دولار لطن الأرز - عن أملها في أن يعزز برنامج دعم الأسعار أسعار الأرز العالمية بينما يزيد من دخل المزارعين.

لكن الفاو قالت إن أسعار الأرز العالمية القياسية تراجعت بنسبة 4 % في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري. وأشارت المنظمة إلى أن «المخزونات الكبيرة المتراكمة من جانب الحكومة التايلاندية عبر برنامج دعم مزارعي الأرز أثر سلبا على معنويات السوق».

اكبر بنوك ليبيا سيصبح مصرفا إسلاميا بالكامل

■ طرابلـس – دبأ: أقـرت الجمعيـة العمومية لمصـرف الجمهورية ثاني أكبر المصارف التجارية في ليبيا تحويل البنك إلى مصرف إسلامي بالكامل. وبدأت إدارة المصرف في إعداد خطة التحول إلى هذا النشاط الجديد الذي سبق للمصرف المركزي الليبي الموافقة عليه.

وبحسب مسؤولين في المصرف من المتوقع أن يتم تحويله خلال عامين ليصبح بكامل إدارته وفروعه ووكالاته مصرفا إسلاميا.

ويعتبر البنك ثاني أكبر البنوك الليبية بعد المصرف الليبي الخارجي اثر اندماجــه مع مصرف الأمة في عــام 2008, .يبلغ عدد فروعــه 146 فرعا وعدد موظفيه أكثر من 5500 موظف.

الدوحة تطلب من فرنسا زيادة خطوط رحلات القطرية لمطاراتها

■ باريس – ا ف ب: تمارس قطر ضغوطا على الحكومة الفرنسية لزيادة رحلات شركة الخطوط الجوية القطرية الى فرنسا كما افاد الموقع الاقتصادي الفرنسي (لا تريبون) امس الثلاثاء،

واستنادا الى هذا الموقع الالكتروني لا يبدو ان باريس تريد الموافقة على هذا الطلب حتى لا تضعف اكثر شركة اير فرانس التي تجد صعوبة في منافسة الخطوط القطرية وشركات خليجية اخرى.

وبعث رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم آل ثاني رسالة الى رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك ايرولت يعرب فيها عن اسفه لرفض هذا الطلب ويذكره بان طلبات شراء طائرات الايرباص للخطوط القطرية تساعد في دعم الوظائف في فرنسا حسب لا تريبون التي فسرت هذا التذكير على انه تهديد بخفض طلبات شراء طائرات الايرباص،

وقال الموقع ان «رئيس الوزراء تلقى هذه الرسالة التي اخذت في

واكدت ادارة الطيران المدنى ان الخطوط القطرية التي تسير 21 رحلة الى فرنسا بموجب اتفاق موقع عام 2011 طلبت مؤخرا بصورة غير رسمية زيادة عدد هذه الرحلات، وقال متحدث باسم الادارة «هذا الطلب رفض

وقال مصدر قريب من رئاسة الوزراء الفرنسية «بدات مباحثات على المستوى الوزاري، المشاورات ستستمر لكن الامر سيستغرق وقتا». ورفضت اير فرانس التعليق على هذه المعلومات.

الأسهم الأوروبية ترتفع بفضل البنوك والمؤشر الألماني يسجل مستوى قياسيا

■ لندن - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية امس الثلاثاء بفضل نتائج قوية لبنوك رئيسية وسجل مؤشر الأسهم الألمانية مستوى قياسيا. وأغلق مؤشر يوروفرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 0.2 بالمئة عند 1219.94 نقطة، وهو أعلى مستوى له في نحو خمس

وساعد نمو أرباح بنك اتش اس بي سي البريطاني على دفع مؤشر البنوك الأوروبي للارتفاع 1.9 بالمئة.

وارتفع مؤشـر داكس الألماني 0.7 بالمئة إلى 8170.81 نقطة بعد أن سـجل خلال الجلسة مستوى قياسيا عند 8206.01 نقطة. ويتوقع بعض المتعاملين توقف صعود السوق في الجلسات المقبلة لكنهم يرون أن التوقعات طويلة وقال هندريك كلاين مدير شركة دافنشي إنفست «لا أعتقد أنها نهاية

الصعود.» وتوقع ارتفاع داكس إلى 9000 نقطة بنهاية 2013. وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 0.4 بالمئة وكاك 40 الفرنسي 0.3 بالمئة.

■ الرياض - رويترز: قال وزيـر الاقتصاد والتخطيط السعودي محمد الجاسر امس الثلاثاء إن الدعم الذي تقدمه الحكومة، ولاسيما إعانات الوقود، يعوق زيادة مستوى

وأضاف الجاسر الذي كان يتحدث خلال مؤتمـر مالى فـى العاصمة السـعودية الرياض ان هناك «أربعة تحديات رئيسية تواجه زيادة مستوى انتاجية اقتصادنا ... ترشيد الاعانات وخاصة اعانات الوقود لغير المستحقين لها، وتعدد الشرائح المكونة لسوق العمل الني يعانى من التشردم وتنويع القاعدة الاقتصادية، واجتذاب الشركات العالمية وخاصة متوسطة الحجم.»

وسجل الاقتصاد السعودي نموا نسبته 6.8 بالمئة في 2012 وتعترم الحكومة إنفاق 820 مليار ريال (219 مليار دولار) في 2013 بزيادة 19 بالمئة عن ميزانية 2012 إذ تتيح أسعار النفط المرتفعة زيادة الانفاق على الرعاية الاجتماعية ومشروعات البنية التحتية،

وشدد الجاسر على ضرورة رفع انتاجية

الاقتصاد السعودي قائلا «الخيط الذي يلتضم هـذه التحديات يكمن في رفع انتاجيتنا... من وجهة نظري ان التنافسية في واقع الأمر هي الوجه الاخر للانتاجية.» وقال الجاسر أيضا إنه ينبغى للمملكة إنتاجية الاقتصاد وإن الحكومة تحاول معالجة

تسوية الاختلالات في التوازن في سوق العمل لديها بما في ذلك انخفاض مستوى توظيف السعوديين لاسيما النساء في القطاع الخاص. وأضاف أن من المهم تنويع القاعدة الاقتصادية بالملكة وتطوير مزيد من الشركات متوسطة وأظهر مسح امس الثلاثاء تباطؤ

بالسعودية إلى أدنى مستوى على مدى خمسة أشهر في نيسان/ابريل مع انحسار الزيادة في طلبيات التوريد الجديدة. وشهدت شركات القطاع الخاص غير النفطي في أكبر بلد مصدر للخام في العالم تباطؤا في

أنشطة شركات القطاع الخاص غير النفطي

الطلبيات الجديدة إلى 67.3 نقطة في نيسان من 68.0 في الشهر السابق. وانحسر أيضا نمو طلبيات التصدير الجديدة، لكن نمو الناتج زاد إلى 62.0 نقطة.

أن المملكة ستستمر في تعزيز مسيرة التنمية الاقتصادية وتوفير بيئة استثمارية مشجعة ومحفزة للقطاع الخاص وداعمة لثقة المستثمرين في سبيل تنويع القاعدة الاقتصادية ودفع عجلة النمو وتوفير المزيد من فرص العمل المجزية لراغبي العمل من

وزير الاقتصاد السعودي: الدعم الحكومي

وخاصة اعانات الوقود يعوق زيادة الإنتاجية

وقال إن ما تعيشه الملكة من استقرار مالي واقتصادي ونقدي يعود إلى سياسات أسهمت فى تحقيق أداء اقتصادي جيد خلال الأعوام الماضية، ومكن الاقتصاد الوطنى خلال العام الماضي من تحقيق معدل نمو حقيقي يقارب 7 % مدعوما بالأداء الفاعل للقطاع الخاص. وأضاف أن «وكالة فيتش للتصنيف الائتمانى رفعت مؤخراً التصنيف السيادي للمملكة إلى درجة عالية (-AA) مع نظرة

مستقبلية إيجابية، مؤكداً أن المملكة «ستستمر

بيئة استثمارية مشجعة ومحفزة للقطاع

الخاص وداعمة لثقة المستثمرين في سبيل

فى تعزيز مسيرة التنمية الاقتصادية وتوفير تنويع القاعدة الاقتصادية ودفع عجلة النمو

وتوفير المزيد من فرص العمل المجزية لراغبي العمل من المواطنين». وأوضح وزير المالية السعودى أن «سياسات

الملكة أثمرت تحقيق شراكه ناجحة بين القطاعين العام والخاص نتج عنها نمو نصيب القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي إلى

وأشار إلى تحقيق ثلاثة مشروعات في المملكة لمرتبة عالية ضمن أفضل 10 مشروعات شراكة بين القطاعين العام والخاص على مستوى أوروبا ووسط آسيا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا وفقا لتصنيف مؤسسة التمويل

من جانبه قال وزير الاسكان السعودي شويش الضويحي خلال مؤتمر اليورمني امس ان بلاده التي تعانى نقصا في المعروض السكنى اقتربت من «الانتهاء من أحد المشاريع السكانية في الرياض لتوفير 7000 وحدة

وفى خطوة تهدف للتغلب على مشكلة نقص المعروض السكني لاسيما لذوي الدخل المنخفض في البلاد التي يعيش فيها نحو 29

مليون نسمة أعلن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز في 2011 عن تخصيص 250 مليار ريال (67 مليار دولار) لبناء 500 ألف وحدة سكنية للمواطنين خلال عدة سنوات.

وقال الضويحي ان وزارته «تدرس العديد من المحفرات لمشاركة القطاع الخاص في مشروعات الاسكان.» وأردف ان الحوافر تشمل «عقود امتياز ومشاريع مشتركة وعقود بناء وتشغيل ونقل ملكية.»

وتعانى سوق الإسكان في السعودية من عدد من المشاكل أبرزها النقص الشديد فى المعروض والزيادة المستمرة في أسعار الإيجارات والمضاربة على الأراضى غير المطورة وطول فترة الحصول على التراخيص إلى جانب عدم توافر القدرة المادية بين معظم الشرائح التي يتركز فيها الطلب.

ويمكن بسهولة لأي شخص يقوم بجولة سريعة بالسيارة في شوارع الرياض المزدحمة أن يرى مساحات شاسعة من «الأراضي البيضاء» وهي الاراضي غير المطورة في أماكن سكنية جذابة مما يوضح تأثير المضاربات على سوق يعانى بالفعل من شح المعروض.

السعودية تضع اللمسات الاخيرة على لوائح لملكية الأجانب للأسهم

ناس القابضة السعودية للطيران الرخيص

تخطط لطرح أولي بالنصف الثاني من 14 20

وأضاف «أعتقد أن الأمر لن يستغرق وقتا

طويلا... ربما يكون الوقت الأمثل للطرح خلال

النصف الثاني من العام المقبل... أعتقد ان (نسبة

وتضم ناس القابضة تحت مظلتها أربع شركات

من ناحية أخرى ذكر الحمدان أن شركته تتوقع

زيادة 50 بالمئة في الطاقة التشغيلية هذا العام،

مضيف «لدينا خطة عمل قوية جدا ...نعمل على

زيادة الطاقة التشغيلية وزيادة أسطول الرحلات

التجارية. نركز بصورة متزايدة على الطيران

أوبك تختار السعودي على عمر عبد الحميد

ليرأس قسم الأبحاث بدلا من منافسه الإيراني

وقال المندوبون الذين حضروا

الاجتماع انهم اتفقوا على المعايير

غير أن بعض التوصيات التي

وردت من إيران مثل الخبرة

الحكومية كشرط إجباري لم

وكان تعثر اختيار أمين عام

للمنظمة في العام الماضي قد ألقى

الضوء على التوترات السياسية

داخل أوبك والتي تصاعدت

بسبب العقوبات التى يفرضها

الغرب على إيران. وعلى خلاف

المعتاد عينت أوبك في ديسمبر

كانون الأول الماضي عبد الله

البدري وهو ليبي لفترة ولاية ثالثة

بعد فشل مرشحين من السعودية

وإيران والعراق في الحصول على

ويقول نواب أوبك إن المرشحين أخرى مرشحا».

ويضم أسلطول طيران ناس المملوكة بنسبة 37

منخفض التكلفة لرحلات الحج والعمرة.»

بالمئة لشركة الملكة القابضة 16 طائرة.

هي طيران ناس وناس جت وناس للطيران

الطرح) ستكون في نطاق 30 بالمئة.»

العارض وناس تك.

وأضاف «تولي مرشح سعودي

لمنصب مدير إدارة الأبحاث وهو

ثاني أهم منصب في المنظمة قد

يدفع إيران للقول ان الأمين العام

والأمين العام هو الممثل الرئيسي

للمنظمة على الساحة الدولية

ویساعد فی وضع سیاستها

الانتاجية وهو المسؤول عن الأمانة

مطلع الأسبوع مؤلفة من المندوبين

الدائمين للدول الأعضاء بالمنظمة

الذين يمثلون دولهم في مجلس

محافظي أوبك تحديد معايير

الشخص الذي سيتولى المنصب.

وسيتولى وزراء النفط بعد ذلك

المهمة الصعبة المتمثلة في تعيين

وتولت لجنة اجتمعت في فيينا

يجب ألا يكون سعوديا.»

العامة في فيينا.

■ الرياض – رويترز: قال رئيس هيئة السوق المالية السعودية محمد آل الشيخ امس الثلاثاء إن الهيئة تضع اللمسات الأخيرة على إطار تنظيمى يسمح بملكية الأجانب للأسهم بصورة مباشرة.

ولم يحدد جدو لازمنيا لكنه أضاف خلال مؤتمر اقتصادي في الرياض أن السوق ليست في حاجة إلى أي سيولة من المستثمرين الأجانب. وقال آل الشيخ الذي عين في

■ الرياض - رويترز: قال الرئيس التنفيذي

للشركة الوطنية للخدمات الجوية (ناس القابضة)

السعودية إن الشركة التي تقدم خدمات الطيران

منخفض التكلفة تتطلع لطرح نحو 30 بالمئة من

رأسـمالها في السـوق السـعودية خلال النصف

و أضاف سليمان الحمدان أن شركته اتفقت منذ

نحو أسبوعين مع السعودي الفرنسي كابيتال

لتولي عملية الطرح الأولي متوقعا تحول ناس

وقال الحمدان خلال مقابلة مع رويترز امس

الثلاثاء على هامش مؤتمر يوروموني الذي يعقد

في العاصمة السعودية الرياض «تتوقع الفرنسي

كابيتال أن يكون ملفنا جاهزا لتقديمه لهيئة سوق

المال بنهاية العام الجاري... وفقا للإطار الزمني

المتفق عليه سيكون الطرح خلال 15 شهرا من

■ دبى - رويترز: قال مندوبون

فى أوبك لرويترز امس الثلاثاء

في أعقاب اجتماع في مقر المنظمة

بفيينا إن منظمة البلدان المصدرة

للبترول اختارت مرشحا سعوديا

ليرأس قسم الأبحاث بالمنظمة بدلا

ووقع الاختيار على عمر

عبد الحميد من شركة أرامكو

السعودية مديرا لقسم الأبحاث

فى أوبك، وهو ثانى أكبر منصب

في المنظمة بعد الأمين العام ليحل

وقال أحد مندوبي أوبك إن

هـذه الخطوة قد تثير توترات بين

السعودية وإيران بشأن اختيار

أمين عام جديد وهو اكبر منصب

إدارى بالمنظمة ومسالة لم تحل

منذ العام الماضي.

محل الكويتي حسن قبازرد.

من منافسه الإيراني.

الثاني من 2014 .

للربحية بنهاية 2013.

التنظيمي للسماح بالاستثمار الأجنبي المباشر في الأسهم بمعايير محددة. وأضاف أن المملكة تجذب الاستثمار الأجنبى للسوق للاستفادة بالخبرة الفنية والطاقات البشرية.

شباط/فبراير إن عددا من الجهات

الحكومية من بينها هيئة السوق

تضع اللمسات النهائية على الاطار

ولا يسمح للأجانب بشراء الأسهم السعودية إلا من خلال صفقات مقايضة تجريها بنوك استثمار دولية

صناديق المؤشرات. كان الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال الذي يملك حصصا فى بعض أكبر الشركات العالمية قال في نيسان/ابريل إنه ينبغي للمملكة تحديث أسواق الأسهم، بما يتماشى مع المعايير العالمية مع حماية الشركات الرئيسية من

الأموال المضاربة. وقال آل شيخ اليوم إن الهيئة تعمل

عن طريق تنويع أدوات الاستثمار (وتعزيز) صناديق المؤشرات وأدوات الدين الأخرى في المستقبل القريب.» وأضاف أن سوق المملكة تعاني «من زيادة المضاربة ... كلما زاد حجم المضاربة كلما زاد التلاعب ومخالفة النظام.»

وحول دخول شركات طيران أخرى للسوق

السعودية قال الحمدان «نعلم أن هناك منافسين

سيدخلون السوق السعودية .. (نحن) في وضع

جيد جدا...نأمل أن نستفيد من المحفزات التي

وتعمل ناس في السعودية منذ 2007 وتغطى 24

وجهة داخل وخارج المملكة ونقلت نحو أكثر من

وفيما يتعلق بربحية الشركة قال الحمدان

«بنهاية العام الجاري نتوقع تحقيق أرباح... فعلنا

كل ما بوسعنا على مدى السنوات الأربع الماضية

منذ 2009 لإعادة هيكلة الشركة. قللنا الخسائر

بصورة كبيرة وقمنا بتحسين الإنتاجية وركزنا

كثيرا على ترشيد التكاليف... أعتقد أننا تحولنا

للربحية» الاانه لم يذكر مزيدا من التفاصيل حول

مندوب السعودية الدائم و ثامر

الغضبان مستشار رئيس الوزراء

العراقي لشؤون الطاقة وغلام

حسين نوذري وزير النفط الإيراني

ويقول المندوبون إن ذلك قد

يتغير عندما يعرض الأمر على

وزراء أوبك في اجتماع المنظمة

المقرريوم 31 ايار/مايو الجاري

فى فىينا حيث سيقررون كذلك

السياسة الانتاجية للمنظمة في

ويعتقد بعض المندوبين أن

تسوية أخرى مطلوبة للخروج من

المازق. وقال أحدهم «لا أتصور أن

تفوز السعودية أو إيران. يتعين

التوصل إلى تسوية بأن تقدم دولة

النصف الثاني من 2013.

تسعة ملايين مسافر حتى الآن.

ستمنح لهم.»

على «تشجيع الاستثمار المؤسسي من الكحول بالخليج ومصر

وتبلغ مساهمة الأفراد في التداول

تستعد لتدشين6 فنادق خالية

اليومي بالســوق الســعودية نحو 93

■ دبي – دبأ: أعلنت شركة غلوريا لإدارة الفنادق والمنتجعات الاماراتية أنها بصدد تدشين ستة مشروعات فندقية ضخمة تضم مايزيد عن ألف غرفة في السعودية وقطر ومصر والامارات وسلطنة عمان. وقال أنطوان صايغ رئيس الشركة للصحافيين بمعرض سوق السفر العربي فى دبى امس الثلاثاء إن الفنادق الجديدة سيتم تدشينها على مدار العام الجاري

شركة غلوريا الاماراتية

صديقة للأسرة العربية» أو «فنادق نظيفة». وأفاد أن غلوريا التي تعد أكبر شركة اماراتية في ادارة الفنادق ستدشن خلال شهر تموز/يوليو المقبل فندق الفيروز الماسي- غلوريا المدينة، الذي أقيم في المدينة المنورة بالسعودية ويضم 307 من الغرف والأجنحة الفاخرة.

والعامين المقبلين وهي فنادق لاتقدم المشروبات الكحولية وتصنف بأنها «فنادق

وأضاف «تنفذ الشركة مشروع فندق غلوريا –المدينة الرياضية ذي الخمس نجوم بمدينة زايد الرياضية في أبوظبي والذي يتوقع افتتاحه في تشرين ثاني/ نوفمبر 2014». كما سيتم تدشين فندق غلوريا جالا مسقط في شهر حزيران/ يونيو من العام المقبل وهو فندق من فئة 4 نجوم يجري إنشاؤه في مدينة مسقط بسلطنة عمان. وأعلن صايغ أن الشركة تنفذ مشروع فندق غلوريا الدوحة، وهو فندق 5 نجوم يقام في قطر.

وفي مصر ستدشن الشركة الاماراتية فندق الرحاب غلوريا، وهو من فئة 4 نجوم في مدينة السادس من أكتوبر، كما سيتم خلال العام المقبل افتتاح فندق المعادي غلوريا، وهو فندق 5 نجوم يقع على كورنيش النيل بالقاهرة.

من جانبه قال فريدي فريد مدير عام مجموعة فنادق غلوريا ان «الفنادق الجديدة ستكون ذات طابع عائلي وتتمتع بمستويات متميزة من خدمات

ليبيا تدرس مع مسؤولين بالصين إمكانية استئناف مشروعات الإسكان المتوقفة

■ طرابلس – د ب أ: أجرى وفد ليبى برئاسة وزير الإسكان والمرافق على عبد الحفيظ الأوجلى امس الثلاثاء محادثات في بكين من أجل بحث استئناف الشركات الصينية لمشروعاتها الإسكانية التى كانت تعاقدت عليها مع الحكومة قبل الثورة

بحث الاجتماع مع الجانب الصيني برئاسة نائب رئيس الغرفة التجارية الصينية للمقاولات الدولية تشي تشانج هاى إمكانية عودة الشركات الصينية التي تنفذ مشروعات سابقة فى ليبيا مجددا من خلال التوقيع على محاضر اتفاق وعقود استئناف مع

الاجتماع إن «شـركات البناء والتشييد الوطنية الصينية مرحب بها في ليبيا الجديدة، ونطمح أن تعود بسرعة

السلطات الليبية الجديدة.

حتى الآن مازالوا هم ماجد المنيف

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن الأوجلي قوله في مستهل لمباشرة أعمال مشاريعها المتوقفة، كما

وأضاف الأوجلي أن ليبيا «ستلتزم بدفع المستحقات المالية للشركات الصينية بقيمة 50 % بمجرد التوقيع على المحاضر المبدئية لاستئناف المشروعات، وفور عودة الشركات فعليا ومباشرة العمل بالمشروعات الإسكانية

وتمتلك شركات المقاولات والبناء الصينية عقود مهمة في ليبيا تصل قيمتها لنحو 15 مليار دولار، كلها تتعلق بتنفيذ عشرات الآف الوحدات السكنية الحديثة موزعة على غالبية

سيتم دفع 50 % المتبقية».

نأمل من الحكومة الصينية الضغط على

شركاتها الوطنية لحثها على العودة

واستئناف مشروعاتها الضخمة».

وقد غادرت الشركات الأجنبية وخاصة الصينية وأوقفت تنفيذ مشاريعها عقب إندلاع الثورة الشعبية بليبيا في شباط/ فبرايـر عـام 2011 نتيجـة تـردي الأوضـاع الأمنيـة فـي

البورصة المصرية ستعود قريبا لنظام البيع والشراء بنفس الجلسة

■ القاهرة – رويترز: قالت الهيئة العامة للرقابة المالية بمصر إنه تقرر عودة العمل بنظام البيع والشراء في ذات الجلسة (T+0) في البورصة المصرية في 23 أيار/مايو الجاري تلبية لرغبة المتعاملين في السوق.

وأضافت الرقابة المالية في بيان حصلت رويترز على نسخة منه إنها قررت عودة آلية التداول في ذات الجلسة بعد قيام كل من البورصة المصرية وشركة مصر للمقاصة بعقد جلسات تجريبية للتأكد من جاهزية نظم التداول والمقاصة والتسوية. وتتيح هذه الآلية للمستثمر الشراء والبيع في نفس الجلسة أكثر من مرة مع التسوية الورقية والنقدية في ذات اليوم.

كان أشرف الشرقاوي رئيس الرقابة المالية قال لرويترز في نيسان/ابريل إن العمل بنظام البيع والشراء في نفس الجلسة سيعود خلال الأسبوع الأول من هذا

في ذات الجلسة ستساعد شركات السمسرة التي تعانى بشكل عنيف من انخفاض السيولة وحجم الايرادات. وستعمل على زيادة السيولة الاستثمارية

وأكدت الرقابة المالية في بيانها أن عودة العمل بآلية التداول في ذات الجلسة

وتسعى مصر لدعم سوق المال وتطويرها من أجل جذب استثمارات أجنبية جديدة، بعدما تسببت الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك والأحداث التي أعقبتها في عزوف السائحين والمستثمرين الأجانب، وهما

مصر تتوقع وصول شحنات النفط الخام الليبي والعراقي الشهر المقبل

■ القاهرة - رويترز: قالت وزارة البترول المصرية امس الثلاثاء إن شحنات النفط الخام الليبي والعراقي التي اتفقت عليها ستصل خلال

كانت مصر اتفقت مع ليبيا على استيراد 12 مليون برميل على مدار 12 شهرا ومع العراق على استيراد أربعة ملايين برميل شهريا من النفط

وتعانى مصر من أزمة اقتصادية منذ الاطاحة بالرئيس السابق حسنى مبارك في أوائل 2011 وقلصت معظم الشركات العالمية امدادات منتجات النفط لمصر خشية عدم سداد قيمة الشحنات بينما تحاول الحكومة خفض دعم الطاقة الذي يلتهم

وقالت وزارة البترول في بيان صدر امس إن

بحكومة رئيس الوزراء المصري هشام قنديل.

المرحلة القادمة «ستشهد تنفيذ عدد من الحلول ... لأزمة الوقود والطاقة وخاصة مع الهدوء النسبى في ظاهرة الطوابير على السولار والبنزين ومع وصول شحنات البترول الخام الليبي ثم العراقي الشهر القادم.»

فى شلل مروي بعدة مناطق مع تكدس طوابير

المحافظات خلال الاشهر القليلة الماضية مما تسبب

ويتزامن البيان مع تعيين شريف هدارة وزيرا جديدا للبترول ضمن تعديل شمل تسع حقائب واشتدت أزمة السولار في القاهرة وباقي

مبالغ متأخرة. وتسعى مصر لرفع سعر الطاقة المدعومة بشكل

تدريجي لتقترب من المستويات العالمية في غضون أربعة أعوام لتخفيف عبء العجز الهائل في الميزانية. لكنها تسعى على المدى القصير لتجنب تأجيج مزيد من الاضطرابات الاجتماعية وتوفير إمدادات الطاقة خلال الصيف وهو موسم ذروة

الوقود وإضراب سائقى الحافلات الصغيرة.

كانت الهيئة قررت في شباط 2011 تعليق النظام ووقف العمل بالجلسة طويلة من الشاحنات والحافلات خارج محطات الاستكشافية وتغيير الحدود السعرية على الاسهم المقيدة بالبورصة ليصبح الحد الاقصى للنزول أو الارتفاع عشرة بالمئة. ولم تحدد الهيئة موعدا لعودة ومن شان إمدادات النفط الليبي والعراقي أن تخفف حدة المشكلة في مصر التي تدين بما لا يقل وقال محسن عادل من بايونيرز لإدارة صناديق الاستثمار «عودة آلية التداول عن خمسة مليارات دولار لشركات النفط نصفها

للمتعاملين الأجانب وتنويع الأدوات الاستثمارية.» جاء «لرغبة أطراف السوق والمتعاملين فيه.»

مصدران رئيسيان للنقد الأجنبي في مصر.

استطلاع: رؤساء الشركات يتلاعبون

بالسجلات ليظهروا انهم حققوا أهدافا صعبة

صندوق النقد الدولى: أثرياء اليونان

لا يدفعون «نصيبهم العادل» من الضرائب

وذكر تقرير خبراء صندوق النقد

في التقرير أنه تم «إحراز تقدم ضئيل

للغاية في معالجة التهرب الضريبي

في اليونان،» وأضاف أن «الأغنياء

وأصحاب المهن الحرة ببساطة لا

يدفعون نصيبهم العادل، مما دفع إلى

الاعتماد المفرط على الخفض الشامل

للإنفاق وزيادة الضرائب على هؤلاء

الذين يتقاضون رواتب أو معاشات

وأدى إصلاح سوق العمل إلى خفض

الأجـور، ولكن المهن المغلقة والمنافسـة

غير الملائمة لم تسمح بانخفاض أسعار

السلع والخدمات في نفس الوقت، مما

يضع «عبئا كبيرا للغاية» على أصحاب

وكان البرلمان اليوناني وافق على

الأجور حتى الآن.

على مختلف قطاعات الاقتصاد.



المحادثات النفطية تذيب الجليد بين العراق وكردستان رغم استبعاد اتفاق طويل الاجل

■ بغداد/اربيل – رويترز: من غير المرجح ان يتم التوصل لحل دائم لنزع العراق مع اقليمه كردستان حتى اذا افضت المحادثات الاخيرة بين الجانبين الى استئناف الصادرات النفطية من الاقليم شبه المستقل.

وجرت العادة على نقل الخام الكردي إلى الأسواق العالمية عن طريق خط انابيب تسيطر عليه بغداد، لكن الصادرات عبر هذه الوسيلة توقفت في كانون الأول/ ديسمبر الماضي بسبب خلاف بشأن المدفوعات للشركات النفطية التي تعمل في الاقليم الشمالي.

واشتد الخلاف في مارس آذار عندما أقر البرلمان العراقي ميزانية البلاد لعام 2013 على الرغم من مقاطعة النواب الأكراد الذين انسحبوا احتجاجا على المقدار المخصص لهم من الميزانية.

وعاد النواب الأكراد إلى بغداد يوم الإثنين في إطار اتفاق يشمل تعديل الميزانية وتشكيل لجنة لدراسة قانون النفط والغاز الذي لا يزال معلقا في البرلمان منذ سنوات بسبب

غياب التوافق في الرأي بشأنه. وقال النائب الكردي محمود عثمان لرويترز «لقد كانت زيارة لكسر الجليد ولبدء مرحلة جديدة من المحادثات الجادة. لم يتم التوصل بعد لاتفاق نهائى لاستئناف صادرات النفط من اقليم كردستان لكن بوسعى أن أؤكد

أن كلا الجانبين يقتربان جدا من حل

المشكلة في القريب العاجل.» وفي السنوات الاخيرة اغضب الأكراد الحكومة المركزية التي يقودها الشيعة بتوقيع اتفاقيات وفقا لشروطهم الخاصة مع شركات بتفكك العراق. النفط الدولية ومن بينها اكسون

موبيل وتوتال وشيفرون كورب. وتقول بغداد انها وحدها لها الحق في السيطرة على استكشاف وتصدير رابع اكبر الاحتياطيات النفطية في العالم، بينما يصر الأكراد على أن حقهم في فعل ذلك منصوص عليه في الدستور الاتحادي للعراق الذي وضع في اعقاب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام مكتوفي الأيدي ولدينا خيارات

ولم تسفر الجهود السابقة لحل

الخلافات بين الجانبين عن شيء. وقال مصدر بصناعة النفط مقيم في كردســتان «ابرمنا اتفاق بعد اتفاق ولا تحرك بشأن التنفيذ. لذلك فحتى اذا وقعنا اتفاقا فعلينا ان نكون وقال مسؤول بالحكومة العراقية متشككين استنادا الى التاريخ في

وحتى اذا جرى التوصل لتسوية فإن كردســتان تتبع الفعل سياســة نفطية تزداد استقلالا وتبني المرحلة الاخيرة من خط انابيب خاص بها للتصدير في تحد لبغداد والولايات ومن المتوقع ان يقوم رئيس الوزراء المتحدة التي تخشى في ان تعجل

وفي مؤتمر صحافي في اربيل عقب اللقاءات قال رئيس الوزراء الكردي نيجيرفان برزاني انه لا يتوقع دفن الخلافات مع بغداد «بين عشية وضحاها» وان الاكراد لديهم بدائل اذا لم تكلل المفاضات بالنجاح. واضاف «آمل ان نتمكن من حلها مع يقول الساسة والمحللون ان الظروف بغداد وهذا ما نفضله لكننا لن نقف

اقليم كردستان بينهم مسؤولون في الشوون المالية وشوون الطاقة سيلتقون بنظرائهم في بغداد هذا

شريطة عدم الكشف عن هويته «المدفوعات النفطية للاقليم الكردي سيكون لها الاولوية في المحادثات قبل التوصل لاتفاق لاستئناف الصادرات ..هذه هي الرسالة التي تلقيناها من المسؤولين الاكراد.»

العراقي نوري المالكي ايضا بزيارة الى كردســتان الذي كانت آخر زيارة له للاقليم في 2010 مما أدى إلى «اتفاق اربيل» الذي مهد الطريق له لتشكيل حكومة اقتسام للسلطة بعد اشهر من الخلاف. وعلى الرغم من ان هذا الاتفاق لم يصمد شانه شان اتفاقات أخرى

ربما تكون مواتية في الوقت الحالي للتقارب بين بغداد واربيل ولوعلى وقالت مصادر بوزارة النفط الأمد القصير على الاقل وربما حتى

الانتخابات البرلمانية العام المقبل. وفى ظل مواجهتها انتفاضة من الأقلية السنية في العراقية فقد تكون حكومة المالكي التي يقودها الشيعة اكثر استعدادا لتقديم تنازلات

وقال مصدر بحكومة كردستان «شـيعة العـراق لا يمكـن ان يقاتلوا أحدهما حتى ولو مؤقتا.»

مدعوم من ايران.

المجموعة العراقية للدراسات الاستراتيجية ومقرها بغداد عن شكوكه في امكانية التغلب على «تاريخ الشك» بين بغداد واربيل وقال ان الاتفاق سينهار بالتأكيد اذا شعر المالكي بأنه أقل ضعفا.

للاكراد لتقوية موقفها.

على جبهتين في وقت واحد (السنة والاكراد) ومن مصلحتهم نزع فتيل وقالت مصادر سياسية إن ايران

الشيعية شجعت على الحوار في الفترة الأخيرة لتعزيز موقف المالكي في مواجهة آثار الصراع في سوريا حيث يخوض مقاتلو المعارضة واغلبهم من السنة للاطاحة بزعيم واعرب وثيق الهاشمى رئيس

أحدث مسح أجرته بشأن الاحتيال نشر امس الثلاثاء إن رؤساء الشركات في أغلب أرجاء العالم يتعرضون لضغ وط شديدة لتحقيق نمو لدرجة ان الكثيرين يلجأون للتلاعب في الدفاتر. وتقول الشركة إن واحدا من كل خمسة من نحو 3500

■ لندن - رويترز: تقول شركة ارنست أند يونغ في

موظف شملهم المسح في 36 دولة في أوروبا والشرق الأوسط وافريقيا والهند قالوا انهم شهدوا تلاعبا ماليا في شركاتهم في الأشهر الاثنى عشر الماضية.

وبالإضافة إلى ذلك قال 42 بالمئة من أعضاء مجالس الإدارات والإدارة العليا شملهم المسح إنهم على علم «بنوع ما من المخالفات في التقارير المالية».

وعلى الرغم من الفضائح والاخفاقات التنظيمية في أعقاب أزمة الائتمان قال نحو ربع كبار المسؤولين الماليين الذين شملهم المسح إنهم على علم بتلاعب. وقال نحو عشرة بالمئة من جميع الموظفين إن شركاتهم

■ واشنطن – دبأ: حذر صندوق

النقد الدولي يوم الاثنين من أن فشل

اليونان في إصلاح نظامها غير الفعال

لضريبة الدخل يضع أعباء لا مبرر

لها على النظام الاجتماعي في البلاد

وفي التقرير الأولي لنتائج الزيارات

التي قًام بها خبراًء صندوق النقد

في الآونـة الأخيـرة، أشـاد الصندوق

الَّذي يتخذ من واشنطن مقرا له

بتقدم اليونان في مواجهة التحديات

«المروعة» منذ خطَّة الإنقاذ الدولية في

غير انه اكد أن اليونان أجرت

إصلاحات هيكلية «غير كافية» لأنظمة

الضرائب والمنافسة وخفض عدد

الموظفين في القطاع العام المتضخم،

مما أدى إلى «توزيع غير عادل للعبء»

المثقلة بالديون.

ومن ناحية أخرى اشار نحو نصف مسؤولي المبيعات الذين شملهم المسح في جميع القطاعات إلى أنهم لا يعتبرون سياسات مكافحة الفساد تتعلق بعملهم. وقال أكثر من الربع إنهم يعتبرون أن من

قدرت التكاليف بأقل من قيمتها الحقيقية وبالغت في

تقديراتها للإيرادات أو استخدمت أساليب لا أخلاقية

المقبول تقدم هدايا شخصية للحصول على صفقات أو وفى الهند قال أكثر من الثلث إن من المبرر عرض تقديم أموال وهو ثلاثة أمثال عدد من قالوا ذلك في

غرب أوروبا. وقال ديفيد ستولب مدير تحقيقات الفساد في ارنست أند يونغ «يظهر المسح أنه من أجل تحقيق نمو و تحسين الاداء في مثل هذا المناخ فإن عددا كبيرا بشكل مقلق يبدو راضيا عن أعمال غير أخلاقية أو على علم بممارستها.»

إجراء يوم 28 نيسان/أبريل يقلص

عدد موظفي الحكومة بمقدار 15 ألف

وأشاد الصندوق باليونان

«لإحرازها تقدم في التغلب على

المشكلات المترسخة في ظل ركود

خطير للغاية له تبعات قاسية من

الناحية الاجتماعية.» وأوضح التقرير

أن البلاد حققت الاستقرار لقطاعها

المالي وقلصت كثيرا من فجوتها

التنافُّسـية وأحرزت تقدما «كبيرا» في

خفض العجز في الوقت الذي ينكمش

فيه الاقتصاد بأكثر من 20 بالمئة في

يذكر أن اليونان تلقت «دعما غير

مسبوق» من المقرضين الدوليين، بما

في ذلك 226 مليار دولار من منطقة

اليورو والبنك المركزي الأوروبي.

ركود طويل الأمد «أشد من المتوقع،»

عامل بحلول نهاية عام 2014 .

بوادر خلافات بين البرازيل والارجنتين تضع السوق المشتركة لاميركا الجنوبية بمهب الريح

■ بوینوس ایرس – اف ب: یری عدد من الخبراء ان مجموعة مركوسور، السوق المشتركة لاميركا الجنوبية، تجد نفسها في مهب الريح مع ظهور بوادر خلافات بين قاطرتيها، البرازيل والارجنتين، فيما الغموض يحيط بمستقبلها.

ومركوسور هي الفضاء الثالث للتبادل الحربعد الاتحاد الاوروبي واتفاقية التبادل الحر في اميركا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا والمكسيك)، وقد انشئت في 1991 كمنطقة للتبادل الحربين البلدان التي يحكمها رؤساء محافظون، لكن البرازيل والارجنتين والاوروغواي تقودها اليوم حكومات يسارية تؤيد مبدأ تدخل الدولة في الاقتصاد.

ولفت موريشيو كلافيري الخبير الارجنتيني في شؤون التجارة الخارجية الى ان هذا التكتل «اظهر نقاط ضعفه خلال السنوات الاخيرة، ولم يعد يتمتع بالوزن الاقتصادي والتجاري نفسه. في المقابل وبصفته فضاءً سياسيا فهو قاعدة التحالف بين الارجنتين والبرازيل (اول قوتين اقتصاديتين في اميركا الجنوبية) ما يسمح للبرازيل بممارسة زعامتها الاقليمية».

اميركى «يعتمد كثيرا على العلاقة بين البرازيل والارجنتين. فالملفات الاقتصادية التجارية لم تتقدم بل هي مجمدة في غياب قرار سياسي». وقال كبير خبراء الاقتصاد في مؤسسة ومركز الدراسات التجارية رودريغو برانكو في هذا الصدد «اننا في زمن فقدان التعاون

واضاف ان فضاء التبادل الحر الجنوب

بين البلدين، ويحتاج التكتل لاعادة تعريف في المقابل فان الاجندة السياسية مثقلة اذ ان سنة 2012 كانت مضطربة بالنسبة لمركوسور. فقد تم تعليق عضوية الباراغوي مؤقتا. لكن العقوبة سقطت بعد عزل الرئيس فرناندو لوغو المثير للجدل. وانتهز التكتل الفرصة لقبول عضوية فنزويلا برئاسة هوغو

وقد تنضم الاكوادور وبوليفيا في المدى

تشافيز التي كانت الباراغوي تعترض عليها.

المتوسط الى مركوسور. كما ابدى الرئيس باراغواي المنتخب اوراسيو كارتيس عزمه على الانضمام مجددا الى مركوسورو، لكنه لا يخفي ايضا اهتمامه بتحالف المحيط الهاديء الذي

انشاته في 2012 تشيلي وكولومبيا والمكسيك

موخيكا تكتل مركوسور بانه «تكتل خامد» و»مجمدزمنيا». وحذرت جمعية التجارة الخارجية البرازيلية من ان التبادل التجاري بين اعضاء مركوسور

المواد الاولية -النفط الفنزويلي، لحم البقر الاوروغوية، الصويا الارجنتينية والبرازيلية. الرئيسة الارجنتينية كريستينا كيرشنر الى انتقادات. ففي اواخر 2011 فرضت الارجنتين نظام مراقبة مشددة على سوق الصرف لتجنب هروب العملات الصعبة، ورسوم

وتؤثر السياسة الاجنتينية على «صادرات شركائها الذين يتهمونها بالحمائية. لكن البرازيل تتحمل ايضا حصتها من المسؤولية، خاصة في ما يتعلق بالاسواق العامة التي

والبيرو ويتوجه نحو الاسواق الاسيوية. وفى الاوروغوي وصف الرئيس خوسيه

> قد يتراجع اكثر هذا العام ان تدهورت اسعار وفى داخل مركوسور تتعرض سياسة

جمركية مرتفعة لم تعف منها الدول الاعضاء

تشجع الشركات البرازيلية». وقد تراجع حجم الصادرات البرازيلية الى حزيران/يونيو في مونتيفيديو.

واعتبر الخبير اللبناني في العلاقات الدولية خاتشيك درغوغاسيان من جامعة سان اندريس في بوينس ايرس «ان مركوسور بحاجة لنفحة اوكسجين ثانية.» وقال «ان مركوسور بحاجة لرؤية جديدة حتى تتخلص من الركود: (اي) ايجاد آلية تهدف الى استخدام الموارد الطبيعية في تنمية البلدان واقامة بني تحتية جديدة لاسيما في مجال الطاقة والنقل، مثل بناء ممر بري بين المحيط الهادىء واالمحيط الاطلسيي. فلا يمكن لاي اقتصاد ان ينمو ان انغلق على نفسه». وبرأيه «فان عمليات الاندماج تحتاج لان تكون متلائمة مع العصر والا فمن المكن ان تفقد معناها».

ومن المقرر ان تقعد قمة مركو سور المقبلة في

الارجنتين بنسبة 21% في 2012 و 10% في الاشهر الثلاثة الاولى من العام 2013. وفي 2012 انخفضت الصادرات الارجنتينية الى البرازيل بنسبة 3% لكنها تحسنت في الفصل الاول من 2013 بنسبة 16%. وكانت التجارة الثنائية بين البلدين سـجلت في 2011 مستوى قياسيا مع 40 مليار دو لار.

بانك أوف أميريكا يدفع لشركات التأمين 1.7 مليار دولار تعويضا عن تضليله لها

■ واشنطن – د ب أ: أعلنت مجموعة بانك أوف أميريكا المصرفية الأمريكية العملاقة وشركة «إم.بي.آي. ايه» للتأمين مساء الاثنين تسوية الدعوى القضائية التي أقامتها الأخيرة ضد الأولى بشأن المسؤولية عن الخسائر التى تعرضت لها سندات بنك أوف أمريكا والتى كانت «إم.بي.آي.ايه» تؤمن عليها ضد مخاطر السوق خلال الفترة من 2007 إلى 2009 .

وبموجب التسوية سيدفع بنك أوف أمريكا 1.7 مليار دولار إلى شركة التأمين على السندات في الوقت الذي سيحصل فيه البنك على 5% من أسهم شركة التأمين. في المقابل ستتنازل شركة «إم.بي.آي.ايـه» عن مطالبتها لشركة كانتري وايد التابعة لمجموعة بانك أوف

أميريكا بشراء الديون العقارية المتعثرة التي كانت شركة

التأمين قد ضمنتها بحسب ما ذكرته وكالة بلومبرغ

من ناحيته وصف بنيامين لافسكي المحلل المالي في نيويورك الاتفاق بأنه خطوة إيجابية لكل من طرفى ووفقا للدعوى التي أقامتها وزارة العدل الأمريكية ضد بانك أوف أميريكا العام الماضي فإن ثاني أكبر بنوك

الولايات المتحدة وشركة كانتري وايد للخدمات المالية التابعة له تخلصا بسرعة كبيرة من القروض العقارية المتعثرة وقاما ببيعها إلى شركتي «فاني ماي» و »فريدي ماك» لخدمات التمويل العقاري.

وتسعى الحكومة الامريكية إلى الحصول على تعويض يزيد عن المليار دولار من بانك أوف أميريكا لتغطية الخسائر التي تعرضت لها شركتا «فاني ماي» و»فريدي ماك» ، شبه الحكوميتين، نتيجة القروض المشكوك في تحصيلها التي باعها لهما بانك أوف أميريكا على انها قروض مضمونة السداد وتحظى بتصنيف (AAA).

أكبر اقتصاد في أوروبا 6.9 في المئة

وهو يزيد قليلاعن أدنى مستوى

بلغه خلال فترة ما بعد توحيد

شطري المانيا. وعلى العكس من ذلك

فهناك شخص واحد من كل أربعة في

اسبانيا واليونان بلاعمل وتقترب

البطالة بين الشبان في تلك الدول

من 60 في المئة. وجعل هذا من المانيا

وجهة مفضلة بشكل متزايد رغم

وزير المالية الالماني يدعو لإنشاء اتحاد مصرفي بشكل سريع الموحدة ستتولى مراجعة جودة مصرفية بمنطقة اليورو وآلية تفكيك القائمة ومن خلال التعاون بين هيئة مشتركة لتفكيك البنوك بمنطقة

■ بروکســل – د ب أ: دعــا وزير المالية الألماني فولفغانغ شويبله امس الثلاثاء منطقة اليورو إلى المضى قدما فى إقامة اتحاد مصرفي، على الرغم من أنه عبر في السابق عن شكوكه بشان ما إذا كان التطبيق ممكنا وفقا للمعاهدات

قال شويبله لطلاب في برلين خلال حديث مشترك مع نظيره الفرنسي بيير موسكوفيتشي إن «هذا مشروع له أولوية. سنمضى فیه قدما بشکل سریع».

وفى السابق كان شويبله يقول إنه يجب تعديل المعاهدات لإنشاء

في نهاية المطاف.

مشتركة تبدأ عملها العام القادم وبرنامج مشترك لضمانات الودائع وقال شويبله إننا «بالطبع في حاجـة لتعديـلات فـي المؤسسـات

على المدى الطويل. لكن بالطبع لا نستطيع الانتظار في ضوء الوتيرة البطيئة (للتغيير) الحاصل في أوروبا إلى حين إجراء تعديلات على المعاهدات». واضاف إنه يجب إيجاد

اليورو وهي تعتبر واحدة من ثلاثة الحكومات. ويشير تصريح شويبله إلى أن المقاومة الألمانية للخطة يمكن محاور لإقامة اتحاد مصرفى. أن تضعف ما قد يعنى إمكانية وستتم إلى جانب هيئة إشراف

ومن ناحية أخرى قال رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو في بروكسل إن المفوضية بصدد تقديم خطط بالنسبة لهيئة موحدة لتفكيك البنوك (المتعثرة) بمنطقة اليورو الشهر القادم.

وقال يروين ديسلبلوم رئيس مجموعة وزراء مالية اليورو إن الوقت يمثل عامل ضغط إذ أن المهمة

نعرفها بعد. لكنها قد تكون مقلقة»، محـذرا مـن أن «مجرد الكشـف عن المشاكل في البنوك وعدم وجود إجابة على كيفية إعادة رسملة البنوك ... سيكون أمرا خطيرا للغاية.»

وأوضح ديسلبلوم وهو أيضا وزير مالية هولندا أن آلية تفكيك البنوك يجب أن «تضمن أن أولئك الذين يربحون من تحمل البنك المخاطر أن يتحملوا أيضا التكلفة».

الأصول المصرفية. وأضاف أن

«نتائج مراجعة جودة الأصول لا

البنوك، قال ديسلبلوم إن نظاما موحدا لضمانات الودائع سيكون «قطعة البناء الأخيرة للاتحاد المصرفي»، مضيفا «نحن بالتأكيد في حاجة أيضا إلى قطعة البناء

واتفق المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية أولى رين على أن من المهم اتخاذ الخطوات بالترتيب السليم واصفا نظام ضمانات الودائع بأنه «موسيقى الغد». وأضاف رين «سـوف يأتي، لكن دعونا أو لا نقوم ببناء هيئة الإشراف الموحدة وآلية

من الدول الاوروبية التي تواجه ازمات اقتصادية ■ فرانكفورت - رويترز: أدى تدفق أفراد من دول في جنوب أوروبا تعانى من أزمة اقتصادية مثل اسبانيا وإيطاليا واليونان إلى اكبر زيادة في معدلات الهجرة إلى ألمانيا منذ نحو

للأنباء الاقتصادية.

ووصلت أكبر أعداد من دول في اليبورو التى تواجبه صعوبات فى مواجهة الركود الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة نتيجة لأزمة الديون المستمرة منذ ثلاث سنوات في منطقة

وارتفع عدد المهاجرين القادمين من اسبانيا واليونان والبرتغال وإيطاليا 40 في المئة أو أكثر مقارنة بالعام السابق.

تصاعد ملموس في الهجرة الى المانيا

وقال مكتب الإحصاءات «ارتفاع معدلات الهجرة من دول الاتصاد الأوروبي المتضررة من الأزمة المالية وأزمة الديون شديدة على وجه

وظلت ألمانيا مظهرا نادرا للقوة خلال الأزمة واستفادت من الإصلاحات الهيكلية العميقة التي أجرتها قبل عشر سنوات والشركات الصغيرة والمتوسطة القادرة على التنافس وتدني أسعار الفائدة.

ويبلغ معدل البطالة في المانيا

عقبات مثل اللغة. لكن الأعداد من جنوب أوروبا ما زالت محدودة نسبيا في المجمل مقارنة بالوافدين من شرق أوروبا. ووصل34109أشخاص من اليونان و 29910 من اسبانيا عام 2012. و هذه الأعداد مقارنة مع 176367 من بولندا

و 116154 من رومانيا.

وعقب إنشاء هيئة إشراف تفكيك البنوك». الأولى لهيئة الإشراف المصرفى حلول عملية على أساس المعاهدات وقال المكتب الاتحادي للإحصاءات إن 1.081 مليون مهاجر وصلوا المانيا العام الماضي بزيادة 13 في المئة عن الاسهم المصرية بأعلى مستوى في 8 أسابيع عام 2011 وهو أعلى عدد منذ عام الخصوص.» بعد عودة ساويرس وصعود أسواق الخليج شرق أوروبا ودول جنوب منطقة

اهتمام بالشراء.»

■ دبي - رويترز: ارتفعت البورصة المصرية إلى أعلى مستوياتها في ثمانية أسابيع امس الثلاثاء مع ارتفاع المعنويات بفضل أخبار الشركات بينما تراجعت البورصة السعودية للجلسة الثالثة على التوالي وصعدت بقية أسواق الخليج.

وعاد الملياردير المصري نجيب ساويرس إلى مصر يوم الجمعة وهو ما اعتبره البعض علامة على أن الحكومة تسعى لعلاقة أفضل مع مجتمع الأعمال.

وعاد ساويرس بعد أيام من إسقاط تهمة التهرب الضريبي عن شركة أوراسكوم للإنشاء والصناعة التي يديرها شقيقه ناصف. ورفعت السلطات حظر السفر عن ناصف الرئيس التنفيذي لأوراسكوم للإنشاء ووالده أنسى مؤسس مجموعة أوراسكوم.

وارتفع سهم أوراسكوم للإنشاء واحدا بالمئة والبنك التجاري الدولي خمسة بالمئة. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.8 بالمئة ليسجل أعلى مستوى إغلاق منذ 12 آذار/

وارتفع سهم بالم هيلز للتعمير 4.2 بالمئة بعد أن اقترحت الشركة العقارية زيادة رأس المال

قال محللون إنه سيساعد على سد الفجوة التمويلية للشركة. وقال محمد رضوان مدير المبيعات الدولية

وأغلق مؤشر دبي دونما تغير يذكر بعد

الترتيب و لا يوجد ما ينبئ بتراجع كبير.

600 مليون جنيه (86.4 مليون دولار) وهو ما

لدى فاروس للأوراق المالية «إنه رد فعل إيجابي من السوق على بضعة أمور .. زيادة رأسمال بالم هيلز وتسوية أوراسكوم للإنشاء لمسألة الضرائب.» وتابع «عودة ساويرس لها انعكاس إيجابي على بعض الشركات .. وتحديدا تلك التي لها قضايا في المحاكم إذ توجد توقعات بأن الحكومة قد تميل ناحية

أعلى مستوياتهما في 41 شهرا و42 شهرا على

قطاع الأعمال.»

عن ذروة عام 2008 ومؤشر أبوظبي بنحو وفقد مؤشر البورصة السعودية 0.1 بالمئة

متراجعا للجلسة الثالثة على التوالي بعد أن سجل يوم السبت أعلى مستوياته في ثلاثة

جلسة متقلبة لكنه مازال أفضل مؤشرات المنطقة أداء إذ انه ارتفع 32.5 بالمئة منذ بداية العام. وزاد مؤشر أبوظبي 0.6 بالمئة اليوم. ويقف مؤشرا دبي وأبوظبي حاليا عند

للوساطة المالية «توجد قوة دافعة جيدة مع تزايد أحجام التداول .. بعض الأسهم كانت

و8910 نقاط.

وقال على العدو مدير المحافظ في شركة المستثمر الوطنى «عادة تشهد بورصات الإمارات عمليات جنى أرباح في شهر مايو لكن لا يبدو أن هذا هو الحال. فهناك سيولة كبيرة فى السوق.»

ومازال مؤشر دبي منخفضا بنحو 65 بالمئة

35 بالمئة بالرغم من انتعاش أسواق الأسهم الأمريكية إلى مستويات ما قبل الأزمة. لذلك يعتقد العديد من المستثمرين أن أسواق الإمارات مازال أمامها فرصة للارتفاع في المدى الطويل حتى إن لم تصل إلى مستويات 2008. وفي قطر ارتفع مؤشر البورصة 0.1 بالمئة إلى 8846 نقطة مسجلا أعلى مستوى في 13 شهرا

ومواصلا اللحاق بركب البورصات الخليجية الأخرى إذ ان تقييمات الأسهم اجتذبت بعض المشترين من المؤسسات غير القطرية. وارتفعت بورصة قطر 5.8 بالمئة منذ بداية

العام. وتواجه مقاومة فنية بين 8876 نقطة

وقال ياسر مكي مدير الشروات في الريان

بنك قطر الوطنى 1.1 بالمئة. وفي الكويت ارتفعت البورصة 0.8 بالمئة معززة مكاسبها في 2013 إلى 31 بالمئة. وفيما يلي مستويات إغلاق البورصات الرئيسية في المنطقة:

متداولة بتقييمات منخفضة وأدركت السوق

أن هناك فرصة جيدة للشراء.» وتابع «قد

لا تستمر الأحجام الكبيرة لكن مازال هناك

وصعد المؤشر الكويتي 0.8 بالمئة إلى 7774 نقطة. كما صعد المؤشر القطري 0.1 بالمئة إلى

وارتفع المؤشر العماني 0.06 بالمئة إلى 6191

نقطة. كما ارتفع مؤشر البحرين 0.6 بالمئة إلى

في مصر ارتفع المؤشر 1.8 بالمئة إلى 5372

نقطة . واستقر مؤشر دبي عند 2150 نقطة .

الاان مؤشر أبو ظبى زاد 0.6 بالمئة إلى 3340

وتراجع المؤشر السعودي 0.09 بالمئة إلى

روسيا: منع الوزراء من امتلاك حسابات وقادت البنوك صعود البورصة إذ ارتفع سهم البنك التجاري القطري 1.4 بالمئة وسهم مصرفية او استثمارات في بورصات بالخارج

> وذكر الموقع المتخصص في نشر القوانين ان القانون يحظر على اعضاء الحكومة «فتح وامتلاك حسابات وايداع اموال في مصارف اجنبية خارج اراضي روسيا (...) وامتلك او استخدام ادوات مالية في الخارج.» وقال المصدر نفسه

■ موسـکو – ا ف ب: اصـدر الرئيس الروسى فلاديمير بوتين امس الثلاثاء قانونا يحظر على وزرائه امتلاك حسابات مصرفية او استثمارات في بورصات في

ان هذا ينطبق ايضا على الازواج

الا ان القانون لا يحظر، كما كان يريد النواب سابقا، امتلاك عقارات في الخارج. ويضاف القانون الى سلسلة

تدابير تم تبنيها لمكافحة الفساد وترسيخ شفافية عمل الحكومة. وتنشر كل سنة ممتلكات اعضاء الحكومة الروسية.

والقانون الذي نشر الثلاثاء حمل ايغور شوفالوف الرجل الثاني في الحكومة، الذي يعد الاكثر ثراء فيها، على اعادة ثروته التى كان يحتفظ بها في الجزر العذراء البريطانية الى

وانتقد شوفالوف مؤخرا القانون معتبرا ان قواعد السلوك اصبحت صارمة جدا وتخلق اجواء من الشكوك حيال السلطة. ورأى ان «المرحلة المقبلة ستقضى بمنع اي فرد من ان يصبح نائبا او وزيرا اذا عمل في القطاع الخاص لمدة سنة. لا يمكن الذهاب الى هذا الحد».

واضاف «اذا اعتبرنا الافراد لصوصا على الدوام ومنعنا الاغنياء من الوصول الى مناصب عالية فمن سيقوم بذلك؟ وصلنا الى نقطة الإسماعيلي وإنبي يواجهان البنزرتي التونسي وسان جورج الاثيوبي بالكونفدرالية



وأكد مورينيو «عرضت الاسـتمرار

مع الفريق» فيما يتعارض تماما مع ما

ذكرته الصحف عن رحيله المؤكد من

■ مدریددد ب أ: قدم البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفنى لريال مدريد الأسباني لكرة القدم مجددا مؤتمرا صحفيا ملتهبا الثلاثاء ضاعف من خلاله تحدياته مع النادي حيث أكد أنه يفكر في الاستمرار بالنادي الملكي.

كما أعرب مورينيو عن ضيقه وإنزعاجه من أندريس إنييستا نجم خط وسط برشلونة الأسباني ووجه

انتقادات واتهامات جديدة إلى حارس مرمى الريال إيكر كاسياس وزميله المدافع البرتغالي بيبي. وبعد يوم واحد من مناشدة

تدريب الريال، فلورنتينو بيريز رئيس النادي الملكي ورد مورينيو بسخرية واضحة لجميع الأعضاء والعاملين بالنادى على تصريحات إنييستا التي أعرب بالتوحد خلف مصلحة الريال ، سلك فيها عن دهشته من الموقف بين مورينيو طريقا آخر وقدم مؤتمرا كاسياس ومورينيو. صحفيا حافلا بالرسائل قبل مباراة وقال المدرب البرتغالي «عليه فريقه المرتقبة اليوم الأربعاء مع

بنيتيز يشعل شائعة عودة مورينيو إلى تشيلسي

■ لندن ـ د ب أ: ألمح الأسباني رافاييل بنيتيز المدرب المؤقت لنادي تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم بقوة إلى عودة البرتغالي جوزيه مورينيو لقيادة الفريق بداية من

وكان مورينيو ، الذي تـرك تدريب النادي اللندني عام 2007 ، رشح بقوة للعودة إلى منصبه السابق عندما ينتهى عقد بنيتيز مع النادي في الصيف.

ورغم أن مورينيو نفسه أكد في تصريحات له بهذا الأسبوع أنه يتمنى البقاء مدربا لريال مدريد الأسباني،

فقد اعتبرت هذه التصريحات نوعا من الحيل التفاوضية. بينما بدا بنيتيز وكأنه يؤكد توقعه بعودة مورينيو إلى

للإيطالي روبرتو دي ماتيو في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي: «سيكون هناك مدرباً جديدا للفريق في العام

الفرنسي بالفريق ، والذي أصبح أساسيا الآن على حساب بيبي). منذ هـذا الوقت لم يعد سـوى تاريخ. تحدثت عن بيبى لأنكم طالبتوني بالتحدث عنه».

تكون ذكيا للغاية، يكفى أن تكون منصبه السابق في تشيلسي. شخصا عاديا لتفهم أننا نتحدث عن وقال بنيتيز الذي عين مدربا في تشيلسي خلفا وقال مورینیو «لیس سهلا علی شخص في الحادية والثلاثين من

> وأضاف: «أعتقد أن الجميع يعرفون بالفعل من سيشغل هذا المنصب».

قراراتي للنقاش والانتقادات بشكل القاهرة – «القدس العربي » عامً. أتقهم تماما مدى احباط بيبي والذي ترجمه من خلال تصريحاته». من عبد الله محمد القاعود: وكان ختام حديثه عن بيبي قاسيا

شجاعا بدرجة كافية للدفع به بدلا

من بيبي، المشكلة في غاية البساطة،

وأضاف «كان بيبي لاعبا أساسيا

لا يمكن الاستغناء عنه، والآن ،

لم يصبح كذلك، إنه أحد قرارتي

القليلة التي لم تناقش ولم تتعرض

لانتقادات كبيرة، بينما تتعرض كل

أيضًا حيث قال «قليلون فقط لا يرون

أن مستقبل ريال مدريد هو فاران

وبالطبع ، كان كاسـياس مـن

بين الشخصيات التي تحدث عنها

مورينيو في المؤتمر، وقال المدرب

البرتغالى «رسالتى ، التى أرجو

فهمها ، أننـي مدرب كرة قدم. تعاقدو ا

معى لأكونُ مدربا للفريق، المدرب

لديه مهام من بينها اختيار التشكيلة

التي تخوض المباريات، أحب الدفع

بالحارس دييجو لوبيز في المباريات

وسيرخيو راموس».

أكثر من كاسياس»،

حياة بيبي تغيرت».

(إنييستا) أن يعرف أنه بدون

وجـود (ليونيـل) ميســى فــى فريقه

(برشلونة) ، يكون الفريق مختلفا.

وظهر هذا في في الدور قبل النهائي

وفي رده على بيبي الذي طالب

مورينيو يوم السبت الماضي

«باحترام أكبر» تجاه كاسياس ، قال

مورينيو «من السـهل للغاية أن تحلل

موقف بيبي.. مشكلته تتلخص في

اسم وهو رافاييل فاران (المدافع

وأضاف «بيبي ، لا يجب أن

عمره يتمتع بماض وتاريخ مثل بيبي

أن يقصيه شاب في التاسعة عشر من

عمره. إنـه (فاران) شـاب رائع. كنت

لدوري الأبطال».

شن مسئولون بالنادي الأهلى هجوما هو الأول من نوعه على حسام البدري المدير الفنى السابق للفريق ووصف رحيله «المفاجئ» و »غير المسئول» ولا تتناسب تصرفاته مع تقاليد أبناء الأهلي على حدوصف بيان أصدرته لجنة

وأصدرت لجنة الكرة التي تضم في عضويتها حسن حمدى رئيس النادى ونائبه محمود الخطيب وهادى خشبة رئيس قطاع الكرة ، وسيد عبد الحفيظ مدير الكرة بيانـا انتقـدت فيه تصرفـات البـدري التي وصفهـا ب»غير ســؤولة»، وأضاف البيان أن تلك التصرفات لا تليق بأبناء الأهلى بعدما اتخذ البدري قراره بشكل سري بالرحيل عن الأهلى بعد مباراة البنزرتي وفاجئ النادي به ما أربك حسابات النادي الذي قرر تعيين محمد يوسف المدرب العام مديـرا فنيا للفريق بشـكل رسـمى ليقـود الفريـق حتى أخر الموسم وستكون مباراة الهلي وتليفونات بني سويف اليوم

فيالدوري هي أول ظهور للمدير الفني الجديد للأهلي . كان حسـام البدري وقُـع مؤخرًا عقود انتقالـه إلى نادي أهلى طرابلس الليبي لمدة موسم، الخميس الماضي، حيث

وعقب انتهاء مباراة الأهلى والبنزرتي في إياب دور الـ 16 لبطولـة دوري أبطال أفريقيا، والتـى انتهت بفوز الأهلى بهدفين لهدف، وتأهله لدوري المجموعات، عقدت لجنة الكرة اجتماعا مطولا استمر حتى الساعات الأولى من صباح الاثنس لمناقشة اسم المدير الفنى الجديد خلف للبدري، وفضلت اللجنة الإنتظار لمزيد من المناقشات وعدم التسرع

الأهلى يهاجم البدري بعد رحيله ويوسف يخلفه في قيادة الفريق

سيتولى مسؤولية الفريق رسميًا 30 مايو الجاري.

وقال مصدر بالنادي الأهلي إن البدري أبلغ لجنة الكرة برئاسة حسن حمدي الأربعاء الماضى برحيله عن الفريق وانتقالــه لفريق أهلي طرابلس، وكانت أولى أسـباب رحيل البدري عدم توفير صفقات جديدة لتدعيم الفريق في فى شأن أخر أوقعت قرعة ملحق دور الـ 16 لمسابقة

قبل أن يتم الاستقرار على اسم محمد يوسف.

الكو نُفدر الية الأفريقية التي أقيمت أمس بمقر الأتحاد الأفريقي «كاف» بمدينة 6 أكتوبر عن مفارقة غريبة، حيث أوقعت الإسماعيلي مع البنزرتي التونسي الذي أقصاه الأهلى في دوري ابطال افريقيا ، فيما يلعب إنبي مع سان جورج الاثيوبي الذي خسر أمام الزمالك في تلك البطولة. وتقام مباريات الذهاب بتونس وأثيوبيا على الترتيب أحد أيام 17 أو 18 أو 19 مايو الجارى على أن تقام مواجهات

العودة بالقاهرة أحد أيام 1 أو 2 أو 3 يونيو المقبل. وجاءت القرعة كالأتى : البنزرتى التونسى والإسماعيلي، سان جورج الأثيوبي وإنبي، شبيبة بجاية الجزائري والنجم الساحلي التونسي، رينجرز النيجيري والصفاقسي التونسي ، مازيمبي الكونغولي وموكولمانا مابوتو موزّمبيق ، وفاق سطيف الجزائري وبيتام الجابوني، الفتح الرباطي المغربي والجيش الملكي المغربي

، إستاد مالي وليديا بوروندي كان الاتحاد الأفريقي قد كشف قبل مراسم القرعة التي أجريت مساء أمس عن التصنيف الذي على أساسه تم إجراء القرعة.

حيث أن الأندية المصنفة في بطولة الكونفدرالية تواجه نظيرتها غير المصنفة القادمة من دوري الأبطال، أما الأندية التي تعد غير مصنفة في الكونفدرالية فتكون في مواجهة الأندية المصنفة التي ودعَّت دوري الأبطال.

برشلونة يترقب مباراة ريال مدريد وملقة آملا في حسم لقب الدوري الاسباني

برشلونة الاحتفال بلقبه ال22 بمسابقة الدورى الأسباني لكرة القدم اليوم الأربعاء في حال فشل منافسه العتيد ريال مدريد في التغلب على ضيفه ملقة في «ستاديو بيرنابيو». وكان من القررأن تجرى مباراة

■ مدرید د ب أ: یستطیع نادي

ريال مدريد مع ملقة ، ضمن منافسات الأسبوع 36 من الدوري الأسباني ، في 19 أيار/مايو الجاري ولكنها تم تقديمها إلى اليوم لأن ريال مدريد سيلتقي مع جاره أتلتيكو مدريد يوم 17 أيار/مايو في نهائي كأس أسبانيا، ويحتل ريال مدريد حاليا المركز

الثاني بترتيب الدوري الأسباني بفارق 11 نقطة خلف المتصدر برشلونة مع تبقي أربع جولات على نهاية الموسم، لذا فإنه في حالة فشـل ريال مدريد في التغلب على ملقة ، الذي خرج متعادلا 1/1 من مباراته في ستاديو بيرنابيو الموسم الماضي، فسيتم تتويج برشلونة تلقائيا بطلا لهذا الموسم دون الحاجة لبذل مزيد من الجهد في الجو لات المتبقية من عمر

وهذا الأمر سيسعد مدرب برشلونة

تيتو فيلانوفا كثيرا بكل تأكيد خاصة مع عودته إلى نيويورك هذا الأسبوع لاستكمال علاجه من سرطان الحلق. و لاشك في أن الاحتفال هـ و أكثر ما يحتاجه برشلونة حاليا بعد تعرضه لهزيمة مهينة صفر/ 7 أمام بايرن ميونيخ الألماني في مجموع مباراتي الذهاب والعودة بقبل نهائسي دوري أبطال أوروبا ، وهي الإهانة التي أكدت أن الفريق الكاتالوني بحاجة لعملية

تجديد كبيرة خلال الصيف. وقال أندريس إنييستا صانع الألعاب المخضرم ببرشلونة: «إنناً متألمون بالفعل بسببهما (الهزيمتان أمام بايرن ميونيخ) ، وكذلك الحال بالنسبة للجماهير، كان أمرا مؤلا

وأضاف: «ونحن الآن بحاجـة لإجراء بعض التغييرات، ولكننا لا يجب أن نفترض أن كل شيء في النادي خطأ ، لأننا يمكن أن نتوج بلقب مسابقة الدوري هذا الأسبوع. مما يعنى أننا فعلنا شيئا صائبا بهذا

ساندرلاند ينتزع نقطة

ثمینة من ستوك سیتی

بالدوري الإنكليزي

نجم ريال بيتس بيدرو ماريو (يمين) في منافسة على الكرة مع نجم برشلونة ديفيد فيلا خلال مباراتهما الاخيرة

دبلو ماسيا كعادته. أيضا هو كل هذه الأشياء التي نسمعها. إنه مو قف صعب».

وأضاف: «يلعب دييجو لوبز (الذي حـل محل کاسـیاس کحارس أساسـی لريال مدريد) بمستوى جيد للغاية حاليا، فهو حارس رائع حقا. ولكنني لا أتحدث هنا عن الجانب الرياضي وحسب وإنما عن الجوانب الأخرى

وعندما سئل عن رأيه في الخلاف القائم بريال مدريد بين مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو وحارس مرماه إيكر كاسياس، الذي يلازم

> وقال إنييستا: «يبدو هذا الموقف صعب الفهم من هذه المسافة ، بالنظر إلى ما كل ما قدمه إيكر بمشواره. من الغريب ألا نراه يلعب. ولكن الغريب

التي تتجاوز ذلك والتي نسمعها من مقاعد البدلاء حاليا ، جاء رد إنييستا

وكان أحدث اللاعبين المنضمين إلى جانب كاسياس هو المدافع بيبي الـذي انتقـد مورينيو لأنـه «أظهر عدم احترامه» للحارس المخضرم عقب فوز ريال مدريـد 3/4 على ضيفه بلد الوليد

واكتسب مورينيو لنفسه قاعدة

يوم السبت الماضي.

غرناطة السبت الماضي. وربما تكون تصريحات بيبي الأخيرة دفعت مورينيو للتساؤل: «حتى أنت يا بروتـوس؟» لأن المدرب البرتغالى لطالما هب لمساندته عندما

من الكراهيـة ليس فقـط باسـتبعاده كاسياس من تشكيل فريقه ، وإنماأيضا بانتقاده الدائم لقائد منتخب أسبانيا بشكل علني.

يرحل عن الفريق. اليوم بروح قتالية بعدما تراجع إلى المركز السادس بترتيب الدوري الأسباني بهزيمته صفر /1 أمام مضيفه

وقال لاعب ملقة البرازيلي المخضرم كان المدافع عصبي المزاج ينتقد كثيرا

جوليو بابتيسـتا: «لا يسـعنّا التفريط في أي نقاط أخرى بعد هزيمة السبت. لذا فإننا سنبذل قصارى جهدنا لتحقيق نتيجة جيدة يوم الأربعاء».

■ لندن ـ د ب أ: نجح فريق ساندرلاند فى الخروج من مأزق كبير بعد تخلفه بهدف وخُسارته أحد لاعبيه ليقتنص نقطة، قد تكون مصيرية في صراعه ضد الهبوط، من ضيفه ستوك سيتي بالتعادل 1/1 في ختام منافسات

فبهذا التعادل، تقدم ساندرلاند إلى المركز 15 بترتيب الدوري الإنكليزي (برصيد 38 نقطة) متقدما بفارق الأهداف فقط على كل من نورويتش سيتي ونيوكاسل ، بينما وسع تقدمه لفارق ثلاث تقاط أمام ويجان أثلتيك

عمر المباراة. الأسبوع 36 من مسابقة الدوري الإنكليزي

لصاحب الأرض في الدقيقة 63 عندما انتفض ساندرلاند في شوط المباراة الثاني،

وكانت بدآية ساندرلاند في المباراة مروعة حيث تخلف بهدف بعد مرور تسع دقائق

تشارلي آدم الركنية بتسديدة رأسية اصطدمت صاحب المركز الثالث من القاع، وتقدم جوناثان والترز مبكرا لستوك، وتعرضت آمال ساندرلاند في التعويض لصفعة قوية عندما طرد لاعبه كريج جاردنر بسبب خطأ عنيف بعد مرور 34 دقيقة فقط من

بسبب مواقفه العنيفة في الملعب.

وذكرت صحيفة «ماركا» المدريدية

أنه لم يعد في ريال مدريد سوى ثلاثة

لاعبين فقط هم لوبيز ومايكل إيسيان

ولوكا مودريتش مازالت تجمعهم

علاقات جيدة مع مورينيو ، بينما

يتمنى باقي اللاعبين رؤيته وهو

ويحل ملقة ضيفا على ريال مدريد

ولكن جون أوشي تمكن من إدراك التعادل

فقط على البداية عندما استقبل والترز ضربة

باللاعب دائني جراهام على خط المرمى لتعود إلى والترز الذي تمكن من إيداعها المرمى هذه المرة. وازدادت الأمور تعقيدا بالنسبة لساندرلاند مع طرد لاعبه جاردنر بسبب رفع ســاقه بشــدة في وجــه اللاعــب تشــارلي آدم، وإن كان صاحب الأرض أظهر رد فعل جيد لهذا الطرد حيث بدأ يستجمع قواه تدريجيا حتى

كما يشهد اليوم حلول أتلتيكو

مدريد ضيفا على سلتا فيجو صاحب

المركز الثاني من القاع بترتيب الدوري

الأسباني والذي يواجه خطرا داهما

وقال أندريس توينيز مدافع سلتا

فيجو: «الأمر بغاية البساطة: فإما

الفوز على أتلتيكو أو انهيار موسمنا

تماماً، علينا أن نجمع عشر نقاط على

الأقل من مبارياتنا الأربع الأخيرة

فهذا هو السبيل الوحيد لنجاتنا من

بينما يقوم أتلتيكو برحلة الغد

بحالة معنوية جيدة بعدما ضمن

إحراز المركز الثالث بترتيب الدوري

الأسباني لهذا الموسم بما يضمن له

التأهل المباشر لبطولة دوري الأبطال

بالموسم المقبل،

تمكن أوشي من إدراك التعادل. وبهذا التعادل، رفع سـتوك سـيتي رصيده إلى 41 نقطـة فـي المركـز 11 بترتيـب الـدوري

المقاولون يواصل صحوته

ويهزم الإنتاج الحربي بثلاثية في الدوري المصري

■ القاهرة ـ رويترز : واصل المقاولون العرب الذي سبق له احراز اللقب صحوته مع المدرب محمد رضوان فسحق مضيفه الإنتاج الحربي 3-صفر محققا الفوز الثالث عُلى التوالي في الدورى المصرى الممتاز لكرة القدم

لكن الجونة وهو فريق آخر قاده مدرب جديد لنتائج جيدة تعثر بعد هزيمته بهدف نظيف أمام وادى دجلة متذيل الترتيب ونال أول خسارة بعد انتصارين متتاليين مع مدربه الألماني راينر تسوبيل.

وافتتح محمد فاروق التسجيل رائعة من زميله محمد زيكا.

شمس الدين مدافع المقاولون.

عودة المدرب رضوان لقيادته الشهر برصيد 24 نقطة بفارق نقطتين عن الماضى رصيده إلى 12 نقطة متقدما إنبي صاحب المركز الثاني.

وبعد ثلاث دقائق أضاف موسى كابيرو الهدف الثاني من هجمة مرتدة سريعة قادها على عفيفي وصلت إلى كابيرو الذي سدد الكرة فوق رأس الحارس محمود كوكو. وعزز كابيرو فوز المقاولون وأضاف هدف الثاني في المباراة بعد دقيقتين من بدأية الشوط

ولعب الانتاج الحربى بعشرة لاعبين طوال الشوط الثاني بعد طرد لاعبه محمد أبو حديد في الدقيقة 42 للخشونة مع تيجاني ورفع المقاولون الذي انتفض منذ

الثانية برصيد 30 نقطة بفارق سبع نقاط عن الإسماعيلي ملاحقه المباشر. ولم تؤثر هزيمة الجونة بهدف الغاني اكوتي منساه قبل 14 دقيقة من النهاية في وجوده بالمركز السادس في المجموعة الأولى برصيد 11 نقطة بينما بقي دجلة في ذيل الترتيب بسبع نقاط. ويتصدر الأهلى المجموعة الأولى

للمركز السادس في المجموعة

الثانية بينما توقف رصيد الإنتاج

عند خمس نقاط في المركز الاخير

ليظل الفريق الوحيد في مسابقة

الدوري الذي لم يحقق اي فوز حتى

الان. ويتصدر الزمالك المجموعة

مدرب الغرافة سعيد بتأهل فريقه بدلا من الخريطيات لثمانية كأس أمير قطر

■ الدوحـة ـ د ب أ: عبر التونسـي حبيـب الصادق مدرب فريق الغرافة عن سعادته بقرار لجنة الانضباط بالاتحاد القطرى لكرة القدم بعد اعتمادها تأهل فريقه إلى دور الثمانية من مسابقة كأس أمير قطر بدلا من فريق الخريطيات لقيام هذا الأخير بإشراك لاعب محترف لا يحق له المشاركة في المباراة التي جمعت بين الفريقين.

وأكد الصادق خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح مس الثلاثاء قبل المواجهة المنتظرة لفريقه مساء اليوم أمام فريق لخويا حامل لقب كأس ولى العهد قائلا: «قبل كل شيئ أشكر إدارة النادي على اكتشافها لمخالفة الفريق المنافس وهذا يدل على أن الإداريين في النادي يمتلكون الفطنة والإحترافية التي تجعلهم قادرين على كشف أي تجاوز». وأضاف: «القانون سمح لنا بالمرور إلى الدور ربع النهائي وأقر بأحقيتنا في ذلك ، وبالتالي نتمنى تقديم آداء أفضل مماً

قدمناه ضد الخريطيات. ونأمل أن نستغل الفرصة الإضافية التي منحت لنا مـن أجل التأهل و الذهــاب لأبعد ما يمكن في وتابع المدرب التونسي: «كنا في حالة ترقب بعد قرار الاحتجاج الذي تقدمت به الإدارة. وقد بدأنا تجهيز أنفسنا

نفسيا لمباراة الشباب السعودي في الدور الثاني من دوري

أبطال آسـيا وكان من المقرر أن نجتمع مع اللاعبين ونطالبهم

بنسيان خيبة أمل كأس الأمير والتفكير فقط في المشاركة

الخريطيات لمحترف رابع والذي يلعب لفريق الرديف هو الإيفواري فيفيان أكواسي في التشكيل الأساسي للفريق ضمن منافسات الجولة الثّالثّة من مسابقة كأس الأمير وهو ما يخالف القوانين واللوائح المعتمدة. وأقر اتحاد الكرة عقب اجتماعه بقبول الاحتجاج شكلا ومضمونا وهو ما يعنى أن الغرافة هو المتأهل إلى الدور ربع

مارادونا حقق شهر كبيرة للرياضة الإماراتية

النهائي مكان الخريطيات وسيواجه «لخويا» اليوم الأربعاء علما بأن الخريطيات كان قد تأهل لهذا الدور بعد أن سانده الحظ خلال ركلات الترجيح 3/5 إثر انتهاء المباراة في وقتها الأصلى بالتعادل السلبي. وجاء احتجاج الغرافة استنادا للوائح التي تقضى بإشراك ثلاثة محترفين زيادة على محترف رابع آسيوي في حين استند الخريطيات على نفس اللائحة التي

تؤكد مشاركة محترف الرديف بدل أي محترف آخر دون

التنصيص على جنسيته وهو ما خلق إشكالا قانونيا

حسمه اتحاد الكرة بإقرار صحة موقف الغرافة ومنحه

القارية، ولكن الآن كل شيئ تغير وسنسعى إلى إعداد

أنفسنا لمواجهة في قمة الصعوبة ستجمعنا بلخويا الحاصل

وأعلن الاتحاد القطري لكرة القدم قبول قرار الاحتجاج

المقدم من قبل مجلس إدارة نادي الغرافة على إشراك منافسه

على لقب كأس ولي العهد أمام السد بطل الدوري».

شارابوفا تستعد لبطولة رولان جاروس للتنس ببداية قوية في بطولة مدريد

■ مدرید ـ د ب أ: شـقت لاعبـة التنـس الروسية ماريا شارابوفا طريقها بنجاح إلى الدور الثانى لبطولة مدريد للأساتذة اثر فوزها في الدور الأول للبطولة الذي شهد سقوطا مبكرا للأسترالية سامنانتا ستوسر لتحزم حقائبها وتودع البطولة سريعا.

وكافحت شارابوفا ، الفائزة بأربعة ألقاب في بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى والمرشحة لاستعادة صدارة التصنيف العالمي لحترفات التنس من الأمريكية سيرينا وليامز ، بقوة في المجموعة الأولى الطويلة من المباراة ولكنها كثفت من قوة الأداء في المجموعة الثانية لتعبرها في وقت أقصر وتحقق الفوز 5/7 و2/6 على الرومانية ألكسندرا

وفي مباراة أخرى ، استعادت الأسبانية

نهائى بطولة اشتوريل بالبرتغال وأطاحت بالأسترالية ستوسر الفائرة بلقب بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينج ميدوز) بالفوز عليها 6/7 (7/9) و6/2. واحتاجت اللاعبة الأسبانية إلى نحو

ساعتين فقط للإطاحة بمنافستها ستوسر المصنفة التاسعة للبطولة. وواجهت شارابوفا أكثر كثيرا مما كانت تتوقعه من دولجيرو المصنفة 334 عالميا والتي عادت للمشاركة في البطولات في

آذار/مارس الماضي فقط بعد الجراحة التي أجرتها في الركبة خُلال 2012. وبدأت شارابوفا المصنفة الثانية للبطولة مسيرتها في البطولة بنجاح بعد ثمانية أيام من إحرازها لقب بطولة شتو تجارت للمرة

الثانية في مسيرتها الرياضية. كارلا سواريز نافارو قواها بعد الهزيمة في وتسعى شاربوفا لاستغلال بطولة مدريد الحالية كأفضل استعداد لرحلة الدفاع عن لقبها في بطولة فرنسا المفتوحة (رولان جاروس) والتي تنطلق على الملاعب الرملية أيضا بعد أسبوعين فقط.

وفازت شارابوفا بمباراتها الخامسة على التوالى بالملاعب الرملية وبدأت مرحلة البحث عن اللقب رقم 30 في مسيرتها الرياضية.

وقالت شارابوةفا ، كانت مباراة صعبة. لعبت أمام منافسة قدمت أداء جيدا على الملاعب الرملية خلال الفترة الماضية من مسيرتها وأحرزت لقبين.. عانت هذه اللاعبة من إصابة كبيرة في العام الماضي. ولذلك، أعتقد أنها تستطيع اللعب بشكل أفضل». وأضافت «كنت سعيدة بالفعل لأننى

نجحت في عبور الجمعة الأولى من المباراة واستطعت تحقيق الفوز في المباراة عبر وفازت الفرنسية كريستيان ملادينوفيتش

على الأسبانية سيلفيا سولير إسبينوزا 6/1 و1/6 والأمريكية كريستين ماكهيل على الصينية شواي بينج 5/7 و 7/5 و 1/6 و . وأصبحت الألمانية أنجيليكا كيربر المصنفة السادسة للبطولة أولى المتأهلات للدور الثالث بالتغلب على الفرنسية أليز كورنيه

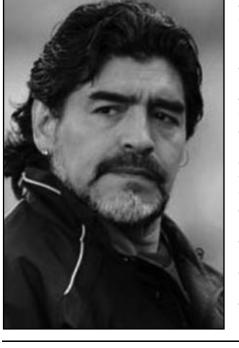
وفى منافسات الرجال ، فاز الياباني كاي نيشيكوري المصنف الرابع عشر للبطولة على النمساوي يورجن ميلتزر 3/6 و2/6 والجنوب أفريقي كيفن أندرسون على الكندي جيسي ليفن 2/6 و2/6.

■ دبى۔دبأ: أعلن مجلس دبى الرياضي أنه لا يمانع في تجديد عقد أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييجو مارادونا لدة عام بعد انتهاء عقده في تموز/يوليو المقبل. وقال أمين عام المجلس الدكتور أحمد الشريف إن مارادونا

حقق العديد من النجاحات للرياضة الإماراتية وضاعف من شهرتها خلال فترة العام التي قضاها في دبي سفيرا للرياضة. وأوضح الشريف أن مارادونا ساهم في تشجيع الإماراتيين وأبناء الجنسيات المختلفة المقيمة بالإمارات على ممارسة الرياضة بحضوره لمختلف الأنشطة الرياضية التي تقام في

وذكرأن مارادونا حفز سكان دبي على حضور بطولات التنس والغطس والكرة الشاطئية والسباحة وممارسة هذه الرياضات إضافة لتحفيزه الفئات من مختلف الأعمار على ممارسة كرة القدم بعد أن شاهدوه يشارك في مباريات بطولة حكومة دبي في أول ظهور له بالملاعب بعد انقطاع دام لسنو ات.

و أكمل الشريف «ساهم مارادونا في لفت الأنظار إلى دبي وكان مثلا قويا لاسمها في مؤتمرات رياضية كبرى في الإمارة». وكان مجلس دبى الرياضي وقع عقدا مع مارادونا ليكون مفيرا للرياضة لمدة عام ينتهي في تموز/يوليو المقبل. وانتقل مارادونا لهذا الموقع بعد إقالته من تدريب الوصل الإماراتي قبل عام من انتهاء عقده.





نيلسون مانديلا ومحمد مرسي الابارتهيد والأخونة

■ الابارتهيد كلمة هولندية تعني الفصل العنصري، وان هناك تمايـزا بـين الاجناس وان هنـاك تفوقا لجنس على جنس بسـبب اللـون او العقيـدة، وقـد تمـت ممارسـة هـذه التفرقة فـي جنوب افريقيا وفي روديسيا البيضاء (زيمبابوي فيما بعد)، حيث قام البيض الاوروبيون المحتلون لهاتين الدولتين بممارسة هذه السياسة، بل وتم تقنينها منذ خمسينات القرن الماضي، خصوصا في دولة جنوب افريقيا.

والآن إذا حاولنا ان نعقد مقارنة بسيطة بين سود جنوب أفريقيا ونيلسون مانديلا منجهة وبين إخوان مصر ومحمد مرسي من الجهة الاخـري نجد الآتي: اولا منع السـود من سـكن أحياء البيض فتم عزلهم في غيتوهات خاصة بهم، كما منعوا من أستعمال نفس وسائل مواصلات البيض، باختصار كانت حياتهم جحيما، وكأنهم كانو ا يعيشون في سجن كبير، رغم أنهم الأُعْلبية وكانوا السكان الأصليين للبلاد.

في مصر لم يكن الاخوان أغلبية الشعب بأي حال من الأحوال، بل هم فقط أقلية منظمة من هذا الشعب، تعرض بعض رموزهم للسجن والأبعاد ولكنهم تمتعوا بحرية حركة كبيرة أتاحت لهم الحصول على ربع مقاعد مجلس الشعب في 2005 وأتاحت لهم السيطرة على الشارع وتوجيهه لصالحهم واتاحت لهم السيطرة

ثانيا بالإضافة الى ما سبق وقلناه من ان السود بجموعهم سجنوا في غيتوهات كبيرة ومنعزلة عن البيض، فان نيلسون مانديلا على وجه الخصوص سجن عام 1962 في سجن انفرادي في احدى الجزر وعندما ساوموه على إطلاق سراحه بشرط التُخلي عن النضال ضد التفرقة العنصرية عام 1980 فانه رفض هذا بكل اباء وشمم، لان نضاله كان من اجل جموع السود في جنوب أفريقيا. في المقابل فإننا وان كنا لا ننكر انه قد تم الزج بمجموعة من الاخوان في السجون أيام عبدالناصر، إلا أنهم وعند اول بادرة من السادات لإطلاق سراحهم فإنهم لم يفكروا إلا في انفسهم وسلامتهم ولم ينظروا إلا الى صالحهم وصالح جماعتهم وليس لصالح الوطن.

ثالثًا: نتيجة الضغوط الدولية على فريدريك دي كليرك اخر رئيس ابيض لجنوب أفريقيا فانه تم إطلاق سراح نيلسون مانديلا عام 1990 بعدما يقارب الثلاثين عاما في السجن، في المقابل فان إخوان مصروبالاتفاق معجهات خارجية قاموا باقتصام السجون أثناء ثورة يناير واخرجوا محمد مرسي ورفاقه بقوة السلاح من السجن.

رابعا: تم إجراء انتخابات حرة في جنوب أفريقيا ففاز بها

مانديـ لا عام 1991 وتمت كتابة دسـتور للبلاد كان بمثابة الترياق الشافي للجميع، حيث لم يستبعد احد رغم كل المرارات والآلام المتوارثة، بل أنّ مانديلا كون لجنة أطلق عليها لجنة المصارحة والمصالحة برئاسة الأسقف ديزموند توتو مهمتها كانت تضميد الجراح بين السود والبيض، في المقابل أجريت انتخابات في بلادنا فاز بها محمد مرسي ليسَ لاجماع النّاس عليه، كما في حالة مانديلا، ولكنه فاز بمساعدة عوامل عـدة ليس هذا مجالها الان وبأغلبية ضئيلة جدا، فما كان منه ومن فريقه رغم أنهم الاقلية إلا ان كتبوا دستورا لصالحه وصالح جماعته. خامسا: جاء مانديلا بروح الغفران والمسامحة وجاء مرسي

منتقما ممن ادعي أنهم ظلموه هو وجماعته. كون مانديلاً هيئة المصارحة والمصالحة وقنن مرسى قوانين العزل والاستبعاد. واستعان مانديلا بفردريك دي كليرك اخر رئيس ابيض لجنوب أفريقيا وعينه نائبا له واستعان بالبيض

في المقابل حظر مرسي وجماعته الحزب الوطني الديمقراطي وحظّر على قياداته مزاولة السياسة وألقي برئيسه ورئيس مصر السابق ومعظم رموزه في السجون. سادسا: نجح مانديلا في إزالة أي رواسب انتقامية بين السود

والبيض في جنوب افريقيا، رغم كل الظلم الذي وقع على السود نتيجة تطبيق سياسـة التفرقة العنصرية، في المقابل جاء مرسي وجماعته ففرقوا بين جموع الشعب المصري وقسم الشعب الى تيارات مختلفة، واعتبر الاخوان انفسهم أنقى العناصر في المجتمع وكلنا يذكر جل اهتمام الرئيس بجماعته وعشيرته فقط، ونذكر كذلك حديث الفلوطة لصاحبه صبحى صالح الذي استنكر الـزواج بـين أي إخوانـي او إخوانيـة مع أي فرد اخر مـن خارج الجماعة، فهاهم الاخوان يمارسون سياسة التفرقة العنصرية ليس بينهم وبين المختلف معهم في الدين او اللون فقط، ولكن مع المختلف معهم في الرؤية والتوجه ايضا.

سابعا: نجح مانديلا نتيجة كل سياساته السابقة في وضع جنوب افريقيا في مصاف الدول المتقدمة وشهدت البلاد في عهده ومـن بعده نهضة حقيقية. في المقابل ونتيجة لسياســات مرســي واستعانته بالإخوان في كل مناحي الحياة عوضا عن الكفاءات المناسبة فقد شهدت مصر تدهورا على كافة الصعد واصبح المصري لا يجد لا الخبز ولا السولار إلا بالكوبونات، وكأننا عدنا

لأيام الحروب في الستينات والسبعينات مرة أخرى. ثامنا: اكتفى مانديلا بفيترة رئاسة واحدة واكتفى بما حققه لبلاده ولشعبه، ولكن مرسي يحاول ان يحول مصر الى

ملك عضوض له ولجماعته تارة بتفصيل دستور على مقاسه ومقاس جماعته وتارة بالاخونة التي يمارسها جهارا نهارا ويحاول من خلالها بث رجاله ورجال جماعته كي يسيطروا على كافة مناحي الحياة في مصر، رغم أنهم ليسوا بأهل علم ولا أهل

تاسعا: أطلق الجنوب افريقين على مانديلا لقب ماديبا (Madiba) أي العظيم المبجل واعتبروه ابا لجنوب افريقيا، بينما أطلق المصريون على مرسي لقب الاستبن لانه كان بديلا لخيرت الشاطر عند الترشح للانتخابات الرئاسية الأخيرة واطلق البعض عليه لقب (شرارة) لان المصائب والكوارث حلت

عاشرا: في جنوب افريقيا ترفع الصلوات وتلتهب القلوب بالدعاءكي ينعم الله على مانديلا بالشفاء ويهبه موفور الصحة والسعادة بينما في مصرنا ترفع الصلوات وتلتهب الحناجر والقلوب بالدعاء وتقام الصلوات ناهيك عن المظاهرات المليونية من اجل الخلاص من هكذا رئيس لم يجن المصريون من وراء رئاسته إلا كل ألم وتعب وانقسام.

اسرائيل

■ إسـرائيل لها منطلقاتها

الثابتة في التعامل مع الأزمات

العربية، وتتلخّص ببساطة في

تأزيم الأزمة، ليس فقط في صبُّ

الزيت على النار والتصفيق لتأجيج

الحريق واستفحاله، لا فإسرائيل

أكثر عملية وبراغماتية، ولنتتبع

بعض حلقات هذا المسلسل:

فعندما أقدم السادات على زيارته

الاستعراضية الحمقاء، وألقى

خطابه أمام الكنيست الإسرائيلي،

طارحاً مشروعه للسلام، على

أساس حل عادل وشامل، ودولة

للشعب الفلسطيني في حدود ما

قبل حرب67 وعاصمتها القدس

الشرقية، لم يتريث مناحم بيغن

رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك،

ليريق ماء وجه السادات قائلاً:

كيف يمكن للسادات أن يطالبني

بالخروج من أرض أجدادي؟ وفي

النهاية انكمش سلام السادات

وتصاغر، وبقية الحكاية نعرفها

وما إن كانت السلطة الفلسطينية،

تعلن عن ضرورة وقف بناء

المستوطنات كمقدمة لاستئناف

مجدي جورج

مغامرة الاسد بضرب اسرائيل الورقة الاخيرة بيده

■ ليس مستبعدا ان يقدم الاسد على ضرب اسرائيل او يستعين بحزب الله ليقوم بالمهمة عنه، موقع ديبكا الاخباري اجزم ان الرد السوري على قصف اسرائيل امس لمواقع سورية سيكون خلال ساعات، نحن لا نستطيع التأكيد او النفى، خصوصا ونحن نتكلم عن حالة حرب، والحرب عادة يقررها المجلس المصغر ورئيس هيئة الحرب ورئيس الدولة، لكن تبقى التكهنات والتحليلات

هما سمة الموقف. الاطراف الدولية التي ترسم المستقبل الاتي لسورية تعمل من خلف الكواليس، اولاً على اضعاف النظام السوري والجيش الحر، وبعض هذه القوى يمد النظام بالسلاح والمال، على رأسها روسيا

فامريكا صاحبة الكلمة الفصل في انهاء الحرب الضروس في الشام تريد ان تبقى الحرب مفتوحة الى ان تضمن دحر الروس من الساحة السورية، وفي نفس الوقت توجد رئيسا للبلاد حسب مواصفاتها، هذا جانب من التحليل، اما الجانب الاخر فان اسرائيل وبايعاز من امريكا قصدت من دك مواقع عسكرية سورية ومفاعلات يشتبه في انها تصنع السلاح الكيماوي لاهداف بعيدة المدى، وهي من اجل القضاء النهائي على الروح المعنوية لكلا الطرفين، أي النظام والجيش الحر وهذا يندرج تحت سياسة فرض امر واقع على الشعب السوري، وهو جلب قائد للبلاد على ظهر دبابة امريكية واسرائيلية، وبجانب ايضا ضمان ان سورية خالية من السلاح الكيماوي ولقطع الشك باليقين. قـد يكون هذا المشـهد هو الـذي يطفو على سطح بحر السياسة الدولية، لكن الغوص بتفاصيل نوايا اسرائيل من شنها الحرب على سورية في هذه الايام قد نصيب فيها وقد نخطئ. وانا لا استطيع ان اجزم تماما لكن اسرح مع خيالي احيانا لاخرج بنتيجة مفادها ان ضربات اسرائيل لسورية بجانب الاسباب الاخرى التي ذكرتها في سطور هذه المقالة، هو رفع اسهم بشار الاسد والابقاء على قوة الاسد نوعا ما، في المقابل الحفاظ على قوة الجيش الحربحيث يكون اقل قوة من النظام لخلق حالة من عدم التوازن العسكري بين الطرفين. وهنا اسوق دليلا قويا حيث ترفض امريكا حتى اللحظة مد الجيش الحر بالسلاح على امل ان تكون هنالك حلول في سورية تتفق مع رؤيتها في الحل بمعنى انها تبقي عصفورا في يديها عوضا عن عشرة فوق الشجرة، اذن اسـرائيل تروم ان تبقي جبهة الشمال في حالـة من السـخونة على مـدار الوقت لكي تطمئن الى ان القوى التابعة لايران في لبنان والنظام السوري في حالة ضعف من حيث التجهيزات العسكرية بجانب ابقاء جيشها دائما على اهبة الاستعداد وزجه في حمى المعارك ليعتاد على خوض المعارك الحربية، خلاصة القول ان اسرائيل بكل المقاييس معتدية لتبقى هي سيدة العالم وتضمن حدودها وتمرر مخططاتها المتمثلة في رسم خريطة اسـرائيل الكبرى، التي تحيكها وتضع لها الخطّ ط الاستراتيجيّة بدعم من اللوبي الصهيوني في العالم واحزاب الشيطان المنتشرين في العالم، فاذا عقد بشار الاسد العزم على ضرب اسرائيل ربما تزيد من مدة حكمه ويحوز رصيدا شعبيا في العالم الاسلامي والعربي حتى تضمن الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل انهما اجهزتا على سورية بشكل نهائي كمقدمة لتقسيمها الى دويلات، اما من يتفوه بان الاسد غير معنى بفتح عدة جبهات عليه فان المعركة واقعة لا محال، ولا يوجد شيء لديه ليخسره.

ويعيد ليشأر من اسرائيل بعدما حلق الطيران العسكري فوق دمشق العاصمة ويثأر لجنوده الذين قتلهم الطيران الحربي الاسرائيلي.

قد يجول في نفسه انه قد يلج التاريخ

ما هو رأيك؟

في ظلال الوحدة العربية

■ بعد مرور كل هِذه العقود على التجمعات العربية الإقليمية، التي تفاءلنا بها خيراً كعمل عربي مشترك باتجاه الوحدة العربية، نستطيع القول ان هذه التجمعات لم تضف إلى مشروع الوحدة سواء الإقليمية أو العربية ـأي شيء يذكر ،

ولم يعد مشروع الوحدة العربيّة، في أي من أولويات الدول العرّبيَّة، حيث الاعتراف بشرعية القطريّة، وتجيير العمل العربي لخدمة مصالح ضيقة، وقصيرة الأجل، ولا يستطيع احد أن يشكك في ذلك الواقع الأليم، حتى أن العرب تخلصوا من ذاك الحمل الزائد من الورق والحبر الرمادي الذي كتب به وحمّل في دبلو ماسياتهم إلى

نلاحظ أن الدول العربية تلعب دور «أبناء الضرائر»، وينظر إلى كل جهد وحدوي على انه مرتد، ونجد أن العلاقات العربية أصبحت علاقة عكسية مع عصر التكتلات، فكلما توجه العالم إلى التكتل توجه العرب إلى التشرذم والفرقة والصراع على لعب الأدوار على بعضهم البعض، ونجد أن العلاقة أصبحت عكسية أيضاً مع الشروة، فكلما زادتٍ بعض الدول العربية غنى وفائضا في الميزانيَّة أصبحت أكثر كفراً بالوحدة العربية، أو حتى مجرد الإشارة إليها، ولو استطاعوا أن يرجموها كما يفعل الحجاج بإبليس في الحج لما توانوا ــ مع العلم أن دخل دولة واحدة مثل المانيا يفوق مستوى الدخل القومي للدول العربية مجتمعة _ ومع العلم أيضاً أن الخزانة لبعض الدول العربية

ومن المفارقات العجيبة الغريبة، أن الملف القُطري يتربع على رأس أولويات كل دولة عربية على حدة، وتحاول واخص هنا الدول القضية الفلسطينية والوحدة العربية في حال شعورها بالخطر

بالعمل العربي المشـترك، وهي المسـؤولة عن خلق حالة من الفوضى والتناقضات السياسـية وعـدم الثقة، حيث أن القاعدة في الهندسـة المعمارية تقول «المثلث رمز التوازن بينما العمودان يتقاطعان» فمن المخجل حقاً أن تستورد تونس البيض المغربي من اسبانيا، وتستورد الجزائر الملابس السورية من فرنسا، والوطن العربي يســتورد البتروكيماويــات الخليجيـة من دول جنوب شــرق آســياً، ومن المؤسف والمخجل أن تجدول ديون الدول العربية من العملات العربيـة من خلال صنـدوق النقد الدولـي وبالعملـة الصعبة . ونجد أن هُنالك شَعوراً تسـربُ حد العظم إلَى الْأَنظمـة العربية، بل تجاوز العظم، ألا وهو: أن الأمور المصيرية محسومة ومستوى التقدم والتطور محسوم والهزيمة محسومة.. وما قام به السلف الصالح من نبل والأجداد يكفي، ولا بد من اســتراحه محارب.. وهذه إحدى ركائز الفشل العام وانتحطاط الأمة. اما الأمر الآخر هو أن العرب سادت بينهم فوبيا الاستعمار.. فكل فشل يعلق على شماعة الاستعمار وكل هزيمة وحركة ردة سببها الاستعمار، حتى أن عدم دفع الزكاة سببه الاستعمار، ونحن نعلم أن الاستعمار لم يستخدم قنابل نووية ضد الدول العربية كما حدث لليابان مثلاً.. التي تحتل مرتبة متقدمة ومتقدمة جداً على سلم الاقتصاد والسياسة والصناعة والتجارة الدوليـة، وكل هـذا فـي اقـل مـن ثلاثـين سـنة، ونجـد أن دول المحور والطُّفَاء قد دمرت بُّنيتها التحتيـة والبشرية في الحرب العالمية الثانية بشكلٍ يصعب الرجوع معه، بل على العكس وجدنا دول الحلفاء وأيضاً المحور قد عادت ونهضت وتربعت على عرش العالم، ونحن ما زلنا نبحث عن موقع في الصفوف الخلفية وللعالم الثالث. وتعمقه بل تؤكده، وهذا لن يبقى إلى ما لا نهاية، فهنالك يقظة شعبية عربية غير مسـبوقة، ها قد بدأت من القاعدة «والأشجار تنمو بسرعة

تعتمد على مصادر زائلة وغير متجددة .

الغنية التفرد بالقرار الاقتصادي والسياسي، غير أنها تهرول إلى

ومن الملاحظ أن جميع مؤتمراتنا واجتماعاتنا تؤسس للخلاف إذا سقيت من القاعدة وليس من الأوراق» لذا لا بد من انجازات حقيقية وانتصارات حقيقية في جميع الســاحات يشــعر بها الإنسان

من أي التزام مباشر تجاه قضايا امتنا المصيرية .

ونجد أن الثنائيات في التعاون العربي هي المسؤولة عن الإطاحة

جثث الموتى والدمار، تصور لنا الواقع العربي على انه لبن وعسل وفي الحقيقة هو «دماء وأشلاء .. ثكالي ويتامي ودمار». حان الوقت أن نقف امام المرآة بلا مساحيق، حان الوقت أن نقف امام واقعنا، امام نقائضنا، حان الوقت لنعلم علم اليقين أن الأشياء لا تأتى إلينا، بل يجب علينا الذهاب إليها وان الأشياء لا تنتظر، حان الوقت أن نكفر بأدوات الجامعة العربية الثلاث: نسـتنكر، نشـجب ندين ونكفر باللاءات الثلاث: لا للاحتلال، لا للاستيطان، لا للقتل .. لأن هذه اللاءات شرعنت المدنس وجعلت الأنظمة العربية في حل

العربي على ارض الواقع ٧٠٠ نريد انتصارات إعلامية ترقص على

محمد علي مرزوق الزيو د yahoo.com@ziud1



موقف المعارضة من تشكيلة الحكومة قمة النفاق السياسي؟

■ هكذا حل علينا جميعا الفاتح من ايار/مايو بمفارقات قد ينفرد بها بلدنا المغرب من حيث الممارسة السياسية، هكذا انتشر بعض وزراء الحكومة بين الدار البيضاء والرباط والكل يعبر ويكبر حسب تعبيره ومن اجل مبتغاه. فالأمين العام لحزب الاستقبال أشبع المتتبعين لخطبته بالتكبير وقد تناسى السيد الأمين العام لحزب الاستقلال أنه هو من طالب بحماية زراعة القنب الهندي واعتبارها زراعة مشروعة حسب تعبيره. فمتى اختلطت المخدرات بالدين والرسول صلى الله عليه وسلم قال: «كل مسكر مفتر حرام». والقانون المغربي والدولي قد جرم المخدرات

وازدادت غرابة السيد الأمين العام لحزب الاستقلال بضربه في الحكومة التي يشكلها حزبه واصطلح عليه المثل القائل «يأكل الغلة ويسب الملة»، لماذا لا ينسحب حزب الاستقلال من الحكومة، ويمارس المعارضة الدستورية الشريفة بدل الضحك على الذقون، بعد ذلك عرج في خطبته وليس خطابه على قضية الصحراء والانتصار الذي حققه ملك البلاد! أين غاب حزب الاستقلال عن تحقيق هذا الانتصار وبقية الأحزاب باعتبارهم المسؤولين السياسيين المعنيين، سواء كأغلبية أو معارضة في الدفاع عن سيادة الوطن التي بدأت تهتز بسبب تراكمات الفساد السياسي منذ الاستقلال إلى اليوم. أين غاب ممثل حزب الاستقلال في جهة العيون حتى وقعت مجزرة إكديم إزيك؟ إنه لمن الســهل الركوب على الانتصارات. إن من عجائب العالم السياسي ممارسة المعارضة داخل الحكومة؟ إلا إذا كان السيد شباط يضع رجلاً هنا ورجلا هناك، من أجل سحب البساط من تحت الحكومة، وهو احتمال وارد نظرا للمنحى الحكومي في المغرب الذي دائما تنهار حكومة وتأتي أخرى ويستمر الفساد. على مدى 57 سنة مرت على المغاربة 30 حكومة بمعدل سنة وتسعة أشهر لكل حكومة، وهو معدل تقريبي ومن خلاله يتضح أنهم لا يريدون للمغرب أن يتغير؟ إن الجهات التى تسحب بعض أجزاء الحكومة لإسقاطها وتفسد الانتخابات وتغض الطرف عن نهب المال العام، إن لم أقل تشارك في نهبه. على الشعب المغربي أن يتعرف عليها ويتخلص منها. هاته الجهات التي تؤوي الفساد السياسي أصبح عمرها قصيرا، فالمقاربات في العالم العربي قد تغيرت رأسا على عقب. والتحولات والمواقف أصبحت تتغير كل ثانية حسب المصالح المشتركة. والدول العظمى تراجعت من دورها المحوري

كمشارك لبعض الحكومات والأنظمة العربية في الحكم إلى نظام مراقب يغير قناعاته حسب مزاجه السياسي، مما بعثر أوراق بعض الحكومات والأنظمة العربية التي فرض عليها البحث عن الحل عند أقدامها حيث تركع شعوبها؟ بدل النظر بعيدا والبحث عن الحل في البيت الأبيض أو قصر الإليزيه الذي لن يعطي حلا جذريا بقدر ما سيعطيه تجاوب الحكومات والأنظمة العربية مع شعوبها. السيدرئيس الحكومة ومؤيدوه من الوزراء، هدد هو الآخر ووعد

وأطلق شرارة الغضب على من يعرقل حكومته وهو في نفس الوقت يمارس قمة النفاق السياسي، عن وعي أو عن غير وعي. لماذا لأنني عندما اطلعت على الدستور المغربي اتضح لي إن السيد بن كيران وحكومته يملكان كامل الاختصاصات التي يستطيعان بها وضع المغرب والمغاربة في المقام الذي يستحقونه، لكنّ انطلاقا من كلام السيد بن كيران سواء في البراان أو في لقاءات حزبه تأكد أنه لا يملك شخصية وضع النقاط على الحروف. والشخصية تولد أو لا تكون. وبلدي المغرب جعله الفساد السياسي لغة بـ لا حروف ولا أرقام. واتضح جليا ان السيد بن كيران يريد أن يمرر رسائل لعل وعسى قد يفهمه من لا يريد أن يفهم. وسياستة الناعمة في بلد غارق في الفساد تصبح كمن يريد إطفاء النار بالبنزين كل ما صب البنزين زاد لهبها ليحرق نفسه بنفسه. السيد بن كيران والسيد شباط مجبران لا مخيران في وقف النفاق السياسي وعليهما أن يشمرا عن سواعدهما هما والبقية المشكلة للحكومة من أجل خدمة المغرب والمغاربة. وإلا عليهم أن يستقيلوا ويتركوا المغاربة يقررون ما يريدون. أما المزايدات الفارغة التي طال أمدها والتضييع على دافعي الضرائب أموالهم ووقتهم فلن تجدي نفعا. تلك المزايدات التي جعلت المغرب بقرة حلوبا على حساب الوطن والكرامة والوحدة والعدالةً. فالوقت يمر والشعب يحتضر والأعداء تتربص والوطن يذوب. نريد من حكومتكم إنجازات على أرض الواقع، خصوصا على المستوى الاقتصادي والحقوقي والقضائي تجسد في التاريخ، ويذكرها الأحفاد يوما ما، ويتقدم بها المغرب نحو المستقبل

ونظرا لانتهاء فعالية الحربين الأولى والثانية، وعدم استمرار صلاحية

نتائجها التى تمخضت عنها أقطاب كبرى حكمت العالم بموجبها،

وكصيدلي أقول تنتهي صلاحية الدواء بانتهاء تاريخ مفعولة المقيد

بزمن، ولا أجد فارقا كبيرا بين انقضاء صلاحية الدواء لبلوغه نهاية

مفعوله وانقضاء صلاحية نتائج الحربين العالميتين، بعد ان وصلا

لنهاية مفعولهما فاستوجب التغيير من أجل انهاء سيطرة الغرب على

مصائر الشعوب، ولأجل بروز قوى اقليمية جهد الغرب ليبقيها مهمشة.

وجوارها استقرارا نسبيا، يبعد شبح الحرب الكبرى المدمرة ويدخل

الأطراف المتنازعة في استراحة لا أتوقع لها أن تطول، وكيف تطول

والكيان الإسرائيلي باق في فلسطين .. ؟ لا نصيب في النجاح للحل

لسلمي المرتجى إلا بصمودً الجيش السوري العربي على أرضه ليدحر

المعتدي وليملك زمام الأمور في وطنه، صمود الجيش السوري

النظامي يدخل اليأس لنفوس الأعداء فيجنحوا مرغمين للسلم. ليبدأ

زمننا وينتهي زمن كبار وصغار المستكبرين، عندها فقط نرى العالم وقد

الاحتمال الثاني: اتفاق جميع الأطراف على حل سلمي يعيد لسورية

محمد الفنيش كاتب مغربي مقيم ببريطانيا elfenichm@yahoo.co.uk

احدى جولات المفاوضات، حتى تسارع إسرائيل لإرسال جرّافاتها والشروع في الهدم والتسوية، ومن ثمّ إنشاء مستوطنات جديدة، وكأنها اســتلمت إشــارة البدء، ومر ثم تُستأنف المفاوضات، ويستلم المواطن العربى الرسالة، حول حجم قياداته، وما يمكن أن ينتظره منهم! وما إن كانت حركة حماس تعلن عن بدء هدنة، حتى تستأنف إسرائيل قصف واغتيال قادة

واعضاء الحركة، وهكذا! الآن وبعد أن صمتت دهرا مريبا وهي تتفرج على ثورة الشعب السوري، وليس لها اسم غير ذلك، عادت إسرائيل لتنطق كفرا، وتقصف أهدافا داخل الحدود السورية، مدخلة الجميع في «حيص بيص»، إيران وحزب الله والمعارضة السورية والرئيس مرسى والجيش الحر، وبالفعل أخذ الجميع على حين غرّة، وتلكأت مواقفهم وتأخرت، ثم جاءت مرتبكة وخائرة كالعادة، فلم تطلق إيران صواريخها، ولا حزب الله، ولم تخرج الطائرات السورية، التي ألقت جحيمها على رؤوس «الإرهابيين»، خارج مجالها الجوي، لا بل بدأت حفلة تبادل الاتهامات، ومهرجان التحليلات والبهلوانيات

لم يستيقظ أحد من غفلته، عقب هذه الضربة على الرأس، لا الرئيس السوري ولا غيره!

ولم يتوقف أحد من» الزعماء» لينظر تحت قدميه ويسال إلى أين نحن سائرون؟ فضلا عن أن يغير اتجاهه أو يعدله قليلاً على الأقل! وهكذا أخرجت إسرائيل لسانها، واستلم المواطن العربي الرسالة، ومضى كل في طريقه، ولم يذكر أحد حتى قول الله تعالى»إنّ الله لا يُغيّرُ ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

نزار حسین راشد

معركة مصير تخوضها جبهتان

■ من يحرص على إرضاء ربه وعلى الدفاع عن وطنه وشعبه، من لا يبيع آخرته بدنياه، من تحرر من العصبية الطَّائفية والمذهبية، من حر م على نفســه تقديم مصالحة الشخصية على مصالح امته، من كان كل هذا هـو إنسـان حرنبيل ولـن يكون خياره غيـر الانضمام للجبهـة المقاومة والمواجهة لجبهة المشروع الأمريكي الغربى الصهيوني المتحالف مع الرجعيـة العربية. اتكلم عن جبهة أحرار الأمـة المتمثلة اليوم بالتحالف الإسلامي العربي الإستيراتيجي الممتد من إيران إلى فلسطين مرورا بسورية ولبنان، هذا التحالف هو تحالف الأحرار الذي يحمل مشروعا نهضويا تحرريا وتحريريا ،

اليوم تخوض امتنا «معركة مكاسرة الإرادات» مع الجبهة المعادية، ومن يكسر إرادة الآخر سوف يملك مفاتيح منطقتنا، فلو انتصر العدو فقد انتصر الشر، وله ان يفتتنا كما يشاء، ويشرذمنا كما يشاء، على أسس طائفية ومذهبية وعرقية وله ان يفرض إرادته علينا ليصبح الكيان الصهيوني والداعمون له حكاما ومتحكمين لا منافس لهم، ومسيطرين على مقدراتنا وأعراضنا ومستقبلنا. وجبهة الأحرار ان انتصرت ينتصر الحق ليقلب السحر على الساحر ويردكيد العدو إلى نحره، وتفوز إرادة الصمود ويفوز المقاومون وتبدأ معركة من نوع

جديد تهدف لتماسك الأمة ووحدتها وإلى إعادة بناء الحجر والنفوس. في ما يتعلق بالحرب على سـورية وما يحضره أعداء الأمة بجوارها ومحيطها نقف بين احتمالين لا ثالث لهما، الأول: اندلاع مواجهة عسكرية قاسية بين الدولة السورية وأعدائها في الإقليم من عرب وغير عرب المدفوعين من تجار الحروب ومشعليها القادمين عبر البحار. سورية لن تكون وحيدة في هذه المعركة الكبرى والفاصلة فسيقف الى جانبها، عسكريا وسياسيا، حلفاؤها الإقليميون الأشداء، ايران وحزب الله تحديدا، ويقف لجانبها سياسيا في الحد الأدنى حلفاؤها الدوليون، روسيا والصين ودول البريكس الخمس، التي تشكل روسيا والصين ركيزتها الأساسية، كما سوف يتعاضد مع سورية الدولة جميع أحرار العرب وأحرار العالم المعادين للهيمنة الأمريكية الغربية الصهيونية على منطقتنا والعالم.

يرى المراقبون أن الحرب الإقليمية المتوقعة سوف تكون شرسة وقاسية، حـرب كسـر عظـم ولا رحمـة فيهـا، ونتِّجـراً لنقـول ان جميع الأطراف المتورطة في الكباش الدامي القادم قد تُجر لحرب عالمية ثالثة تفوق شدتها وقسوتها الحربين العالميتين الأولى والثانية، نظرا للتطور الهائل في صناعة آلات القتل والتدمير،

دبت فيه روح الإنصاف والحرية.

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والتّقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



جمال أحمد*

■ منذ اعلان العاهل السعودي الملك عبدالله عنها عام 2002 في أوج الانتفاضة الفلسطينية الثانية، وحالة الهلع الاسرائيلي مخافة الإطاحة بمعاهدة اوسلو وما حققته من مكاسب امنية للاحتلال، وفي ظل التفاف عربي شعبي مع مطالب الفلسطينيين في السيادة على القدس، التي من أجلها اندلعت الانتفاضة الثانية، أتت مبادرة السلام العربية لتمد طوق نجاة لاسرائيل بتهدئة الانتفاضة أو بوأدها. وعلى الرغم من أن اسرائيل رفضت قبول قرار القمة العربية فِي حزيران/ِ يونيو 1996 باعتبار السلام العادل والشامل خياراً استراتيجياً في ظل الشرعية الدولية، فإن العرب بنوا على ذلك القرار مبادرتهم الجديدة، وإذا أضفنا عدم تطبيق إسرائيل لتعهداتها التي تم الاتفاق عليها في اوسلو والاتفاقيات والمفاوضات اللاحَّقة و حالة الإحباط لدى الشعب الفلسطيني بعدم جدوي تلك الإتفاقية، وانتفاض الشارع الفلسطيني الذي توقع موقفاً حازماً وقوياً من القادة العرب للجم اسرائيل وتوجيه رسالة

تبادل الأراضي: تفريط على تفريط

قوية بالوقوف مع الفلسطينيين وقيادتهم المحاصرة، بعد منع الراحل عرفات من حضور القمة العربية في بيروت في اذار/ مارس 2002 فقد جاءت المبادرة تكريسا لحالة خنوع في أوقات النهوض، وابتعادا عن موائمة مواقف القادة العرب لتوجهات شعوبها وتقديما لغصن الزيتون بكلتا اليدين ورميا بالبندقية أو مجرد التلويح بها. ولم يتأخر الرد الإسرائيلي على المبادرة آنذاك، فبعد يومين

منها ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة جنين بعد عملية توغل قام بها الجيش الإسـرائيلي في جنين في الأول نيسـان/ ابريل عام 2002، مما جعل المبادرة في حينه تبدو وكأنها ضـوءٌ أخضر عربى أعطى لإسرائيل لتنجز «المهمة»، لاسيما أن المبادرة لم تأت على ذكر أي عواقب تترتب على الرفض الإسرائيلي، ففهمت إسرائيل أن ذلك هو منتهى «الغضب» الرسمى العربي.

وحتى الآن لم تعلن اسـرائيل موافقتها علـى المبادرة الأصل،

اسرائيل بقيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وعلى حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفق القرار 194 المتضمن عودة اللاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم، ودفع تعويضات للذين يقررون عدم العودة، مما يبدو متقدما على المواقف التفاوضية المعلنة للسلطة الفلسطينية، إلا

والمسلمين، نظراً لطبيعة تلك البقعة، والخشية أن يكون إعلان العرب عن قبول مبادلة الأراضي بداية لمنهج جديد في

ورغم التقارير الاسرائيلية العديدة الاأن رئيس الوزراء

بإنشاء علاقات طبيعية في إطار سلام شامل مع إسرائيل، مما

يعد مكافأة للسارق الذي يعيد جزءاً من مسروقاته، ويؤصل

لوجود اسرائيل في المنطقة، الأمر الذي سيجعل النضال من

وفي الوقت الذي كان الرفض الاسرائيلي للمبادرة طوال هذا

الســنين ســببا بليغا بسـحبها عن الطاولة، لم يقـم العرب بذلك

بل أضافوا لها مزيدا من المرغبات لاسرائيل، فجاءت المبادرة

الأخيرة بتبادل محدود للأراضي. ولا شك أن تلك المحدودية

أمـر خطير عندمـا تتعلق بأراضـى القدس المحتلـة، التي يصبح

التفريط بأي شبر منها تنازلاً عن حقوق الفلسطينيين والعرب

أجل يافا وحيفا وصفد أمراً غير طبيعي،

تغيير واشنطن لاستراتيجيتها المتبنية لطرح نتنياهو بيهودية الدولة فإن الساسة الاسرائيليين لا يوفرون بارقة تنازل حتى يغتنموها لاستجرار المزيد. وهكذا فإن مبادرة تبادل الأراضي فصل جديد في سياسة

بنيامين نتنياهو، يرى فيها كابوساً يخشى فيه أن يتبنى وزير

الخارجية الأمريكي جون كيري مبادرة العرب، مما قد يؤدي الى

العرب التفريطية في أس القضايا العربية و الإسلامية، وانحراف عن بوصلة الشعوب العربية التي كانت تهتف للحرية وتحرير فلسطين في حالة نهوض يجب أن يستثمرها القادة العرب ويعتبرونها سندا قوياً للوقوف أمام الضغوط الأمريكية، وألا يستعجلوا تقديم مبادرات لم يستفتُ الشعب الفلسطيني عليها. كما تدعو في الوقت عينه الفلسطينيين إلى الإسراع في تشكيل جسم تمثيلي يعبر عن طموحاتهم وتطلعاتهم ويعيد تثبيت مبادئ المشروع الوطنى الفلسطيني في تحرير الوطن والعودة إلى الأرض المحتلة لا مشروع «نضال» من أجل «استقلال» دولة وظيفتها حراسة المحتل وتدجين المجتمع الفلسطيني سياسيا لقبول اسرائيل ونسيان الحلم بفلسطين الوطن.

قضية التسجيلات بين الإخوان

* إعلامي في قناة الحوار

سهيل حداد*

■ دخلت الثورة السورية عامها الثالث، حيث قتل خلالها مئات الآلاف وليس عشـرات الآلاف، كمـا تذكر بعض الاحصائيـات الدولية، وتهجـر وشـرد أكثر من 4 ملايين مواطن سـوري خـارج ديارهم (داخل وخارج الوطن)، دمرت البنى التحتية في أغلب المدن و القرى السـورية وتدهور الاقتصاد وهربت رؤوس الأموال امتلات السجون والمعتقلات بمئات الآلاف من الشباب و الفتيات و النساء و الأطفال، و تعطلت حركة علمية لجيل كامل من الشباب، و انتشرت العاهات و الأمراض المستديمة والإصابات الدائمة، التي ستعيق أي نمو أو تطور في المجتمع في المرحلة القاً دمة، طبقة الشباب الحلقة الأهم لبناء الوطن تذوب في رحاب الموت والحرب المجنونة، التي تقضم في طريقها كل شيء.. مصاّئب اجتماعية لا يمكن حصرها ولا يمكن تصور أبعادها حتى تضع الحرب أوزارها وتتكشف أرقام الضحايا الحقيقية ومصير المفقودين وتوابيت المرضى الذيـن يحتضرون، الإنسـانية تتألم فـي ضمير كل إنسـان حي في هذا الكون، إلا النظام السوري المجرم الذي مازال يعيش في قرون محاكم التفتيش، والمعارضة السورية القاصرة عن أداء دورها وواجبها، بسبب تخاذل الدول الغربية ونفاقها في دعم الثورة السورية من جهـة، وضياع جهودها في الصراعات الدَّاخلية والانقســامات الحادة في مرحلة من اصعب مراحل الصراع مع النظام السـوري، حيث معركة صراع كسر الإرادات وإلغاء الآخر من جهة ثانية.

النظام السوري يعيش بإرادة الآخرين، والمعارضة السورية تنتظر الفرج الأمريكي، وسياسة النفاق الأمريكي والدولي تدفع باتجاه إطالة عمر الصراع بــين المعارضة والنظام، وذلكَ لتحقيقَ أهدافها السياسـية والإسـتراتيجية فـي المنطقـة ولا يهمهـا كـم سـينزف من دماء الشـعب السـوري بعد.. وكم من دمار سـيلحق بحضارة وتاريخ وتراث سورية الانسـاني.. ولن تذرف دمعة واحدة رأفة ورحمة على المجازر الجماعية والتطهير الطائفي ومعاناة الأطفال والنساء والشيوخ واليتامى ومأساتهم اليومية بسبب ما يقترفه النظام السوري الوحشي، فهي ماضية في برنامجها ورؤيتها للتعامل مع الأزمة السـورية، ولن تتوقف حتى تضمن تحقيق جميع أهدافها القريبة على الأقل والمتمثلة في:

1-سياسة اضعاف النظام السوري عبر الصراع الطويل الأمد مع المعارضة، بما يحقق تدمير سورية وطناً وشعباً بشكل مخيف وفي كافة الأصعدة العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية والعلميـة، الأمر الـذي يمكن من خلالـه التأثير العملى فـي تحديد دور

عبد الصمد الكباص*

■ لم يكن لمشاهد الأجسام البشرية الممزقة والأعضاء المبتورة والأشلاء

المتطايرة عبر السطوح، والأحشاء العالقة بأسلاك الكهرباء والدماء

كانت النظرات المحرَجة تفيض أسئلة حول ما الذي حدث بالضبط؟ ولماذا؟ حينها كان علينا أن نتذكر أن الطريق المؤدي إلى الإرهاب بدايته

فكرة. الفكرة ذاتها التي جعلت من الإيمان عاطفة محضة للحقد والضغينة،

وحوَّلت الكره والعداء إلى شرط لتأكيد قوة الإيمان بالله و دليل عليه.

وصيَّرت مفهوم المؤمن إلى كيان مشبع بكل ميول الارتكاس الحاقدة على

الغير المختلف والمعادية للتنوع الأصيل والاختلاف المبدع لسر التجربة

لم يكن علينا أن ننتظر لنكتشف الإرهاب في الأحزمة الناسفة المتحصنة

بنفوس يائســة خرجت بأحلام مفخخة لتجفيف منابع الحياة، فقد انفجر

قبل ذلك في العقول عندما تضخم الاقتناع الوهمي بأن كل ما هو رائع

وبهي كان فيما مضى وانقضى، وأن الحاضر تاف وبخس وأن الجديد

مسخ ممجوج، وأن الجسد فُضلة حياة شقية لا طائل من ورائها، وأن

انطلق الإرهاب عندما حُرم الإنسان من فرديته، ووُضع تحت شمول

جماعي أساسه التماهي العقائدي والدوغما الدينية المُعَمّمة، فتحول

التدين من تجربة فردية تختبر في حدود الحرية الشخصية إلى إلزام

جماعي قاهر ليُحرم الفرد من تلك المسافة التي تقتضيها حريته، وتمنع أي

تماه بين الإنسان وثقافة تغترب داخلها حريته الخاصة، وتنتفي إرادته

د. محمود خالد المسافر *

■ عشـر سـنوات تمر هذه الأيام على قرار العدوان الغاشم الذي

اتخذه الرئيس الأمريكي جورج بوش الصغير وقليل من المحافظين

الجدد المنتشرين ليس على الأرض الأمريكية الشمالية فحسب، بل

وفي ربوع القارة الأوروبية، واعوان المحافظين الجدد من اللاعبين

الدوليين الجدد على الأرض العربية، الذين ما كانوا يحلمون بدور

يناط بهم من قبل القوة العظمى الولايات المتحدة الأمريكية، في ظل

وجود دول اقليمية كبرى احتكرت السيطرة على الأقليم ومقدراته،

واحتكرت تمثيل الاقليم امام ولدى الولايات المتحدة الأمريكية

مرهذا العقد من الزمان والعالم اليوم اقل أمانا بعد احتلال

العراق، والأقليم النفطى الذي لطالما تبجح الرأسـماليون بأهميته

اصبح اكثر عرضة للخطر بعد زوال القوة الاقليمية الموازنة في

المنطقةً. العراق اليوم دولة خاسرة وفاشلة. ومحيطها العربي اكثر

قلقًا من ذي قبل، عندمًا كان يعلن بعض قادة الأقليم النفطي ان

تصل امتدادات فوضى العراق الى وسط السعودية والكويت

والى اقصى البحرين، والى عمق الأردن وسورية الجريحة ولبنان.

لا تستطيع اي من حكومات هذه الدول على الأقل ادعاء الاستقرار.

تشعر بالخطر الرأسمالي الشديد الذي قد يهاجمها في اية لحظة،

فلذلك نراها ترمى كل الخطر على من جاورها أخذا بالمقولة «من

قاتـل على ارضـه فقد هـزم»، وهي على ذلـك لن تقاتـل عدوها على

ارضها، بل على ارض العرب، اولا، ارضاء لرغبتها التاريخية في

السيطرة على هذه الأرض، وثانيا، لأنها تريد ان تقول للغربُ

المستأسد ان اي اعتداء على ايران سيعود وبالا على كل مصالحكم

ايران اليوم دولة اكثر شراسة من ذي قبل، ولكنها اكثر هشاشة،

وجود النظام العراقي خطر على الوضع الأمني للأقليم.

للأربعة عقود الماضية.

الرغبة مأساة الإنسان، وأن العقيدة شرط صحة الوجود.

الإنسانية عوض أن يكون الفسحة الرحبة للمحبة.

وجوده هو جسده وحاضره.

سورية القادم وطبيعة هويتها وشخصيتها السياسية الجديدة.

3_ضرب البعد الجغرافي والاستراتيجي للعراق ومحاصرة امتداده في سورية لضمان بقائه خارج الصراع العربي-الاسرائيلي. 4-مُحاصرة السياسة السورية القادمة والحالمة بدور عربي وقومي وإسلامي في المنطقة وإثقالها بإغلاق المنافذ الحيويـة للنمو والتطور وإمكانية العودة إلى لعب دورها الحضاري والعربي والقومي.

5-ضمان الهيمنة والوصاية على القرار السوري شياسياً وأقتصادياً وعسكرياً، خلال المرحلة القادمة، خاصة بعد المعلومات عن الثروات الباطنيـة المتوفرة في بعض المناطق السـورية «الغاز والنفط « وتأثير ذلك وانعكاسه في الصراعات الاقتصادية اقليميا ودوليا.

في المستنقع السوري، بما يساهم في المنظور القريب في انهيار الاقتصاد الإيراني وتُهيئة الأجواء للثورة الشُّعبية في ظل الحُصار والعقوبات الدولية خلال الفترة القادمة.

في مشروعها الاقليمي الكبير، 8-ضرب مشروع الهلال الشيعى في المنطقة وتفكيكه ذاتياً وانتقاله

10 نشر منظومات أسلحة مختلفة ووجود عسكري نوعي غير

بل تخشى أن يشكل التبني الأمريكي لها (وهو لم يحصل)،

عاملاً ضاغطاً لتغيير لاءاتها المعروفة بعدم العودة الى حدود

الرابع من حزيران، وعدم الانسحاب من القدس الشرقية،

وعدم عودة اللاجئين، بل وتطور الموقف الاسرائيلي في عهد

أوباما ونتنياهو إلى اعتماد «يهوديـة» الدولة مبـدأ جديدا في

لعبة التفاوض العبيثة. وعلى الرغم من أن المبادرة تدعو إلى

انسحاب إسرائيل الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة

منـذ 1967، تنفيذا لقراري مجلـس الأمن (242 و338) وإلى قبول

أن الأخطر في تلك المبادرة هو إعلان الدول العربية التزامها

تقليدي لحلف الناتو خلال المرحلة القادمة تحت ذريعة التوتر الحاصل فى المنطقة الأهم حيوية في العالم وذلك لمحاصرة مصالح الروس والصين في منطقة الشرق الأوسط،

11 أبرام صفقات الأسلحة مع دول الخليج والمنطقة بما ينعش الاقتصاد الأمريكي والغربي على حساب ضعف النمو وتطور الشعوب 12_ترويـض السياسـة التركيـة بعد مواقفها المشاكسـة للسياسـة

الأمريكية وعودتها إلى بيت الطاعة الأمريكية «احتلال العراق-قطع العلاقات مع اسرائيل-تطور العلاقات السياسية والاقتصادية مع سورية والعرب وتبني قضاياهم وخاصة «القضية الفلسطينية». 13_ضمان تحقيق أسـتراتيجية ما بعد مرحلة اضعاف نظام الأسـد

عبر خلق مناخ قابل للصراعات الداخلية الدموية بين فصائل المعارضة السورية المسلحة بحجة محاربة الإرهاب وعناصر جبهة النصرة والقاعدة في بلاد الشام، بما يحقق تفكيك البنية الاجتماعية وإضعافها بشكل أكبر، وبالتالي ضمان قوة وأمن الكيان الإسرائيلي وتفوقه.

14_استغلال الظّروف الحالية لتدمير المخزون العسكري السوري وضرب الفرق العسكرية غير المنخرطة في الصراع الدائر بسبب عدم ضمان ولائها الكامل للنظام بغية اضعافها أو تدميرها لإخراجها من معادلة الصراع العربي-الاسرائيلي في المستقبل. إن الخطر القادم الذي ينتظر سورية والمنطقة العربية كبير

ومخيف، ولا بدللعرب والسوريين من نهضة وعي وإدراك حقيقيين للترتيبات الأمريكية والإسـرائيلية لحاضر ومسـتقبل المنطقة برمتها، ضاعت فلسطين وبقيت حلماً في قلوب الجيل العربي، ضاع العراق في أحضان التقسيم وخارج الحضن العربي، انقسم السودان وما زال مخطط التقسيم الأكبر والأخطر قائماً، ضّاعت الصومال وتاهت في كثبان الدمار اللامحـدود، ومصر التائهة وتونـس الضائعة وليبيا الحائرة والبحرين الخائفة والقنابل الموقوتة مزروعة في جميع زوايا الأقاليم العربية من دون استثناء، وها هي سورية العربية على طريق الضياع.. فهل يتحرك العرب والسوريون لإنقاذ وطن ينزف دماء أبنائه بيديه ليعود إلى الطريق الصحيح وجادة الصواب؟

الاستثمار فتفتح فرص الشــغل ويخف الحقد وتذبل شوكة التطرف، لكن

وبشكل دوري ومؤسف يكون من يذكرنا بخطأ هذا التصور، هم الإرهابيين

أنفسهم بتو قيعاتهم الدموية. فيكون علينا الانتباه مرة أخرى من دون أن

تلتفت الدولة لذلك، أن الورش الحقيقي والأعمق والأخطر الذي أفلتناه

هـ و الورش الثقافي، أي النظام الذي يحدد رؤية الناس لذواتهم، ولصيغة

تقدم لنا السياسة درساً مهما في هذا المجال. فالاختلاف، بل حتى

الصراع بين الليبرالي والاشتراكي هو صراع حول رؤية في تدبير السؤال

الاقتصادي والاجتماعي، هذه الرؤية التي تتحقق في مخططات اقتصادية

وسياسات ضريبية ومالية ونقدية وتدخلات تقنية في ميزان الأداءات

ترجح كفة الاستفادة من النمو لصالح هذه الفئة أو تلك. لكن في حالة

الصراع مع الحركات السياسية المتدينة العنيفة فحقل الخصومة يتغير

جذريا. لأنه حينها يصبح هو صيغة وجود الناس والتدخل في تفاصيل

حياتهم الحميمة وضبط نزوعهم نحو التحرر، حينها يتحول كل شيء

في حياة الفرد إلى قضية سياسية تستدعي الضبط الجماعي من اللباس

والمأكل والمشرب وباقى التفاهات الصغيرة في الحياة، كل ذلك يصبح

قضايا كبيرة مع الحركات السياسية المتدينة، لأن الأهم بالنسبة لها هو

تدبير صيغة وجود الناس الخاصة والتحكم في أدق تفاصيلها التي لها

امتداد مباشر نحو حقل حريتهم الفردية، في الوقت الذي كان من المفروض

فيه أن تكون الديمقراطية نظاما يحمي الفرد من تدخل الدولة في حياته. إن

حقل الصراع لا يغدو في عمقه حقلاً سياسيا، لكنه مع ذلك يباشر نفوذه

تعيدنا عقارب الإرهاب إلى بداهة من فرط وضوحها صارت منسية، هي

أن التنوير مهمة تاريخية حاسمة لا محيد عنها، للحصول على مجال أوضح

لمارسة السياسة وتدبير فن الحكم والحكامة. وطالما لم نباشره كمشروع

تاريخي تدخله الدولة بجدية، كما المجتمع السياسي والمدنى الموازي لها،

فإننا سنظل نتحرك في دائرة تعيدنا دائما إلى نقطة الصفر، سنثور من

أجل الحرية لكننا لن نجني سـوى العبودية، سنحلم بالديمقراطية لكن لن

ننتصر اجتماعيا إلا لما يجعلها وسيلة في خدمة الاضطهاد، وسنفكر في

المستقبل ونحن نتقهقر نحو أسوأ مظاهر الماضي .. فمن يفهمنا، إذن؟

وجودهم وفهمهم للحياة التي يسعون إليها.

* كاتب وباحث سورى مقيم في المانيا

متى يفهم السوريون أن وطنهم يسير على طريق الضياع؟!

2-خنق الرئة الشرقية لمصر عبر سورية ومحاصرة أي امكانية إلى عودة دورها القومي والإسلامي في الشرق العربي، خاصة «القضية

6-استنزاف حُلفاء النظام، خاصة ايران عبر ارهاقها مالياً وعسكرياً

7_حسر امتداد دور ايران السياسي والشعبي اقليميا وتهدئة الأحداث ومناخ التوتر تجاه دول الخليج وإسرائيل، بسبب انشغالٍ ايران في دعم النظام السوري الذي يشكل الحلقة الأبرز استراتيجياً

من مرحلة الامتداد والهجوم إلى الأنحسار والانكفاء، نتيجة تأثير الأزمة السورية وخطر التقسيم وتهديدها على أوضاع هذه الدول

9-اشِعال حزِب الله اللبناني في الأزمة السورية وإرهاقه عسكرياً ومالياً وبشرياً، وتجريده من جميع المكتسبات الشعبية التي حققها خلال فترة المقاومة ضد الكيان الاسرائيلي وتعريته أمام الشعب العربي بأنه أداة طائفية في مشروع ايران الاستراتيجي، بسبب التزامه العقائدي بولاية الفقيه في ايران على حسـاب قضايا العرب وأهدافهم، اضافة إلى تخفيف حدة التوتر على حدود فلسطين الشمالية مع الكيان الاسرائيلي وإضعاف قوة حزب الله في الساحة اللبنانية سياسياً وعسكريا، وبالتالي بتر ذراع ايران العسكرية في المنطقة.

د. یحیی مصطفی کامل*

■ من ناحية وفرة الأحداث وثراء تفاصيلها فليس لأي مواطن مصري أو عربي أن يشكو من الركود والملك... أما انعدام المبالاة وفقدان الأمل من التغيير الحقيقي والشعور بالإحباط والخيبة فأمرٌ مختلف تمامــا... وجريــا مـع عــادات ومواريث متأصلــة، وفي غيبة أي تغيير حقيقي، بات يتم التعاطي مع كل ما يستِجد من أحدًاث كونها مواضيع للنميمةِ والتندر، فضلاً عن توفيرها ذخيرة للهجوم، وأحياناً التشنيع من قبل طرف على الآخـر الذي ما يلبث أن يدفع ِالتهمة عن نفسه ويجد، أو يختلق إذا لـزم الأمر، حجة تثبت جـرم الطـرف الأول، وهكـذا دواليـك... وعليــه فليس من عجب مطلقا من شكوى الجمهور الدائمة (فوق كل مشاكلهم) من الصداع المزمن وتعبيرهم عن القرف من برامج «التوك شو»، ومن أنهار الذم والسباب التي تسيل على ألسـنتهم فتطال الساسِة من كل الاتجاهات والإعلاميين ... هذا بالطبع فضلاً عن انفضاضهم عن متابعة الشأن العام لكون هذه الأحداث على كثرتها وسـرعة وتيرتهـا إنمـا تصـب فـي بضعـة أنســاق أو أفكار رئيسية تختزل الصورة بإشكالاتها نوعاً ما) لـذا فُمّاً أكثر ما لاكتها الألسـنة حد الابتـذال(وهي على سبيل المثال لا الحصر: سوء الأداء السياسي وفقدان التوافق، الاستقطاب، الحلول الأمنية المفرطة القسوة والغباء، وبالتالي الخائبة في معالجة مشاكل سياسية بامتياز، افتقار الجماعة للكفاءات الذي أذهل الجميع، التردي الاقتصادي، الالتزام بنفس انحيازات مبارك الاجتماعية والاقتصادية، الفوضى الأمنية.

غير أن وسط هذا الغثاء من الأحداث الذي يكلل المشهد السياسي التعس والمترهل تبرز قصة التسريبات المزعومة عن الاتصالات إبان الثورة بين قادة جماعة الإخوان المسلمين وبعض القيادات من حماس وتورط الأخيرين في اقتحام السجون، مما يحتم علينا التوقف عندها، ليس فقط لخطورة شأن الواقعة في حد ذاتها (هذا طبعا بفرض حدوثها) وإنما لما تحيل إليه من المزيد من التساؤلات والاحتمالات الأكثر إزعاجاً بكثير وتأويلات وتداعيات تثير البلبلة ولا تخدم سوى أغراض خبيثة مشبوهة لأعداء الثورة

بداية تلح علينا أسئلة من نوعية: لماذا تأخر هذا «الكشف» حتى الآن وأين كانتِ الأجهزة السيادية طيلة الفترة السابقة، خاصةً أثناء الانتخابات؟ ألم يكن «واجبها الوطنى» يحتم عليها فضح تورط وتواطؤ قيادات الجماعة مع «قوى خارجية»؟ ولماذا أثيرت هذه القضية الآن؟ ومن وراء هذه التسريبات؟ وقبل هذا وذاك، والأهم بمراحل: لما كانت أجهزة الأمن والاستخبارات ترصد لحظة بلحظة تلك المكالمات والاتصالات، بدليل توفر هذه التسجيلات في حوزتها ، فلماذا لم تتدخل للحيلولة دون اختراق الحدود من قبل عناصر حماس، ولماذا لم تحم السـجون و تحصنها ضد هجوم مجموعات هي في آخر المطاف قليلة العدد والشان مقارنة بالمتاح لدى الدولة المصرية من قوات

قبل أن استرسل في سيل الاسئلة المنطقى الذي يستحضر إلى الذهن برنامج «الاتجاه المعاكس» للإعلامي الشهير د فيصل القاسم، فلا بد من التأكيد على كون تداعيات هذه «التسريبات» لا تتوقف عند هذا الحد، إذ أن تلك الأسئلة، المشروعة من دون أدنى شك، تثير دو ائر متسعة ما تنى تزداد عمقاً تلف بالشك، بلِ من الفصائل السياسية على الساحة، وعلى رأسها أي الجماعة من وراء د. مرسي، والأخطر من ذلك العديد من الأجهزة السيادية الأمنية والاستخبارية ناهيك عن كونها لم يعرف عنها ولاء للتنظيمات السياسية والإسلامية منها على وجه الخصوص... والشك في ما يبدو من دوائر متشابكة من التربيطات

وهم للأسف كثر،

والتخوين الصريح إذا شـّئنا الدقـة والصراحة، كثيراً الفصيل الأكبر والأخطر الذي وصل إلى سدة الرئاسة، التي كانت تتبع مبارك مباشرة وشكلت أعمدة نظامه، فإذا صح الخبر فلا يملك المواطن العادي سوى الذهول والمؤامرات والتواطؤ الصريح أو الضمني.

ومع اعترافي الصريح بأن هذه القصة تشكل

وحماس والانتصار لثورات الشعوب حكايـةً شـيقةً ذات توابل عديدة وخبطـة صحافية من العيار الثقيل المزلِزل، فإنني سِأحجم عن التصريح برأى فيها، ترجيحاً أو استبعاداً واستنكاراً، وسأكتفى عوضاً عن ذلك بلفت النظر إلى ما أراه أخطر وأجدى بالتركيز المتأني:

أولاً: في الوقت الذي تتراكم فيه الأحداث فإن جريدة من جرائد المعارضة (أو وسائل إعلامها وشتى المنابر) لا تكاد تخلو في يوم من الأيام من مقال (أو أكثر على الأرجح) يشيد بدور الجيش ويستحث قادته صراحة ويستدعيهم على الانقلاب على حكم الإخوان والإطاحة بهم إنقاذاً للدولة المصرية، ولا نُنسى في هذا السياق تصريحات جون كيري الأخيرة أمام الكونغرس التي كرس فيها فكرة ازدواجية السلطة حاليا في مصر.

ثانياً: يستغل الكثيرون من عناصر الثورة المضادة وأبواقها والحاقدون الناقمون والمشككون في الحراك الثوري المصري على اختلاف اسبابهم تلك التسريبات للبرهنة على مقولاتهم الزاعمة ان الحراك مؤامرة حاكتها أطراف إقليمية عديدة بمشاركة أمريكا، فيما بات يشكل حملة تيئيس ممنهجة تساعد عليها للأسف الشديد سياسات الجُّماعة الحاكمة وإخفاقاتهم في تحقيق أي من مطالب الثورة.

ثَالثًا: تسعى هذه التسريبات أو تؤدي إلى إثارة نزعات شوفينية لدى الجمهور ضد إخوانهم الفلسطينيين، على خلفية سوابق عديدة في سياسة مقصودة استثمر فيها النظام طيلة الأربعين سنة المَاضية ليبرر تفريطه في قضايا محورية مصيرية وتخليه عنها مقابل التقارب مع «الأشـقاء

يجوز أنني لا أستطيع أن أجرم برأي في هذه الأخبار، إلا أن مجريات الأحداث وكل ما أسًلفت يؤكد في نظري أن الإعداد للانقلاب جار على قدم وساق وما كل ما نراه ونسمعه سوى الإعدّاد المسرّحي وتهيئة الجو لقبوله مستفيداً من حالة السخط العام المتنامية. وإنه ليحزنني بشدة أن أرى ذلك الاستدعاء للجيش ومحاولة توريطه من قبل أشخاص كانوا ينددون به طيلة المرحلة الانتقالية، وهم الآن يتَّناسون اتهاماتهم له بالتواطؤ مع الجماعة، فضلاً عن كشوف العذرية والشهداء الذيِّن سقطوا، كما أنهم يغفلون احتمال حدوث انشقاقات في الجيش في حال أية محاولة انقلابية، مما يعرض المؤسسة المتماسكة حتى الآن إلى التشرذم والانهيار؛ ليس ذلك فحسب بل إنَّهم إذ يختزلون الواقع السياسي إلى قطبين هما، المؤسسة العسكرية والإخوان فإنهم لا يحاكون نفس العقلية الحاكمة لنظام مبارك فحسب، بـل إنهـم يتجاهلون عودة الشعب المصري بعد الخامس والعشرين من يناير لاعبأ أساسيا على الساحة وكسره لهذه المعادلة كما يتجاهلون مسؤولية العسكر وعسكرة المجتمع طيلة ستين عاما عما وصلنا إليه من ترد وانهيار.

ولن أتحدث هنا عن كون الفلسطينيِّين، أهلناً الذين تخلى عنهم النظام وخذلهم في صلحه مع الكيان الصهيوني، ولا عن الفارق بين الشعب وحماس، ولا عن حالة الحصار والعداء الصريح ولى الذراع لصالح اسرائيل من قبل نظام مبارك لقطاع غزة، لأن هذا مما يحتاج إلى مقال بل مقالات منفردة.

لست هنا بمدافع عن الإخوان أو د. مرسي، على العكس من ذلك فقدً أدنتهم مراراً قبل ذلك بالتقصير وسوء الأداء وحملتهم جزءاً من المسؤولية عما وصلنا إليه من مأزق ... إنني هنا أنتصر للشعب المصري ولثورته ولحقه في استكمالها. إن الانقلاب ودعاته يبحثون عن حل سريع لمشكلة معقدة عمرها عقود، وقد تتحسن الأمور نوعاً ما، ولكن لفترة قصيرة نعود بعدها من حيث بدأنا، قبل الثورات والأحلام، وبأسرع مما يتصورون. لقد عاد الشعب المصري إلى التاريخ فاعلا وشرع يستعيد ملكات وخبرات في الممارسة السياسية والديمقراطية كانت قد ضمرت، ويتعين علينا في هذا المنعطف الحرج أن نساعده على خوض صراعاته بنفسيه ١٠٠٠ قد يجعل ذلك مساره إلى التقدم باهظا ومرهقاً، إلا أننا يجب أن ندرك أن للحرية ثمناً لا بد أن يُدفع ، وأنه لا بديل عن ذلك.

* كاتب مصري زميل الكلية الملكية لأطباء التخدير في بريطانيا

في ذكري الاعتداء الإرهابي على أركانة.. التنوير أولا

تفنى من يخالفها، عوض أن يكون (أي العالم) الفضاء الرحب للتعايش. وعندما تكرّس أن الحق المطلق هو عقيدة الذات والباطل المطلق هو عقيدة الغير. وأنه لا شر إلا حيث يكون الاختلاف، ولا اطمئنان إلا حيث المُمَاهاة والتطابق، وأن السلف صالح بالضرورة وأن عين الخطأ في مخالفته، وأن لحظة النقاء الوحيدة في التاريخ تجسدت فيه، وأن الأسلاف كانوا أرواحا شفافة لم تلطخهم لوثة المصالح ولا الرغبات الهشة والتطلعات الفردية الفجة. لذلك فعصرهم وحده الذهبي، كلُّ شيء كان فيه على ما يرام، وسيظل حاضرنا يتيما وتافها ومبتذلاً، طالما أنه لم يسع بكل ما في جهده

مبرمجة بشكل مسبق انطلاقا منها.

ما لا ينتبه إليه السياسيون المغاربة الذين ينشغلون بالدرجة الأولى بما يخوله لهم نص الدستور من صلاحيات في الحكم والتصرف في التعيينات، من دون أن ينشعلوا بالمشاكل التي يدخرها أساسه الفكري للمستقبل، والتصادمات التي يوفر لها سندا شرعيا، هو أنه طالما لم نعمل على وضع أسس متينة لمباشرة علاقة نقدية بالماضي، بالذات وبالعقيدة، لن نتمكن من إرساء صيغة حداثية في تدبير سؤال الحكم والسياسة، إذ سيظل الالتباس قائما في ما يخص أشكال الممارسات التي تغطيها مصطلحات بعينها، سنعثر تحت كلمة الديمقراطية على شكل من الاستعباد والاستبداد، سنضحي من أجل الحرية ونحصد في النهاية نفوذا من العبودية. ستغدو الديمقراطية انشغالا تقنيا لمن يهوون التناوب على السلطة، لكن من دون تغيير حقيقي في درجات تحرر الناس.

مرات كثيرة نواجه اعتقادا رسمياً بأنّ حل المشكل الاقتصادي كفيل بإزاحة شبح الإرهاب، حينها يكفي أن يتقوى الادخار لتشتد وتيرة

ورغبته في أن يصير ذاته، ممسكا بزمانيته وتاريخيته.

لحاكات. يجب ألا ننسى أن الإرهابيين يقومون بأفعالهم وهم مقتنعون أنهم يُنفذون أمرا إلهيا وواجبا دينيا، إنهم في النهاية ضحايا فكرة تساهل الجميع أمام انتشارها وبسط نفوذها على الأذهان والنفوس حتى غدت

فى كل مرة تنفجر فيها الأجسام، وتتحرك نوايا الترهيب من أجل انتراع ولاء عقائدي ما، يصوغ هذا السؤال الدقيق نفسه بقوة منتظرا إجابة واضحة من المجتمع: ما هو الموقع الذي تحدده الدولة للدين، هل في دائرة الحرية الشخصية للفرد أم في الإلزام الجماعي؟

انطلق الإرهاب أيضا عندما ترسخ في الأذهان أن العقيدة أسمى من الحياة، وأن العالم منذور لعقيدة واحدة هي التي يجب أن تسود وينبغي أن

المتقاطرة من النوافذ المطلة على الأفق، سواء في حادث مقهى أركانة بمراكش في 28 نيسان/أبريل 2011 أو بحي الفرح بالدار البيضاء 2007 وكازا دي إسبانيا وغيرها في 16 ايار/مايو 2003، لم يكن لكل ذلك طعم الفزع ومذاق الخوف فقط ، بل كان فيه شيء أفظع جعل من هذه الأحداث تجربة قصوى لاختبار فكرة الإنسان وقيمته. فقد انطوت هذه المشاهد على أقصى درجات إهانة الجسد الإنساني وازدراء قيمته والحط من شأن كان فيها شيء أقسى (من القسوة) من امتحان إحساس جماعي بالرعب أو حتى من توجس خطر مباغت يستعد للانقضاض المفجع. لأنَّ ما ضُرب في الأساس هو القيمة، أي قيمة هذا الكائن المنعوت بالإنسان الــذي اعتبر ّغاية في حد ذاته، وقيمة الحياة التي تجعل أثمن ما يحوزه في

* كاتب مغربي هل العراق وجيرانه أكثر أمنا اليوم؟ حكومة تعاند الشعب وترفض مطالبه

والعشرين من القرن العشرين الى يوم احتلال العراق في التاسع التي احتللتم العراق للحفاظ عليها. وهي لا تنفك تذكر، من لا يريد من نيسان/ابريل من العام الفين وثلاثة. والشمال العراقي كردستان العراق وفيها جبال العراق الغنّاء امانة لدى اهلها تعيش اليوم في غربة عن الوطن المذبوح، ليس بسبب آمال الكرد التاريخية بوطن مستقل، والتي وصلت عشية

> ليس الأقليم النفطى فحسب قلقا من وضع العراق الداخلي، بل امتد خطر العراق الى كل ما حول الأقليم واصبح وضع العراق اليوم خطرا على الأمن والسـلم الدوليين، من خلال انتشــا, الارهاب في ظل دولة ترعى وتدعم الميليشيات. العراق اليوم مرتع لكل مافيات الجريمة في العالم، فيه ينتهك القانون الدولي يوميا وتخـرق كل قوانـين ومواثيق حقوق الانسـان الاسـمية. كل شـيء مبـاح وكاتم الصوت احد اهم وسـائل التخلص مـن المعترضين. في العراق اليوم يقتل العالم والطبيب والمهندس والأستاذ الجامعي

> ان يتَّذكر، امريكا وحلفاءها من الغرب والعرب إنه لولا ايران لما تم احتـالال بغداد وكابول. وتركيا التي تمسـك العصى من الوسـط في كل قضاياها، فهي تقاتل المجموعات الكردية في جنوبها، لكنها تقيم علاقات حميمة مع حلفائها في شـمال العراق. تقود علنا دعما دوليا واقليميا من اجل نصرة الجيش الحر في سورية، لكنها لا زالت تحتفظ بمشاريع بمليارات الدولارات في العراق، وحكومته الداعم الأساس لحكومة الأسد.

والعراق اليوم مقسم ليس دستوريا فقط وانما واقعيا ايضا، الجنوب العراقي حيث السهل الرسوبي وعين على الخليج العربي وحارس الأمة مسيطر عليه ايرانيا بالكامل، من خلال ادوات ايران من ميليشـيات وقطاع طرق وقتلة واحـزاب عملت لأجندة الأجنبي لعشرات السنين قبل، ان تمنحها امريكا فرصة اقتصام الباب الحديدي الذي كان يحمى العراق والأمة لمدة ازدادت على الثمانين عاما، منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة في السنة الحادية

هذا القرن الى طرق غير سالكة بسبب ظروف الكرد في المنطقة، خاصة بسبب الظرف الدولي المحيط بالمنطقة عامة، وانمَّا بسبب حماقة القائمين على الأمور في بغداد وحكومتها المركزية التي ما فتأت تستخدم الأساليب الاستفزازية لـ »تطفيش » الآخرين ودفع الناس خارج الأطار الوطني، ليست حماقة سياسية فقط تلك التي توصف بها سياسات الحكومة الخامسة بعد الاحتلال، وانما هي سياسات أمليت عليهم من المحتل الثاني للعراق، حيث ينتمي اغلب اعضاء الحكومة العراقية. فترنحت سياسات حكومة الشمال العراقي كردســتان العراق من مؤيد لسياسة الاحتلال في بدئه الى

لقرارات المركز التهميشية،

والوسط العراقي وقلبه بغداد وهو مقسم عن مقسم، فمع كل ســاوئ التقسـيم في الشـمال والجنـوب، لكن الخروقـات لحقوق الانسان العراقي هناك تسجل معدلات اقل منها عما يحدث في الوسط، حيث تختلط القوميات والطـــوائـف. ومع تدخــا حكومـات ما بعـد الاحتـلال المتتاليـة بديموغرافية الوسـط لتصل سلطة من السلطات، لتقسيم الوسط نفسه، ثم تقسيم قلبه بغداد الى مناطق بحسر الطائفة والقومية والدين، ورأينا لأول مرة التهجير الشيعي والسنى فى مناطق بغداد، لتصبح بعضها سنية فقط او شيعية فُقط، ورَأيناً كيـف ان المتحالفين فـي حكومات الاحتـلال ليس لهم المركزية كان شعبنا الكردي اول الخاسرين، لاسيما اولئك الذين يسكنون بغداد لعشرات السنين، بل وبما يزيد على القرن من الزمان، ودليلها عندما بدأت ميليشــات الحكومة وقواتها الرســمية

> اثبت الدستور المسخ وبمجموعة معوقات الوحدة الوطنية التي وضعها نوح فريدمان ان المهم ليس ان يكتب دستور فيه تثبيت الحقوق والواجبات للوطن وحكومته، وانما الأهم ان يكون هذا الدستور وطنيا من النية في كتابته الى تشكيل لجنة صياغته الى اخذ رأي الشعب عليه من خلال استفتاء حقيقي، ليس تحت حراب المحتل وقواته وميليشياته واعوانه وعملائه، كما حدث مع الدستور العراقي الحالي. المهم ان الدستور ينبغي ان يصمم ليعكس ارادة المواطنين وليعكس عمق تاريخ الأرض التي يعيشون عليها والحضــارات التي قامت فيهـا. ويفترض ان يعكس دســتور الدولة

بتهديدهم وتهجيرهم مع استمرار حكومة كردستان مخالفتها

الرغبة في التآخي تحت ظل علم واحد، ونظام واحد، وحكومة واحدة مهما كانت الحكومة، مركزية او لامركزية، فهذه امور ثانوية وادارية، دستور لا تكتب فيه كلمة اجتثاث ولا تهجير ولا توجد شريحة تفرح بنصوصه واخرى تحزن، فيه المواطن اسمه مواطن عراقي وليس باي اسم جزئي مهما كان مفرحا ومفخرة لحامله. دستور لا يذكر تفصيلات الاحتفالات الطائفية وانما يكتفى بان يحفظ لـكل الطوائف والقوميـات حقوقهم الدينية. دسـتور يحمي حقوق التدين ولا يسمح باستخدام الدين والأفكار الطائفية للنيل من الآخر، دستور يمثل الجميع، يلجأ اليه الجميع عندما تظلمه

حكومة العراق اليوم فقدت بوصلتها، لأن البوصلة التي اعارها لها المحتل انتهت صلاحياتها. حكومة اليوم بلا بوصلة ولا اولويات. تعاند الشعب وترفض مطالبه، تعتقل نساءه وارامله قبل رجاله. حكومة العراق اليوم تخطت ارقاما قياسية كثيرة، منها حجم السـرقات التي لم يسـبق لها مثيل، وحجم الفساد والرشوة. شعب بلا ماء ولا كهرباء لمدة عشر سنوات وهو يمتلك احتياطيا طاقويا لا ينفد لمدة اربعمئة عام.

شعب العراق اليوم يموت بابسط واخبث الأمراض وهو صاحب اعلى مؤشر «طبيب – مواطن» مقارنة بشعوب المنطقة. رئيس الحكومة في العراق اليوم صاحب اكبر حقيبة وزارية بالتاريخ، فهو فضلا عن ترؤسه لمجلس الوزراء فانه القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع ووزير الداخلية ووزير الأمن القومي والمشرف المباشر على هيئة النزاهة وهيئة المساءلة والعدالة، والمحافظ الفعلي للبنك المركزي. واخطر رقم قياسى تجاوزته الحكومة العراقية هو عدد القتلى مجهولي الهوية المرميين في الشوارع الذين يرداد عددهم كلما شعرت الحكومة بحرج مع من انتخبها،

* رئيس مؤسسة «صمم لنهضة علمية» الماليزية

تحالف مع الأحزاب السياسية الدينية ذات العرق الايراني، لتترك

معارضتها الاسلامية تتحالف مع الحزب الاسلامي العراقي حليف

الولايات المتحدة وصديق ايران والشريك بالعملية السياسية

العرجاء في الحكومة المركزية. هذا الخلط بالأوراق لم يؤت اكله،

اذا لم تنفع كُل تلك التحالفات حتى الآن لأن تأتي على الأقل بنسبة

السبع عشرة بالمائة من الميزانية التي وعدت بها كردستان العراق

من قبل الدسـتور الذي كتبـه نوح فريدمان الأمريكـي اليهودي، بل

ان الأمور بدأت تسوء اكثر فاكثر لتصل الى المواجهة السياسية بين

حكومة اقليم كردسـتان والحكومـة المركزية في بغـداد، واصبحت

المواجهة العسكرية من ضمن الخيارات غير المطروحة.

تونس واعلامها

محمد كريشان

■ بعد مخاض طويل أعلنت في

وبغض النظرعن الأسماء الواردة

أول ما سيواجه هذه الهيئة هورسم

خط فاصل واضح وجلي بينها وبين

«الترويكا» الحاكمة حالياً. ليس معنى

ذلك أن تدخل معها في عداء لا لزوم له

ولكن أن تضع نصب عينيها حرية هذا

القطاع ومهنيته بغض النظر عما يمكن

أن يجلبه ذلك من رضا الحكومة أو

سخطها. أية انطلاقة خجولة للهيئة أو

الظهور بمظهر من يهمه رضا الرئيس

والحكومة قبل المهنة ورفع شأنها

ما ينتظر هذه الهيئة من مكابدة

في التعامل مع مشهد إعلامي لا يقل

عنتا، وذلك بين قديم استرد المبادرة

بعد تغيير جلده وجديد إما هزيل أو

خارج أي ضوابط مهنية مع تمويل

تكتنفه نقاط استفهام عديدة وسط

أجواء مشحونة أحيانا ضد الإعلام

والإعلاميين ومحاولات تصويرهم،

من قبل بعض الجهات، السبب وراء

لا مفر لهذه الهيئة الجديدة أن تعلم

من الآن أن كسب رضا الجميع غاية

لا تـدرك وأن أي محاولـة جـادة منها

لإرساء تقاليد عمل جديدة في المجالين

الإذاعي والتلفزيوني في البلاد

ستصطدم بالاعلام الموروث من العهد

السابق الذي قد يرى في ذلك محاولة

لضربه بعد أن بات واسع الانتشار

وفي نفس الوقت بالإعلام الذي جاء

بعد 14 يناير 2011 والذي يعتقد أن

«شرعيته الثورية « أو علاقته بعضه

بأصحاب القرار الجدد تشفع له كل

بعد عقود من الإحتكار الرسمى

للفضاء السمعي والبصري في تونس لن يكون من السهل أن تتأقلم السلطة،

أي سلطة، مع هيئة تراها تتحرك في

مجال حيوي كان تستأثر به دون

غيرها، كما لن يكون من السهل على

أصحاب مشاريع تلفزيونية أخذت

مكانتها بحكم رضا السلطة السابقة أو

الحالية أن تقبل بأن هـذا الود القديم أو الراهن مع أهل الحكم، وكلاهما ليس

لوجه الله، لا يمكن إلا أن يخضع في

النهاية للقانون و لا شيء غير القانون دون شبهة التشفي أو الجاملة.

مثال واحد فقط: برامج «التوك

شو» السياسية في تونس الإذاعية

والتلفزيونية تحظى حاليا بمتابعة

واسعة في بلد لم يعرفها من قبل أبدا،

لكن ضرورة تقدير ما تشهده من جرأة

تطال كل شيء لا يمنع من القول إن

بعضها يعاني إخلالات عديدة تتصل

بأخلاقيات المهنة ومستوى الحوار الذي

يتجاوز في عدد من المرات الحد الأدني

من آداب إدارة الاختلاف مع أجواء

كراهية مؤسفة. من الصعب أن تتصدى

الهيئة الجديدة للإعلام السمعي البصري

لمعالجة تجاوزات من هذا القبيل، على

سبيل الذكر لا الحصر، دون أن تثير

حول نفسها شبهة التضييق على حرية

الرأي. المعادلة صعبة بالتأكيد ولكنها

تذكر بقول جميل لا يعرف صاحبه « لكل

الناس الحق في الحماقة ولكن البعض

کثیر مما تعانیه تو نس حالیا.

ستلحق بها أيما ضرر بمصداقيتها.



رأى القدس

فوضى سياسية في ليبيا

■ يصعب علينا، وربما على الكثيرين مثلنا، ان نفهم ما يجرى على ارض ليبيا الجديدة من تطورات سواء على الصعيد العسكري او السياسي او الاثنين معا، فقد تداخلت الامور والفوضى هي العنوان الابرز.

السيد محمد محمود البرغثي وزير الدفاع في حكومة الدكتور على زيدان، عقد مؤتمرا صحافيا القى فيه بيانا يتضمن استقالته من منصبه «لانه جاء لهذا المنصب ثائرا، واقسم ان لا يشارك في قتال ابناء وطنه، وتمنى ان يقتدي به كل مواطن ليبي مدني او حامل سلاح او يملك سلطة» واكد السيد البرغثي «آنه لن يرضى بممارسة السياسة بقوة السلاح في الدولة الليبية الجديدة».

يوم امس اعلنت رئاسة الحكومة الليبية ان السيد البرغثى سحب استقالته استجابة لطلب السيد زيدان رئيس الحكومة المؤقتة بسبب تفهمه للظروف التي تمربها ليبيا، واكد انه سيستمر على رأس عمله.

الازمات في ليبيا كثيرة، ابتداء من انهيار الخدمات العامة، وانتهاء بغياب الامن وسيطرة الميليشيات وتفاقم الفساد، ولهذا فالبلاد لم تكن بحاجة الى اقرار قانون العزل والاقصاء الذي احدث انقسامات عديدة، ودفع بمسلحين الى محاصرة وزارات حكومية مثل العدل والخارجية لاجبار البرلمان على اقراره بتهديد السلاح.

وزير الدفاع استقال لانه كان امام خيارين، الاول ان يستخدم قواته لفك الحصار عن الوزارات بالقوة، والدخول في مواجهة دموية مع المسلحين، والثاني ان يقدم استقالته لان الضحايا في حال الاحتكام للقوة سيكونون من ابناء الشعب الليبي، ولذلك فضل الثاني، وقرر مخاطبة الشعب

> ■ كل شيء يحدث في العراق حتى بعد انتهاء مسلسل الحروب مع الخارج: الامطار تهطل بغزارة في غير موسـمها، فتحول «أرض السـواد» الى انهار طينية وسـط المدن الكبرى، لتضاعف مصاعب المواطنين. ولكن نهر دجلة يكاد يتوقف عن المسير بسبب ضآلة الماء الآتي من جبال تركيا نظرا لكثرة السدود التي بناها الاتراك على ضفافه. الاعمال الارهابية تحصد رؤوس الابرياء وتطحن الاجساد بدون تعب او كلل. ولكن الشوارع مكتظة بالبشر الذين تمردوا على الموت واصوات البارود، وأصروا على دحر الارهاب الاسود. الانتخابات المحلية ونتائجها تستحوذ على اهتمامات المواطنين، والتجاذبات بين الكتل السياسية حول التحالفات المكنة للحكومات المحلية لم تتوقف، ولم تؤد حتى الآن الى توافقات تفضي الى حكومات محلية قادرة على ممارسة دورها واداء مهماتها. ولكن الممارسة الانتخابية لم تستطع ارضاء جميع الفرقاء العراقيين، وما يزال البعض يصر على الغاء مظاهر الحياة

> الاعتصامات في ساحات الانبار وصلاح الدين والموصل وكركوك والفلوجة، متواصلة وسط لغط سياسي وجدال لا ينتهى حول اهدافها، ولكن احدا لا يعترضُّ عليها ما دامت سلمية يطرح المشاركون فيها وجهات نظرهم ومطالبهم بعيدا عن لغة العنف والتهديد. الحديث عن الجنود الخمسة الذين اختطفوا بمنطقة الانبار، وعذبوا قبل ان يقتلوا بالرصاص اضافوا تعقيدا آخر يضاف الى فسيفساء السياسة العراقية التي تستعصي على فهم الكثيرين، ولكن ثمة رغبة في عدم السماح لتلكُّ الجريمة بالتأثير على مسار التصالح الوطني الذي يجد مصاديقه في عودة التعايش بين مكونات المجتمع العراقي في المناطق المختلطة بالاديان والطوائف المتعددة. بعض الاشخاص يتردد اسمه في وسائل الاعلام وبعض اللافتات المعلقة ـوارع، بعـدان اتهـم بضلوعـه فـي اعمـال العنف والارهاب، ولكن يدرك الكثيرون ان الاعتقالات هي الاخرى فتيل لاشتعال المزيد من الاضطرابات وتوتر الاجواء.

المدنية في بلاد الرافدين.

بغداد التي تنام على ضفاف دجلة تعيش حاضرها المختلط بالماضيين القريب والبعيد، ولكن اهلها تمردوا على الصراعات الحزبية أو المذهبية أو الدينية وقرروا التعايش مجددا في ظل الشعور بالانتماء لتربتها. هذا لا يعنى ان اغلب مؤشّرات الصراع تراجع، فما تزال اصوات تبادل اطلاق النار بالاسلحة الخفيفة تصك اسماع الزائر، وتذكره بانه يعيش في العراق الذي خاض ثلاث حروب كبرى في ثلاثة عقود، بالإضافة للفتنة الداخلية التي عاشها بعد الاحتلال ويسعى للتعافى منها. الامريكيون رحلوا، وكان ذلك الرحيل في بداية الأمر عنوانا رفعه الراغبون في تحرير العراق من الاحتلال، ولكن اعمال العنف التي انطلقت آنذاك تواصلت بدون توقف وما تـزال حتى بعد خروج الامريكيين. فمن الذي يفعل ذلك؟ من الذي يشعر ان النَّهُضة الجديدة لذلك البلد ستكون ضد مصالحه، وما

مباشرة من مقره في وزارة الدفاع عبر المؤتمر الصحافي

قانون العزل يعنى اقصاء اكثر من نصف مليون ليبي عن العمل السياسي بسبب مشاركتهم على مدى اربعين عاما في مؤسسات الدولة اثناء حكم العقيد الراحل معمر القذافي حسب تأكيد السيد محمود جبريل اول رئيس وزراء في ليبيا ما بعد القذافي.

الشوار الجدد يريدون بداية جديدة يتولى فيها الحكم بمؤسساته المختلفة شبان لم يكن لهم اي ارتباط بالنظام السابق ودوائر صنع القرار فيه، بينما يرى معارضو القانون ان هذا الاقصاء يحرم الدولة من كفاءات ادارية وسياسية عديدة اضطرت للعمل في مؤسسات وادارات النظام السابق مكرهة والنعدام البدائل.

وجهتا النظر تنطويان على بعض الصحة، ولكن، ومن اجل خلق ارضية مشتركة بين الجانبين لا بد من ايجاد حل وسط، لان استمرار الخلاف سيؤدي الى زيادة الانقسامات وحالة عدم الاستقرار السائدة في البلاد مضافا الى ذلك انه سيؤجل بل ربما يقتل اي امل بتحقيق المصالحة الوطنية.

ليس من واجبنا وصف الحلول الوسط هذه، فذلك امر متروك للشعب الليبي ومؤسساته، لكن التغول في العزل والاقصاء ستترتب عليه نتائج وخيمة، وستعيد الديكتاتورية وقمع الحريات والرأي الآخر الذي يقول قادة ليبيا الجديدة انهم ثاروا للقضاء عليها وبناء نظام ديمقراطي مناقض تماما للنظام السابق وممارساته



العراق وتناقضاته بين الانتخابات والتفجيرات

دور القوى المعادية للعراق خصوصا الكيان الاسرائيلي وقوى الاسـتبداد في إعاقة ذلك؟ حديث الشــارع يبدو اقلَّ ارتباطا بهموم الامة ومشاكلها، واكثر ملامسة للحياة اليومية للعراقيين. محاور عديدة يستشعرها من يخالط العراقيين ويشاطرهم همومهم. ففي الشان الانتخابي يشار بالبنان الى حالة الاستقطاب الفئوي التي اصبحت معشعشة في المحيط السياسي بشكل غير مسبوق، والتي اصبحت محور التسابق بين الفرقاء لحصد المقاعد في الانتخابات المحلية الاخيرة. ونظرا لما يعتبره البعض «تشظيا سياسيا» فقد اصبح تشكيل الحكومات المحلية عملا شاقا يقترب في تعقيداته من محاولات تشكيلات الحكومة بعد الانتخابات البرلمانية السابقة. فالهواتف لا تتوقف بين زعماء تلك الاحزاب والتكتلات، بحثا عن صيغ ائتلافية قادرة على الصمود بعض الوقت. وهنا تبدأ المساومات بين الجميع، فمن الذي يستطيع ان يصل الى صيغة ائتلافية افضل؟ وفي هذه اللعبة يصبح اللاعبون الصغار الذين حصدوا بضّعة مقاعد، يسابقون زعماء الاحزاب الكبرى في مهاراتهم التفاوضية في التفاوض والمساومة. هذه المجموعات الصغيرة اصبحت تمثل عاملا مرجحا، خصوصا ان الرياضيات السياسية تكشف تقاربا كبيرا في حظوظ الاحزاب الكبرى. صحيح ان دولة القانون التي يتزعمها رئيس الوزراء، نوري المالكي، فازت في الكثير منَّ المحافظات، ولكن فوزها في كل محافظَة ليس مطلقا، بل انه في احسن الاحوال لا يتجاوز كسب ثلث المقاعد. وهذا يعني ان تشكيل حكومة المحافظة لا يتحقق

وامنيـة محتقنة. فقد تصاعدت اعمال العنف طوال الشـهر الماضي بمناسبة مرور عشرة اعوام على التغيير. وسقط فيها المَّئات من المواطنين من كافة الاطياف. فاذا كان التوتر السياسي سابقا متكثفا على خطوط التماس وفق مبدأ «التشطير المذهبي شرط للهيمنة» فانه اليوم قد احترق تلك الخطوط واصبح تحديا لكافة الفرقاء المختلفين مذهبيا، فالمجموعات السلحة اصبحت تستهدف سنة العراق كما تستهدف شيعته، بسب اختلافه معهم في التقييم او الممارسة، وقد اصدر ديوان الوقف السني مؤخرا كتابا يحتوى احصاءات لعدد الذين اغتيلوا من موظفى ذلك الوقف. لقد تحول العنف في العراق الي ظاهرة عبثية، بل يمكن القول ان تنظيم القاعدة في العراق اصبح ضحية نفسه، بعد ان تبنى المشروع الطائقي بديلا عن مشروع تحرير الامة او استهداف القوى الكبرى التي تهيمن على العالم. فبعد خروج القوات الامريكية سقطت

د. سعيد الشهابي* كافة المجالات. خامسا: تأمين الكيان الاسـرائيلي باشغالً الدول المؤهلة للصمود امام تحدياته وتهديداته باوضاعها الخاصة. فالعراق رفض اي تعامل مع الكيان الاسرائيلي

و الاســلامي كبلد كبير تعددي قادر على رفد جهو د الامة في

برغم الضغوط الانكلو - امريكية على حكامه، سادسا

ان ابقاء التوتر في العراق له هدف سياسي ونفسي، فهو

يوحي بان التحول الديمقراطي سيؤدي الى احتقان داخلي

بين مكّونات المجتمع. فيشار الّي العراق بانه منطقة صراعً

شيعي – سني تارة، و عربي – كردي ثانية. ويشار الى

مصر بانها اصبحت، بعد التحول الديمقراطي، الي ساحة

صراع ديني بين المسلمين والمسيحيين، وآخر بين الاخوان

المسلمين والسلفيين، وثالثة بين السلفيين والصوفيين.

وكذلك الامر في ليبيا التي يتم اضعاف الحكم المركزي

فيها وتشجع الأطراف للتمرد عليه، ولا تخلو تونس من

ان اجراء انتخابات مجالس المحافظات مؤشـر لقدر من

استقرار الوضع السياسي في العراق، وتاكيـد لتعايش

ابنائه ومكوناته، ونبذ للمشروع الطائفي الذي فرض

على البلاد بقوة المحتل وحلفائه الاقليميين. ولكن ذلك

الاستقرار مستهدف من الخارج، ومهدد من الداخل.

ويساهم العنف الدموي في تعطيل حركة التنمية بشكل

كبير. فاستهداف المنشآت الحيوية يحقق ذلك ويبعث

رسائل اثارة واضحة للعالم. كما انه يعيق مشاريع التنمية

ويحاصر الساسة ضمن اطر ضيقة همها الدفاع عن الموقع

وتبرير عدم الانجاز. وتنتظر المحافظات العراقية صحوة

تنموية توفر للمواطنين قدرا من العيش الكريم ضمن

حديثه تتوقير فيها الاحتياجيات الصروريية.

التحتية العراقية مدمرة بشكل شبه كامل بسبب الحروب

والاهمال، والزراعة في بلد يضم نهرين عملاقين لا تسد

احتياجات البلد من الموارد الزراعية. وغياب الاستثمار

فى البنية التحتية كالطرق وسكك الحديد والاسطول

البحري والطيران والبناء، ابقى الارياف وكذلك المدن

في اوضاع لا تتناسب مع حجم البلد الاقتصادي، فاصبح

يدور في حلقة عبثية من العنف والعنف المضاد. أن شعبا

يبحث عن تنمية ارضه وتحريرها من الارتهان مطالب

بان يحكم العقل ويتحرر من العصبية ويستبدل لغة

الانتقام بالتعاون والعمل المشترك واقتسام خير البلاد

وتحمل همومها. فاستمرار التنازع بين مكونات الشعب

يمهد الطريق لنزعات الانفصال والتقسيم، وهو ما يخطط

له اعداء الامة لاضعاف دولها الكبيرة مثل مصر وتركيا

وسوريا والعراق وايران. الامر المهم ان اغلبية شَعب

العراق، من كافة الاطياف العرقية والدينية والمذهبية،

ما تـزال تتعايش مع بعضها ولا تجد في هـذه التلوينات

اضطرابات ذات طابع ديني بين الحين والآخر.

ليستطيع ممارسة دوره على صعيد الامة. واصبح العنف موجها للمختلفين مذهبيا تارة، واخرى المختلفين سياسيا. هذه العبثية التي استطاعت قوى الثورة المضادة غرسها في عقول زعماء المجموعات المسلحة تساهم في الغاء المبررات المنطقية لوجودها، خصوصا بعد ان شمل نشاطها استهداف علماء المسلمين السنة ونشطائهم. وقد اصدر ديوان الوقف السني العراقي مؤخرا كتابا احتوى اسماء 250 من مشايخ الوقف السني، ونبذة عن حياة كل منهم والطريقة التي استشهد بها. يقول الدكتور احمد الغفور السامرائي رئيس ديوان الوقف السني في مقدمة الكتاب: «انني اعلن من خلال هذه الموسـوعة امام الله او لا وامام القارىء الكريم ان تنظيم القاعدة هو المسؤول الاول عن قتل اكثر من 70 بالمائة من هذه الكوكبة الربانية، مع انه لا يخفي على القاصي والداني من هي الجهات التي تدعم وتمول هذا التنظيم». كما استشهد من رموز الحزب الاسلامي (الاخوان المسلمون) اكثر من مائة بالاغتيالات

من ابناء العراق لوقف نزيف دماء ابنائه على اختلاف انتماءاتهم الدينيـة والمذهبيـة، فصـدرت الشـهر الماضـي «وثيقة بغداد» بتوقيع علماء عراقيين وغيرهم من كافة المذاهب، تدعو لوقف نزف دماء المسلمين بغير حق، ورفض ر وتمزيق الأمه. فبعد خروج الاحتلال الأمريكي من العراق، لم يعد هناك مبرر للقتل العبثى، كما حدث للجنود الخمسة الذين كانوا عائدين الى وحداتهم بعد اجازة، وهم ثلاثة من الشيعة واثنان من السنة. كما قتل اربعة من افراد ما سمى «الصحوات» بمنطقة الباجي بعد اطلاق النارعليهم من مسلحين لجأوا الى ساحة الاعتصام بعد ذلك. هذا العنف خصوصا بعد انسحاب القوات الامريكية والبريطانية من العراق، له مدلولاته ومنها: اولا اصرار قوى الثورة المضادة على ابقاء الوضع العربي متوترا كحاجز امام التغيير الديمقراطي، فاستمرار النزف الدموي سيظل عائقًا امام التغيير السلمي الذي يطمئن الرأي العام بوجود قدر من الامن والاستقرار. ثانيا: ان استمرار العنف العبثي ادى الى توسع نطاقه فاصبح يستهدف الجميع بدون استثناء، وهو امر مقلق لكافة اطياف المجتمع، ثالثا: ان العنف يضطر الدولة للبقاء في حالة استنفار متواصلة الامر الذي يقلص ثقة العالم باستقرار النظام، رابعا: ان هذا الوضع يمنع العراق من الاضطلاع بدوره العربي

مبررا للتنازع والتباغض. وبرغم محاولات دعاة الفرقة والانقسام والعنف تكريس حالـة الاحتراب الداخلي، فقد تضاءلت الجدران العازلة وعاد الكثيرون الى منازلهم في المناطـق والاعمال المختلطة، وبدأت الحياة تعود الى ما يشبه الوضع الطبيعي.

ومنها مدينة الصدر الى مستنقعات من الوحل والاوساخ لم تحقق حتّى الآن مشاريع البناء وانشاء بنية تحتية تناسب بلدا نفطيا يحتوي على اكبر الاحتياطات النفطية في الشرق الاوسط. وما يلقى من عواهن على الحكومة المعقدة التي طالما اجلت تشكيل الحكومة المركزية شهورا، بما في ذلك المشاريع الخدمية كالصحة والتعليم والطاقة نقاش ومراجعة من قبل التيارات السياسية في العراق القوية الموجهة ضده انه كرس ظاهرتين لا تنسجمان مع المفاهيم والديمقراطية: المحاصصة والطائفية. ويطرح لبعض اليوم مشروعا سياسيا يتجاوز هاتين الم

يوفر مجالا لتجاوز المحاصصة والطائفية، فقد ادت اوامرهم منها وليس من رئيس الوزراء. وهذا امر لا يساهم في تشكيل حكومات فاعلة. ايا كان الامر، فالعراق ما يزال طور التكوين. وما لم يتخذ المسؤولون خطوات اضافية الذي قد يؤدي الى التقسيم.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

وقد توازى مع الانتخابات ارتفاع اصوات العقلاء

الا ضمن ائتلافات معقدة قد تتواصل اسابيع. لانتخابات المحلية الاخيرة جاءت فى اجواء سياسيه مبررات العمل العسكري في بلد يسعى للتصالح مع نفسه

وثمة مشاكل اخرى تعترض حياة العراقيين، من بينها تباطؤ مشاريع الاعمار والتنمية، وهو تباطؤ غير مبرر برغم استمرار حالة التوتر الامني. فما ان هطلت الامطار الاسبوع الماضي حتى تحولت شوارع الكثير من المناطق نظرا لغياب البنية التحتية ومن ذلك اهمال رصف الشوارع وانظمة الصرف الصحي، مجالس المحافظات المنتخبة التي يفترض ان تمارس دورها كحكومات محلية، سيجد طريقه الى هذه المجالس، سواء في مجال التحالفات ام في مشــاريع التنمية وتوفير مستلزمات الحياة اليومية وغيرها، فالانتخابات البرلمانية والمحلية مؤشـر لتطور المشروع السياسي العراقي، ولكنها ليست هدفا بل وسيلة لتوفير الحياة الكريمة للمواطنين بدعم الحرية والشراكة التي تعمق الشعور بالمواطنة الكريمة. وبرغم مرور عشرة اعـوام على التغيير، وبعد خروج الاحتـلال الامريكي بسرعة غير متوقعة، ما يزال المشروع السياسي موضع التي تعتبره احد مخلفات ذلك الاحتالال. ومن الانتقادات مطالبا باستبدال نظام الحكم البرلماني بآخر رئاسي

المحاصصة الى تجميد الحكومات المتتالية، لان وزراءها ينتمون لاحزاب مختلفة ترشحهم للمناصب، ويستلمون يواجه تحديات الارهاب والمطالب الشعبية والاعتصام في الساحات المفتوحة، وغياب التنمية والاعمار، بالاضافة للمحاصصة والطائفية. وستكون اساليب التعامل مع ذلك مؤشرا لاتجاهات النظام السياسي الذي ما يزال لاحتواء الموقف وتطوير العراق، فليس مستبعدا ان تنزلق البلاد الى مستنقعات جديدة من التوتر الداخلي

مصر: ضرورة تجديد القضاء المصرى

عاشروا وعايشوا أعضاء القضاء، تجاوزات الكثير منهم في شتى مناحي الحياة، بداية من انهاء مصالحهم الحكومية بالوساطة كاستخراج رخص قيادة لهم أو معارفهم، وغيرها من

التصرفات التي لا تليق بالهيبة الحقيقية ونزاهة المنصب المفترضة، مرورا بوضع علامات خاصة بهم، تمييزية وعنصرية، على لوحات السيارات، لضمان معاملة تمييزية من رجال أمن فاسدون. وحتى الوصول الى ارتكاب جرائم فساد واضحة وصريحة دون مراقبة أي أجهزة في الدولة. والجميع يتساءلون؟ كيف لقاض التحق بوظيفته لا لشيء الالمجرد قرابته من قاض أخر أو لمجرد ثراء أصاب أسرته، أو لمجرد قدرته على الحصول على وساطة للاتحاق بهذا المنصب، كيف له أن يحكم بالعدل؟ وهو قاض جاء بالأساس بطريقة ظالمة وكارهة للحق؟ وكيف لقاض كان فاشلا في دراسة الحقوق وحصل على تقديرات بالكاد جعلته يتخرج من الجامعة لكن نفوذه مكنه من الالتحاق بالسلك القضائي أن يحكم بالعدل؟ وكيف سيحكم أصلا وهو جاهل بالقانون؟ وغير مثقف وغير ملم بالأوضاع العامة في الدولة، وكيف لقاض كان ضابطا بجهاز الشرطة ذي العقيدة الارهابية وَفي غفلة من الزمن فسـد فيها الحكم، أن يحكم بالعدل؟ وكيف لقاض يريد أن يحصل لنفسـه على تمييز عن بقية المواطنين كما في حالـة لوحة السـيارات أن يكـون عادلا؟ وكيـف لقـاض كان معاديا لثورةً الشعب المصري خانعا تحت حكم مبارك، صاحب الفضل في تعيينه، أن

يحكم بالعدل، وكيف لقاض يدلي برأيه السياسي ويعلن تحيزاته أمام

الجميع أن يحكم بالعدل، وكيف لقاض سمح أن يكون ممثله في نادي القضاة متهما في قضايا فساد حتى ولو لم يصدر ضده حكم، وسمح لنفسه باعادة انتخابه مرة أخرى أن يحكم

للهدم من قبل الفصيل الحاكم. التاريخ يشهد بوقائع الفساد التي ارتكبها قضاة حتى ولو لم يته بالعدالة والتي توجب محاكمة كل من سـمح بتمرير هـذه الجريمة،

للالتحاق بالسلك وتنتظر تصديق رئيس الجمهورية، وهي جريمة لو مرت يجب مساءلة رئيس الجمهورية فيها والتحقيق معه. واذا لـم تمر فإنها توجب محاكمة القائمين على هذه الاختيارات الفاسدة التي تعامل المصريين باحتقار وطبقية.

الكرة الآنُّ في ملعب مجلس الشوري الذي اختاره الشعب مباشرة، والذي منحه الشعب حق التشريع في الاستفتاء على الدستور، لاقرار قانون جديد للعدالة يطيح بالكثير ممن تشوبهم الشبهات حتى ولو كانوا أطهاراً، فلا مجال للقضاء المصري الجديد أن يكون مثارا للحديث والشبهات، ويجب أن تبدأ أولى مواد القانون الجديد بعزل كل من تخطى سن الستين تحقيقا للمساوة بين أبناء الشعب وليس تشكيكا فى نزاهتهم، وعزل كل من التحق بالسلك القضاء بتقدير جامعي أقل من «جيد» ومن خلال الدفعات الاستثنائية الفاسدة التي ابتدعها فاسـدو القضاء مع مجرمي السياسة لالحاق ابنائهم الفشلة بَّالقَضاءُ، واحالة كل من له قريب للدرجة الثانية وأكبر منه الي وظيفة ادارية وابعاده عن القضاء، حتى لا يوقف عن كسب عيشه بذنب قرابته، ووضع نظام صارم على طريقة الالتحاق بالمهنة، تبدأ بترشيح الأعلى في التحصيل العلمي، والحاقه بمعهد دراسات للعدالة يتخصص فيَّ القانون وحقوق الَّانسـان وعلم النفس، بجانب الكشـف النفسـي علَّى الملتحقين بهذه المهنة، هذه الخطوات هي درجات أولى لاصلاحٌ هـذه المنظومة، يجـب أن يتبعها اصلاح مفهوم العدالة نفسـه، وتمكين الفقراء من التقاضي بدون أموال، وحماية الشعب من الروتين والفساد الاداري، وايجاد نياَّبة عامة تدافع عن الشـخص حتى ولو كان مقصرا

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (202) 25282918

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Tel/Fax: (009626) 5066089

■ عندما تسمع كلمات مثل «اهانة، سمعة، هيبة» فأنت أمام تفكير فاشي، يسعى لارهاب أية محاولة للنقد والاصلاح. في عهد النظام السابق كانت هذه المصلحات تلوكها ألسنة المسؤولين والمنظرين المجرمين لتبرير استباحة حرية وكرامة المصريين.

واليوم يحاول أنصار النظام المخلوع وأشياعه من المعارضة الكرتونية، اعادة انتاج نفس المصطلحات وبصورة أقسى من العهد البائد لاعادة النظام القديم انتقاما من الجديد الناشئ.

آفة مصر معارضتها، تلك المعارضة التي لا تصل الى الناس الا بالحجر على أرائهم وحرياتهم، ولا تسمعها صوتّها الا بقنابل المولوتوف. ففي قضية استقلال القضاء، يعلم الجميع علم اليقين أن القضاء المصري ليس نزيها، وأنه لا يحقق عدلا أو انصافا على الاطلاق، فكيف لمؤسسة قامت في مجملها على التعيين بطريقة غير شرعية أن تحفظ حقوقا أو تحمى عدلا أو حتى تدافع عن شـعب ظل مقهورا طيلة عقود تحت سمع وبصر من

يحاول منظرو النظام البائد وأشياعهم من مرتادي الشاشات ليلا وأصحاب الأعمدة الملاكي في صحف غسيل الأموال نهاراً، اضفاء القدسية والشرعية على مؤسسة هم متأكدون من فسادها، وحتمية تطهيرها، اذ لا سبيل لاصلاح الدولة والمجتمع دون اصلاح العدالة فيه. ويتعمد هؤلاء على مصادرة حرية الشعب المصري في الانتقاد أو المطالبة باصلاح مؤسسة اكتووا بنارها طيلة عقود. وكأن القضّاء «الفاسد» والذي يطالبون-زورا ـ باسـتقلاله، أكثر قدسـية لديهم من الدين و صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذين طالما هاجوا وثاروا لاقرار حريتهم في اهانتهم.

الشعب المصري يتأكد ويعرف بصورة لا تخطئها العين أن القضاء المصري يجب حله، وتجديده، الا أن مثل هذا التصرف وفي هذه الأثناء لن يكون مجديا، حتى لا تتوقف مصالح الناس، ويشهد الكثيرون ممن

بومية سياسية مستقلة

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

الناشر:

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

أحمد القاعود*

بالعدل؟ وكيف لقاض يطالب ويتظاهر لاعادة نائب عام عينه ولى النعمة المخلوع، ويتشكك الشعب في نزاهته ومعروف عنه تقاضي الهدايا أن

النخبة في مصر والتي يعلو فيها صوت أكلة المال الحرام تدعى زورا أن اصدار قانون السلطة القضائية ليس مطلبا ملحا ويمكن تأجيله لفترات، لأن ذلك في رأيهم مساسا باستقلال القضاء، رغم أن هذه النخبة، تعرف حق المعرفة أن فساد العدالة يعنى فساد الوطن، سياسة واقتصادا واجتماعا، وكأن الثورة بالنسبة اليهم قامت ضد شخص حسني مبارك، والقصاء الدي شكله المخلوع ورجاله مقدسا ونزيها، ويتعرض

ايصالهاً للنظام القَّضائِّي، وفي مقدمَّة هذه الجرائم كيفية الالتحاق وكل من التحقُّ بالوظيفة وهو يعرف أنه غير جدير بها ويأخذ حق غيره في هذا المنصب الجليل، واذا كنا بصدد الحديث عن تلك الجريمة التي ترتكب في حق المصريين، كشف المحامي عصام سلطان قبل أيام عن وجود العشرات من أبناء القضاة في الدُّفعة الجديدة التي قبلت

* كاتب وصحافي مصري

Al-Quds Al-Arabi

يسىء استخدام هذا الامتياز»!!.

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi **Publishing LTD** Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

فاكس: 8902 741 0208

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 هاتف: 8008 417 8008 (6 خطوط) ـ

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2) . هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

القوات المسلحة الامريكية.





رشاد أبو شاور

إذا اتفقنا على أن التحالف الذي دفع، وحرّض، وموّل تسليح معارضات مسلحة متباينة، وفتح لها حدود دول، وعمل سياسيا ودبلوماسيا على حذف الدولة السورية، وتغييبها تماما عن مقعدها في الجامعة العربية البائسة المتهالكة، هي الدولة المؤسسة، تمهيدا لإنهائها عربيا، ودوليا، وبمساعى نفس التحالف، فلا بدأن نسمى هذا الذي يحدث لسورية، باسمه الحقيقي: مؤامرة، ولا شيء آخر.

الحراكات الشعبية في تونس ومصر قُطع عليها الطريق، واختطفت،

وحتى أريح بعض القرّاء، وأنا مستفّر دائما لمن لا يؤمنون بالأمة العالم، التي لا تقبل بهيمنة أمريكا قطبا واحدا على العالم.

هذا التحالف ومعه تركيا، بل وفي قلبه، قبل مصالحتها مع الكيان

من يروجون لكذبة الديمقراطية الأمريكية النفطية تبريرا للعدوان على مملة: النظام هو السبب..

هؤلاء لا يتوقفون عند هيمنة (النصرة) ومشتقات القاعدة على المشهد

سورية بلد حر ستعنى سورية بلدا معاديا لهذا التحالف، نقيضا له، متصادما معه، وهذا في غير مصلحة أمريكا وأتباعها، والكيان الصهيوني الذي (فاز) بتدمير العراق، وها هو يتلمظ على تدمير سورية ليضمن أن تكون حوله دويلات هي مزق متصارعة ، وبالضرورة مدارة أمريكيا، ومنهوبة الخيرات، ومحكومة بعملاء أين منهم رؤوس الأنظمة التي سقطت في تونس، ومصر، وليبيا، واليمن!.

أناس ينكرون ما يرون، لأنهم يغمضون أعينهم، ويقفلون على ضمائرهم وعقولهم لتحقيق مكاسبهم الخاصة ...

لقد حلّ الإرهاب الأعمى بديلاً عن الحراكات الشعبية، ومع ذلك فهناك

العربي السوري حول دمشق، وفي منطقة القصير...

فلم يعد ثمة مجال لمزيد من التردد...

نعم هناك مؤامرة

إذا اتفقنا على أن ما يحدث في سورية هو تدمير ممنهج لوطن، ولشعب، ولدولة، فربما لن نختلف على أن هذا الذي يحدث له اسم واحد:

هذه المؤامرة هدفت قبل أي شيء لقطع الطريق على الحراك الشعبي السوري السلمي، حرمانا له من الانتقال بسورية من حال إلى حال، وبجهود وتوافق أُغلب السوريين، من المعارضة والنظام، بحيث تصبح سورية أكثر صلابة، وقوة، ووضوحا في مواقفها، وقدرة على الفعل عربيا، ودوليا، لأن سورية معافاة هي سورية عربية، وليست سورية انفصالية منكفئة تابعة متآمرة (ساداتية) تضع 99% من أوراق الحل في يد أمريكا، وتتخلى عن دورها الذي يفترض بها أن تقويه، وتعمقه، لأن الجولان لن يعود بالتفاوض، وسورية (المقاومة) جذريا، وهذا ما ينتظرها، سوف لن تتخلى عن الجولان، ولا يمكن أن ترضى بالمساومة على فلسطين، وهي لن تغدر بحزب الله، وستدعم بوضوح الثورة الفلسطينية، وهذا ما لا تريده أمريكا وأتباعها.

وها هما البلدان يغرقان في مشاكل لا تنتهي، ويعانيان من هيمنة قوى لا تعترف بغيرها، تعمل بضراوة على احتكار السلطة، وفرض مشيئتها، وهي تستبدل إقليمية فاسدة بإقليمية (إسلاموية) مغلقة تبشر بدولة إسلامية واحدة لأمة إسلامية واحدة، قافزة من فوق مصالح الأمة العربية نفسها، ومعفية نفسها من الاشتباك مع أعداء الأمة، هربا من القضية الفلسطينية التي ستظل دائما الامتحان لأي نظام حكم عربي، ولأي خطاب حزبى، أو فئوي، حين ينزل إلى الواقع ويمتحن موضوعيا، بحيث لا يتمكن من الهرب، أو التلاعب بالكلام، وادعاء الحفاظ على الحكم الذي أنجزته الثورة المختطفة، وهو ما يستوجب مهادنة أمريكا تحديدا، وعدم استفزاز ولايتها الصهيونية إعرابا عن حسن النوايا، والجنوح للسلم، والتصرف على أن قضية فلسطين هي قضية فلسطينية، مع بعض العواطف التي تحملها تصريحات لا تضيف شيئا، ويمكن تصنيفها بأنها

الصهيوني بأوامر أمريكية، يعمل بدأب على جر الأردن للعب دور كله

سورية، والتآمر على شعبها، لا يتوقفون عند تدمير منجزات الشعب السوري الاقتصادية، والعمرانية، والمؤسساتية، فهم يرددون عبارة

وعقائدها غير المتعصبة دينيا، أو عرقيا.

لقد تمكن أعداء الأمة من سرقة الحراكات الشعبية، وحرموها من تحقيق أهدافها الحقيقية التي تاقت لها شعوب الأمة العربية.

أضيف: وقد نختلف..فهناك من يتشبثون برأيهم بأن النظام هو السبب في كل ما يحدث، وهم بهذا يبرئون كل المجموعات المسلحة، والا يشيرون لمن يمولها، ويسلحها، ويدعمها، وفي أي سياق تمارس دورها

تهرُّب بحلاوة لسان، وببضع قطرات من دموع التماسيح!

العربية، ولا بالمقاومة، ولا بمعاداة أمريكا والكيان الصهيوني، فإنني أضع الأمور ببساطة كما يلي: عندما أرى تحالفا ترأسه أمريكا، ويضم بريطانيا وفرنسا، وبعض دول النفط، وفي مقدمتها قطر والسعودية .. فإنني فورا، وبدون تريث، ناهيك عن أي تردد، أعلن بعالى الصوت: أنا ضد هذا التحالف، وسائكتب ضده فاضحا منبها، محذرا، لأنه تحالف أعداء فلسلطين، والأمة العربية، والمسلمين كافة، وكل القوى الخيّرة في

خسارة للشعب الأردني، وللأمة، ولفلسطين، وهو ما يرفضه الشعب العربى الأردني الذي أسـقط حلف بغداد، وطرد الجنرال تمبلر الذي اراد جرّ الأردن للحلف الاستعماري الذي كان سيوظف ضد مصر الناصرية، وفي مواجهة حركة التحرر العربية.

في سورية، وتلطي المعارضات بالدور العسكري لها، رغم أن بعضهم كان شيوعيا قحا، أو قوميا هادرا، أو متدينا يبشر بالإسلام المعتدل الوسطي، أو ليبرالي يتغنى بحرية الرأي وكرامة الإنسان.

هذا التحالف المتآمر سيتضرر أشد الضرر من انتقال سورية إلى مرحلة جديدة تقطع مع الماضي، وتؤسس لمستقبل تصبح فيه سورية بلدا جاذبا بما يتحقق من تضافر جهود السوريين بكافة تياراتهم، وبما يؤسسون له من دستور عادل يضمن المواطنة والكرامة للجميع، ويصون الحريات العامة، وسيادة القانون، وانتهاء زمن الحزب الواحد، وأفول زمن هيمنة الأجهزة، وفتح الأبواب للأحزاب الجديدة بكافة أيديولوجياتها

لهذا أقول: هناك مؤامرة ما عادت تحتاج للجدل حولها، اللهم سوى مع

من ادعوا أنهم حملوا السلاح لحماية الحراك الشعبي، ها هم يواصلون حمل السلاح للقتل به، ناشرين الموت والخوف والحزن والسواد في المدن والقرى السورية، بينما الحراك الشعبي انتهى تماما، ولم يبق سوى قعقعة السلاح، ودوي الصورايخ، والانفجارات التي تحصد أرواح الناس الذين ما عادوا يجرؤون على المشى في شوارع مدنهم، بعد أن كانوا يتدفقون مطالبين بالتغيير، ومحاربة الفساد، وإنهاء حكم الحزب الواحد (الذي أنهاه الدستور الجديد)، والذي سينتهي بشكل أكثر حسما عندما يصاغ من جديد بالتوافق الوطني السوري النابع من داخل سورية، ومن أوساطها الشعبية، وقواها الوطنية غير المرتشية، وغير المستأجرة. المؤامرة لا تستهدف سورية وحدها، فقد رأينا فصولها في تونس، ومصر، وليبيا، واليمن...

من ينظرون (لثورات) هي مجرّد أوهام، ولا يقرؤون الواقع كما هو، وما يقود إليه، وما سيتسبب به من يأس في أوساط الشعوب التي تحركت بعد طول انتظار، من اجل فجر بدا يبتعد .. إلا إذا استأنفت الجماهير حراكها مستفيدة من الأخطاء، وتآمر الأعداء، وهو ما لن يحدث إلا إذا تم تحديد العدو .. والتمييز بينه وبين الصديق، وتشكلت جبهات وطنية ببرامج محددة بوضوح لتخاض (الثورات) وفقا لها...

لقد جاء العدوان الصهيوني على مركز البحوث العلمية قرب دمشق فى الوقت الذي اخذت فيه المجموعات المسلحة في التقهقر أمام الجيش

آن الأوان أن تقف القوى القومية بحزم مع سوريا العربية، ضد المؤامرة التي رأينا أحد فصولها التآمرية على فلسطين بالتنازلات الجديدة التي قدمها وفد الجامعة العربية الذي التقى بوزير الخارجية الأمريكي كيري..

اعتقال المسؤول عن مكافحة الاعتداءات الجنسية بسلاح الجو الامريكي لاتهامه بالتحرش الجنسي ■ واشنطن ـ رويترز: قـال مسؤولون امريكيون ان

الضابط المسؤول عن جهود مكافحة الاعتداءات الجنسية في سلاح الجو الامريكي القي القبض عليه في مطلع الاسبوع لاتهامَه بالأمساك بإمرأة من ثدييها وردفيها في ساحة انتظار للسيارات قريبة من مبنى وزارة الدفاع الأمريكية

واضافوا ان اللفتنانت كولونيل جيفري كروسينسكي (41 عامـا) القي القبض عليه يوم الاحـد ووجهت اليه اتهامات بالاعتداء الجنسى بعد الحادث المزعوم في منطقة كريستال سيتي في ضواحي ارلنجتون بولاية فيرجينيا،

وقَّال سلاح الجّو ان كروسينسكي اقيل من منصبه كرئيس لقسم مكافحة الاعتداءات الجنسية بعد القبض عليه. والقسم مسؤول عن مراقبة جهود مكافحة الاعتداءات الجنسية بسلاح

وقال جورج ليتل المتحدث باسم وزارة الدفاع ان وزير الدفَّاع تشاكَ هَاجل تحدث في وقت لاحق مع وزير سلاح الجو مايكل دونلي بشأن الواقعة وعبر عن «الغضب والاستياء بشان تلك الاتهامات المزعجة» ومؤكدا «أن هذا الامر سيتم التعامل معه بسرعة وحسم.»

واضاف ليتل قائلا «لا مكان للاعتداء الجنسى في القوات المسلحة للولايات المتحدة... يجب ان يتوقع الشعب الامريكي -بمن فيهم جنودنا- ثقافة عدم التسامح على الاطلاق مع هذا

وقال متحدث باسم شرطة مقاطعة ارلنجتون ان المرأة قاومت كروسينسكي -الذي كان تحت تأثير الخمر- وعندما حاول تكرار فعلته تمكنت من الاتصال بالشرطة التي وصلت

واضاف المتحدث انه احتجز في بادىء الامر لكنه اطلق سراحه بعد سداد كفالة خمسة الاف دولار. واكد المتحدث اسم كروسينسكي واعتقاله لكن لم يكن يعلم رتبته او مسمى وظيفته في سلاح الجو.

وعبرت جماعات مستقلة تضغط على البنتاجون للتعامل بفاعلية مع قضية الاعتداءات الجنسية عن صدمتها بشأن

وقالت نانسي باريش رئيسة جماعة (إحموا المدافعين عنا)

الحقّه قية «إذا كأنت هذه الاتهامات حقيقية فإن هذا مثال اخر في قائمة طويلة تظهر مدى الخلل الاساسي في نظام القضاء العسكري و ثقافتنا.» واضافت قائلة «فكرة ان يلقي القبض على رئيس مكتب

وقال مسؤولون بالبنتاجون ان العدد الفعسلي لحالات الاعتداء الجنسي -بما في ذلك الحالات التي لا يتم الابلاغ عنها - أكبر بكثير وربما يصل إلى 19 ألف حالة في

مكافحة الاعتداءات الجنسية في سلاح الجوعن اعتداء جنسي تشير الى عمق المشكلة... انه أمر مشين.»

وجاءت أنباء الاعتقال بينما تستعد وزارة الدفاع لاصدار

وبحسب ما ورد في تقرير العام الماضي تم الابلاغ عن 3192

حالة اعتداء جنسي في العام المالي المنتهي في 30 سبتمبر

ايلول 2011 بزيادة قدرها واحد بالمئة مقارنة مع العام المالي

تقريرها السنوى حول مشكلة الاعتداءات الجنسية داخل

الهند تسجل أعلى نسبة لوفيات حديثي الولادة بالعالم

■ نيودلهي ـ دب أ: أفاد تقرير نشر الثلاثاء بأن أكثر من 300 ألف طفل يتوفون في غضون 24 ساعة من ولادتهم في الهند سنويا ، وهو العدد الْأعلى الذي يسجل في أي دولة على

وعلى مستوى العالم، يتوفى ما يزيد على مليون طفل خلال 24 ساعة من ولادتهم سنوياً – حسب التحليل العالمي الأول بشأن وفيات الأطفال في اليوم الأول من الولادة ، والذيُّ نشرت نتائجـه في التقرير تحـت عنـوان «حالـة الأمهات في

وأعد التقرير – الذي شمل 186 دولة ، منظمة «انقذوا الأطفال» الخيرية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لهاً. وسرد التقرير مشكلات الولادة والولادة المبتسرة والعدوى وسوء تغذية الأمهات كأسباب رئيسية وراء وفيات المواليد خلال 24 ساعة من الولادة. واستعان التقرير بإحصائيات من

ُ أَفَاد التقرير بأنه «في الهند ، التي تعاني تقسيما غير متكافئ لمكاسب النمو الاقتصادي القوي، يتوفى 309 ألاف طفل يوم ولادتهم سنويا (أي 29 % من الإجمالي العالمي لهذه

وتحل نيجيريا في المركز الثاني بعد الهند ، حيث تسجل

سنويا 90 ألف حالة وفاة لأطفال لم يتجاوزوا اليوم الأول من وكشُّف التقرير أن منطقة جنوب آسيا ، التي يقطنها 24 % من إجمالي سكان العالم ، تسجل 40 % من وفيات اليوم الأول بن المواليد. فيما تسجل باكستان وبنجلاديش على التوالي 00 ألفّ حالة و28 ألف حالة وفاة للمواليد في اليوم الأول.

وأشار التقرير إلى أن توفير التدخل منخفض التكلفة لإنقاذ الحياة ، عبر تحسين نظم الرعاية الصحية و توسيع نطاقها ، يمكن أن يحد من وفيات حديثي الولادة بنسبة تصل إلى 75 %. وفي توصياته ، قال التقرير إن «الأمر ينقصه الإرادة السياسية والتمويل لتوفير هذه الحلول لجميع من يحتاجونها من الأمهات والأطفال».

وصنف «مؤشر الأمهات» في التقرير فنلندا كأفضل مكان في العالم بالنسبة للأم، وجمهورية الكونغو الديمقراطية

واعتمد التصنيف على مؤشرات بشأن التعليم والدخل والتمثيل السياسي للمرأة وفرص بقاء الأم وطفلها على قيد

يتم تقديمها للقطط الأليفة تعادل تناول 4 قطع من الشوكلاته

واضافت الدراسة أن البريطانيين ينفقون 1.5 مليار جنيه

استرليني سنوياً على صحة حيوانتهم الأليفة، وانفق بعضهم

العام الماضي 10 آلاف جنيه استرليني لعلاج حيواناتهم الأليفة

من مرض السكري الناجم عن زيادة وزنها. وقالت إن البدانة

لدى الحيوانات الأليفة تقترب بسرعة من نقطة الأزمة، بسبب

زيادة الوزن مشكلة نصف الحيوانات الأليفة في بريطانيا

■ لندن_يو بي اي: اظهرت دراسة جديدة الثلاثاء، أن نصف الحيو انات الأليفة في بريطانيا، البالغ عددها نحو 27 مليون حيوان أليف، تعاني من زيادة الوزن.

ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «دايلي ميرور»، أن واحداً من كل 6 كلاب أليفة مصاب بمرض القلب، و6 منٍ كل 10 بمرض السـكري، جراء معاناتها من زيـادة الوزن، وفقاً

لتشخيص الأطباء البيطريين.

الانباء السعودية.

وقالت إن 9 من أصل كل 10 من البريطانيين لا يعتقدون أن حيواناتهم الأليفة معرضة لمضاعفات زيادة الوزن، ويعتقد واحد من كل 5 منهم بأن حيوانه الأليـف طبيعي ولا يعاني من البدانة ولا يتوقف عن تغذيته بأطعمة تحتوي على كميات كبيرة من الدهون.

واشارت إلى أن وجبة خفيفة تحتوي على شريحة من الجبن

ونصحت الدراسة البريطايين باجراء كشوفات صحية على حيواناتهم الأليفة لدى الأطباء البيطريين. وتقول أرقام رسمية صدرت العام الماضي أن 49 % من الأسر البريطانية تملك حيواناً أليفاً واحداً على الأقل، من أصل 27 مليون حيوان أليف في الملكة المتحدة.

السعودية: اعدام مواطن قتل امرأة

بعد محاولته اغتصابها

■ الرياض - ف ب: نفذت السلطات السعودية حكم الاعدام بقطع

الرأس في رجل سعودي بعد ادانته بقتل امرأة بعد محاولته اغتصابها،

وادين حسام محمد الشراري بتهمة قتل امرأة «بنحرها بسكين في

وقال البيان ان الشراري «اقدم على قتل امرأة، وذلك بالدخول إلى

غرفة نومها لغرض سيء، وعند امتناعها عنه ومقاومتها له قام بضربها

بشكل عنيف على رأسها وجسمها بعصا وأدوات أخرى، وقيامه

بدفعها مما أدى إلى ارتطام رأسها بحافة السرير والجدار، ثم قيامه

بنحرها بسكين في رقبتها مرتين؛ مما أدى إلى وفاتها»، بحسب البيان.

رقبتها مرتين، مما ادى الى وفاتها»، بحسب بيان للوزارة نشرته وكالة

بحسب ما اعلنت وزارة الداخلية السعودية.

تزايد معدلات اصابتها بأعراض السكري وأمراض القلب.

لاوس أفضل مقصد سياحي

إعلامية محلية في لاوس الثلاثاء أن جلس السياحة والتجارة الاوروبي منح البلاد جائزة أفضل مقصد سياحي على مستوى العالم لعام 2013.

وفدا من المجلس وهو منظمة غير ربحية مقره العاصمة الرومانية بوخارست، يسعى إلى تشجيع السياحة خــارج الاتحاد الأوروبي سيسلم الجائزة إلى نائب رئيس وزراء لاوس أنساجن لاولى اليوم الأربعاء.

زرع الماريجوانا لعلاج اللوكيميا

■ روما ـ يو بي اي:ضبطت الشرطة الإيطالية رجلاً يحتفظ في شقته بميلانو بأكثر من مئتي نبتة ماريجوانا، والذي أوضح أنه يقوم بذلك من أجل تسديد تكاليف علاج ابنه المصاب بالسرطان. ونقلت وكالة أنباء (أنسا) الإيطالية الثلاثاء، عن ديمون إل، قوله للشرطة، إن «ابني مصاب بسرطان الدم»اللوكيميا»، وكنت بحاجة إلى المال فبدأت بزرع الماريجوانا».

■ فینتیان ـ د ب أ: ذكرت تقاریر

وذكرت صحيفة «فينتيان تايمز» أن

وأُضافت الصحيفة أن المجلس اختار لاو س لجائزة هذا العام لتقديرا للجهو د التي تبذلها حكومتها من أجل «تشـجيع السياحة الحرة والنزيهة والحفاظ على سلامة السياح والتسهيلات التي يتم تقديمها لها وسهولة الوصول إلى المواقع التاريخية والثقافية المهمة والاستثمار في حماية المواقع التاريخية واستفادة

التجمعات المحلية من السياحة». يذكر أن لاوس وهي واحدة من عدد قليـل جدا من الـدول الشـيوعية الباقية في العالم، تشجع السياحة كوسيلة لتنمية الاقتصاد ومحاربة الفقر فيها،

وأكّد ديمون، الذي عثر في منزله على 241 نبتة ماريجوانا، أنه ترك وظيفته

السابقة ليتفرغ لرعاية ابنه،

وتم تنفيذ حكم الاعدام في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف. وبهذا يرتفع الى 37 عدد الاشخاص الذين اعدموا في السعودية منذ

خطابات لكارل ماركس وبيتهوفن في المزاد ■ نيويـوركـدب أ: من المقرر عرض مئات من الخطابات الخاصة بشخصيات تاريخية بارزة ، مثل كارل ماركس ولو دفيج بيتهو فن وإرنست همينجواي ولويس أرمسترونج في الولايات المتحدة نهاية الشهر الجاري. وقالت مارشا مالينوفسكي من دار «بروفايلز إن هيسـتوري» للمزادات إنه من المتوقع أن يحقق المـزاد أرباحا تصل إلى

أربعة ملايين دو لار. والخطابات التي ستعرض في المزاد، والتي تخص أيضا نجوما مثل مارلين مونرو وفرانك سيناترا وكلارك غيبل، جنرء من مجموعة أكبر لهاو أمريكي لم يعلن عن هويته جمعها خلال العقود الثلاثة الماضية. وحققت أول حزمة من المجموعة أرباحا بلغت نحو 6 ملايين دولار

خلال بيعها في مزاد في الخريف الماضي. ومن المقرر إقامة مزادين آخرين لتلك المجموعة عقب المزاد المخطط في 30 أيار/مايو الجاري. وقالت مالينوفيسكي: «هذه أكبر مجموعة رأيتها في حياتي». وكان الفيلسوف الألماني ، كارل ماركس (1818 - 1883) ، أرفق في

الخطاب المعروض في المزاد صورة شخصية له ، مرسلا إياها للصحفي الأمريكي جون سـوينتون ، وكتب في الخطاب: «إنها (الصورة) سـيئة لكنها الوحيدة التي لدي».

العثور على 3 نساء بعد عشرة أعوام من خطفهن في ولاية أوهايو

حاليا لذلك تمكنت من الخروج «. ■ واشنطن ـ د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية أمريكية بالتوقيت المحلى أنه تم العثور على امرأتين اختفيتا في سن المراهقة إلى جانب امرأة ثالثة كانت تبلغ من العمر 20 عاما عندما تم اختطافها في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو، بعدما هربت أحداهن بمساعدة أحد الجيران. وتمكنت أماندا بيرى التي كانت تبلغ من العمر 16 عاما

بيونسي تريد مزيدا من الاطفال

احوال الناس

لللح ألوا والألا أوا وا

مايو الحالى.

■ واشنطن_يو بي اي: ذكرت النجمة الأمريكية بيونس

انها تريد إنجاب المزيد من الأطفال، مشددة على ان العمل الأهم

وقالت بيونسى في مقابلة على شبكة «آيه بي سي»

الأمريكية انه بالرغم من كل النجاحات التي حققتها فهي تحب

الأمور البسيطة في الحياة، مشددة على ان أهدافها وأحلامها

وأوضحت «أريد السعادة وأصدقاء رائعين وعائلة رائعة».

بحاَّجة لبعض الرفقة، وأنا أحب كوني أختا كبرى..».

وتابعت «أريد إنجاب مزيد من الأطفال، وأعتقد ان ابنتي

في حياتها حالياً هو حماية ابنتها «بلو آيفي».

هي كأهداف وأحلام أي شخص آخر،

• المركز القومي للترجمة بمصر

ينظم مساء اليوم الاربعاء حفلا

لتوقيع كتاب «العرب والمحرقة

النازيـة» بحضـور مؤلـف الكتـاب

جلبير الأشقر الأستاذ بكلية

الدراسات الشرقية والافريقية

بجامعة لندن، ومترجم الكتاب بشير

السباعي، وذلك بمقر المجلس الأعلى

• وصلت إلى القاهرة الامين العام

و المنظمة العربية لحقوق الانسان.

لمنظمة المرأة العربية الدكتورة شيخة سيف الشامسي

قادمة من دولة الإمارات العربية للمشاركة في عدة

فعاليات للمنظمة تقام بالقاهرة تبدأ غدا الخميس بندوة

«التنمية والديمقراطية وتطوير النظام الإقليمي العربي»

وتنظمها الأمانة العامة للجامعة العربية بالتعاون مع

شبكة المؤسسات العربية الوطنية المعنية بحقوق الانسان

● بعد تصوير متواصل لأكثر من شهرين، توقّف العمل

مؤقتا في مسلسل» دنيا آسيا» الذي تعود به الفنانة

المصرية منى زكي إلى الشاشة الصغيرة بعد غياب طويل.

للثقافة بالقاهرة.

وبالرغم من اسـتمرارها في تحقيق النجاحات الفنية، أكدت

بيونسي ان عملها الأهم هـو حماية ابنتها،التـي اعترفت بأنها

تفرط بحمايتها «وأريد أن أضمن أن تكون حياتها صحية وآمنةٍ

وطبيعية .. هذه أولويتي». وقالت ان حياتها حالياً مختلفة جداً

«وأنا أشـعر بأنني محظوظة لأنني ما زلت قادرة علِي القيام بما

أحبه ، وبات لحياتي معنى اكبر وهو ان أن أكون أما». يشار إلى

ان لبيونســى ابنة وّاحدة في الشـهر الـ15 من العمر من زوجها

المغني «جاي زي». ويذكر ان بيونسى تقوم بجولة موسيقية،

وقد شاركت في فيلم رسوم متحركة يبدأ عرضه في 24 أيار/

المسلسل من تأليف عباس أبو

الحسن، وإخراج محمد بكير ومن إنتاج

زوجها الفنان أحمد حلمي، ويشارك

في بطولته هاني عادل وباسم سمرة

● قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة

فيلادلفيا الاردنية ينظم اليوم الملتقى

الثانى للقصاصين الشباب، بمشاركة

ثمانية عشر كاتبا وكاتبة وتتضمن

فعاليات الملتقى رؤية نقدية يقدمها

الناقد الدكتور محمد عبيدالله حول «مفهوم القصة

القصيرة وخصائصها وتاريخها» ويتضمن الملتقي جلسة

قراءات قصصية يديرها الدكتور عز الدين المناصرة

● تنظم مديرية ثقافة القاهرة محاضرة غدا

بعنوان» دعوة للشباب لتحسين الإنتاج» تلقيها رانا

الحسيني يعقبها عرض فني لفرقة القاهرة للموسيقي

العربية في السادسة مساء بقصر ثقافة روض الفرج،

بالإضافة إلى تنظيم معرض مركزي لرسوم الأطفال

ويعقب عليها الدكتور حسن عليان.

بقصر ثقافة عين حلوان بالقاهرة.

عندما اختفت في 2003 في طريق عودتها لمنزلها قادمة من وأضاف تومبا إن الشرطة الاتحادية تفتش المنزل. عملها بمطعم للأطعمة السريعة من الوصول للشرطة عندما كان خاطفها / 52 عاما/ خارج المنزل. وقالت في مكالمة للطوارئ 911 بحسب التسجيل الذي أذاعته الشرطة « لقد تم اختطافي أنا مفقودة منذ عشرة أعوام و إنني هنا و أنا حرة الآن «.

وبسـؤال موظف الطوارئ لها عن الملابس التي يرتديها

الخاطف ردت عليه بغضب « لا أعلم لانه ليس موجودا

2002 وكان عمرها حين ذاك 20 عاما. وأشارت التقارير إلى أن الشرطة حررت السيدتين الاخريين عندما داهمت المنزل.

وعندما قال موظف الطوارئ إن الشرطة سوف تتوجه إليها حينما تتوافر سيارة صرخت قائلة «إنني أحتاجهم الان قبل أن يعود «. وأعلن إيد تومبا نائب رئيس شرطة كليفلاند أنه تم اعتقال ثلاثة أشقاء بينهم اريل كاسترو / 52 عاما/ الذي يمتلك المنزل. ويبلغ عمر الشقيقين الاخرين /50 عاما/ و / 54 عاما/ .

ووفقا للتقارير الاخبارية فأن خاطف بيرى قام أيضا باختطاف جينا دى جيسيس التي اختفت عندما كان عمرها 14 عاما في 2004 و ميشيل نايت التي اختفت عام

احتجزت فيه النساء الثّلاث لنحو عقد من الزمان إن صرخات بيري فجرت الأحداث التي أدت إلى إنقاذهن. وذكر الجار ، الذي يعرف باسم تشارلز رامسى ، لشبكة ايه بي سي نيوز نيت 5 في كليفلاند « أنه لم يظهر «أي دليل يشير إلى وجود شخص آخر في المنزل» عندما كان يتنزه في الفناء الخلفي مع خاطف النساء الثلاث.

وتردد أنه تم احتجاز السيدات في منزل خشبي في حي

يقطنه مواطنون من اصول لاتينية بمدينة أوهايو بشمال

وبعد أن رأى تشارلز ذراع بيري التي كانت تلوح من خلال شق في الباب و»تسعى بجنون للخروج» ، هرع إلى شرفة المنزل الخشبي.

البلاد على بعد أقل من كيلو متر من المكان الذن تعيش فيه أسرتي بيرى ودى جيسيس. وقال الرجل المقيم في المنزل المجاور للمنزل الذي الضحايا الأربعة شابتان وطفلة وهن يضحكن ويعانقن بعضهن وقال الطبيب جيرالد مالوني أحد أطباء الطوارئ

اتصل بـ911 (رقم الطوارئ). اسمى أماندا بيري.» وقال تشارلز إن بيري التي اختفت وهي في سن المراهقة عام 2003 خرجت من المنزل، ومعها طفل عمره 3 سنوات. وبعد عملية الإنقاذ قال زوج شقيقه بيرى فى حوار مع شبكة 19 اكشن نيوز إن بيرى أنجبت طفلا أثناء فترة اختفائها وأن أسرتها تتطلع لمقابلتها .وظهر في الصورة التي تم التقاطها في مستشفى مترو هيلث حيث تم نقل

وأضاف: «ركلنا الجزء السفلي (من الباب) وقالت /

بالمستشفى للصحفيين إن حالتهن تبدو « جيدة « في الوقت و بدأت الاحتفالات في أنحاء أوهايو بعد الإعلان عن

أنباء إنقاذ الفتيات.